



## النسبة والسعر يحددان لاحقاً... و4 شروط للمستثمرين الأجانب

# «أرامكو» تطرح أسهمها في السعودية تمهيداً لأضخم اكتتاب عالمي

الظهران، مبرزا الخويلدي وعبيد السهيمة  
فتحت السعودية فرصة المساهمة في أكبر شركة متكاملة للنقط الخام والغاز بالعالم أمام المستثمرين المواطنين والأجانب

المؤسسين، بإصدار هيئة السوق المالية أمس الموافقة الرسمية على الطرح العام في جزء من شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو»، تمهيداً لأضخم اكتتاب عالمي يدرج أولاً في سوق الأسهم السعودية.

وبهذا الإعلان الرسمي، تقفل «أرامكو» السعودية باب التكهات والتوقعات التي صاحبت مرحلة ترقب طرح الشركة، في وقت تبدأ في خطواتها الأولى عملياً نحو الاكتتاب العام، الذي يعد بين المرامي المهمة في خطة تنويع

اقتصاد المملكة. ولم يحدد مسؤولو الشركة خلال مؤتمر صحفي عقد أمس بمقر الشركة الرئيس بمدينة الظهران - شرق المملكة - الحصص المخصصة للطرح محلياً، كما لم يتطرقوا للسعر المتوقع، لكنهم أشاروا إلى أن ذلك سيتحدد بعد فترة، بناء على سجل أواخر الاكتتاب، فيما سيتم طرح نشرة الإصدار للاطلاع في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وأكد رئيس مجلس إدارة الشركة ياسر الرميان أن

## دعوات الإضراب العام تقسم العراقيين

بغداد: فاضل التشمي  
بدا الشارع العراقي منقسماً أمس، حيال الدعوات إلى الإضراب العام مع استمرار الاحتجاجات ضد النظام السياسي في بغداد ومحافظات وسط وجنوب البلاد. ولم تتمر الدعوات المتكررة من حركة الاحتجاج للناس بالإضراب وعدم الالتحاق بأعمالهم، دون اعتراض وانتقادات بعض الاتجاهات العراقية، التي تتوزع بين الخشية من أخطات الأمور والإضرار بمصالح البلاد، وأخرى لا تتردد في انحيائها للسلطات القائمة والدعوات لإفساح المجال أمامها لتطبيق إصلاحاتها وتنفيذ وعودها. وأبلغ الموظف في وزارة المالية حيدر محمد «الشرق الأوسط» أن «نسبة حضور الموظفين ناهزت 40 في المائة فقط». وأضاف: «الإضراب نجح جزئياً في مناطق الرصافة في بغداد، وشهد بعض الدوائر غياباً كاملاً للموظفين، وهناك

## سجل دستوري حول تأخير الاستشارات النيابية لبنان: حشد في القصر... وحشود في الساحات



مظاهرة حاشدة ضد الفساد والنظام الطائفي وسط بيروت مساء أمس (إ.ب.)... وفي الإطار صور عون في شبابه يرفعها أنصاره أمام قصر بعبدا (أ.ب.)

تحت عنوان «أحد الوحدة» لبت حشود لبنانية ضخمة الدعوات للظواهر في مختلف المناطق أمس بهدف مواصلة الضغط الشعبي لتحقيق المطالب التي انطلقت من أجلها الثورة وعلى رأسها القضاء على الفساد وتغيير النظام الطائفي، فيما نظم «التيار الوطني الحر» مسيرة تضامنية مع رئيس الجمهورية ميشال عون على طريق قصر بعبدا بمناسبة الذكرى الثالثة للانتخابه.

وفي كلمة له توجه خلالها إلى المتضامنين معه، دعا الرئيس عون إلى الاتحاد لمكافحة الفساد والتهوض بالاقتصاد وإرساء الدولة المدنية، فيما دعا وزير الخارجية، رئيس التيار الوطني الحر، جبران باسيل إلى كشف حركة حسابات المسؤولين قائلًا إنه يجب ألا تنتهي الثورة ببقاء الفاسدين ورحيل الأوامم، مضيفاً: «ليس من العدل أن نظل مرتين، مرة من رموز الفساد، ومرة من ضحاياه».

أتى ذلك في الوقت الذي وقع فيه سجل سياسي وقانوني حول دستورية تأجيل الرئيس عون للاستشارات النيابية لتكليف رئيس للحكومة، بعد خمسة أيام على استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري. وقال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، النائب السابق وليد جنبلاط: «يسقطون الدستور من أجل استبداد شخص وتيار سياسي عبثي»، فيما لفت النائب في «تيار المستقبل» محمد الحجار إلى أن «هناك محاولات دائمة لتغيير النصوص الدستورية عبر الممارسات» (تفاصيل ص 6)

## إيران تعزز وجودها في سوريا بالكهرباء والموانئ



بالتلوث يخلق نيودلهي  
11 ألف تغريدة من ترمب غيّرت البيت الأبيض

## قضاة وهران يشتبكون مع الأمن الجزائري

الجزائر، بوعلام غمراسة  
كبير من رجال الأمن، يدخلون المحكمة بغرض كسر أقفال المكاتب التي أغلقها القضاة المضربون، ثم فتحها لتمكين قضاة غير مضربين جاءوا من محاكم أخرى لتسلم مناصبهم الجديدة. وكان القضاة المحتجون على التغييرات التي أجراها وزير العدل بلقاسم زغماتي بصرخون وبعضهم سقط أرضاً من شدة العداء، فيما كانت قوات الأمن تتدخل بسرعة وحزم نحو المكاتب لفتحها. وسمع بعض القضاة

## تفاوض يمني عشية توقيع اتفاق الرياض

الرياض، عبد الهادي حيتور  
قبل توقيع اتفاق الرياض بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، غداً، يسود التفاؤل الأطراف اليمنية، إذ أفاد مسؤولون يمنيون بأن اتفاق الرياض يؤسس لمرحلة جديدة من التعاون والشراكة، ويمهد

# ROLEX

OYSTER PERPETUAL DATEJUST 41

صديق ومحمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة  
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH

WWW.SMATTARCO.COM

## أفضل بنك 2019

### أفضل بنك 2018

سامبا في الصدارة للسنة الثالثة عشر على التوالي

# أفضل بنك

في المملكة العربية السعودية لعام 2019

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرعاية وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي

# سامبا sambabank.com



## «البحرية» السعودية تشارك في التمرين الدولي متعدد الجنسيات

المختلفة بهدف ردع وتحييد أي تهديد يشكل خطراً على خطوط المواصلات البحرية الدولية. وأضاف العميد الشمري أن مثل هذه التمارين، لها انعكاسات وفوائد إيجابية على قوتنا البحرية في توحيد المفاهيم التكتيكية للقيادة والسيطرة مع باقي بحريات دول العالم، وكذلك رفع مستوى القدرة القتالية للقوات البحرية الملكية السعودية.

التدريب النظري والأكاديمي، وذلك بوضع الفرضيات التي تعيق حرية الملاحة والتدفق الحر للتجارة العالمية، ومن ثم تحليلها وإيجاد طرق الحل البديلة، وذلك بوجود وإشراف من كلية الحرب الأميركية، أما المرحلة الثانية فتشمل إبحار جميع السفن القتالية المشاركة في التمرين وإجراء المناورات التي تخص عمليات الأمن البحري

بحري ركن عبد الله الشمري مساعد قائد التمرين وقائد قوة واجب البحرية السعودية، أن مشاركة قوات بلاده في هذا التمرين الدولي تأتي حرصاً من قيادة البحرية أعضاء لتعزيز العلاقات الدولية وإدامة العمل المشترك مع باقي بحريات دول العالم المتمثل في مشاركة 56 دولة و7 منظمات عالمية، حيث يُنفذ التمرين على مرحلتين؛ الأولى

البحرية السعودية المشاركة، العميد ركن فهد الخنيان المحقق العسكري في البحرين، وذلك بقاعدة ميناء سلمان البحرية في البحرين. وبين العميد الخنيان أن الأهداف المشتركة للتمرين؛ تعزيز التعاون وتحقيق الأهداف المشتركة لتوطيد العلاقات بين الدول المشاركة. وأوضح العميد

المنامة، «الشرق الأوسط» شاركت القوات البحرية الملكية السعودية في فعاليات التمرين البحري الدولي المختلط متعدد الجنسيات «(imx19) الذي انطلقت فعالياته أمس، من قيادة البحرية المركزية الأميركية في المنطقة الممتدة من خليج العقبة إلى شمال الخليج العربي. وكان في استقبال القوات

## مجلس الشورى العماني يعقد أولى جلساته وينتخب المعولي رئيساً

يصل عدد سكانها 30 ألف نسمة أو أكثر، وانتخاب مرشح واحد في الولايات التي يقل عدد سكانها عن 30 ألف نسمة. وُجِّل مجلس الشورى العماني، الذي أنشئ عام 1991، بدلاً عن مجلس استشاري جرى تأسيسه عام 1981. ومجلس الشورى العماني هو مجلس استشاري، يقوم وفقاً لنظامه الأساسي؛ تقوم صلاحياته على إبداء الرأي والمناقشة ورفع التوصيات، ويتم تعيين رئيسه بمرسوم سلطاني.

المجلس الشورى، التي صدرت بمرسوم سلطاني، فإن رئيس مجلس الشورى هو الذي يمثل المجلس في علاقاته بالجهات الأخرى، ويتحدث باسمه - وفقاً لإرادة المجلس - ويعرض عليه نتائج لقاءاته واتصالاته وزيارته. ويحافظ على أمن المجلس ونظامه وكرامته وكرامة أعضائه. كما يفتتح الرئيس الجلسات، ويرأسها، ويعلن انتهاءها، ويدير المناقشات خلالها.

السابعة (2011 - 2015)، وللفترة الثامنة (2015 - 2019). وتنافس ثمانية أعضاء، بينهم سيدة، على منصب نائب الرئيس؛ حيث أسعدتنا النتائج عن اختيار الدكتور عبد الله العمري (ممثل ولاية سدرح)، نائباً أول لرئيس مجلس الشورى، وسعيد السعدي (ممثل ولاية السويق) نائباً ثانياً.

السابعة (2011 - 2015)، وللفترة الثامنة (2015 - 2019). وتنافس ثمانية أعضاء، بينهم سيدة، على منصب نائب الرئيس؛ حيث أسعدتنا النتائج عن اختيار الدكتور عبد الله العمري (ممثل ولاية سدرح)، نائباً أول لرئيس مجلس الشورى، وسعيد السعدي (ممثل ولاية السويق) نائباً ثانياً.

الدمام؛ مبريزا الخويلدي عقد مجلس الشورى العماني، أمس، أولى جلساته بعد انتخابه في 27 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي؛ حيث تمّ انتخاب خالد بن هلال المعولي، رئيساً للمجلس للفترة التاسعة. وتمّ عقد الجلسة الاستثنائية باعتبارها بداية لانعقاد المجلس؛ حيث تمّ انتخاب الرئيس عبر التصويت السري. ويجتزم مجلس الشورى العماني بدعوة من السلطان قابوس بن سعيد في جلسة استثنائية تسبق دور الانعقاد لانتخاب رئيس للمجلس ونائبين للرئيس لثلث فترته، وبالأغلبية المطلقة لأعضاء المجلس.



خادم الحرمين لدى تسلمه رسالة من رئيس الوزراء الماليزي نقلها د. مزني ملك في الرياض أمس (واس)

المجلس الشورى، التي صدرت بمرسوم سلطاني، فإن رئيس مجلس الشورى هو الذي يمثل المجلس في علاقاته بالجهات الأخرى، ويتحدث باسمه - وفقاً لإرادة المجلس - ويعرض عليه نتائج لقاءاته واتصالاته وزيارته. ويحافظ على أمن المجلس ونظامه وكرامته وكرامة أعضائه. كما يفتتح الرئيس الجلسات، ويرأسها، ويعلن انتهاءها، ويدير المناقشات خلالها.

ويشكل المجلس الجديد العام 1991 من 84 عضواً (صبح عددهم الآن 86 عضواً) يمثلون جميع الولايات والسلطنة من خلال انتخابات عامة، تتم كل أربعة أعوام، ويتم انتخاب اثنين من المرشحين في الولايات التي

السابعة (2011 - 2015)، وللفترة الثامنة (2015 - 2019). وتنافس ثمانية أعضاء، بينهم سيدة، على منصب نائب الرئيس؛ حيث أسعدتنا النتائج عن اختيار الدكتور عبد الله العمري (ممثل ولاية سدرح)، نائباً أول لرئيس مجلس الشورى، وسعيد السعدي (ممثل ولاية السويق) نائباً ثانياً.

السابعة (2011 - 2015)، وللفترة الثامنة (2015 - 2019). وتنافس ثمانية أعضاء، بينهم سيدة، على منصب نائب الرئيس؛ حيث أسعدتنا النتائج عن اختيار الدكتور عبد الله العمري (ممثل ولاية سدرح)، نائباً أول لرئيس مجلس الشورى، وسعيد السعدي (ممثل ولاية السويق) نائباً ثانياً.

السابعة (2011 - 2015)، وللفترة الثامنة (2015 - 2019). وتنافس ثمانية أعضاء، بينهم سيدة، على منصب نائب الرئيس؛ حيث أسعدتنا النتائج عن اختيار الدكتور عبد الله العمري (ممثل ولاية سدرح)، نائباً أول لرئيس مجلس الشورى، وسعيد السعدي (ممثل ولاية السويق) نائباً ثانياً.

وزير التعليم الماليزي، الذي نقل بدوره تحيات وتقدير رئيس الوزراء الماليزي لخادم الحرمين الشريفين، فيما حمله الملك سلمان تحياته وتقديره لرئيس الوزراء الماليزي. حضر الاستقبال، الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور

الرياض، «الشرق الأوسط» تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز رسالة من رئيس وزراء ماليزيا الدكتور مهاتير محمد. وقام بتسليم الرسالة للملك سلمان بن عبد العزيز، وزير التعليم والمبعوث الخاص لرئيس الوزراء الماليزي الدكتور مزني مالك. وكان الملك سلمان استقبل

الرياض، «الشرق الأوسط» تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز رسالة من رئيس وزراء ماليزيا الدكتور مهاتير محمد. وقام بتسليم الرسالة للملك سلمان بن عبد العزيز، وزير التعليم والمبعوث الخاص لرئيس الوزراء الماليزي الدكتور مزني مالك. وكان الملك سلمان استقبل

## مباحثات بين أمير الكويت ورئيسة سنغافورة

المجالات، وتوسيع أطر التعاون بين الكويت وسنغافورة، بما يخدم مصالحهما المشتركة، واهم القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأضاف: «إن المباحثات سادها جو ودي عكس روح التفاهم والصداقة التي تتميز بها العلاقات الطيبة بين البلدين، في خطوة تجسد رغبة القائمين بينهما في جميع المجالات».

والشيخ جابر المبارك، رئيس مجلس الوزراء، وكبار المسؤولين الكويتيين. كما حضرها عن الجانب السنغافوري، الرئيسة حليمة يعقوب، وكبار المسؤولين في حكومة سنغافورة. وصرح وزير شؤون الديوان الأميري، الشيخ علي الجراح، بأن المباحثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الصديقين، وسبل تعزيزها وتعميقها في مختلف

الكويت، «الشرق الأوسط» عقد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمس الأحد، ورئيسة سنغافورة حليمة يعقوب، مباحثات رسمية تناولت تعزيز العلاقات بين البلدين، وتوسيع أطر التعاون بين الكويت وسنغافورة. وحضر جلسة المباحثات الرسمية بين الجانبين التي ترأسها أمير الكويت، ولي العهد، الشيخ نواف الأحمد،

## وزير الخارجية المصري إلى واشنطن للمشاركة في اجتماع «سد النهضة»

بالقاهرة، الخميس الماضي، «إن مصر رحبت بالدعوة الأميركية لتسهيل التفاوض وحسم الخلافات بين الدول الثلاث بشأن موضوع ملء وتخزين المياه خلف سد النهضة». وطالب شكري، بتضافر الجهود العربية والأفريقية لحجز الجانب الإثيوبي للتوصل إلى اتفاق ثلاثي يضمن حقوق جميع الأطراف، منوهاً بما مصر انخرطت في مفاوضات مع السودان وإثيوبيا منذ الإعلان الأحادي المخالف للقانون الدولي.

أعلن خلاله استئناف اللجنة الفنية المستقلة للسد عليها بشكل فوري بطريقة «أكثر إيجابية وافتتاحاً». وكان وزير الخارجية المصري، قد أعرب عن تطلع بلاده لتوقيع اتفاق قانوني ثلاثي مع إثيوبيا والسودان، من خلال المفاوضات الجديدة التي دعت إليها الولايات المتحدة، بحضور البنك الدولي، يضمن حقوق مصر المائية في مياه نهر النيل. وقال شكري، في كلمته أمام جلسة البرلمان العربي

وتخوف القاهرة من تأثير سلبي محتمل للسد الإثيوبي على تدفق حصتها السنوية من مياه نهر النيل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب، فيما تقول أديس أباي إنها لا تستهدف الإضرار بمصالح مصر، وإن الهدف من بناء السد هو توليد الكهرباء. ويأتي اجتماع واشنطن بعد نحو أسبوعين من لقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، في مدينة سوتشي الروسية،

المصري، في بيان أمس، إنه من المنتظر أن يقوم الوزير شكري أثناء الزيارة بالتشاور مع الدوائر الأميركية المختلفة حول شتى جوانب العلاقات الثنائية بين البلدين وكذا تبادل الرؤى فيما يتعلق بالقضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك. وأعلنت إثيوبيا يوم الخميس الماضي المشاركة في الاجتماع، الذي تعول عليه مصر في التوصل ل«اتفاق قانوني» بشأن قواعد ملء وتشغيل السد.

القاهرة؛ محمد عبده حستين توجه وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، إلى واشنطن لتلبية دعوة الإدارة الأميركية للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية مصر والسودان وإثيوبيا، بحضور البنك الدولي، لبحث أزمة «سد النهضة» الإثيوبي، وهو الاجتماع المقرر عقده يوم السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وقالت وزارة الخارجية

## حزب المهدي يجدد دعمه حكومة حمدوك... ويؤيد حكام ولايات حزبيين السودان: نظام البشير مسؤول عن البقاء في قائمة الإرهاب

الخرطوم؛ أحمد يونس ترشحات القتل السياسية المكونة لقوى إعلان الحرية والتغيير، والتي اتبعت في ترشيح وتعيين الوزراء الاتحاديين. وقال المكتب السياسي للحزب في بيانه أمس، إن الولايات تمتلك أحقية في اختيار مقبليها في جميع مؤسسات الحكم الولائي المركزي، مع مراعاة تمثيل المرأة في الحكم الولائي أسوة بالمؤسسات المركزية الأخرى، وتمثيل الشباب. وشدد الحزب، الذي يعد أحد أكبر وأعرق الأحزاب السياسية السودانية، على أهمية اعتماد «الجلس المركزي» لقوى إعلان الحرية والتغيير، ويتكون من قادة الأحزاب والقوى المكونة للحزب، قبل المصادقة عليهم والتعيين من قبل رئيس الوزراء. ونصت الوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية في السودان، على تعيين حكام ولايات مدنيين بدلاً من الحكام العسكريين الحاليين من قبل رئيس الوزراء، ويتم ترشيحهم من قوى إعلان الحرية والتغيير. وكان حكام الولايات العسكريون قد أبدوا زهدهم في تولي المسؤولية في الحكومة، ورغبتهم في العودة لتكثافتهم الحرة في تنفيذ مهامها، بيد أن الحركات المسلحة التي تقاوض اتفاقية سلام، لكن مواطني الولايات طالبون بتسريع تعيين الحكام، لتصفية «دولة التحكيم» ومحاسبة رموز النظام السابق في الولايات، ويقولون إنهم ما زالوا يتحكمون في مقدرات الولايات رغم سقوط حكومتهم منذ نحو 8 أشهر.

بموجبة عقوبات استثنائية على دولة محددة، ويستمر في العادة لسنة واحدة، ويتعين تجديده دورياً لتستمر الإجراءات المفروضة بموجب». وقال إن «حالة الطوارئ الخاصة بالسودان يفترض أن تنتهي (أمس)، في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، مما استدعى تجديدها لضمان استمرار العقوبات الخاصة بدارفور لحين إلغائها». وأضاف: «لهذا جاءت اللغة على النحو الذي يفيد بان تصرفات وأفعال حكومة السودان تشكل تهديداً للأمن». ودعمه الحكومة الانتقالية، واستعداده لإبداء الملاحظات واسم السودان من قائمة الدول الراضة للإرهاب، بيد أنه عاد ليقول: «يتطلب الأمر» بعض الوقت.

أكدت وزارة الخارجية السودانية عدم وجود أي علاقة للحكومة الحالية والشعب السوداني بالإرهاب، وحملت المسؤولية عن بقاء البلاد، في قائمة الدول الراضة للإرهاب، للحكومة السابقة، وفي الوقت ذاته قللت الخارجية من تجديد الإدارة ضد حكومة الخرطوم، وعدتها «إجراء الطوارئ الوطنية ضد حكومة الخرطوم، ودافعها مفهومه. وفي الأثناء؛ جدد حزب الأمة القومي بقيادة الصادق المهدي تأكيد دعمه الحكومة الانتقالية، واستعداده لإبداء الملاحظات واسم السودان من قائمة الدول الراضة للإرهاب، بيد أنه عاد ليقول: «يتطلب الأمر» بعض الوقت.

انتظروا الرئيس الفرنسي وبرامج الفرنسيين، ما يجعل المستثمر والناشط الاقتصادي حائراً، ويدفع البلاد للاكتماش والتأخر». وكان خامنئي يرد ضمنياً على تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني التي أثار جدلاً واسعاً الأسبوع قبل الماضي عندما انتقد «في بعض البلدان» وطالب بالاستفتاء على القضايا الاستراتيجية في إشارة ضمنية إلى العلاقات مع الولايات المتحدة وانضمام إيران إلى اتفاقيات دولية؛ أهمها اتفاقية «فاتف» لمكافحة غسل الأموال.

الفرانسيسي، ما يجعل المستثمر والناشط الاقتصادي حائراً، ويدفع البلاد للاكتماش والتأخر». وكان خامنئي يرد ضمنياً على تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني التي أثار جدلاً واسعاً الأسبوع قبل الماضي عندما انتقد «في بعض البلدان» وطالب بالاستفتاء على القضايا الاستراتيجية في إشارة ضمنية إلى العلاقات مع الولايات المتحدة وانضمام إيران إلى اتفاقيات دولية؛ أهمها اتفاقية «فاتف» لمكافحة غسل الأموال.

الفرانسيسي، ما يجعل المستثمر والناشط الاقتصادي حائراً، ويدفع البلاد للاكتماش والتأخر». وكان خامنئي يرد ضمنياً على تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني التي أثار جدلاً واسعاً الأسبوع قبل الماضي عندما انتقد «في بعض البلدان» وطالب بالاستفتاء على القضايا الاستراتيجية في إشارة ضمنية إلى العلاقات مع الولايات المتحدة وانضمام إيران إلى اتفاقيات دولية؛ أهمها اتفاقية «فاتف» لمكافحة غسل الأموال.

الفرانسيسي، ما يجعل المستثمر والناشط الاقتصادي حائراً، ويدفع البلاد للاكتماش والتأخر». وكان خامنئي يرد ضمنياً على تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني التي أثار جدلاً واسعاً الأسبوع قبل الماضي عندما انتقد «في بعض البلدان» وطالب بالاستفتاء على القضايا الاستراتيجية في إشارة ضمنية إلى العلاقات مع الولايات المتحدة وانضمام إيران إلى اتفاقيات دولية؛ أهمها اتفاقية «فاتف» لمكافحة غسل الأموال.

الفرانسيسي، ما يجعل المستثمر والناشط الاقتصادي حائراً، ويدفع البلاد للاكتماش والتأخر». وكان خامنئي يرد ضمنياً على تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني التي أثار جدلاً واسعاً الأسبوع قبل الماضي عندما انتقد «في بعض البلدان» وطالب بالاستفتاء على القضايا الاستراتيجية في إشارة ضمنية إلى العلاقات مع الولايات المتحدة وانضمام إيران إلى اتفاقيات دولية؛ أهمها اتفاقية «فاتف» لمكافحة غسل الأموال.

الفرانسيسي، ما يجعل المستثمر والناشط الاقتصادي حائراً، ويدفع البلاد للاكتماش والتأخر». وكان خامنئي يرد ضمنياً على تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني التي أثار جدلاً واسعاً الأسبوع قبل الماضي عندما انتقد «في بعض البلدان» وطالب بالاستفتاء على القضايا الاستراتيجية في إشارة ضمنية إلى العلاقات مع الولايات المتحدة وانضمام إيران إلى اتفاقيات دولية؛ أهمها اتفاقية «فاتف» لمكافحة غسل الأموال.

الفرانسيسي، ما يجعل المستثمر والناشط الاقتصادي حائراً، ويدفع البلاد للاكتماش والتأخر». وكان خامنئي يرد ضمنياً على تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني التي أثار جدلاً واسعاً الأسبوع قبل الماضي عندما انتقد «في بعض البلدان» وطالب بالاستفتاء على القضايا الاستراتيجية في إشارة ضمنية إلى العلاقات مع الولايات المتحدة وانضمام إيران إلى اتفاقيات دولية؛ أهمها اتفاقية «فاتف» لمكافحة غسل الأموال.

الفرانسيسي، ما يجعل المستثمر والناشط الاقتصادي حائراً، ويدفع البلاد للاكتماش والتأخر». وكان خامنئي يرد ضمنياً على تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني التي أثار جدلاً واسعاً الأسبوع قبل الماضي عندما انتقد «في بعض البلدان» وطالب بالاستفتاء على القضايا الاستراتيجية في إشارة ضمنية إلى العلاقات مع الولايات المتحدة وانضمام إيران إلى اتفاقيات دولية؛ أهمها اتفاقية «فاتف» لمكافحة غسل الأموال.

الفرانسيسي، ما يجعل المستثمر والناشط الاقتصادي حائراً، ويدفع البلاد للاكتماش والتأخر». وكان خامنئي يرد ضمنياً على تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني التي أثار جدلاً واسعاً الأسبوع قبل الماضي عندما انتقد «في بعض البلدان» وطالب بالاستفتاء على القضايا الاستراتيجية في إشارة ضمنية إلى العلاقات مع الولايات المتحدة وانضمام إيران إلى اتفاقيات دولية؛ أهمها اتفاقية «فاتف» لمكافحة غسل الأموال.

الفرانسيسي، ما يجعل المستثمر والناشط الاقتصادي حائراً، ويدفع البلاد للاكتماش والتأخر». وكان خامنئي يرد ضمنياً على تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني التي أثار جدلاً واسعاً الأسبوع قبل الماضي عندما انتقد «في بعض البلدان» وطالب بالاستفتاء على القضايا الاستراتيجية في إشارة ضمنية إلى العلاقات مع الولايات المتحدة وانضمام إيران إلى اتفاقيات دولية؛ أهمها اتفاقية «فاتف» لمكافحة غسل الأموال.

الفرانسيسي، ما يجعل المستثمر والناشط الاقتصادي حائراً، ويدفع البلاد للاكتماش والتأخر». وكان خامنئي يرد ضمنياً على تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني التي أثار جدلاً واسعاً الأسبوع قبل الماضي عندما انتقد «في بعض البلدان» وطالب بالاستفتاء على القضايا الاستراتيجية في إشارة ضمنية إلى العلاقات مع الولايات المتحدة وانضمام إيران إلى اتفاقيات دولية؛ أهمها اتفاقية «فاتف» لمكافحة غسل الأموال.

الفرانسيسي، ما يجعل المستثمر والناشط الاقتصادي حائراً، ويدفع البلاد للاكتماش والتأخر». وكان خامنئي يرد ضمنياً على تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني التي أثار جدلاً واسعاً الأسبوع قبل الماضي عندما انتقد «في بعض البلدان» وطالب بالاستفتاء على القضايا الاستراتيجية في إشارة ضمنية إلى العلاقات مع الولايات المتحدة وانضمام إيران إلى اتفاقيات دولية؛ أهمها اتفاقية «فاتف» لمكافحة غسل الأموال.

الفرانسيسي، ما يجعل المستثمر والناشط الاقتصادي حائراً، ويدفع البلاد للاكتماش والتأخر». وكان خامنئي يرد ضمنياً على تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني التي أثار جدلاً واسعاً الأسبوع قبل الماضي عندما انتقد «في بعض البلدان» وطالب بالاستفتاء على القضايا الاستراتيجية في إشارة ضمنية إلى العلاقات مع الولايات المتحدة وانضمام إيران إلى اتفاقيات دولية؛ أهمها اتفاقية «فاتف» لمكافحة غسل الأموال.



أرامكو السعودية  
saudi aramco



# "أرامكو السعودية"

قريباً على تداول

إيماناً من قيادة المملكة بأهمية "أرامكو السعودية" فقد تم إقرار إعلان طرح أسهمها ضمن اكتاب عام في المملكة العربية السعودية.



للمزيد من  
المعلومات  
[ipo.saudiaramco.com](http://ipo.saudiaramco.com)

اكتاب  
IPO

هذا الإعلان هو للعلم فقط ولا يشكل دعوة أو طرحاً لامتلاك الأوراق المالية أو شرائها أو الاكتاب فيها. هذا الإعلان تم نشره بواسطة شركة أرامكو السعودية. لا يتحمل المستشارون الماليون والجهات المستلمة وهيئة السوق المالية (الهيئة) وشركة السوق المالية السعودية (تداول) أي مسؤولية عن محتويات هذا الإعلان، ولا يعطون أي تأكيدات تتعلق بدقته أو اكتماله، ويخولون أنفسهم صراحة من أي مسؤولية مهما كانت عن أي خسارة تنتج عما ورد في هذا الإعلان أو عن الاعتماد على أي جزء منه. إن قرار الاكتاب من دون الاطلاع على نشرة الإصدار ودراسة محتواها قد ينطوي على مخاطر عالية. لذا يجب على المستثمر الاطلاع على نشرة الإصدار التي تحتوي معلومات تفصيلية عن الشركة وال طرح وعوامل المخاطرة، ودراستها بعناية للتمكن من تقدير مدى جدوى الاستثمار في الطرح من عدمه في ظل المخاطر المصاحبة، وفي حال تعذر فهم محتويات نشرة الإصدار، فإنه يفضل استشارة مستشار مالي مرخص له من قبل الهيئة. يجب أن لا ينظر إلى موافقة الهيئة على الطلب على أنها مصادقة على جدوى الاستثمار في الطرح أو في أسهم الشركة المعنية، حيث أن قرار الهيئة بالموافقة على الطلب يعني أنه قد تم الالتزام بالمتطلبات النظامية بحسب نظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية.











## الراعي يدعو المسؤولين بألا يخيبوا آمال الشعب

بيروت، الشرق الأوسط،

ناشد البطريرك الماروني، بشارة بطرس الراعي، المسؤولين بألا يخيبوا آمال الشعب اللبناني كي لا يعودوا مرة جديدة إلى الشوارع والساحات، منتقداً تدخل السياسة في القضاء والحد من ممارسة صلاحياته. وقال الراعي في عظة الأحد: «السلطة هي لخدمة الناس، لا لاستغلالهم، والتسلط عليهم، وإهمال حقوقهم. وهذا المفهوم يفرض على الرؤساء والمسؤولين الكثير من التجرد والتواضع والتحرر من الأنايئة التي هي أصل الفساد الذي تعاني منه مؤسسات الدولة وإدارتها، والذي يحمله أصحاب النفوذ ممن هم في السلطة، إذ يغطون فساد جماعتهم. يعلنون وجوب مكافحة الفساد، وعندما يحاول القضاء القيام بهذا الواجب، يتدخلون في عملهم عن غير وجه حق، ويامرّون بالحد من ممارسة صلاحياتهم، وهم بذلك يخالفون أصول المحاكمات بالإفراط في استعمال سلطتهم. إنهم بذلك يقوضون القاعدة الجوهرية لقيام الدول... العدل أساس الملك».

وأضاف: «الشباب اللبناني الذي قام بالحراك الحضاري، الرافض للفساد لدى الجماعة السياسية، والمطالب بحكومة جديدة توحى الثقة، وتحقق الإصلاحات اللازمة في الهيكليات والمؤسسات، والعدالة الاجتماعية، وتضمن مستقبله في وطنه، لا يقبل بانصاف الحلول، ولا يصدق بعد الآن الوعود. وقد قال بالغ الملائن المعتصمين في جميع المناطق اللبنانية بشبابهم وكبارهم، الراعي: «الشعب يطالب بحكومة حيادية مصغرة من شخصيات لبنانية معروفة بقيمتها الأخلاقية وإنجازاتها الكبيرة، وتحررها من الروح المذهبية والطائفية والانتماء الحزبي والسياسي. فبتباشر للحل في تنفيذ الورقة الإصلاحية».

وتوجه إلى المسؤولين قائلًا: «فيا أيها المسؤولون والسياسيون ولا ترغموهم على العودة من جديد إلى الشوارع والساحات، من بعد أن حثيتهم حراكهم وارتبعت فيه دعواً أساسياً بتداعا وضع الورقة الإصلاحية». «الشباب والكبار الذين اعتصموا كمواطنين موحدين تحت راية الوطن، متجاوزين كل انتماء طائفي ومذهبي وحزبي، إلى ألا يخسروا هذا المكسب الكبير». «الفضل على رفض كل اصطفاة بئال من وحدكم، وتصرفوا بحكمة وفطنة تجاه كل من يستدرجكم للعودة إلى الانقسامات الفتوية. فمطالبتكم والقضية اللبنانية توحدهم، ولبنان يعلو فوق كل اعتبار، لأنه بدولته القادرة يؤمن الخير للجميع، والخير الفاضل. كلهم يخشون نهاية مصالحهم، أما أنتم فتخشون القضاء على بلدكم ووطنكم».

وأصل الراعي في أن ينجح المسؤولون «في إيجاد السبيل الأفضل إلى تشكيل الحكومة الجديدة في أسرع ما يمكن... حكومة حيادية توحى بالثقة لشعبنا، وقادرة على القيام بالإصلاح المنشود، والنهوض الاقتصادي والمالي، لخير جميع اللبنانيين».

## عون يدعو إلى «الاتحاد» أمام مسيرة تؤيديه

# اللبنانيون يحشدون في «أحد الوحدة» ودعوة للإضراب وقطع الطرقات

بيروت، الشرق الأوسط،



جانبا من مظاهرات الحراك الشعبي أمس (أ.ف.ب)

وعلى غرار الرئيس، دعا رئيس التيار جبران باسيل، وهو صهر عون وزير الخارجية، إلى توحيد المظاهرات. قائلًا: «لسنا هنا لكي نناقض الناس (المحتجين) بل لكي نقويهم ونقف معهم ونكمل كلنا سويًا». ومنذ انطلاق الاحتجاجات، لم تستثن هتافات وشعارات المظاهرات زعيماً أو مسؤولاً، ولا سيما باسيل ويحمل خصوم باسيل عليه تفزده بالقرار داخل مجلس الوزراء، مستفيداً من حصته الوزارية ومن تحالفه مع «حزب الله». ويتمتع حزب عون مع حلفائه، ولا سيما «حزب الله» بأكبر كتلة نيابية في البرلمان. وقالت دينا (40 عاماً) التي شاركت في تجمع مناصري عون: «نحن اليوم هنا لنثبت للجميع أننا نثق بالجنرال عون، فهو فوق كل الشبهات، وهو رجل إصلاحى صادق ويده غير ملوثة من الفساد ولا بسرة». وأضافت: «نحن هنا لنقول له إننا معك ومهما حصل سنبقى معك».

ولافتات تضمنت ردوداً على لافتات رفعت خلال المهرجان على طريق القصر الجمهوري، وسط هتافات تدعو إلى التغيير وتؤكد مواصلة التحرك، وسط انتشار كثيف لوحات من الجيش. كما انطلقت مسيرة لعدد من المحتجين في شوارع المدينة، حمل المشاركون فيها علماً لبنانياً عملاقاً بطول 40 متراً. ولم تختلف حماسة المشاركين في مدينة صور التي لم تقطع بدورها عن الاحتجاجات منذ أسبوعين، وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام، أن محتجين تشاوروا إلى ساحة العلم في صور. إلى ذلك، انتشرت صور لرئيس مجلس النواب نبيه بري وللإمام موسى الصدر على مدار صور

وحمل المعتصمون الاعلام الوطنية، مرددين هتافات تطالب بالتغيير وبحسابية الفاسدين وبالتأليف حكومية انتقالية وإجراء انتخابات اليوم مبكرة. وفي صيدا، عاصمة الجنوب بدأت الدعوات منذ الصباح الباكر ليوم أمس للزول إلى الشارع ومواصلة الحراك، ووجه الحراك في المدينة الدعوة للمشاركة بكثافة والنزول إلى ساحة «إيليا» لقطع الطريق، والطلب من العائدين إلى بيروت عدم سلوك طريق الأوتستراد الشرقي. وفي وقت لاحق، أغلق المحتجون في مدينة صيدا، كل المسارب عند تقاطع إيليا، بعدما تجمعوا في الساحة رافعين الاعلام اللبنانية،

في كل المناطق «حتى يتم تشكيل الحكومة». وفيما احتشد عدد كبير من الطرابلسيين في تجمعات للانطلاق نحو بيروت، وللانضمام إلى المعتصمين في ساحتي «الشهداء» و«رياض الصلح»، توافد آخرون إلى ساحة «عبد الحميد كرامي» بطرابلس للمشاركة في فعاليات وأنشطة المعتصمين وفي التحرك الشعبي الذي بدأ بجلسات حوارية في خيم حيث طرح التساؤلات حول مصير التحرك وافاق المرحلة المقبلة. وفي عكار، أيضاً، تقاطرت وفود من بلدات وقرى عكارية مختلفة، إلى ساحتي الاعتصام في حلبا والعبدة، تلبية للدعوة إلى «أحد الوحدة».

وفيما كانت المظاهرة المركزية في ساحتي الشهداء ورياض الصلح في وسط بيروت، التي توجه إليها مواطنون من مناطق عدة، لم يكن المشهد مختلفاً كثيراً في الساحات التي اعتادت على التظاهر منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول)، من الشمال إلى الجنوب والبقاع والجبل، مع التأكيد على أن الهدف ليس لمواجأة أي شارع، في إشارة إلى المظاهرة التي نظمت أمام القصر الرئاسي دعماً لرئيس الجمهورية، ظهر أمس، ومنذ ساعات الظهر، بدأت استعدادات المواطنين للمشاركة في التجمعات، حاملين الاعلام اللبنانية والشعارات المنددة بالفساد والداعية إلى المحاسبة والإصلاح. وأكد عدد من المشاركين، الاستمرار في التظاهر والاعتصام حتى تحقيق المطالب، وسط دعوات

## جدل قانوني وسياسي حول التأخير في الدعوة للاستشارات النيابية

بيروت، كارولين عاكوم

فيفترض أن يشكل ذلك سبباً إضافياً للإسراع بالتكليف». وبلغت كذلك إلى أنه اليوم، ومع طرح صيغة حكومة الكتفوقراط، سيكون التكليف والتأليف مرتبطين ارتباطاً وثيقاً، إذ إن الخطوة الأولى ستؤثر تلقائياً على الثانية، وهذا ما جعل رئيس الجمهورية يلجأ للتحرك سياسياً قبل الاستشارات النيابية، لكن على ألا يكون هذا التحرك مطلقاً، بل لا بد من الوضع في الحسبان المهلة المقبولة التي ينص عليها الدستور. وعن الخطوات الدستورية التي يفترض أن تلي الدعوة إلى الاستشارات النيابية، بلغت مرقص إلى أن النواب يحضرون في الوقت المحدد إلى رئيس الجمهورية، ويسمى كل منهم مرشحاً لرئاسة الحكومة، وهي النتائج التي يلتزم بها الرئيس الذي يطلع بدوره رئيس البرلمان عليه، ويدعو بعدها الرئيس المكلف إلى القصر الجمهوري، طالباً منه البدء بمسار تأليف الحكومة، على أن يطلع رئيس الجمهورية على التشكيلة الوزارية التي له الحق بالموافقة عليها أو رفضها.

المكلف، ومن كل الأطراف أن تحتج فيما بينها للانفاق على الاسم قبل الاستشارات، والتوافق معه على شكل الحكومة، وهو الأمر الذي لا يوجد أي نص دستوري يمنعه، «مذكرة في الوقت عينه بأن رئيس الجمهورية هو من يملك التوقيع الأخير في التكليف والتأليف. لكن هذا التأخير في الدعوة لاستشارات نيابية ترى فيه مفوضة العدل والتشريع في «الاشتراكي»، الحامية سوزان إسماعيل، أنه «دخل البلاد في الفراغ، وهو تخطئ للدستور، ولصلاحيات رئيس الحكومة المكلف». وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «منذ اللحظة الأولى لاستقالة الحريري، كانت هناك محاولات للانقلاب على الدستور، عبر إظهار التيار الوطني الحر أن الاستشارات النيابية غير ملزمة، ومن الممكن تخطيها، وما تنص الفقرة 2 من المادة 53 منه على أن رئيس الجمهورية يكلف رئيس الحكومة بعد الاستشارات النيابية لهذه الاستشارات في الدستور، فإنه بما أن الوضع اليوم استثنائي،

يقدم التشكيلة الوزارية، وعندها أما أن تقبل أو ترفض». أما من الناحية القانونية، فتنبأ بين الأراء بين من يرى أن رئيس الجمهورية شريك في السلطة التنفيذية، شرط ألا يتجاوز المهلة التي توصف في الدستور بـ«المقبولة» للدعوة إلى الاستشارات النيابية، وبين من يعد عدم الدعوة لغاية الآن إلى هذه الاستشارات قد أدخل لبنان في الفراغ، وهي بالتالي تخطئ للدستور ولصلاحيات رئيس الحكومة المكلف الذي تقع عليه مهمة تأليف الحكومة. في المقابل، تنفي مصادر وزارية مقرية من رئيس الجمهورية وجود أي مخالفة دستورية فيما يقوم به الرئيس عون، وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «ليس هنا أي نص دستوري يلزم بالدعوة إلى الاستشارات ضمن مهلة محددة، والأمر نفسه بالنسبة إلى الاستشارات السياسية التي تسبق التكليف، وتوضح: «المباحثات التي تتم مرتبطة بشكل الحكومة العتيدة، وليس بأسماء الوزراء». وبالتالي ليس هناك أي تعد على صلاحيات الرئيس

وكتب جنبلاط، على حسابه على «تويتر»، قائلًا: «في أوج الأزمة السياسية التي تواجه البلاد، واضع لجهة قيام رئيس الجمهورية بعض المباحثات السياسية لتسهيل عملية التأليف قبل التكليف، لكن وضع الشروط المسبقة، ومرور أيام وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، فيما بلغت النائب في «تيار المستقبل» محمد الحجار إلى أن «هناك محاولات دائمة لتغيير النصوص الدستورية عبر الممارسات، وهذا ليس مقبولاً».

بعد مرور 5 أيام على استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري، على وقع المظاهرات الشعبية، واتخاذ رئيس الجمهورية ميشال عون قراراً بعدم الدعوة إلى الاستشارات النيابية قبل حل بعض العقد وتسهيل مهمة التأليف، بدأت طرح تساؤلات حول دستورية هذه الخطوة، انطلاقاً من أن مهمة تشكيل الحكومة يجب أن تكون من مسؤولية رئيس الحكومة المكلف، على أن يوافق عليها أو يرفضها رئيس الجمهورية. وأول من أشار إلى هذا الأمر هو رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، النائب السابق وليد جنبلاط، بقوله: «يسقطون الدستور من أجل استبعاد شخص وتيار سياسي عبثي» (في إشارة إلى التيار الوطني الحر)، ورئيسه وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، فيما بلغت النائب في «تيار المستقبل» محمد الحجار إلى أن «هناك محاولات دائمة لتغيير النصوص الدستورية عبر الممارسات، وهذا ليس مقبولاً».

## مظاهرة بعيدا «رسالة سياسية لإعادة تسويق» جبران باسيل

# مخاوف من تشكيل «حكومة مواجهة» تحتفظ بوزير الخارجية

به، كما نص عليه الدستور اللبناني، وتحقيق الشراكة بين القطاعين الخاص والعام لجهة الشروع في خصخصة بعض المرافق المنتجة التي تتبج للبنان البدء بخفض العجز في الموازنة، وفي إطفاء الدين العام على مراحل، وضرورة احتضان الاقتصاد الذي يأخذه إلى الأمام. ووقفت أنظارها على أن توظف لخفض العجز في الموازنة، ولا علاقة لها بعقوبات مؤتم «سيدرا».

لذلك اعتبرت مصادر أوروبية أن هذه المقترحات تعبر عن إصرار دول الاتحاد الأوروبي على دعم لبنان، ووقف إيلهاره الاقتصادي الذي يأخذه إلى الأمام. ورأت أن هناك ضرورة أيضاً لإشعار اللبنانيين بأنهم غير متروكين، وأن هناك من يرعاهم ويساعدهم في مواجهة المشروع الإيراني الذي يتخذ في دول المنطقة، ومنها لبنان.

باتجاه الرئيس عون، وعلمت لـ«الشرق الأوسط» من مصادر دبلوماسية أن أحد السفراء التقى الوزير جريصاتي، الذي حضر حديثاً معه في سؤاله عن الأسباب الكامنة وراء الحملة على باسيل. كما أن سفراء أوروبيين تداولوا بمجموعة المقترحات لساعدة لبنان للخروج من التآزم الذي هو فيه الآن، أبرزها: تبني الاقتراح التي تقدمت به الحكومة الألمانية لإعادة تأهيل قطاع الكهرباء، ويقضي بإنشاء معامل لتوليد الطاقة في خلال أقل من سنة على أن تتخج نحو ألف ميغاواط، لكن لم يؤخذ به، لأن الأفضل ما زالت للحل المؤقت إلى حين استدراج العروض لإنشاء معامل جديدة لإنتاج الطاقة. وأيضاً، ضرورة «ترشيح» القطاع العام لخفض العجز في الموازنة، وتشكيل حكومة مستقلة تعمل على استرداد بعض السيادة، في إشارة إلى ضبط نفوذ «حزب الله» والعمل لاحقاً على تطبيق القرار الـ1701. ومن بين المقترحات المتداولة أيضاً، ضرورة أن يعقد مجلس الوزراء جلساته في المقر الخاص

الاستشارات لبعض الوقت. لقطع الطريق على الرئيس المكلف، حال جاءت التسمية لمصلحة الحريري بأن يأخذ وقته في تشكيل الحكومة، كما حصل في الحكومة المستقلة، في ظل غياب أي نص في الدستور يلزم بوجود مهلة لتأليفها؛ خصوصاً أن وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية، سليم جريصاتي، كان أول من طالب بالعودة إلى البرلمان للنظر في تأخر الحريري بتشكيل حكومته، ولقي في حينها معارضة شديدة، باعتبار أن ما يطالب به يشكل اعتداءً على صلاحيات رئيس الحكومة. غير أنه لا بد من الترتيب إلى حين تحديد مواعيد لبدء الاستشارات النيابية، لئلا تكون الأحكام على قيام رئيس الحكومة بتحديد موعد تشكيلها بمشاورات وكأنها تتجهل بما حصل إبان تولي الحريري رئاسة الحكومة للمرة الثانية في عهد الرئيس عون، الذي لم يترك جريصاتي وحيداً في «اجتهاداته»، وإنما راج يتناغم معه، وعليه فإن استقالة الحريري دفعت بعدد من سفراء الدول الأوروبية إلى التحرك

وقالت المصادر إن تقديم المشاورات على الاستشارات لم يكن في محله طالما أنها بقيت محدودة، مع أن مثل هذه الخطوات ليست موجهة للرئيس الحريري، وإنما إلى البرلمان، رغم أن الدستور اللبناني لم يحدد أي موعد للقيام بهذه الاستشارات. وأضافت بأن الغرف في هذا المجال يبقى أقوى من خلق الدستور من أي إشارة تتعلق بتحديد مواعيد البدء بهذه الاستشارات الملمزة، وإن كان سبق لرئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان أن خرجها عندما أجل الاستشارات بعد الإطاحة بحكومة الحريري الأولى، بضغط مباشر من «حزب الله»، ما سمح للرئيس نجيب ميقاتي بتشكيل الحكومة. ومع أن المصادر نفسها سالت ما إذا كان الترتيب بتحديد موعد للاستشارات، وإن بذرية إعادة الفرصة لرئيس الجمهورية للقيام بمشاورات، جاء بناءً على نصيحة الفريق الوزاري الرئاسي بربط التكليف بالاتفاق على التأليف بكل تفاصيله، وفي السياق نفسه، سالت المصادر ما إذا كان هناك من نصح بتحويل

ظل تشديد العقوبات الأميركية المفروضة عليه، إضافة إلى أن رئيس المجلس النيابي، نبيه بري، يفضل الحجيء بحكومة يرأسها شخص قادر على لملمة الشارع، ولديه القدرة على مخاطبة المجتمع العربي والدولي. وأكدت أن مجرد وجود شعور لدى الرئيس عون ومعه التيار الوطني في إعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل بدء الحراك الشعبي، واستقالة الحريري، يعني حكماً بأن الأخير لن يعود إلى رئاسة الحكومة، لأن مثل هذا التسوية لن يحدث الصدمة السياسية التي تؤشر إلى وجود رغبة في استيعاب الشارع، أيضاً تمرير رسالة إلى المجتمع الدولي نتج عن رغبة في التغيير. واعتبرت أن الوضع المتأزم في البلد لا يحتمل الهروب إلى الأمام، وكان من يريد الحكومة عادية بات أشبه بمن يضع العربية أمام الحصان، وسالت عن الجدوى من المشاورات، وماذا حقت، طالما أنها اقتصرت على فريق سياسي من لون واحد، وحل من شارك فيها هم من «اهل البيت».

السياسية في المعادلة، وبالتالي لا مجال لإبعاده حتى لو أعطى «التيار الوطني» في الحكومة أغلى الأثمان السياسية، لأن في إغائه انتصاراً لرئيس الحكومة المستقبلية سعد الحريري، الذي ليس واردة أن يعود إلى رئاسة الحكومة بحكومة جديدة تُعتبر نسخة طبق الأصل من الحكومة الحالية. واعتبرت المصادر أن إبعاد باسيل يشكل انتصاراً لـ«التقدمي»، الذي يفضل عدم مشاركته في حكومة ما ساء من كل وادٍ عصاً»، ووقفه في الوقت نفسه إلى جانب الحريري، وقالت إن حزب «القوات» سيحصل انتصاراً بإبعاده حتى لو لم يشارك في الحكومة الجديدة. وأضافت المصادر أنها تستبعد توقيع الرئيس عون على مرسوم تشكيل حكومة جديدة تُعتبر نسخة طبق الأصل من الحكومة الحالية.

ولفتت المصادر ذاتها إلى أن المشاورات بقيت محصورة في «حزب الله»، الذي تواصل مع رئيس الجمهورية، ومع الوزير باسيل، إضافة إلى الفريق الوزاري للرئيس عون، مشيرة إلى أن الأخير تواصل مع أكثر من مرشح لتولي رئاسة الحكومة، وبعضهم عرض عليه «خدماته السياسية»، لكنه اصطدم بتصحية أسديت له من خارج هذا الفريق بعدم الخروج عن إرادة الطائفة السنيّة التي ينتمون إليها. وأكدت المصادر نفسها أن من نظم المظاهرة التي قام بها «التيار الوطني» إلى بعيدا، وتولى رعايتها، أراد من خلالها توجيه رسالة للأخرين، مفادها بأن باسيل يُعتبر أحد أبرز الأرقام

بيروت، محمد شقير



## تحضيرات أميركية لـ3 قواعد جديدة لـ«التحالف» شمال شرقي سوريا

لندن، «الشرق الأوسط»،  
على غرار ما حدث في قاعدة «حميميم».  
وتم رصد انسحاب قوات التحالف الدولي من قاعدة مطار «صرين» العسكري، التي تقع بريف مدينة عين العرب (كوباني)، حيث بدأت عملية الانسحاب صباح أمس، بعد أن شهدت القاعدة عملية استقدام أرتال عسكرية وحركة هبوط طائرات أميركية وإفراغ لطرقات شحن على مدار الأيام الاحتفاظ بسيطرة على المجال الجوي للمنطقة، إضافة إلى السيطرة على المنشآت النفطية، وتحدث عن «عملية تقاسم النفوذ» في مناطق شمال شرقي سوريا، في ظل الوجود الروسي والأميركي المشترك داخل المنطقة نفسها، بعد أن كانت القوات الأميركية انسحبت، ثم عادت مرة أخرى، ودخلت القوات الروسية إلى المنطقة، وفقاً لاتفاق تم التوصل إليه الشهر الماضي بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس رجب طيب أردوغان.  
كان «المركز» تحدث أول مرة عن سيطرة القوات الروسية على منطقتي «النادي الزراعي» في القامشلي، على مقربة من منطقة المطار، لاتخاذ مقر لقواتها، ومطابقاً لمتطلبات بنائها احتمالات تاجر النظام السوري مطار القامشلي إلى القوات الروسية لتتخذ مقرها لها لمدة 49 عاماً،

## اللجنة الدستورية السورية المصغرة تبدأ اجتماعاتها اليوم

لندن، «الشرق الأوسط»،  
تأخذ أي إجراءات أو قرارات. وتضمن الأمم المتحدة والقوى الدولية أن يمهّد عمل اللجنة المكلفة بإجراء مراجعة للدستور، الطريق أمام نسوية أوسع للنزاع، رغم اعترافهم بأن المهمة صعبة. وحسب ميثاق تشكيلها، يعود للجنة أن تتسبب في عودة الدستور لعام 2012 (راجع دستور 2012...) وأن تقوم بتعديل الدستور بين الوافدين الثلاثة، ليشكلوا اللجنة المصغرة التي ستبدأ أول اجتماعاتها، اليوم الاثنين، وتستمر حتى يوم الجمعة المقبل.  
وتعقد جلسة نقاش واحدة كل يوم مدتها 4 ساعات متتالية، على أن تعود الوفود إلى مقرات إقامتها، وتستغل الوقت المتبقي من النهار للاستشارات والدراسات والتحضير للجلسات التالية.  
ولم تحدد الأمم المتحدة إطاراً زمنياً لإنجاز عمل اللجنة التي تتخذ قراراتها بالتوافق، والإبلاغية 75 في المائة من الأصوات، لضمان عدم فرض أي طرف إصلاؤه على الآخر. ويخشى محللون أن تؤدي نسبة الأصوات المطلوبة هذه إلى شل قدرة اللجنة على

## تركيا تشكر قطر على دعمها... والمعارضة تطالب بالحوار مع الأسد إردوغان يزور مركز قيادة «نبع السلام» والجيش يدافع بتعزيزات إلى رأس العين

سوريا والحل السياسي فيها، بالإضافة للعلاقات الثنائية. إلى ذلك، توجه وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أمس، بالشكر إلى أمير قطر نعيم بن حمد آل ثاني لدعمه عملية «نبع السلام»، التي أطلقتها تركيا في شمال شرقي سوريا. وقال جاويش أوغلو، في تغريدة على «تويتر» عقب لقائه أمير قطر أمس، في الدوحة في إطار التخصيص للاجتماع الخامس للجنة الاستراتيجية العليا بين البلدين: «خلال لقائنا مع أمير قطر الشقيقة، سيمع الشيخ نعيم بن حمد بن خليفة آل ثاني، في الدوحة، بلغنا له تحيات رئيس الجمهورية التركية السيد رجب طيب إردوغان. نشكر قطر على دعمها عملية «نبع السلام».



الرئيس التركي يتفقد مركز عمليات نبع السلام في أورفا قرب الحدود التركية - السورية أمس (إبأ)

الفرنسية للوحدات الكردية المعارضة التركية كمال كليتشدار أوغلو أن منطق الرئيس رجب إردوغان خاطئ في الأساس، لأنه واتباعه يتحدّثون عن الفتوحات، كأن أنقرة تقابل لضمّ شرق الفرات في تركيا. وإن قرار مجلس النواب الأميركي فرض عقوبات على تركيا ومسؤوليها رداً على عملية «نبع السلام» في شمال شرقي سوريا، بحجة مزاعم 480 كم، لكنه اكتفى بمنطقتين مع روح الاتفاق المبرم في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي والتحالف والشراكة الاستراتيجية بين البلدين. وكان المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالمين القلي، أول من أمس، وفداً من مجلس النواب الأميركي في إسطنبول وجرى بحث العلاقات مع نظام الإقليمية وعلى رأسها مكافحة الإرهاب، والمنطقة الآمنة في

مفخخة في مدينة تل أبيب التابعة لمحافظة الرقة السورية وإصابة نحو 20 آخرين أول أمس (وارتفع عدد القتلى لاحقاً إلى 18). وحملت وحدات الحماية الكردية المسؤولية عن تنفيذ الانفجار الذي استهدف سوقاً شعبية بالمدينة، عادة أن عناصرها لم يتحملوا رؤية عودة الحياة لطبيعتها في منطقة «نبع السلام» وفي تل أبيب، فقاموا باستهداف المدنيين. في المقابل، اتهمت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) الجيش التركي وحلفاءه من المعارضة السورية المسلحة بالوقوف وراء التفجير. وقال المتحدث الإعلامي باسم الجيش التركي وأتباعه الآن فوضى في تل أبيب عبر تفجير استهداف المدنيين من أجل طرد الأوصحاب الحقيقيين

مفخخة في مدينة تل أبيب التابعة لمحافظة الرقة السورية وإصابة نحو 20 آخرين أول أمس (وارتفع عدد القتلى لاحقاً إلى 18). وحملت وحدات الحماية الكردية المسؤولية عن تنفيذ الانفجار الذي استهدف سوقاً شعبية بالمدينة، عادة أن عناصرها لم يتحملوا رؤية عودة الحياة لطبيعتها في منطقة «نبع السلام» وفي تل أبيب، فقاموا باستهداف المدنيين. في المقابل، اتهمت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) الجيش التركي وحلفاءه من المعارضة السورية المسلحة بالوقوف وراء التفجير. وقال المتحدث الإعلامي باسم الجيش التركي وأتباعه الآن فوضى في تل أبيب عبر تفجير استهداف المدنيين من أجل طرد الأوصحاب الحقيقيين

مفخخة في مدينة تل أبيب التابعة لمحافظة الرقة السورية وإصابة نحو 20 آخرين أول أمس (وارتفع عدد القتلى لاحقاً إلى 18). وحملت وحدات الحماية الكردية المسؤولية عن تنفيذ الانفجار الذي استهدف سوقاً شعبية بالمدينة، عادة أن عناصرها لم يتحملوا رؤية عودة الحياة لطبيعتها في منطقة «نبع السلام» وفي تل أبيب، فقاموا باستهداف المدنيين. في المقابل، اتهمت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) الجيش التركي وحلفاءه من المعارضة السورية المسلحة بالوقوف وراء التفجير. وقال المتحدث الإعلامي باسم الجيش التركي وأتباعه الآن فوضى في تل أبيب عبر تفجير استهداف المدنيين من أجل طرد الأوصحاب الحقيقيين

أنقرة، سعيد عبد الرزاق  
أجرى الرئيس التركي رجب طيب إردوغان زيارة إلى مركز العمليات المشتركة التابع لقيادة القوات البرية في ولاية شانلي أورفا الحاذية للحدود السورية جنوب تركيا أمس (الأحد)، وتلقى معلومات من القادة العسكريين حول عملية «نبع السلام» في شمال شرقي سوريا.  
خلال الزيارة، وزير الدفاع خلوصي أكار والدخالية سليمان صوبلو ورئيس الأركان يشار غولار، وقادة في الجيش، إلى جانب مسؤولين آخرين.  
وبالتزامن، أرسل الجيش التركي تعزيزات عسكرية جديدة إلى الأراضي السورية من محور ريف رأس العين، وبدات القوات إقامة تحصينات في مناطق سيطرت عليها في عملية «نبع السلام»، بينما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان باستعادة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) السيطرة على 8 قرى جديدة في شمال شرقي سوريا، كانت في أيدي الفصائل السورية المدعومة من تركيا.  
وأشار المرصد إلى أن الاشتباكات ما زالت مستمرة بين مقاتلي «قسد» والفصائل المدعومة من تركيا، بينما تحاول «قسد» التقدم في ريف تل تمر، وأرسلت قوات إضافية إلى مدينة القامشلي، بعد تأمين المدينة من خلال وجود القوات الأميركية والروسية بها، حيث وصلت مركبات عسكرية أميركية إلى قرية في غرب القامشلي شمال شرقي سوريا لإنشاء نقطة عسكرية جديدة.  
في السياق ذاته، تبادلت تركيا وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) الاتهامات بشأن المسؤولية عن تفجير سيارة مفخخة في مدينة تل أبيب شمال شرقي سوريا، أسفر عن مقتل 18 شخصاً

### مدينة القامشلي انقلبت رأساً على عقب

## أكراد شرق الفرات قلقون بعد «الخيانة» الأميركية و«التطمينات» الروسية

مناطق شرق الفرات. وتصدرت ساحات القامشلي وأعمدة الكهرباء والشاخصات الإعلانية صور رجال ونساء قتلوا في الحرب ضد تنظيم داعش المتطرف. ويومياً في هذه المدينة تشيع جنازة، وتجوب شوارعها احتجاجات شعبية منددة، سابقاً كانت للضحايا الذين قضوا نحبهم في معارك ضد التنظيم، أما اليوم فهم أولئك الذين يقتلون بعد أن شنت القوات التركية وفصائل سورية متحالفة هجومها عبر الحدود في وقت سابق من الشهر الماضي.

مناطق شرق الفرات. وتصدرت ساحات القامشلي وأعمدة الكهرباء والشاخصات الإعلانية صور رجال ونساء قتلوا في الحرب ضد تنظيم داعش المتطرف. ويومياً في هذه المدينة تشيع جنازة، وتجوب شوارعها احتجاجات شعبية منددة، سابقاً كانت للضحايا الذين قضوا نحبهم في معارك ضد التنظيم، أما اليوم فهم أولئك الذين يقتلون بعد أن شنت القوات التركية وفصائل سورية متحالفة هجومها عبر الحدود في وقت سابق من الشهر الماضي.

مناطق شرق الفرات. وتصدرت ساحات القامشلي وأعمدة الكهرباء والشاخصات الإعلانية صور رجال ونساء قتلوا في الحرب ضد تنظيم داعش المتطرف. ويومياً في هذه المدينة تشيع جنازة، وتجوب شوارعها احتجاجات شعبية منددة، سابقاً كانت للضحايا الذين قضوا نحبهم في معارك ضد التنظيم، أما اليوم فهم أولئك الذين يقتلون بعد أن شنت القوات التركية وفصائل سورية متحالفة هجومها عبر الحدود في وقت سابق من الشهر الماضي.

مناطق شرق الفرات. وتصدرت ساحات القامشلي وأعمدة الكهرباء والشاخصات الإعلانية صور رجال ونساء قتلوا في الحرب ضد تنظيم داعش المتطرف. ويومياً في هذه المدينة تشيع جنازة، وتجوب شوارعها احتجاجات شعبية منددة، سابقاً كانت للضحايا الذين قضوا نحبهم في معارك ضد التنظيم، أما اليوم فهم أولئك الذين يقتلون بعد أن شنت القوات التركية وفصائل سورية متحالفة هجومها عبر الحدود في وقت سابق من الشهر الماضي.

مناطق شرق الفرات. وتصدرت ساحات القامشلي وأعمدة الكهرباء والشاخصات الإعلانية صور رجال ونساء قتلوا في الحرب ضد تنظيم داعش المتطرف. ويومياً في هذه المدينة تشيع جنازة، وتجوب شوارعها احتجاجات شعبية منددة، سابقاً كانت للضحايا الذين قضوا نحبهم في معارك ضد التنظيم، أما اليوم فهم أولئك الذين يقتلون بعد أن شنت القوات التركية وفصائل سورية متحالفة هجومها عبر الحدود في وقت سابق من الشهر الماضي.

مناطق شرق الفرات. وتصدرت ساحات القامشلي وأعمدة الكهرباء والشاخصات الإعلانية صور رجال ونساء قتلوا في الحرب ضد تنظيم داعش المتطرف. ويومياً في هذه المدينة تشيع جنازة، وتجوب شوارعها احتجاجات شعبية منددة، سابقاً كانت للضحايا الذين قضوا نحبهم في معارك ضد التنظيم، أما اليوم فهم أولئك الذين يقتلون بعد أن شنت القوات التركية وفصائل سورية متحالفة هجومها عبر الحدود في وقت سابق من الشهر الماضي.

## إيران تربط ميناءي اللاذقية و«الخميني» واستثمار الكهرباء في دمشق



ميناء اللاذقية السوري

لم تتضح بنود الاتفاق الإيراني لإدارة ميناء اللاذقية، سارعت موسكو لوضع يدها على ميناء طرطوس عبر عقد استئجار لمدة

طريقاً بديلاً للشحن. وتوأكب كل ذلك بتسريع تنفيذ مشروع السكك الحديدية التي تربط إيران بسوريا عبر العراق. وفيما

إلى طهران في فبراير (شباط) الماضي، على أن تبدأ بإدارة مرفأ فعلياً بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لاستخدامه

الأميركية المفروضة عليها. فقد حصلت على حق إدارة مرفأ اللاذقية بعد اتفاق عقده مع الرئيس بشار الأسد لدى زيارته

أوردتها صحيفة «الوطن» السورية، أمس، فإن الخط الحديدي الواصل بين دير الزور والبوكمال بطول 142,8 كلم، قيد الإنشاء وبمواصفات فنية عالمية حديثة لجهة السرعة والبنى التحتية، مؤكدة أنه «يعتبر جزءاً من محور النقل الدولي غرب وشرق الموانئ السورية عبر حلب إلى العراق وإيران ودول شرق آسيا، ويشكل ممراً استراتيجياً بالنسبة لسوريا والعراق في الترانزيت».  
كما قالت «الوطن» إن فرع المؤسسة العامة للخطوط الحديدية باللاذقية أنجز مشروع التفريعة السكنية للخط الحديدي الذي يربط مثلث محطة شربيت الواقع على محور طرطوس - اللاذقية، إلى المنطقة الحرة الداخلية باللاذقية بطول 765 متراً وبتكلفة 195 مليون ليرة. وتسعى إيران إلى تمكين وجودها في سوريا عبر كثر من الاتفاقيات الاقتصادية الحيوية، واستغلال هذا الوجود للحيلال على العقوبات

دمشق، «الشرق الأوسط»  
بعد الإعلان عن توقيع دمشق وطهران مذكرة تفاهم تتضمن التخطيط لإيجاد الربط الكهربائي الثلاثي بين سوريا وإيران والعراق، كشف تقرير عن وزارة النقل في دمشق، عن مناقشة «مشروع ربط ميناء الإمام الخميني على الجانب الإيراني من الخليج العربي مع ميناء اللاذقية على البحر الأبيض المتوسط، إضافة لمشروع ربط مدينتي شلمجة الإيرانية والبصرة العراقية بطول 32 كيلومتراً بتنفيذ وتمويل من إيران، وسيكتمل ربط شلمجة بميناء الخميني (ميناء معشور) وربط البصرة باللاذقية».  
وكانت شركة خطوط السكك الحديدية الإيرانية قد أعلنت في أبريل (نيسان) الماضي أن مشروع ربط مدينتي شلمجة الإيرانية، والبصرة العراقية بطول 32 كيلومتراً، يتم بتمويل وتنفيذ إيرانيين.  
وحسب المعلومات التي

49 عاماً وذلك وضمن التفاس الإيرانية - الروسي على سوريا. وكانت وكالة الأنباء الإيرانية «ارنا» قد أعلنت، السبت الماضي، عن أن طهران وقعت اتفاقاً مبدئياً مع دمشق يتيح لها «تعميق دورها من بوابة الكهرباء»، حيث يمكن الاتفاق إيران من إعادة بناء شبكة الكهرباء السورية. وتنص مذكرة التفاهم التي وقعها وزير الكهرباء الإيراني والسوري مساء السبت «تشديد محطات كهرباء وخطوط نقل، وتقليص الخسائر في شبكة الكهرباء السورية، وإمكانية ربط شبكة الكهرباء بالبلدين عبر العراق». ولم تذكر الوكالة الإيرانية قيمة الاتفاق الذي يعول عليه النظام السوري لإعادة تأهيل قطاع الكهرباء بعد أن تضرر بنسبة 50 في المائة خلال الحرب.  
من جانبها، قالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إن الاتفاق تضمن «إعادة بناء وتقليص التلف في شبكة توزيع الكهرباء في مجالات الهندسة والتشغيل وخدمات الزبائن. والاستثمار المشترك وتبادل المعلومات الفنية لإنشاء أنواع محطات توليد الطاقة والطاقة المتجددة، وكذلك إعادة بناء وتأهيل ورفع مستوى محطات توليد الكهرباء، والتشغيل والصيانة وتأمين قطع الغيار للمحطات، وتصليل المحولات الكهربائية، وإنتاج المنتجات والأجهزة الكهربائية، وإعطاء الأولوية لإنتاج المعدات الذكية والمحولات والكابلات».  
وكانت إيران، التي تقدر نفقاتها في سوريا بسنة مليارات دولار سنوياً منذ عام 2012، قد حصلت على عقود اقتصادية في سوريا في مجالات الزراعة والنفط والصناعة والثروة الحيوانية والموانئ. وازدادت صادراتها إلى سوريا بعد إعفائها من الضرائب، كذلك حصلت طهران على اتفاق تطوير مناجم الفوسفات في سوريا، كما تتطلع إلى الدخول لقطاع الاتصالات عبر مشغل ثالث للهااتف الجوال.



## الشرطة الإسرائيلية تحقق في إطلاق نار على شاب فلسطيني

باتجاه الشاب الذي كان يسير بعيداً رافعاً ذراعيه، فسقط، وعاد الجنود نحو الحاجز من دون التحقق من مصيره. ومن جهتها، طالبت دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في منظمة التحرير الفلسطينية الأمم المتحدة، الأحد، باتخاذ موقف ينسجم مع القرارات والاتفاقيات الدولية. وقالت منظمة التحرير الفلسطينية، في بيان نشر على الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا): «إن شريط الفيديو يظهر حجم الكراهية العنصرية والعنصرية الصهيونية (...) في تعامل الاحتلال وجنوده ومستوطنيه مع الفلسطينيين الذين باتت أرواحهم ودماؤهم محط تسليحة لثقل على هيئة بشر».

وطالبت المنظمة الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بـ«التحرك لتطبيق القرارات والقوانين والاتفاقيات الدولية، خصوصاً تلك المتعلقة بحقوق الإنسان، وحماية المدنيين تحت الاحتلال». وحملت المجتمع الدولي ومؤسساته «المسؤولية الكاملة عن أي تدهور وانفجار للأوضاع في الأرض المحتلة، إن لم تقم بواجبها الإنساني ضد حكومة الاحتلال الإرهابية، وراعيها الإدارة الأميركية التي نشرت الجريمة والدمار والخراب بالشرق الأوسط بسبب طبيعتها العدوانية». واحتلت إسرائيل عام 1967 الضفة الغربية، حيث يعيش نحو 400 ألف إسرائيلي في مستوطنات مبنية على أراضي الفلسطينيين الذين يناهز عددهم 3 ملايين نسمة.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»  
أكد المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية، الأحد، فتح تحقيق، وإعفاء جندي من الخدمة، بعد بث مقطع فيديو يظهر إطلاق أحد العناصر النار في اتجاه شاب فلسطيني أعزل كان يدير ظهره لشروطين قرب حاجز عسكري في الضفة الغربية المحتلة.

ويشت «القناة 13» الإسرائيلية، مساء السبت، شريط فيديو أطلعت عليه وكالة الإعلام الفرنسية، يظهر عناصر من حرس الحدود الإسرائيلي وهم يصرخون على شاب فلسطيني بالقرب من حاجز «الزعيم» العسكري، قبل أن يطلق أحدهم رصاصة مطاطية باتجاهه، أصابته وأوقفته أرضاً.

وأوضح المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية، ميكي روزنفيلد، للوكالة أن الحادث وقع قبل عام ونصف العام، وحققت وزارة العدل فيه، وأضاف: «تم إنهاء خدمة الجندة وظهر الشاب الفلسطيني في الفيديو وهو يحمل حقيبة وأوراقاً ثبوتية، وينصاع لتعليمات الجنود، ويبدأ بالابتعاد عنهم نحو الطرف الآخر من النفق القريب من الحاجز العسكري. وأطلق أحد الجنود النار

وقال مسؤول في «الليكود» إن هذا الرد من ليبرمان لا يعني أنه يغلق الباب، وما زال هناك أمل بإقناعه بالعودة، واقترح على نتنياهو أن يجارح بشخصه الحديث مع ليبرمان، ومصالحته، والتفاوض معه. وحذر هذا المسؤول من «الذين يحيطون بنتنياهوو ويحاولون إقناعه بالإصرار على الذهاب لانتخابات ثالثة». وقال «إن هؤلاء يدفعون نتنياهو إلى انتحار سياسي سيدمر (الليكود)، مثلما نضوه قبل نحو 20 سنة، عندما هبط (الليكود) تحت قيادته إلى 12 مقعداً، وخسر الحكم لصالح إيهود باراك».

يذكر أن غانتس حظي بدعم جماهيري كبير من أنصار السلام، حين اختاره خطيباً مركزياً في مهرجان السنوي لإحياء ذكرى اغتيال إسحق رابين، الذي أقيم مساء الأول من أمس السبت في ميدان رابين في تل أبيب. فقد احتشد أكثر من 30 ألف شخص (حسب تقديرات المبادرين وصل العدد إلى 50 ألفاً)، لسماع كلمته، التي تحدث فيها عن رابين كثيراً، وردد بعض مقولاته، وأهمها: «أنا الذي أرسلت إلى ساحات المعارك السوف الجنود، أشعر بمتعة خاصة أن أخوض أهم معركة، إنها معركة السلام». وقد أعقبه فوراً شمعون شاس، المدير العام لديوان رئيس الوزراء في زمن رابين، فقال مخاطباً غانتس: «أنت تكلم طريق رابين، بالنسبة لي فإني أشعر بأن الدولة التي فقدتها في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) 1995، عندما نفذوا جريمة الاغتيال الحفيرة، تعود إلى نتنياهو على استعداد للضحية الذين ما زالوا يشتدون السلام ولا يتنازلون عنه».



حظي غانتس بدعم جماهيري كبير في المهرجان السنوي لإحياء ذكرى اغتيال إسحق رابين السبت (أ.ب)

وتابع ليبرمان: «من أجل الإصرار في تشكيل الائتلاف، عرضنا رؤية لتشكيل حكومة وحدة، تخص على الخناوب في رئاسة الحكومة، على أن يتولى بنيامين نتنياهو هذا المنصب أولاً. ولقد توجهنا خطياً وشفوياً إلى حزب (الليكود) للشرع في مفاوضات ائتلافية، لكننا لم نجد تجاوباً منه. لقد تمسك (الليكود) بكتلة اليمين التي تضم أحزاب الديانة لأسباب شخصية فقط، وبالتالي كان نتنياهو على استعداد للضحية بكل شيء لصالح الحفاظ على كتلة اليمين».

ليس في وارد إيفاد نتنياهو. وكتب يهاجم نتنياهو من جديد في منشور على حسابه على صفحات «فيسبوك»، قائلًا: «إن نتنياهو يقودنا للمرة الثالثة لمقاعد، وتكتل اليمين المتطرف لئ يبرمان في منشوره: «لقد مرت 48 يوماً على انتهاء الانتخابات التي قال الشعب كلمته فيها بوضوح، إنه يرغب في تشكيل حكومة وحدة ليبرالية. بكل أسف هناك من يحاول بكل الطرق إحباط تشكيل الحكومة، وبدلاً من ذلك يركز جل اهتمامه على شؤونه الشخصية».

في الكنيست، هم نواب «الليكود» (32 نائباً) وحزب «المتدينين الغربيين» (الأشكناز) «يهود هتورا» 7 نواب، وحزب اليهود الشرقيين المترتبين «شاس» 9 مقاعد، وتكتل اليمين المتطرف «يمينا» 7 مقاعد. فإذا انضم ليبرمان بنوابه الثمانية يصبح الائتلاف باكثرية 63 مقعداً. وقال ليبرمان في منشوره: «لقد مرت 48 يوماً على انتهاء الانتخابات التي قال الشعب كلمته فيها بوضوح، إنه يرغب في تشكيل حكومة وحدة ليبرالية. بكل أسف هناك من يحاول بكل الطرق إحباط تشكيل الحكومة، وبدلاً من ذلك يركز جل اهتمامه على شؤونه الشخصية».

سخي له، يضمن له منصب القائم باعمال رئيس الحكومة طيلة ثلاث سنوات من الدورة المقبلة، وتسلمه رئاسة الحكومة في السنة الرابعة، ومنح رفاقة في المقاعد، وتكتل اليمين المتطرف «يمينا» 7 مقاعد. فإذا انضم ليبرمان بنوابه الثمانية يصبح الائتلاف باكثرية 63 مقعداً. وقال ليبرمان في منشوره: «لقد مرت 48 يوماً على انتهاء الانتخابات التي قال الشعب كلمته فيها بوضوح، إنه يرغب في تشكيل حكومة وحدة ليبرالية. بكل أسف هناك من يحاول بكل الطرق إحباط تشكيل الحكومة، وبدلاً من ذلك يركز جل اهتمامه على شؤونه الشخصية».

تل أبيب: نظير مجلي  
مع فشل المحادثات حول تشكيل حكومة وحدة بين بنيامين نتنياهو وبين غانتس، وتنامي الخوف من أن يؤدي التوجه لانتخابات ثالثة، في غضون سنة، إلى انهيار معسكر اليمين، بادى عدد من قادة أحزاب اليمين الإسرائيلي إلى ممارسة ضغوط على رئيس حزب «اليهود الروس» (يسرايليل بيتنا)، أفغدور ليبرمان، كي يقض تعاونه مع «معسكر اليسار» بقيادة غانتس، و«العودة إلى مكانه الطبيعي في صفوف معسكر اليمين».

وكشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس الأحد، أن قادة اليمين يدركون أن ليبرمان هو الوحيد الذي يستطيع أن يبقى اليمين بقيادة نتنياهو في الحكم ولا بد من الاستمرار فيه. ويقولون إن فكره وعقيدته الأيديولوجية وبيئته السياسية الحاضرة هي فقط في اليمين، والدليل أنه رفض تأييد اختيار رئيس للكنيست (البرلمان الإسرائيلي) من حزب «كحول لفان»، وأعلن رفضه تشكيل حكومة بقيادة غانتس تستند إلى الأحزاب العربية، وعادوه لنتنياهو شخصي، ويجب إيجاد طريقة لتسويته مهما يكلف ذلك من ثمن.

وقد باشر هؤلاء الاتصالات مع خلفائهم قادة الأحزاب الدينية المترتبة، للتنازل عن مواقعهم الدينية الصعبة لصالح مطالب ليبرمان، التي يصعب تحت شعرا (وضع حد لسياسة الإكراه الديني). ويرى هؤلاء أن «الليكود» يستطيع إعادة احتضان ليبرمان بتقديم عرض

### احتجاجاً على الإهمال الأمني

## قادة «فلسطيني 48» يضربون عن الطعام

القائمة المشتركة، إن «الحكومة تواصل التهرب من مسؤوليتها، ولا نراها تتخذ إجراءات فورية لتقليص العنف، وتحاول وضع التهمة علينا كمجتمع ذي تقاليد رجعية قبيحة تسود فيها عادات النار. ونحن لا نسكت على مشكلاتنا وتقصيرنا كمجتمع. لكننا جزء من الشعب الفلسطيني. فلماذا الجريمة وبإسارت إلى الاعتصام والإضراب عن الطعام لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل»، التي أوضحت خطواتها، في بيان جاء فيه: «قامت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية اليوم (الأحد)، خيمة الاحتجاج قبالة مكتب رئيس الحكومة، ومباني الوزارات في القدس، ضمن سلسلة النشاطات الكفاحية، ضد تواطؤ الشرطة مع الجريمة المستفحل، التي بدأتها (المتابعة) بشكل مكثف منذ شهر، بإضراب عام، وسيرات جماهيرية. وقد شرعت القيادات العربية، السياسية والاجتماعية بإضراب عن الطعام».

تل أبيب: «الشرق الأوسط»  
أعلن القادة السياسيون للمواطنين العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، الإضراب عن الطعام، ابتداء من يوم أمس (الأحد) حتى 3 أيام، احتجاجاً على تفاهم العنف والجريمة داخل المجتمع العربي، الذي ما زالت تواجبه الشرطة بعجز وإهمال. وقد جاءت هذه الخطوة في أعقاب وصول عدد ضحايا هذه الجرائم إلى 80 قتيلاً منذ مطلع السنة.

واقسام المضربون خيمة اعتصام أمام المكاتب الحكومية في القدس الغربية، وقرروا عدم مغادرتها طيلة هذه المدة. وقال النائب وليد طه، ممثل الحركة الإسلامية في القائمة المشتركة، في تصريح في خيمة الاعتصام، أمس، إن الاعتصام والإضراب عن الطعام لـ3 أيام ليس مجرد احتجاج، إنما الهدف منه تحصيل قرارات تضمن حق الإنسان العربي في الحياة. وقال النائب أسامة السعدي، ممثل الحركة العربية للتغيير في

وقال رئيس المتابعة محمد بركة: «إننا هنا لنؤكد على أننا نتمثل الحكومة المسؤولة عن استئصال الجريمة بتواطؤ الشرطة معها».

وأضاف: «للمجتمع العربي ما زال ينزف، والشرطة لا تحرك ساكناً. الشرطة تقول وفق المعلومات إنه أقل من نسبة 2 في المائة في المجتمع العربي هم سبب الجريمة، وهذا يعني أن 98 في المائة يبردون العيش بأمان وسلام، فلماذا لا يتحركون؟ إن؟ لانه، كما يبدو، يوجد من يبرق له هذا الوضع. لذلك نرى أن المجرمين يتلقون حصانة من الحكومة والشرطة».

وقال بركة، إن تواطؤ الشرطة يظهر من الإحصائيات التي بين أدينا، فمنذ مطلع العام قتل 79 شخصاً في مجتمعنا العربي، يعني 52 قتيلاً لكل مليون نسمة، بينما المعدل في الضفة المحتلة هو 9 قتلى لكل مليون نسمة، وفي الأردن 11 قتيلاً لكل مليون نسمة، وهذا الفارق الشاسع هو برهان صارخ على تواطؤ الشرطة الإسرائيلية.

وتوافق ذلك مع تقرير في معظم وسائل الإعلام الإسرائيلية عن «معاناة السكان اليهود في البلدات الإسرائيلية المحيطة بقطاع غزة الذين يعيشون رعباً دائماً بسبب الصواريخ».

وأعلن وزير القضاء، بتصيليل سموتريش، من كتل أحزاب اليمين المتطرف «يمينا»، لدى دخوله إلى اجتماع الحكومة الأسبوعي، أمس الأحد، «يجب أن يكون هناك رد حازم يجعل حماس تتحمل مسؤوليتها إزاء هذه العمليات».

وفي وسط الخريطة الحزبية، خرج رئيس حزب الجرائل وكتلة «كحول لفان»، بيني غانتس، بانتقادات شديدة لنتنياهو على «تساهله المشين مع حركة حماس».

وطالبه بتوجيه «ضربات شديدة

### حماس تشدد على اجتماع وطني وترتيبات قبل الاتفاق النهائي

## هنية: يجب أن تكون الانتخابات شاملة وصولاً إلى المجلس الوطني

أصبح فعلياً أمام الإجراء العملي لبدء الانتخابات».

وأدى رئيس لجنة الانتخابات المركزية بتصريح مقتضب أكد فيه على الاجتماع كان إيجابياً، مشدداً ما نقل من ذلك: «إن إمكانية بذليل كل العقبات، وقال: «كان اجتماعاً متميزاً مع الفصائل وحماس بشكل خاص، ونحن سائرنا جميعاً نحو الانتخابات ولا توجد مشاكل إلا ونقوم بتذليلها بتوافق جميع القوى والفصائل الفلسطينية».

وأكد ناصر بدوره أنه يصعب تحديد موعد الانتخابات، مشيراً إلى وجود مشكلة تتعلق بالانتخابات في القدس وأنه سيواصل العمل سويًا من أجل تحقيق الوحدة وتذليل الصعاب حتى تجري الانتخابات في القدس حسب الأصول.

ولم تتلق السلطة أي موافقة حول إجراء الانتخابات في القدس. وخاطبت السلطة الاتحاد الأوروبي ودولاً أخرى من أجل الضغط على إسرائيل كي توافق على إجراء الانتخابات في القدس. ولا يعرف كيف ستنتصر السلطة إذا رفضت إسرائيل ذلك.

البيت الفلسطيني والخروج من المازق الراهن، كما أنها تشكل تحدياً لثنا نريد إجراءها في القدس والضفة وغزة، ولا تغفل بأقل من ذلك: «إنها إمكانية بذليل كل العقبات، وأشار هنية إلى أن هناك ارتباها عاماً على المستوى الوطني لدى أبناء الشعب الفلسطيني لهذه الخطوة التي فتحت الباب واسعاً من ضمنها الموافقة على إشراف محكمة الانتخابات المركزية على الانتخابات في جميع محافظات الوطن».

وقال هنية إن الاجتماع مع ناصر كان بمثابة استمرار للحوارات ولبناء المشهد الإيجابي، وجرى خلاله مناقشة الكثير من الخطوط العامة والتفاصيل التي عرضتها الفصائل من أجل تامين عملية انتخابية ناجحة: لتتعلق الانتخابات في مناخ مريح. وبين أن النقاشات كانت تجري في جو من المسؤولية والإيجابية، وأن الرسائل المتبادلة مع الأخوة في رام الله جيدة، وستبقى مستمرة حتى يشعر شعبنا أنه أصبح فعلياً أمام بدء الانتخابات. وأضاف أن الانتخابات حق للمواطن، واستحقاق وطني، وهي تمثل فرصة لتحقيق المصالحة وترتيب

إن الفصائل الفلسطينية لن تقبل أقل من ذلك. ويشير حديث هنية إلى وجود عقبات حتى الآن من أجل الاتفاق النهائي على الانتخابات. وتريد حركة فتح إجراء انتخابات لضمان إنهاء حول القضايا الإجرائية الذي سيفوز سيتسلم الحكم في الضفة الغربية وقطاع غزة، من دون أن يتعلق الأمر بإجتماعات فصائلية أو بمنظمة التحرير الوطني.

وقال هنية إن الاجتماع مع ناصر كان بمثابة استمرار للحوارات ولبناء المشهد الإيجابي، وجرى خلاله مناقشة الكثير من الخطوط العامة والتفاصيل التي عرضتها الفصائل من أجل تامين عملية انتخابية ناجحة: لتتعلق الانتخابات في مناخ مريح. وبين أن النقاشات كانت تجري في جو من المسؤولية والإيجابية، وأن الرسائل المتبادلة مع الأخوة في رام الله جيدة، وستبقى مستمرة حتى يشعر شعبنا أنه أصبح فعلياً أمام بدء الانتخابات. وأضاف أن الانتخابات حق للمواطن، واستحقاق وطني، وهي تمثل فرصة لتحقيق المصالحة وترتيب

وقال هنية إن الاجتماع مع ناصر كان بمثابة استمرار للحوارات ولبناء المشهد الإيجابي، وجرى خلاله مناقشة الكثير من الخطوط العامة والتفاصيل التي عرضتها الفصائل من أجل تامين عملية انتخابية ناجحة: لتتعلق الانتخابات في مناخ مريح. وبين أن النقاشات كانت تجري في جو من المسؤولية والإيجابية، وأن الرسائل المتبادلة مع الأخوة في رام الله جيدة، وستبقى مستمرة حتى يشعر شعبنا أنه أصبح فعلياً أمام بدء الانتخابات. وأضاف أن الانتخابات حق للمواطن، واستحقاق وطني، وهي تمثل فرصة لتحقيق المصالحة وترتيب

وقال هنية إن الاجتماع مع ناصر كان بمثابة استمرار للحوارات ولبناء المشهد الإيجابي، وجرى خلاله مناقشة الكثير من الخطوط العامة والتفاصيل التي عرضتها الفصائل من أجل تامين عملية انتخابية ناجحة: لتتعلق الانتخابات في مناخ مريح. وبين أن النقاشات كانت تجري في جو من المسؤولية والإيجابية، وأن الرسائل المتبادلة مع الأخوة في رام الله جيدة، وستبقى مستمرة حتى يشعر شعبنا أنه أصبح فعلياً أمام بدء الانتخابات. وأضاف أن الانتخابات حق للمواطن، واستحقاق وطني، وهي تمثل فرصة لتحقيق المصالحة وترتيب

وقال هنية إن الاجتماع مع ناصر كان بمثابة استمرار للحوارات ولبناء المشهد الإيجابي، وجرى خلاله مناقشة الكثير من الخطوط العامة والتفاصيل التي عرضتها الفصائل من أجل تامين عملية انتخابية ناجحة: لتتعلق الانتخابات في مناخ مريح. وبين أن النقاشات كانت تجري في جو من المسؤولية والإيجابية، وأن الرسائل المتبادلة مع الأخوة في رام الله جيدة، وستبقى مستمرة حتى يشعر شعبنا أنه أصبح فعلياً أمام بدء الانتخابات. وأضاف أن الانتخابات حق للمواطن، واستحقاق وطني، وهي تمثل فرصة لتحقيق المصالحة وترتيب

وقال هنية إن الاجتماع مع ناصر كان بمثابة استمرار للحوارات ولبناء المشهد الإيجابي، وجرى خلاله مناقشة الكثير من الخطوط العامة والتفاصيل التي عرضتها الفصائل من أجل تامين عملية انتخابية ناجحة: لتتعلق الانتخابات في مناخ مريح. وبين أن النقاشات كانت تجري في جو من المسؤولية والإيجابية، وأن الرسائل المتبادلة مع الأخوة في رام الله جيدة، وستبقى مستمرة حتى يشعر شعبنا أنه أصبح فعلياً أمام بدء الانتخابات. وأضاف أن الانتخابات حق للمواطن، واستحقاق وطني، وهي تمثل فرصة لتحقيق المصالحة وترتيب

وقال هنية إن الاجتماع مع ناصر كان بمثابة استمرار للحوارات ولبناء المشهد الإيجابي، وجرى خلاله مناقشة الكثير من الخطوط العامة والتفاصيل التي عرضتها الفصائل من أجل تامين عملية انتخابية ناجحة: لتتعلق الانتخابات في مناخ مريح. وبين أن النقاشات كانت تجري في جو من المسؤولية والإيجابية، وأن الرسائل المتبادلة مع الأخوة في رام الله جيدة، وستبقى مستمرة حتى يشعر شعبنا أنه أصبح فعلياً أمام بدء الانتخابات. وأضاف أن الانتخابات حق للمواطن، واستحقاق وطني، وهي تمثل فرصة لتحقيق المصالحة وترتيب

### مسؤول في مكتب نتنياهو تحدث عن تقدم في تبادل الأسرى

## مطالبات من اليمين واليسار في إسرائيل بضرب «حماس»



قذيفة إسرائيلية استهدفت حقل بطيح في خان يونس جنوب غزة أول أمس (أ.ب)

وقد التقوا بهم وتعاملوا معهم. وحماس تعلم أنه لن تكون هناك تفاهات عميقة في غزة من دون عمله بشكل أمين وجدي ومهني». وقد فسر المراقبون هذه الجملة هنا صفة شاليط ثابته، وأن إلى سياسة للإغتيالات، بالتلميح أنه يريد حماس وقادتها لأجل المفاوضات حول صفقة تبادل أسرى.

وكان بلوم بنفسه قد بادر إلى أحاديث صحافية، في أعقاب إطلاق الصواريخ والرد الإسرائيلي عليها بالغازات، فقال إن «هناك تقدم في الاتصالات لإعادة الجنود الأسرى في قطاع غزة». وأضاف بلوم: «الأول مرة نلاحظ وجود عدة قنوات تتقدم باتجاه إعادة الجنود الإسرائيلييين من غزة، ويوجد تنسيق بين كل هذه القنوات. طاقم رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحى السنوار، المكون من مروان عيسى وروحي مشتبه وحماس في الخارج، يعرفون هذه القنوات

اسرانا ومفقودينا. لدي ثقة كاملة في منسق شؤون الأسرى والمفقودين يارون بلوم الذي يقوم بعمله بشكل أمين وجدي ومهني». وقد فسر المراقبون هذه الجملة هنا صفة شاليط ثابته، وأن إلى سياسة للإغتيالات، بالتلميح أنه يريد حماس وقادتها لأجل المفاوضات حول صفقة تبادل أسرى.

وكان بلوم بنفسه قد بادر إلى أحاديث صحافية، في أعقاب إطلاق الصواريخ والرد الإسرائيلي عليها بالغازات، فقال إن «هناك تقدم في الاتصالات لإعادة الجنود الأسرى في قطاع غزة». وأضاف بلوم: «الأول مرة نلاحظ وجود عدة قنوات تتقدم باتجاه إعادة الجنود الإسرائيلييين من غزة، ويوجد تنسيق بين كل هذه القنوات. طاقم رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحى السنوار، المكون من مروان عيسى وروحي مشتبه وحماس في الخارج، يعرفون هذه القنوات

اسرانا ومفقودينا. لدي ثقة كاملة في منسق شؤون الأسرى والمفقودين يارون بلوم الذي يقوم بعمله بشكل أمين وجدي ومهني». وقد فسر المراقبون هذه الجملة هنا صفة شاليط ثابته، وأن إلى سياسة للإغتيالات، بالتلميح أنه يريد حماس وقادتها لأجل المفاوضات حول صفقة تبادل أسرى.

وكان بلوم بنفسه قد بادر إلى أحاديث صحافية، في أعقاب إطلاق الصواريخ والرد الإسرائيلي عليها بالغازات، فقال إن «هناك تقدم في الاتصالات لإعادة الجنود الأسرى في قطاع غزة». وأضاف بلوم: «الأول مرة نلاحظ وجود عدة قنوات تتقدم باتجاه إعادة الجنود الإسرائيلييين من غزة، ويوجد تنسيق بين كل هذه القنوات. طاقم رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحى السنوار، المكون من مروان عيسى وروحي مشتبه وحماس في الخارج، يعرفون هذه القنوات

اسرانا ومفقودينا. لدي ثقة كاملة في منسق شؤون الأسرى والمفقودين يارون بلوم الذي يقوم بعمله بشكل أمين وجدي ومهني». وقد فسر المراقبون هذه الجملة هنا صفة شاليط ثابته، وأن إلى سياسة للإغتيالات، بالتلميح أنه يريد حماس وقادتها لأجل المفاوضات حول صفقة تبادل أسرى.

وكان بلوم بنفسه قد بادر إلى أحاديث صحافية، في أعقاب إطلاق الصواريخ والرد الإسرائيلي عليها بالغازات، فقال إن «هناك تقدم في الاتصالات لإعادة الجنود الأسرى في قطاع غزة». وأضاف بلوم: «الأول مرة نلاحظ وجود عدة قنوات تتقدم باتجاه إعادة الجنود الإسرائيلييين من غزة، ويوجد تنسيق بين كل هذه القنوات. طاقم رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحى السنوار، المكون من مروان عيسى وروحي مشتبه وحماس في الخارج، يعرفون هذه القنوات

اسرانا ومفقودينا. لدي ثقة كاملة في منسق شؤون الأسرى والمفقودين يارون بلوم الذي يقوم بعمله بشكل أمين وجدي ومهني». وقد فسر المراقبون هذه الجملة هنا صفة شاليط ثابته، وأن إلى سياسة للإغتيالات، بالتلميح أنه يريد حماس وقادتها لأجل المفاوضات حول صفقة تبادل أسرى.

وكان بلوم بنفسه قد بادر إلى أحاديث صحافية، في أعقاب إطلاق الصواريخ والرد الإسرائيلي عليها بالغازات، فقال إن «هناك تقدم في الاتصالات لإعادة الجنود الأسرى في قطاع غزة». وأضاف بلوم: «الأول مرة نلاحظ وجود عدة قنوات تتقدم باتجاه إعادة الجنود الإسرائيلييين من غزة، ويوجد تنسيق بين كل هذه القنوات. طاقم رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحى السنوار، المكون من مروان عيسى وروحي مشتبه وحماس في الخارج، يعرفون هذه القنوات

اسرانا ومفقودينا. لدي ثقة كاملة في منسق شؤون الأسرى والمفقودين يارون بلوم الذي يقوم بعمله بشكل أمين وجدي ومهني». وقد فسر المراقبون هذه الجملة هنا صفة شاليط ثابته، وأن إلى سياسة للإغتيالات، بالتلميح أنه يريد حماس وقادتها لأجل المفاوضات حول صفقة تبادل أسرى.

وكان بلوم بنفسه قد بادر إلى أحاديث صحافية، في أعقاب إطلاق الصواريخ والرد الإسرائيلي عليها بالغازات، فقال إن «هناك تقدم في الاتصالات لإعادة الجنود الأسرى في قطاع غزة». وأضاف بلوم: «الأول مرة نلاحظ وجود عدة قنوات تتقدم باتجاه إعادة الجنود الإسرائيلييين من غزة، ويوجد تنسيق بين كل هذه القنوات. طاقم رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحى السنوار، المكون من مروان عيسى وروحي مشتبه وحماس في الخارج، يعرفون هذه القنوات

اسرانا ومفقودينا. لدي ثقة كاملة في منسق شؤون الأسرى والمفقودين يارون بلوم الذي يقوم بعمله بشكل أمين وجدي ومهني». وقد فسر المراقبون هذه الجملة هنا صفة شاليط ثابته، وأن إلى سياسة للإغتيالات، بالتلميح أنه يريد حماس وقادتها لأجل المفاوضات حول صفقة تبادل أسرى.

وكان بلوم بنفسه قد بادر إلى أحاديث صحافية، في أعقاب إطلاق الصواريخ والرد الإسرائيلي عليها بالغازات، فقال إن «هناك تقدم في الاتصالات لإعادة الجنود الأسرى في قطاع غزة». وأضاف بلوم: «الأول مرة نلاحظ وجود عدة قنوات تتقدم باتجاه إعادة الجنود الإسرائيلييين من غزة، ويوجد تنسيق بين كل هذه القنوات. طاقم رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحى السنوار، المكون من مروان عيسى وروحي مشتبه وحماس في الخارج، يعرفون هذه القنوات

اسرانا ومفقودينا. لدي ثقة كاملة في منسق شؤون الأسرى والمفقودين يارون بلوم الذي يقوم بعمله بشكل أمين وجدي ومهني». وقد فسر المراقبون هذه الجملة هنا صفة شاليط ثابته، وأن إلى سياسة للإغتيالات، بالتلميح أنه يريد حماس وقادتها لأجل المفاوضات حول صفقة تبادل أسرى.

وكان بلوم بنفسه قد بادر إلى أحاديث صحافية، في أعقاب إطلاق الصواريخ والرد الإسرائيلي عليها بالغازات، فقال إن «هناك تقدم في الاتصالات لإعادة الجنود الأسرى في قطاع غزة». وأضاف بلوم: «الأول مرة نلاحظ وجود عدة قنوات تتقدم باتجاه إعادة الجنود الإسرائيلييين من غزة، ويوجد تنسيق بين كل هذه القنوات. طاقم رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحى السنوار، المكون من مروان عيسى وروحي مشتبه وحماس في الخارج، يعرفون هذه القنوات







## التنظيم الإرهابي أعلن أنه قتل 70 عنصراً من الجيش المالي

### «داعش» يتبنى هجمات إرهابية في مالي قتل فيها جندي فرنسي

نواكشوط، الشيخ محمد

أعلن تنظيم «داعش» في منطقة الصحراء الكبرى، أمس الأحد، مسؤوليته عن هجمات إرهابية وقعت يوم الجمعة الماضي في شمال مالي، أودت بحياة 53 جندياً مالياً ومدني واحد، وفق حصيلة رسمية، و70 جندياً وفق الحصيلة التي أعلن عنها التنظيم الإرهابي الذي تبني أيضاً هجوماً في المنطقة نفسها قتل فيه جندي فرنسي، وقع أول من أمس (السبت).

وكانت الرئاسة الفرنسية قد أعلنت أن انفجار عبوة يدوية الصنع عند مرور آلية مدرعة فرنسية، أدى إلى مقتل الجندي الفرنسي رونان بوانتو على بُعد 20 كيلومتراً من قرية إنديليمان، خلال مهمة كانت مقررة منذ فترة طويلة، على الحدود بين النيجر ومالي.

ولكن المناطق باسم هيئة أركان الجيش الفرنسي الكولونيل فريدريك باربري، نفى أن يكون للهجوم ضد قوات «برخان» الفرنسية أي علاقة بالهجوم الإرهابي الذي وقع يوم الجمعة الماضي في تلك المنطقة.

وقال قصر الإليزيه، في بيان، إن الرئيس إيمانويل ماكرون قدم تعازيه لذوي الجندي الفرنسي، وأكد مساعرون ثقته وعمه العسكريين الفرنسيين المشاركين في عمليات مكافحة الإرهاب في الساحل الأفريقي، ورافقهم من جيوش دول المنطقة.

من جهتها، قدمت وزارة الدفاع الفرنسية بعض تفاصيل الحادث، مشيرة إلى أن مركبة مدرعة خفيفة تابعة لحملة «برخان» أصيبت بانفجار عبوة ناسفة، وذلك أثناء قيام طاقمها بحماية قافلة على طريق بين مدينتي غاو وميناكا (بالقرب من حدود النيجر).

وجاء في بيان الوزارة أن الانفجار تسبب في انقلاب المركبة، التي تم إلقاء طاقمها على متن مروحية إلى مركز جراحي في غاو، حيث أعلنت وفاة الجندي رونان بوانتو، «فيما خضع سائر أعضاء الطاقم للعلاج ولا يوجد أي تهديد لحياتهم».

من جهتها، علقت وزيرة الدفاع الفرنسية، فلورانس بارلي، على الحادث قائلة إنه «في ظروف أمنية متدهورة، يأتي موت العريف رونان بوانتو دليلاً لنا على أن محاربة المجموعات



جنود ماليون يؤمنون في العاصمة باماكو احتفالات عيد الاستقلال خلال سبتمبر الماضي (أ.ف.ب)

الإرهابية الناشطة في الساحل لم تنته، وعزيمتنا تامة لمواصلتها». وقال تنظيم «داعش» في بيان عبر تطبيق «تلغرام»، أول من أمس (السبت)، إن «جنود الخلفة استهدفوا رتل ليات للقوات الفرنسية بالقرب من قرية إنديليمان، بمنطقة ميناكا شمال شرقي مالي، بتفجير عبوة ناسفة»، كما أعلن التنظيم في بيان منفصل أن مقاتليه «هاجموا قاعدة عسكرية بتمركز فيها جنود من الجيش المالي».

وأوضح التنظيم الإرهابي، الذي يترکز جنوده على الشريط الحدودي بين النيجر ومالي وبوركينا فاسو، أن الهجوم الإرهابي ضد القاعدة العسكرية المالية وقعت خلاله «اشتباكات مختلفة أنواع الأسلحة»، مؤكداً أن عدد ضحايا الجيش المالي وصل إلى 70 قتيلاً، في حين سبق أن أعلنت السلطات المالية أن الحصيلة توقفت عند 54 قتيلاً. في غضون ذلك، أظهرت

مقاطع فيديو حصل عليها صحفيون ماليون تناثر حث الجنود الماليين في القاعدة العسكرية، بينما كان من بين القتلى بعض الجنود يهودي برتغاليين العسكريين وتم تقييد أيديهم قبل إعدامهم بدم بارد. وقال أحد الصحافيين في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «وصلت إلى مقاطع فيديو فليحة لهجوم إنديليمان، تظهر فيها جثث الجنود وأيديهم مقيدة بالحبال، وبعضهم وضعت الحبال في رقابهم».

قبل أن يضيف: «الفيديو يظهر المهاجمين يتجولون في المعسكر دون قلق أو خوف، وهم يجمعون المعدات العسكرية والأسلحة قبل الانسحاب».

وقال ضابط بالجيش المالي موجود في إنديليمان، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الإرهابيين شنوا هجوماً مبالغاً ساعة العشاء».

دُمرت ليات للجيش وشرقت



الغريف رونان بوانتو قتل في الهجوم الإرهابي (أ.ف.ب)

تعيهه مالي لا يمكن أن يستمر، وسبق أن دعا ديكو إلى ضرورة فتح حوار وطني يشارك فيه جميع الماليين لتوحيد الصفوف في وجه الإرهاب، وهو الذي سبق أن تفاوض مع الإرهابيين للافراج عن رهائن من ضمنهم جنود ماليون.

وتعاني دولة مالي منذ 2012 من انعدام الأمن بعد أن سيطرت جماعات مرتبطة بتنظيم «القاعدة» على مناطق واسعة من شمال مالي، قبل أن يتدخل الفرنسيون والافارقة لطرد هذه الجماعات من المدن الكبيرة، ولكن الأخيرة تشن حرب عصابات منذ ذلك الوقت كجهد الفرنسيين والافارقة والجيش المالي خسائر كبيرة.

ودخل تنظيم «داعش» على الخط عام 2015، عندما أعلن المدعو «أبو الوليد الصحراوي» الانشقاق عن جماعة «المرابطون» وتشكيل تنظيم جديد تابع لتنظيم «داعش» سماه «تنظيم داعش في الصحراء الكبرى».



الغريف رونان بوانتو قتل في الهجوم الإرهابي (أ.ف.ب)

قتل فيها 40 جندياً مالياً وفق الحصيلة الحكومية، ولكن حصيلة أخرى غير رسمية تشير إلى أن الخسائر أكبر من ذلك بكثير. ومع تصاعد الغضب الشعبي بعد هذه الهجمات الإرهابية في مالي، أعلن الجيش أنه «سيسيطر على الوضع في إنديليمان وأن عملية التمشيط جارية»، بينما نددت بعثة الأمم المتحدة في مالي بالهجوم الإرهابي، مؤكدة أن «عمليات التمشيط تجري حالياً في المنطقة».

بدعم من «القبعات الزرق» من جهته، قال الإمام محمود ديكو، الشخصية الدينية البارزة في مالي، إن «هذا النزف الذي

## تركيا تعتقل (أمير الزكاة) المسؤول عن معسكرات تدريب «داعش»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

عمليات ضد خلايا «داعش» يشتبه بصلتهم بالتنظيم، داخل البلاد، شكلت ضربة قوية له، وأسفرت الإجراءات الأمنية التركية ضد «داعش»، خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عن تحييد واعتقال وترحيل الكثير من العناصر التي يُشتبه بوجود صلة لهم مع التنظيم الإرهابي. ونفذت الأسلحة والمعدات والعمليات اللوجستية، خلال عملية أمنية شملت 5 ولايات، بشكل متزامن في إطار الحملة المستمرة على التنظيم منذ الإعلان عن مقتل زعيمه أبو بكر البغدادي في إدلب شمال سوريا الأسبوع الماضي.

وقالت وزارة الداخلية التركية، في بيان أمس الأحد، إن القيادة العامة لقوات الدرك نفذت عملية أمنية في ولايات: عثمانية، وإسطنبول، وغازي عنتاب، وكليس، وبورصة، أول من أمس، في إطار الكشف عن أنشطة «داعش». وأضاف البيان، أن أحد الموقوفين، مسؤول عما يسمى بالمعسكرات التدريبية للتنظيم، حيث كان يجند سنوياً ما بين 500 و2000 عنصر، وينشط بصفته «أمير الزكاة»، وعنصرين اثنين كانا مسؤولين عن الأسلحة، والمعدات، والخدمات اللوجستية في معسكرات التدريب، إضافة إلى تنظيم نقل المجهزين إلى مناطق الإنشباك، كما كانت العناصر الأربعة الأخرى تنشط في صفوف التنظيم على مستويات مختلفة. وأشار البيان إلى أن قوات الأمن صادرت خلال العملية مواد رقمية في الأماكن التي نفذت فيها، سيتم إخضاعها للفحص. وكانت قوات مكافحة الإرهاب التركية في ولاية تشانكيري (وسط) القت القبض، الجمعة، على 11 شخصاً في عملية استهدفت تنظيم داعش الإرهابي من بينهم خادم زوجته أبو بكر البغدادي الذي قتل في عملية أميركية فجر الأحد قبل الماضي في إدلب في شمال سوريا وقيادبان في التنظيم برتبة «أمير». وقالت مصادر أمنية إن من بين من تم القبض عليهم خلال العملية الأمنية 3 نساء ينتمين إلى التنظيم الإرهابي. وأطلقت السلطات التركية عقب إعلان مقتل البغدادي

منذ 2016 وحتى الآن، بلغت أعداد الموقوفين في 4 آلاف 536 عملية أمنية في إطار مكافحة «داعش» 13 ألفاً 696 مشتبهياً بهم، حبس 4 آلاف 517 منهم. وخلال الفترة نفسها، تم تحييد ألف و18 إرهابياً، بينهم من استسلم بعد إصابته خلال الاشتباكات. ونتيجة للجهود والتعاون مع أجهزة استخبارات البلدان الأخرى، منعت تركيا 75 ألفاً و480 أجنبياً، من دخول أراضيها. بعد الاستنباه في اعترافهم التوجه إلى مناطق الإنشباك. وفي الوقت الحالي، يوجد 174 سجيناً من انصار «داعش»، و115 من انصار تنظيم «القاعدة»، في السجون التركية.



ضباب دخاني كثيف حلّ على العاصمة الهندية أمس (أ.ف.ب)

## آمال محفوفة بالخوف على الجبهة الأوكرانية مع تراجع القوات

بحذر. وقال عامل المناجم أوليسكي (53 عاماً): «لا اعتقد أنه ستتم إعادة الأراضي (التي يسيطر عليها الانفصاليون)... واقعياً، نريد ببساطة أن يتوقف إطلاق النار». وهو يؤكد أنه منذ الانسحاب «أصبحت المنطقة أكثر هدوءاً».

ويعمل أوليسكي مثل جميع سكان القرية تقريباً، في منجم الفحم المحلي. ويسبب الصعوبات التي تمر بها، لم تعد هذه المنشأة العامة تدفع رواتب منذ أربعة أشهر، ما فاقم بؤس سكان هذه المنطقة المهمشة. وأتهم قرويان إلى زولوتي، ونشر 40 منهم «لمراقبة هذا الانسحاب» و«حماية» المدنيين، بحسب متحدت باسم الحزب السبت رومان تشيرنيشيف.

وفي قرية كاتيرنيكا التي يسيطر عليها الجيش الأوكراني، والتي تسم منها «نحو 90 منزلاً» في منطقة فض الاشتباك، قال كثير من المدنيين لوكالة الصحافة الفرنسية إنهم متفائلون

في مسعى لإنهاء نزاع خلف نحو 13 ألف قتيل في خمس سنوات، باشرت أوكرانيا والانفصاليون هذا الأسبوع الجبهة قرب زولوتي، وهي بلدة في منطقة لوغانسك.

وأثارت هذه المبادرة احتجاجات شديدة في كييف، خصوصاً من القوميين وقدامى المحاربين، ورأى فيها معارضة الرئيس «استسلاماً للمكربين». حتى إن حركة اليمين المتطرف «كورس ناشينل» أرسلت عسكريين مسلحين إلى زولوتي. ونشر 40 منهم «لمراقبة هذا الانسحاب» و«حماية» المدنيين، بحسب متحدت باسم الحزب السبت رومان تشيرنيشيف.

وفي قرية كاتيرنيكا التي يسيطر عليها الجيش الأوكراني، والتي تسم منها «نحو 90 منزلاً» في منطقة فض الاشتباك، قال كثير من المدنيين لوكالة الصحافة الفرنسية إنهم متفائلون

في مسعى لإنهاء نزاع خلف نحو 13 ألف قتيل في خمس سنوات، باشرت أوكرانيا والانفصاليون هذا الأسبوع الجبهة قرب زولوتي، وهي بلدة في منطقة لوغانسك.

وأثارت هذه المبادرة احتجاجات شديدة في كييف، خصوصاً من القوميين وقدامى المحاربين، ورأى فيها معارضة الرئيس «استسلاماً للمكربين». حتى إن حركة اليمين المتطرف «كورس ناشينل» أرسلت عسكريين مسلحين إلى زولوتي. ونشر 40 منهم «لمراقبة هذا الانسحاب» و«حماية» المدنيين، بحسب متحدت باسم الحزب السبت رومان تشيرنيشيف.

وفي قرية كاتيرنيكا التي يسيطر عليها الجيش الأوكراني، والتي تسم منها «نحو 90 منزلاً» في منطقة فض الاشتباك، قال كثير من المدنيين لوكالة الصحافة الفرنسية إنهم متفائلون

في مسعى لإنهاء نزاع خلف نحو 13 ألف قتيل في خمس سنوات، باشرت أوكرانيا والانفصاليون هذا الأسبوع الجبهة قرب زولوتي، وهي بلدة في منطقة لوغانسك.

وأثارت هذه المبادرة احتجاجات شديدة في كييف، خصوصاً من القوميين وقدامى المحاربين، ورأى فيها معارضة الرئيس «استسلاماً للمكربين». حتى إن حركة اليمين المتطرف «كورس ناشينل» أرسلت عسكريين مسلحين إلى زولوتي. ونشر 40 منهم «لمراقبة هذا الانسحاب» و«حماية» المدنيين، بحسب متحدت باسم الحزب السبت رومان تشيرنيشيف.

وفي قرية كاتيرنيكا التي يسيطر عليها الجيش الأوكراني، والتي تسم منها «نحو 90 منزلاً» في منطقة فض الاشتباك، قال كثير من المدنيين لوكالة الصحافة الفرنسية إنهم متفائلون

في مسعى لإنهاء نزاع خلف نحو 13 ألف قتيل في خمس سنوات، باشرت أوكرانيا والانفصاليون هذا الأسبوع الجبهة قرب زولوتي، وهي بلدة في منطقة لوغانسك.

وأثارت هذه المبادرة احتجاجات شديدة في كييف، خصوصاً من القوميين وقدامى المحاربين، ورأى فيها معارضة الرئيس «استسلاماً للمكربين». حتى إن حركة اليمين المتطرف «كورس ناشينل» أرسلت عسكريين مسلحين إلى زولوتي. ونشر 40 منهم «لمراقبة هذا الانسحاب» و«حماية» المدنيين، بحسب متحدت باسم الحزب السبت رومان تشيرنيشيف.

وفي قرية كاتيرنيكا التي يسيطر عليها الجيش الأوكراني، والتي تسم منها «نحو 90 منزلاً» في منطقة فض الاشتباك، قال كثير من المدنيين لوكالة الصحافة الفرنسية إنهم متفائلون

في مسعى لإنهاء نزاع خلف نحو 13 ألف قتيل في خمس سنوات، باشرت أوكرانيا والانفصاليون هذا الأسبوع الجبهة قرب زولوتي، وهي بلدة في منطقة لوغانسك.

وأثارت هذه المبادرة احتجاجات شديدة في كييف، خصوصاً من القوميين وقدامى المحاربين، ورأى فيها معارضة الرئيس «استسلاماً للمكربين». حتى إن حركة اليمين المتطرف «كورس ناشينل» أرسلت عسكريين مسلحين إلى زولوتي. ونشر 40 منهم «لمراقبة هذا الانسحاب» و«حماية» المدنيين، بحسب متحدت باسم الحزب السبت رومان تشيرنيشيف.

وفي قرية كاتيرنيكا التي يسيطر عليها الجيش الأوكراني، والتي تسم منها «نحو 90 منزلاً» في منطقة فض الاشتباك، قال كثير من المدنيين لوكالة الصحافة الفرنسية إنهم متفائلون

في مسعى لإنهاء نزاع خلف نحو 13 ألف قتيل في خمس سنوات، باشرت أوكرانيا والانفصاليون هذا الأسبوع الجبهة قرب زولوتي، وهي بلدة في منطقة لوغانسك.

وأثارت هذه المبادرة احتجاجات شديدة في كييف، خصوصاً من القوميين وقدامى المحاربين، ورأى فيها معارضة الرئيس «استسلاماً للمكربين». حتى إن حركة اليمين المتطرف «كورس ناشينل» أرسلت عسكريين مسلحين إلى زولوتي. ونشر 40 منهم «لمراقبة هذا الانسحاب» و«حماية» المدنيين، بحسب متحدت باسم الحزب السبت رومان تشيرنيشيف.

وفي قرية كاتيرنيكا التي يسيطر عليها الجيش الأوكراني، والتي تسم منها «نحو 90 منزلاً» في منطقة فض الاشتباك، قال كثير من المدنيين لوكالة الصحافة الفرنسية إنهم متفائلون

في مسعى لإنهاء نزاع خلف نحو 13 ألف قتيل في خمس سنوات، باشرت أوكرانيا والانفصاليون هذا الأسبوع الجبهة قرب زولوتي، وهي بلدة في منطقة لوغانسك.

وأثارت هذه المبادرة احتجاجات شديدة في كييف، خصوصاً من القوميين وقدامى المحاربين، ورأى فيها معارضة الرئيس «استسلاماً للمكربين». حتى إن حركة اليمين المتطرف «كورس ناشينل» أرسلت عسكريين مسلحين إلى زولوتي. ونشر 40 منهم «لمراقبة هذا الانسحاب» و«حماية» المدنيين، بحسب متحدت باسم الحزب السبت رومان تشيرنيشيف.

وفي قرية كاتيرنيكا التي يسيطر عليها الجيش الأوكراني، والتي تسم منها «نحو 90 منزلاً» في منطقة فض الاشتباك، قال كثير من المدنيين لوكالة الصحافة الفرنسية إنهم متفائلون

في مسعى لإنهاء نزاع خلف نحو 13 ألف قتيل في خمس سنوات، باشرت أوكرانيا والانفصاليون هذا الأسبوع الجبهة قرب زولوتي، وهي بلدة في منطقة لوغانسك.

وأثارت هذه المبادرة احتجاجات شديدة في كييف، خصوصاً من القوميين وقدامى المحاربين، ورأى فيها معارضة الرئيس «استسلاماً للمكربين». حتى إن حركة اليمين المتطرف «كورس ناشينل» أرسلت عسكريين مسلحين إلى زولوتي. ونشر 40 منهم «لمراقبة هذا الانسحاب» و«حماية» المدنيين، بحسب متحدت باسم الحزب السبت رومان تشيرنيشيف.

وفي قرية كاتيرنيكا التي يسيطر عليها الجيش الأوكراني، والتي تسم منها «نحو 90 منزلاً» في منطقة فض الاشتباك، قال كثير من المدنيين لوكالة الصحافة الفرنسية إنهم متفائلون

في مسعى لإنهاء نزاع خلف نحو 13 ألف قتيل في خمس سنوات، باشرت أوكرانيا والانفصاليون هذا الأسبوع الجبهة قرب زولوتي، وهي بلدة في منطقة لوغانسك.

وأثارت هذه المبادرة احتجاجات شديدة في كييف، خصوصاً من القوميين وقدامى المحاربين، ورأى فيها معارضة الرئيس «استسلاماً للمكربين». حتى إن حركة اليمين المتطرف «كورس ناشينل» أرسلت عسكريين مسلحين إلى زولوتي. ونشر 40 منهم «لمراقبة هذا الانسحاب» و«حماية» المدنيين، بحسب متحدت باسم الحزب السبت رومان تشيرنيشيف.

وفي قرية كاتيرنيكا التي يسيطر عليها الجيش الأوكراني، والتي تسم منها «نحو 90 منزلاً» في منطقة فض الاشتباك، قال كثير من المدنيين لوكالة الصحافة الفرنسية إنهم متفائلون

في مسعى لإنهاء نزاع خلف نحو 13 ألف قتيل في خمس سنوات، باشرت أوكرانيا والانفصاليون هذا الأسبوع الجبهة قرب زولوتي، وهي بلدة في منطقة لوغانسك.

وأثارت هذه المبادرة احتجاجات شديدة في كييف، خصوصاً من القوميين وقدامى المحاربين، ورأى فيها معارضة الرئيس «استسلاماً للمكربين». حتى إن حركة اليمين المتطرف «كورس ناشينل» أرسلت عسكريين مسلحين إلى زولوتي. ونشر 40 منهم «لمراقبة هذا الانسحاب» و«حماية» المدنيين، بحسب متحدت باسم الحزب السبت رومان تشيرنيشيف.

وفي قرية كاتيرنيكا التي يسيطر عليها الجيش الأوكراني، والتي تسم منها «نحو 90 منزلاً» في منطقة فض الاشتباك، قال كثير من المدنيين لوكالة الصحافة الفرنسية إنهم متفائلون

في مسعى لإنهاء نزاع خلف نحو 13 ألف قتيل في خمس سنوات، باشرت أوكرانيا والانفصاليون هذا الأسبوع الجبهة قرب زولوتي، وهي بلدة في منطقة لوغانسك.

وأثارت هذه المبادرة احتجاجات شديدة في كييف، خصوصاً من القوميين وقدامى المحاربين، ورأى فيها معارضة الرئيس «استسلاماً للمكربين». حتى إن حركة اليمين المتطرف «كورس ناشينل» أرسلت عسكريين مسلحين إلى زولوتي. ونشر 40 منهم «لمراقبة هذا الانسحاب» و«حماية» المدنيين، بحسب متحدت باسم الحزب السبت رومان تشيرنيشيف.

وفي قرية كاتيرنيكا التي يسيطر عليها الجيش الأوكراني، والتي تسم منها «نحو 90 منزلاً» في منطقة فض الاشتباك، قال كثير من المدنيين لوكالة الصحافة الفرنسية إنهم متفائلون

في مسعى لإنهاء نزاع خلف نحو 13 ألف قتيل في خمس سنوات، باشرت أوكرانيا والانفصاليون هذا الأسبوع الجبهة قرب زولوتي، وهي بلدة في منطقة لوغانسك.

وأثارت هذه المبادرة احتجاجات شديدة في كييف، خصوصاً من القوميين وقدامى المحاربين، ورأى فيها معارضة الرئيس «استسلاماً للمكربين». حتى إن حركة اليمين المتطرف «كورس ناشينل» أرسلت عسكريين مسلحين إلى زولوتي. ونشر 40 منهم «لمراقبة هذا الانسحاب» و«حماية» المدنيين، بحسب متحدت باسم الحزب السبت رومان تشيرنيشيف.

وفي قرية كاتيرنيكا التي يسيطر عليها الجيش الأوكراني، والتي تسم منها «نحو 90 منزلاً» في منطقة فض الاشتباك، قال كثير من المدنيين لوكالة الصحافة الفرنسية إنهم متفائلون

في مسعى لإنهاء نزاع خلف نحو 13 ألف قتيل في خمس سنوات، باشرت أوكرانيا والانفصاليون هذا الأسبوع الجبهة قرب زولوتي، وهي بلدة في منطقة لوغانسك.

وأثارت هذه المبادرة احتجاجات شديدة في كييف، خصوصاً من القوميين وقدامى المحاربين، ورأى فيها معارضة الرئيس «استسلاماً للمكربين». حتى إن حركة اليمين المتطرف «كورس ناشينل» أرسلت عسكريين مسلحين إلى زولوتي. ونشر 40 منهم «لمراقبة هذا الانسحاب» و«حماية» المدنيين، بحسب متحدت باسم الحزب السبت رومان تشيرنيشيف.

وفي قرية كاتيرنيكا التي يسيطر عليها الجيش الأوكراني، والتي تسم منها «نحو 90 منزلاً» في منطقة فض الاشتباك، قال كثير من المدنيين لوكالة الصحافة الفرنسية إنهم متفائلون

في مسعى لإنهاء نزاع خلف نحو 13 ألف قتيل في خمس سنوات، باشرت أوكرانيا والانفصاليون هذا الأسبوع الجبهة قرب زولوتي، وهي بلدة في منطقة لوغانسك.

وأثارت هذه المبادرة احتجاجات شديدة في كييف، خصوصاً من القوميين وقدامى المحاربين، ورأى فيها معارضة الرئيس «استسلاماً للمكربين». حتى إن حركة اليمين المتطرف «كورس ناشينل» أرسلت عسكريين مسلحين إلى زولوتي. ونشر 40 منهم «لمراقبة هذا الانسحاب» و«حماية» المدنيين، بحسب متحدت باسم الحزب السبت رومان تشيرنيشيف.

وفي قرية كاتيرنيكا التي يسيطر عليها الجيش الأوكراني، والتي تسم منها «نحو 90 منزلاً» في منطقة فض الاشتباك، قال كثير من المدنيين لوكالة الصحافة الفرنسية إنهم متفائلون

في مسعى لإنهاء نزاع خلف نحو 13 ألف قتيل في خمس سنوات، باشرت أوكرانيا والانفصاليون هذا الأسبوع الجبهة قرب زولوتي، وهي بلدة في منطقة لوغانسك.

وأثارت هذه المبادرة احتجاجات شديدة في كييف، خصوصاً من القوميين وقدامى المحاربين، ورأى فيها معارضة الرئيس «استسلاماً للمكربين». حتى إن حركة اليمين المتطرف «كورس ناشينل» أرسلت عسكريين مسلحين إلى زولوتي. ونشر 40 منهم «لمراقبة هذا الانسحاب» و«حماية» المدنيين، بحسب متحدت باسم الحزب السبت رومان تشيرنيشيف.

وفي قرية كاتيرنيكا التي يسيطر عليها الجيش الأوكراني، والتي تسم منها «نحو 90 منزلاً» في منطقة فض الاشتباك، قال كثير من المدنيين لوكالة الصحافة الفرنسية إنهم متفائلون



## الانتخابات الرئاسية الأميركية تنظم بعد عام في بلد منقسم «تويتراً»... سلاح ترمب داخل البيت الأبيض وخارجه

لندن، الشرق الأوسط

«إنه يحتاج إلى (تويتراً)، كما نحتاج نحن إلى الطعام»، هكذا وصفت مستشارة البيت الأبيض كيليان كونوي علاقة الرئيس دونالد ترمب بـ«تويتراً» في إحدى المقابلات. وعكست بذلك العلاقة غير المسبوقة وغير التقليدية لمن يوصف بـ«أقوى رئيس في العالم» بإحدى أهم منصات التواصل الاجتماعي في عصرنا الحديث. فقد استخدمها أداة انتخابية فعالة في عام 2016 قبل الوصول إلى البيت الأبيض، ثم حولها أداة سياسية منذ تسلمه منصبه لمهاجمة خصومه، والتباهي بإنجازاته، وأخيراً الدفاع عن نفسه وتطمين قاعدة أنصاره. ورصدت صحيفة «نيويورك تايمز» وتيرة «تغريد» الرئيس ترمب منذ تسلمه الرئاسة، في تقرير نشرته على موقعها أمس، وحل أكثر من 11 ألف تغريدة نشرها على مدى 33 شهراً. وقالت الصحيفة إنه استخدم «تويتراً» 1159 مرة للمطالبة باعتماد سياساته المتعلقة بالهجرة والحد من المخسك، و521 مرة للدفع باتجاه اعتماد سياسة الرسوم في إطار الحرب التجارية مع الصين وغيرها.



ترمب يخاطب الصحافيين لدى وصوله إلى البيت الأبيض أمس (أ.ب)



بعض من تغريدات ترمب

أوليواته، ومهاجمة خصومه. وأكد ترمب ذلك الأسبوع الماضي عند إعلانه في مؤتمر صحافي مقتل زعيم «داعش»، الإرهابي أبو بكر البغدادي. وقال ترمب أمام عدد من وسائل الإعلام وملايين المتابعين عبر العالم: «إنهم (داعش) يستخدمون الإنترنت أفضل من الجميع تقريباً»، وتابع: «باستثناء دونالد ترمب». وفي وقت مبكر من رئاسته، بحث كبار المساعدين في البيت الأبيض مطالبة «تويتراً» بفرض تأخير لمدة 15 دقيقة على تغريدات ترمب، قبل أن يتراجعوا عن ذلك. ووجدت الصحيفة عبر تحليلها سيل التغريدات الرئاسية أن فترة الرئيس المفضلة لاستخدام «تويتراً» هي بين السادسة والعاشر صباحاً، أي قبل توجهه إلى المكتب البيضاوي واجتماعه مع مساعديه.

كما كشف تقرير «نيويورك تايمز» أن الرئيس لا يحب نشر تغريدات عندما لا يكون وحيداً، والسبب هو أنه لا يحب ارتداء نظارات القراءة التي يحتاجها لاستخدام هاتفه «إيفون». واعتاد ترمب إملاء تغريداته على مساعده ومسؤول وسائل التواصل الاجتماعي في البيت الأبيض، دان سكافينو، الذي يقوم بمراجعتها مع الرئيس قبل نشرها. ويطلع سكافينو أحياناً التغريدات بخط كبير حتى يقرأها الرئيس ويوافق عليها قبل النشر. وذكرت الصحيفة أن هذه المهمة حوّلت سكافينو من مسؤول عادي في البيت الأبيض إلى شخصية ذات نفوذ، إذ أصبح المساعدون والمشرعون الجمهوريون يتوجهون إليه باقتراحات لتغريدات رئاسية. ولا تقتصر طباعة التغريدات بالخط الكبير على

مشهورات الرئيس، بل إن مساعديه اعتادوا على طباعة تغريدات مؤيدة لخطاباته وتقديمها له. وفي إحدى المرات، أرسل البيت الأبيض كلمة شكر إلى تومي لاهرن وهي معلقة على شبكة «فوكس نيوز»، وعلى الرئيس ترمب على ورقة جمع فيها مساعده سلسلة تغريدات مؤيدة له. ونشرت لاهرن على حسابها الخاص صورة لكلمة الرئيس، وشكرته بدوره. ويأتي ارتفاع وتيرة التغريدات الرئاسية بينما بدأ العدّ التنازلي للانتخابات الرئاسية الأميركية في عام 2020. وفي حين يعول ترمب على قاعدة أنصاره القوية لانتزاع ولاية ثانية، اختار الديمقراطيون المجازفة بسلك طريق إطلاق إجراءات عزل الرئيس التي أصبحت تنطفي على النقاشات في انتخاباتهم

كشفت تقرير «نيويورك تايمز» أن الرئيس لا يحب نشر تغريدات عندما لا يكون وحيداً، والسبب هو أنه لا يحب ارتداء نظارات القراءة التي يحتاجها لاستخدام هاتفه «إيفون». واعتاد ترمب إملاء تغريداته على مساعده ومسؤول وسائل التواصل الاجتماعي في البيت الأبيض، دان سكافينو، الذي يقوم بمراجعتها مع الرئيس قبل نشرها. ويطلع سكافينو أحياناً التغريدات بخط كبير حتى يقرأها الرئيس ويوافق عليها قبل النشر. وذكرت الصحيفة أن هذه المهمة حوّلت سكافينو من مسؤول عادي في البيت الأبيض إلى شخصية ذات نفوذ، إذ أصبح المساعدون والمشرعون الجمهوريون يتوجهون إليه باقتراحات لتغريدات رئاسية. ولا تقتصر طباعة التغريدات بالخط الكبير على

استطلاعات للرأي أن 49 في المائة من الأميركيين يؤيدون إجراءات العزل، و47 في المائة يعارضونها، في نسب تعكس تماماً ميولهم الحزبية. وما يجعل الخطوة تنطوي على مخاطر أكبر، هو أن مجلس الشيوخ، حيث يشكل الجمهوريون أغلبية، سيبرئ الرئيس ترمب على الأرجح. ويخشى الديمقراطيون أن يواجهوا صدمة تجربته قبل الانتخابات. واقتنعت بيلوسي بهذه الخطوة في 24 سبتمبر (أيلول) بعد الكشف عن محاولة هاتفة طلب ترمب خلالها من رئيس أوكرانيا فولوديمير زيلينسكي التحقيق بشأن نائب الرئيس السابق الديمقراطي جو بايدن وابنه. وكان بايدن المرشح الأوفر حظاً للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي للانتخابات

التمهيدية. وحتى الآن، لم يظهر مرشح ديمقراطي واضح للاقتراع من أصل عدد قياسي من الطامحين للرئاسة. وقال ترمب الجمعة، بينما كان محاطاً بعدد من مؤيديه: «لم تكن يوماً تتمتع بهذا القدر من الدعم الذي نلقاه حالياً»، مستبعداً بذلك الفكرة التي تفيد بأن إجراءات عزل ترمب من ولاية رئاسية ثانية. بل إنه رأى أن هذه الإجراءات يمكن أن تثير حماس أنصاره الذين يشككون على الأغلبية ما عليه من إجراءات عزل ترمب. وتعدّ «حملة شعواء» ضده. وفي لهجة تكشف أن الحملة ستكون قاسية، هاجم الرئيس بعنف «الديمقراطيين الذين لا يفعلون شيئاً»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ومن التامين الصحي إلى حيازة الأسلحة والهجرة، يحاول كثير من المرشحين

التمهيدية. وحتى الآن، لم يظهر مرشح ديمقراطي واضح للاقتراع من أصل عدد قياسي من الطامحين للرئاسة. وقال ترمب الجمعة، بينما كان محاطاً بعدد من مؤيديه: «لم تكن يوماً تتمتع بهذا القدر من الدعم الذي نلقاه حالياً»، مستبعداً بذلك الفكرة التي تفيد بأن إجراءات عزل ترمب من ولاية رئاسية ثانية. بل إنه رأى أن هذه الإجراءات يمكن أن تثير حماس أنصاره الذين يشككون على الأغلبية ما عليه من إجراءات عزل ترمب. وتعدّ «حملة شعواء» ضده. وفي لهجة تكشف أن الحملة ستكون قاسية، هاجم الرئيس بعنف «الديمقراطيين الذين لا يفعلون شيئاً»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ومن التامين الصحي إلى حيازة الأسلحة والهجرة، يحاول كثير من المرشحين

التمهيدية. وحتى الآن، لم يظهر مرشح ديمقراطي واضح للاقتراع من أصل عدد قياسي من الطامحين للرئاسة. وقال ترمب الجمعة، بينما كان محاطاً بعدد من مؤيديه: «لم تكن يوماً تتمتع بهذا القدر من الدعم الذي نلقاه حالياً»، مستبعداً بذلك الفكرة التي تفيد بأن إجراءات عزل ترمب من ولاية رئاسية ثانية. بل إنه رأى أن هذه الإجراءات يمكن أن تثير حماس أنصاره الذين يشككون على الأغلبية ما عليه من إجراءات عزل ترمب. وتعدّ «حملة شعواء» ضده. وفي لهجة تكشف أن الحملة ستكون قاسية، هاجم الرئيس بعنف «الديمقراطيين الذين لا يفعلون شيئاً»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ومن التامين الصحي إلى حيازة الأسلحة والهجرة، يحاول كثير من المرشحين

## الرئيس الأميركي يطالب بالكشف عن هوية مسرب «الاتصال الأوكراني»

واشنطن، الشرق الأوسط

التمهيدية. وحتى الآن، لم يظهر مرشح ديمقراطي واضح للاقتراع من أصل عدد قياسي من الطامحين للرئاسة. وقال ترمب الجمعة، بينما كان محاطاً بعدد من مؤيديه: «لم تكن يوماً تتمتع بهذا القدر من الدعم الذي نلقاه حالياً»، مستبعداً بذلك الفكرة التي تفيد بأن إجراءات عزل ترمب من ولاية رئاسية ثانية. بل إنه رأى أن هذه الإجراءات يمكن أن تثير حماس أنصاره الذين يشككون على الأغلبية ما عليه من إجراءات عزل ترمب. وتعدّ «حملة شعواء» ضده. وفي لهجة تكشف أن الحملة ستكون قاسية، هاجم الرئيس بعنف «الديمقراطيين الذين لا يفعلون شيئاً»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ومن التامين الصحي إلى حيازة الأسلحة والهجرة، يحاول كثير من المرشحين

التمهيدية. وحتى الآن، لم يظهر مرشح ديمقراطي واضح للاقتراع من أصل عدد قياسي من الطامحين للرئاسة. وقال ترمب الجمعة، بينما كان محاطاً بعدد من مؤيديه: «لم تكن يوماً تتمتع بهذا القدر من الدعم الذي نلقاه حالياً»، مستبعداً بذلك الفكرة التي تفيد بأن إجراءات عزل ترمب من ولاية رئاسية ثانية. بل إنه رأى أن هذه الإجراءات يمكن أن تثير حماس أنصاره الذين يشككون على الأغلبية ما عليه من إجراءات عزل ترمب. وتعدّ «حملة شعواء» ضده. وفي لهجة تكشف أن الحملة ستكون قاسية، هاجم الرئيس بعنف «الديمقراطيين الذين لا يفعلون شيئاً»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ومن التامين الصحي إلى حيازة الأسلحة والهجرة، يحاول كثير من المرشحين

التمهيدية. وحتى الآن، لم يظهر مرشح ديمقراطي واضح للاقتراع من أصل عدد قياسي من الطامحين للرئاسة. وقال ترمب الجمعة، بينما كان محاطاً بعدد من مؤيديه: «لم تكن يوماً تتمتع بهذا القدر من الدعم الذي نلقاه حالياً»، مستبعداً بذلك الفكرة التي تفيد بأن إجراءات عزل ترمب من ولاية رئاسية ثانية. بل إنه رأى أن هذه الإجراءات يمكن أن تثير حماس أنصاره الذين يشككون على الأغلبية ما عليه من إجراءات عزل ترمب. وتعدّ «حملة شعواء» ضده. وفي لهجة تكشف أن الحملة ستكون قاسية، هاجم الرئيس بعنف «الديمقراطيين الذين لا يفعلون شيئاً»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ومن التامين الصحي إلى حيازة الأسلحة والهجرة، يحاول كثير من المرشحين

التمهيدية. وحتى الآن، لم يظهر مرشح ديمقراطي واضح للاقتراع من أصل عدد قياسي من الطامحين للرئاسة. وقال ترمب الجمعة، بينما كان محاطاً بعدد من مؤيديه: «لم تكن يوماً تتمتع بهذا القدر من الدعم الذي نلقاه حالياً»، مستبعداً بذلك الفكرة التي تفيد بأن إجراءات عزل ترمب من ولاية رئاسية ثانية. بل إنه رأى أن هذه الإجراءات يمكن أن تثير حماس أنصاره الذين يشككون على الأغلبية ما عليه من إجراءات عزل ترمب. وتعدّ «حملة شعواء» ضده. وفي لهجة تكشف أن الحملة ستكون قاسية، هاجم الرئيس بعنف «الديمقراطيين الذين لا يفعلون شيئاً»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ومن التامين الصحي إلى حيازة الأسلحة والهجرة، يحاول كثير من المرشحين

## تركيا: قوات الأمن تمنع حزباً مؤيداً للأكراد من الدعوة إلى مؤتمره العام

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

التمهيدية. وحتى الآن، لم يظهر مرشح ديمقراطي واضح للاقتراع من أصل عدد قياسي من الطامحين للرئاسة. وقال ترمب الجمعة، بينما كان محاطاً بعدد من مؤيديه: «لم تكن يوماً تتمتع بهذا القدر من الدعم الذي نلقاه حالياً»، مستبعداً بذلك الفكرة التي تفيد بأن إجراءات عزل ترمب من ولاية رئاسية ثانية. بل إنه رأى أن هذه الإجراءات يمكن أن تثير حماس أنصاره الذين يشككون على الأغلبية ما عليه من إجراءات عزل ترمب. وتعدّ «حملة شعواء» ضده. وفي لهجة تكشف أن الحملة ستكون قاسية، هاجم الرئيس بعنف «الديمقراطيين الذين لا يفعلون شيئاً»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ومن التامين الصحي إلى حيازة الأسلحة والهجرة، يحاول كثير من المرشحين

## فراج يرفض خوض الانتخابات ويصوب جهوده لدعم فرص مرشحيه

جانب من جلسة مجلس العموم أمس (أ.ب)

التمهيدية. وحتى الآن، لم يظهر مرشح ديمقراطي واضح للاقتراع من أصل عدد قياسي من الطامحين للرئاسة. وقال ترمب الجمعة، بينما كان محاطاً بعدد من مؤيديه: «لم تكن يوماً تتمتع بهذا القدر من الدعم الذي نلقاه حالياً»، مستبعداً بذلك الفكرة التي تفيد بأن إجراءات عزل ترمب من ولاية رئاسية ثانية. بل إنه رأى أن هذه الإجراءات يمكن أن تثير حماس أنصاره الذين يشككون على الأغلبية ما عليه من إجراءات عزل ترمب. وتعدّ «حملة شعواء» ضده. وفي لهجة تكشف أن الحملة ستكون قاسية، هاجم الرئيس بعنف «الديمقراطيين الذين لا يفعلون شيئاً»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ومن التامين الصحي إلى حيازة الأسلحة والهجرة، يحاول كثير من المرشحين

## فراج يرفض خوض الانتخابات ويصوب جهوده لدعم فرص مرشحيه

جانب من جلسة مجلس العموم أمس (أ.ب)

التمهيدية. وحتى الآن، لم يظهر مرشح ديمقراطي واضح للاقتراع من أصل عدد قياسي من الطامحين للرئاسة. وقال ترمب الجمعة، بينما كان محاطاً بعدد من مؤيديه: «لم تكن يوماً تتمتع بهذا القدر من الدعم الذي نلقاه حالياً»، مستبعداً بذلك الفكرة التي تفيد بأن إجراءات عزل ترمب من ولاية رئاسية ثانية. بل إنه رأى أن هذه الإجراءات يمكن أن تثير حماس أنصاره الذين يشككون على الأغلبية ما عليه من إجراءات عزل ترمب. وتعدّ «حملة شعواء» ضده. وفي لهجة تكشف أن الحملة ستكون قاسية، هاجم الرئيس بعنف «الديمقراطيين الذين لا يفعلون شيئاً»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ومن التامين الصحي إلى حيازة الأسلحة والهجرة، يحاول كثير من المرشحين

## جونسون يعتذر لتأجيل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

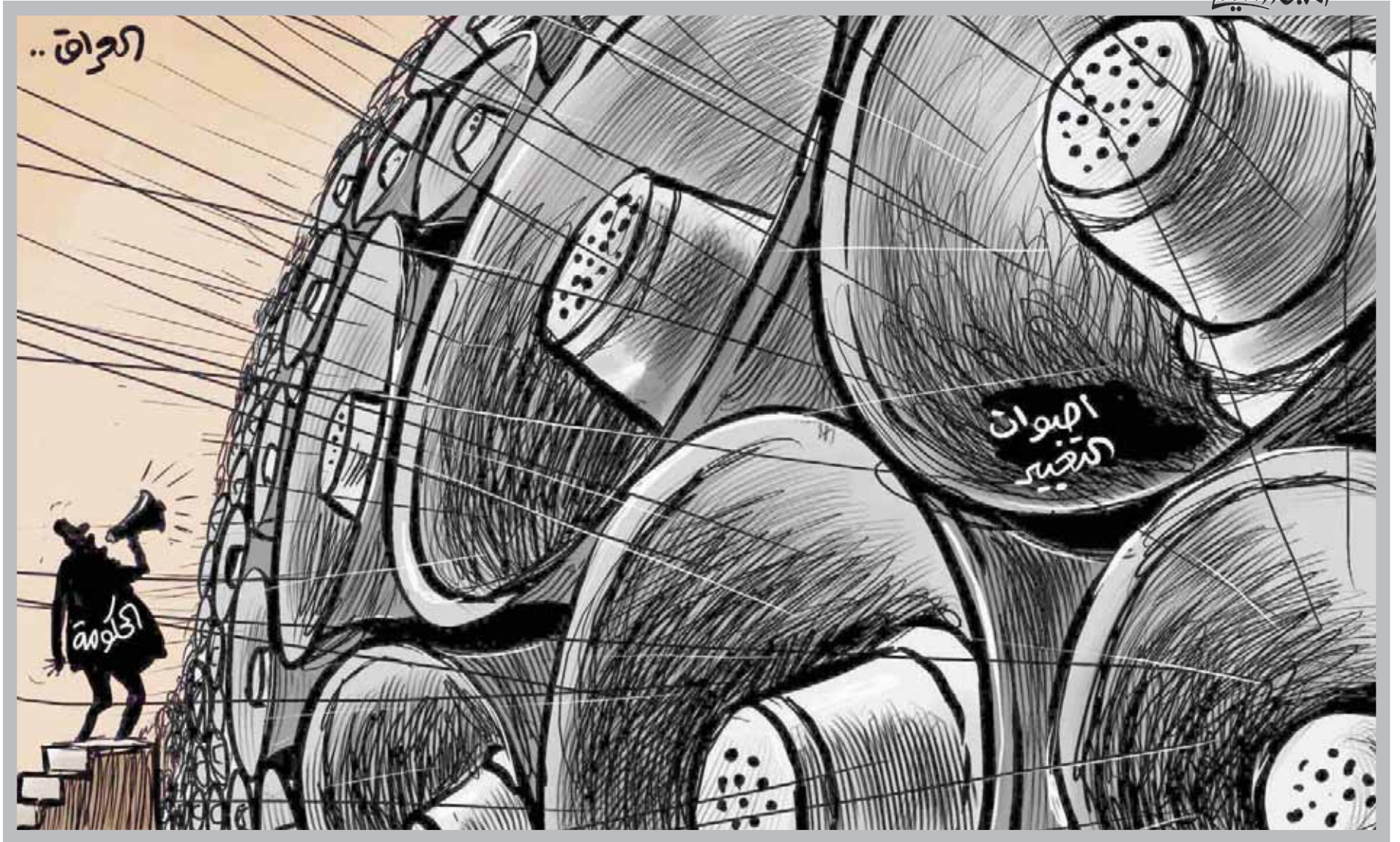
لندن، الشرق الأوسط

التمهيدية. وحتى الآن، لم يظهر مرشح ديمقراطي واضح للاقتراع من أصل عدد قياسي من الطامحين للرئاسة. وقال ترمب الجمعة، بينما كان محاطاً بعدد من مؤيديه: «لم تكن يوماً تتمتع بهذا القدر من الدعم الذي نلقاه حالياً»، مستبعداً بذلك الفكرة التي تفيد بأن إجراءات عزل ترمب من ولاية رئاسية ثانية. بل إنه رأى أن هذه الإجراءات يمكن أن تثير حماس أنصاره الذين يشككون على الأغلبية ما عليه من إجراءات عزل ترمب. وتعدّ «حملة شعواء» ضده. وفي لهجة تكشف أن الحملة ستكون قاسية، هاجم الرئيس بعنف «الديمقراطيين الذين لا يفعلون شيئاً»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ومن التامين الصحي إلى حيازة الأسلحة والهجرة، يحاول كثير من المرشحين









إيلي ليك \*

## هل كانت تركيا تعلم بمكان البغدادي؟

بينما يتفحص محللون استخباراتيون أميركيون وثائق إلكترونية وورقية جرت مصادرتها خلال من مخبأ أبي البكر البغدادي، يهيمن سؤال واحد على أذهانهم: كيف تمكن زعيم تنظيم «داعش» من إيجاد ملاذ له في محافظة سورية تسيطر عليها القوات التركية والأخرى الموالية لها؟ وأخبرني ثلاثة مسؤولين أميركيين معنيين بالأمن الوطني أنهم يرغبون في معرفة المزيد عن حجم المعلومات التي كانت لدى تركيا بخصوص مكان البغدادي، ومن بين المهام المهمة المكلف بها الآن الفريق الذي يتفحص المواد التي جرت مصادرتها أثناء الغارة ضد البغدادي وغارة أخرى أسفرت عن مصرع المتحدث الرسمي باسم التنظيم، أبي الحسن المهاجر، وضع ماهية العلاقة بين الاستخبارات التركية و«داعش».

كان الرجلان يخبئان بالقرب من الحدود التركية داخل أراضي سوريا، وعثر على المهاجر في جرابلس، مدينة تقع بمحافظة حلب وتسيطر عليها قوات تركية، بينما عثر على الخفيش العسكرية التركية.

بالمعنى من الممكن أن يكون اثنان من أكثر الإرهابيين المطلوبين لدى العدالة عالمياً قد تمكنا من الاختباء بعيداً عن أعين تركيا، الدولة الحليفة في «الناو». إلا أن مسؤولي الاستخبارات الأميركية يتشككون في هذه الفرضية، ولا تقتصر هذه الشكوك على أماكن اختباء البغدادي والمهاجر في سوريا.

في بداية الحرب الأهلية السورية، سمحت الاستخبارات التركية لمجندين أجانب من أوروبا وأفريقيا بالسفر عبر تركيا إلى داخل سوريا، في ذلك الوقت، اتبعت تركيا سياسة تغيير النظام في سوريا، ودعمت كثيراً من المقاتلين الجهاديين ضد حكومة بشار الأسد.

ومؤخراً، حددت الحكومة الأميركية مسؤولاً واحداً بارزاً على الأقل في «داعش» باعتباره يقيم في تركيا. وأشارت وزارة الخزانة الأميركية في أغسطس (آب) 2017 إلى أن وزير مالية التنظيم نقل إقامته من العراق إلى تركيا في وقت سابق من العام، ومثلما أخبرني مسؤول أميركي وثيق الصلة بالسياسة تجاه سوريا، فإن «تركيا فعلت كل ما بوسعها لدعم أسوأ العناصر في الحرب الأهلية السورية».

وأخبرني توم جوسلين، الزميل رفيع المستوى لدى مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية، أن الأتراك كان معروفًا عنهم شنهم غارات ضد المنازل الآمنة ومعاقل تنظيمي «القاعدة» و«داعش»، وقال إنه في أغلب الأوقات وجدت مصادر أميركية أن جهاديين «كانوا يتجولون بحرية»، مما أثار تساؤلات حول حقيقة السياسة التركية تجاه «داعش»، تماماً مثلما دعمت «سي أي آيه» بصورة غير مباشرة عناصر جهادية تقاثل نظام الأسد خلال السنوات الأولى من الحرب الأهلية السورية.

بمرور الوقت، اختلفت المصالح الأميركية عن مصالح حليفها، مع صعود «القاعدة» و«الطالبان» في باكستان وتنظيم «داعش» في تركيا. وعثر على أسامة بن لادن في ابوت آباد، حيث توجد أكاديمية عسكرية باكستانية عربية. وعثر على البغدادي في إدلب، وهي محافظة سورية تقع تحت مسؤولية المؤسسة العسكرية التركية.

وحتى اليوم، لم تنته الحكومة الأميركية الاستخبارات الباكستانية بإخفاء بن لادن، رغم أن المؤسسة العسكرية الأميركية تعتقد أن عناصر في الاستخبارات العسكرية الباكستانية تعمل مع «الطالبان» في أفغانستان.

لقد دعا ترمب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لزيارة البيت الأبيض هذا الشهر، رغم أن أردوغان قال إنه قد لا يقبل الدعوة بعدما مرر البيت الأبيض قراراً بدين تركيا لدورها في الإبادة الجماعية ضد الأرمن. في تلك الأثناء، انتهكت القوات التركية وقف إطلاق نار سابقاً في شمال سوريا، واستأنفت حملتها ضد المدنيين الأكراد، تبعاً لما ذكره قادة أكراد سوريون.

جدير بالذكر أن قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها أكراد كانت هي صاحبة الفضل في دعم المصدر الذي تمكن من العثور على البغدادي. وربما يتكشف محللون استخباراتيون أميركيون قريباً ما إذا كان الأتراك كانوا على علم بمكانه طول الوقت.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

## احذروا العربي القلق... احذروا العربي المقلق

ويرسل كشاهد وراقب. لا تستطيع الدولة زرع عسكري في كل جهاز لمنع من الترويج والتواصل. إنه جنرال الاحتجاجات وزعيم الحرضين. كان الجهاز يستعمل الكتاب أو يراقبهم أو يرجمهم أو يمتنع من التسلل إلى الصفحات. اليوم صار كل مواطن الفاسدة». وحكومة انتقالية باسماء «نزيهة وغير ملونة». وانتخابات حرة وشفافة تحت انظار مراقبين دوليين. ويقولون أيضاً إن الطائفية ماتت. يخرقون

## تأخر الوقت ولا جدوى من العقاقير القديمة والمراهم الدجالة... لن ننفض القوة تركيبات انتهت صلاحية استعمالها

سهل. حفلة توزيع للحصص على المكونات والمناطق والأحزاب. وكان حجم الحصص مرتبطاً بالولاء الكامل. وكان يمكن استرضاء الناس بالتوظيفات والعقود والمقاعد النيابية والوزارية. وكان كل شيء يخضع قبل إعلانه لمعالجة رسمية؛ بما في ذلك معدل البطالة والنضج وأرقام الخطة الخسيسة. وكان العقاب متيسراً لمن يوزع الشكوك أو يكتر من استخدام علامات الاستفهام. يطلب فنجاناً جديداً من

جاهزة ومتاحة. يستدعي الشخص إلى المقر فيدخله قلقاً أو شبه مستسلم. يتهم بالعمل لأهداف مشبوهة. وإن عاند يتهم بالعمل لمصلحة العدو بقصد أو من دون أن يدري. وسرعان ما يفهم الرجل الذي استقدم بحجة محاورته أن سلامته وسلامة خيزه وعائلته في الميزان فيقر عدم المجازفة. وإذا كان من الرؤوس الحامية يخضع لعملية تاديب قد تكلفه بعض أظفاره وأسنانه. سيخرج الرجل مكسوراً. لا الصحف تستنير إلى ما تعرض له إن التلفزيون الرسمي مشغول بقضايا أهم.

يفتح مدير المخابرات يديه. هذا العالم انتهى. إذا استدعى الجهاز مراهقاً وعاجله بصفتين تهنئ الصحف والشاشات والمواقع. تعليقات وتغريدات. تنهال التعليقات من منظمات حقوق الإنسان وتطلق سمعة الدولة. تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي دعوات لمظاهرات أو احتجاجات ويغني الشارع. ثمة مخرج خطر يدخل المعادلة بلا استئذان. يسمونه الهاتف الذي. قُصص سلطة الأهلالي على أبنائهم. وقُصص سلطة الدولة على أبنائنا. أصعب مواطن في الجمهورية. يسجل ويصور

## تهريب البشر يحتاج إلى حل إنساني

أخرى. وأوضحت دراسة تمت على نطاق واسع عن مهاجرين غير شرعيين أفارقة في أوروبا نشرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشهر الحالي أن 60 في المائة من أولئك المهاجرين القادمين من دول مختلفة، ولهم ظروف متباينة، قالوا إن هدفهم الأساسي من السفر إلى أوروبا هو العمل وإرسال المال إلى أهليهم في أرض الوطن، في حين ذكر 21 في المائة منهم أن هذا

## وفقاً للأمم المتحدة بلغت قيمة الحوالات المالية من المهاجرين غير الشرعيين إلى ذويهم 689 مليار دولار العام الماضي

يعد سبباً ثانوياً بالنسبة إليهم. بحسب تلك الدراسة، يرسل 78 في المائة من الذين ينجون دخلاً الأموال إلى أهليهم في الوطن، وهو ما يمثل في المتوسط ثلث دخلهم في أوروبا. وتشير الدراسة إلى أن متوسط دخل المهاجر غير الشرعي 1020 دولاراً شهرياً. على الجانب الآخر كان متوسط تكلفة السفر إلى أوروبا، التي تشمل بطبيعة الحال أجر المهربين، بحسب ما قال المشاركون في الدراسة، 2710 دولارات. يشير ذلك ضمناً إلى أن من تمكنوا من العثور على مصدر دخل ثابت منتظم عند

هناك حاجة إلى المزيد من جانب الحكومة البريطانية وغيرها من حكومات الدول الأوروبية، إذ ينبغي على هذه الحكومات أن تفهم أن تهريب البشر من أعمال النقل التي تقوم على وجود طلب من جانب «الركاب»، وما يساعده على ازدهار هذه الأعمال هو الواقع الاقتصادي للمهاجرين. لذا تجاهل عنصر الاقتصاد، والتركيز على إجرام الأشخاص الذين يتفقدون عمليات التهريب، التي تعزز وتكمل الاتجار بالبشر والاستغلال القاسي لهم بما في ذلك صناعة الجنس، من الطرق التي يستخدمها السياسيون المتشددون من أمثال بريتي باتيل، وزيرة الداخلية البريطانية؛ لتبرير زيادة القسوة في تطبيق القانون عوضاً عن اتباع سياسات هجرة رشيدة وحكيمة.

هناك استجابات كثيرة ممكنة للوفاء المتساوية لـ 39 مهاجراً غير شرعي تم العثور على جثثهم في شاحنة مبردة في مقاطعة إيسيكس، وتقدم استجابة الحكومة البريطانية نموذجاً لكيفية جعل عملية تهريب البشر أكثر خطورة وبعداً عن الإنسانية. ليس من الواضح بعد كيف توفي المهاجرون، الذين كان أكثرهم من الفيتناميين، تلقى أقارب واحدة من الضحايا، التي من المحتمل أنها من بين الذين كانوا داخل



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

يريد دولة عصرية. وقضاء مستقلاً. ومدرسة حديثة. وفرصة عمل. لا يريد البطالة والافتقار على جدران المدن. ولا التسلسل في «قوارب الموت» إلى أوروبا.

يسأل المدير نفسه: هل أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في ولادة عربي مختلف لا يقبل بأقل من العيش في دولة تستحق التسمية؟ هل ولد جيل جديد في الجزائر والعراق ولبنان؟ جيل لم يعد بالإمكان إعادته إلى بيت الطاعة. سواء بالخصائص المطاطي أو الرصاص الحي. ألم يكن من الأذى التنهات لتكاتف الخيوم قبل أن تظفر احتجاجات احتجاجات احتجاجات؟

تأخر الوقت ولا جدوى من العقاقير القديمة والمراهم الدجالة. لن ننفض القوة تركيبات انتهت صلاحية استعمالها. لن يوصي بإعلان حال الطوارئ. ووقع الجيش إلى الاصطدام بالأنهار المتدفقة إلى الساحات. سيحاول القول إن مرحلة انتهت وإطالة عمرها بالدم محفوفة بالأخطار والعواقب. سيكتب: احذروا الاستخفاف بجيل عربي قلق على مستقبله تحول مقلداً لحكومات تهدد بإضاعة بلاده. الحل الاستماع إليه لا الانتصار عليه.



ليونيد بيرشيدسكي \*

وهو ما يجد المهاجرون صعوبة في القيام به وحدهم. ومهما كانت نظرة الحكومات الغربية إلى المهربين، سيظل عملاؤهم يعتبرونهم شرعيين. بل يرون أنهم يمدون لهم يد العون بوزع ديني وأخلاقي، ولا يطمون منهم المال إلا لما يتعرضون له من خطر كبير يهدد حياتهم. ومن أجل تغطية

التهريب الفعلي، أي الذي يشمل التهرب بتطبيق القانون معاقبة إنشغال المهاجرين بديون لا يستطيعون سدادها، وإجبارهم على القيام بوظائف ذات طبيعة استغلالية عند وصولهم. ويعد ذلك شكلاً من أشكال العبودية الذي لا يمكن التسامح معه في العالم المتحضر.

إن خفض عدد المهاجرين المسموح به لن يبعدهم، بل سيؤدي إلى زيادة عمليات التهريب الجماعية ضد الأرمن. في تلك الأثناء، انتهكت القوات التركية وقف إطلاق نار سابقاً في شمال سوريا، واستأنفت حملتها ضد المدنيين الأكراد، تبعاً لما ذكره قادة أكراد سوريون.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»





## 12 مصرفاً لإدارة الطرح وسهم مجاني وتوزيعات نقدية بقيمة 75 مليار دولار في 2020

# الموافقة الرسمية على اکتتاب «أرامكو»... حجر الزاوية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي

من 12 بنكاً يديرون عملية الطرح الضخمة، حيث من بين هذه البنوك «سي تي جروب» و«كريدي سويس» و«جولدمان ساكس» و«اتش إس بي سي» و«جي بي مورجان» و«ميريل لينش» و«مورجان ستانلي» و«الأهلي كابيتال» و«سامبا كابيتال» ولأصول وإدارة الاستثمار، كمستشارين ماليين ومنسقين عالميين ومديرين مشتركين للدفاتر. كما عينت شركة «الراجحي المالية» والمجموعة المالية «هبريس» و«الرياض المالية» و«السعودي الفرنسي كابيتال» مديرين محليين للدفاتر.

وقال بيان «أرامكو» إن «لزارد فرير» و«إم كلاين أند كو» و«ميوليس» تتولى دور المستشارين الخاصين للشركة، فيما أعلنت في بيانها أمس، أن صافي ربح قوامه 68 مليار دولار لفترة الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر (أيلول). وأوضحته الشركة أن الإيرادات ومصادر الدخل الأخرى المرتبطة بالمبيعات بلغت 244 مليار دولار لفترة ذاتها.

ولتيسير إتمام الصفقة، تعتمد السعودية على توافر الائتمان السهل للمستثمرين الأفراد والمساهمين الكبيرة من السعوديين الأثرياء. وقال صلاح شما مدير الاستثمار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى «فركنين تيمبلتون» لأسهام الأسواق الناشئة: «إنه طرح عام هائل قد يولد ما يعادل حصة أكثر من 10 سنوات من الطرح الأولية في البلاد»، مضيفاً أن بعض المستثمرين المحليين قد يبيعون أسهمهم أحياناً من أجل تحويل استثماراتهم إلى «أرامكو».



قادة «أرامكو» يعلنون أمس الموافقة الرسمية على طرح اکتتاب الشركة العلامية في السوق المالية السعودية (الشرق الأوسط)

بأكثر من الثلث على مجموع الأرباح الصافية للشركات الخمس الكبرى؛ «إكسون موبيل» و«رويال داتش شل» و«بي بي» و«شيفرون» و«توتال». إلى ذلك، قالت «أرامكو» أنها ستبدأ توزيعات الأرباح النقدية بقيمة 75 مليار دولار في 2020، وهو ما يعني عائداً للسهم قدره 5 في المائة في حال تقويم الشركة عند 1,5 تريليون دولار، وهو أقل من الذي يعرضه منافسون مثل «إكسون موبيل» و«رويال داتش شل».

وأصدرت هيئة السوق المالية استثناءً لمؤسسات الاستثمار الأجنبية غير الموجودة داخل المملكة للاكتتاب في الطرح المنتظر، فيما سيحق للمستثمرين السعوديين الحصول على سهم مجاني مقابل كل 10 أسهم يحتفظون بها لمدة 180 يوماً، بحيث لا يتجاوز الحد الأقصى للأسهم المجانية 100 سهم.

وقالت شركة «أرامكو» إن الحكومة ستتخلى عن حقتها في الحصول على نصيب في توزيعات الأرباح النقدية على أسهم «أرامكو»، لتعطي الأولوية لحملة الأسهم الجدد. وستخفض «أرامكو» رسوم الامتياز التي تدفعها الحكومة لطامة المستثمرين.

وقالت «أرامكو» إنها ستبني نظاماً تصاعدياً لرسوم الامتياز، يسري من أول يناير (كانون الثاني) 2020، بمعدل حدي يبلغ 15 في المائة لما يصل إلى 70 دولاراً للبرميل، و45 في المائة لما بين 70 و100 دولار، و80 في المائة إذا ارتفع السعر عن ذلك.

وتظهر بيانات رفبنيتيف أن الطرح سيضع «أرامكو» في المرتبة الحادية عشرة لأكبر طرح أولى على الإطلاق. وبجسب بيانات رفبنيتيف، فإن توزيعات الأرباح في «شل» تزيد على 6 في المائة وفي «إكسون» أكثر من 5 في المائة.

أما ذلك، سيكون هناك أكثر

البدء في عملية شراء حصة نسبتها 70 في المائة في عملاق صناعة البتروكيماويات الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك). وعادت الاستعدادات للطرح الأولي في الصيف بعدما جذبت «أرامكو» اهتماماً كبيراً لأول وخص قبل نحو 7 أسابيع. وقالت «أرامكو» إنها لا تتوقع أن يكون لهجمات 14 سبتمبر (أيلول) أثر ملموس على نشاطها وعملياتها ووضعها المالي. يذكر أن الجدول الزمني للطرح الأولي لشركة «أرامكو» قد تأجل، بسبب خطط الشركة

والاكتتاب العام لأكثر شركة تحقيقاً للارزاج على مستوى العالم، هو حجر الزاوية في برنامج الإصلاح الاقتصادي لولي العهد المسى «رؤية 2030»، في وقت يسعى فيه المسؤولون إلى استقطاب عشرات مليارات الدولارات لتمويل مشاريع ضخمة ضمن هذا البرنامج الطموح.

ويرى المحللون أن الاکتتاب العام لـ«أرامكو» قد يكون الأكبر في التاريخ بناء على النسبة التي ستقرر الشركة بيعها في السوق، وكذلك بعد تحديد القيمة النهائية للمجموعة التي قد تصل إلى 1,7 تريليون دولار. وأعلنت «أرامكو» أمس، رسمياً نيتها بيع عدد (لم تحده) من الأسهم في سوق المال المحلية في الرياض، وأصفت الحدث بالعلامة الفارقة في تاريخ الشركة التي تخضع وحدها نحو 10 في المائة من نطق العالم. وأعلنت هيئة السوق المالية موافقتها على طلب «أرامكو» الإراج في سوق الأسهم، وقال بيان نشر على موقع «تداول» وهو منصة السوق المالية التقنية - إن الهيئة قررت الموافقة على طلب شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية) تسجيل وطرح جزء من أسهمها للاكتتاب العام.

وأقصر التأكيد السعودي على طرح محلي، وقال رئيس مجلس الإدارة ياسر الرميان، إنه لا خطط حالية لطرح ثانٍ بورصة أجنبية، بعدما جرى الحديث طوال سنوات عن طرح ثنائي محلي ودولي.

ويؤكد مضي «أرامكو» قدماً في طرح أسهمها للاكتتاب، تجاوز الشركة لحادث الاعتداء على منشآتها النفطية في بقيق

والاكتتاب العام لأكثر شركة تحقيقاً للارزاج على مستوى العالم، هو حجر الزاوية في برنامج الإصلاح الاقتصادي لولي العهد المسى «رؤية 2030»، في وقت يسعى فيه المسؤولون إلى استقطاب عشرات مليارات الدولارات لتمويل مشاريع ضخمة ضمن هذا البرنامج الطموح.

ويرى المحللون أن الاکتتاب العام لـ«أرامكو» قد يكون الأكبر في التاريخ بناء على النسبة التي ستقرر الشركة بيعها في السوق، وكذلك بعد تحديد القيمة النهائية للمجموعة التي قد تصل إلى 1,7 تريليون دولار. وأعلنت «أرامكو» أمس، رسمياً نيتها بيع عدد (لم تحده) من الأسهم في سوق المال المحلية في الرياض، وأصفت الحدث بالعلامة الفارقة في تاريخ الشركة التي تخضع وحدها نحو 10 في المائة من نطق العالم. وأعلنت هيئة السوق المالية موافقتها على طلب «أرامكو» الإراج في سوق الأسهم، وقال بيان نشر على موقع «تداول» وهو منصة السوق المالية التقنية - إن الهيئة قررت الموافقة على طلب شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية) تسجيل وطرح جزء من أسهمها للاكتتاب العام.

وأقصر التأكيد السعودي على طرح محلي، وقال رئيس مجلس الإدارة ياسر الرميان، إنه لا خطط حالية لطرح ثانٍ بورصة أجنبية، بعدما جرى الحديث طوال سنوات عن طرح ثنائي محلي ودولي.

ويؤكد مضي «أرامكو» قدماً في طرح أسهمها للاكتتاب، تجاوز الشركة لحادث الاعتداء على منشآتها النفطية في بقيق

والاكتتاب العام لأكثر شركة تحقيقاً للارزاج على مستوى العالم، هو حجر الزاوية في برنامج الإصلاح الاقتصادي لولي العهد المسى «رؤية 2030»، في وقت يسعى فيه المسؤولون إلى استقطاب عشرات مليارات الدولارات لتمويل مشاريع ضخمة ضمن هذا البرنامج الطموح.

ويرى المحللون أن الاکتتاب العام لـ«أرامكو» قد يكون الأكبر في التاريخ بناء على النسبة التي ستقرر الشركة بيعها في السوق، وكذلك بعد تحديد القيمة النهائية للمجموعة التي قد تصل إلى 1,7 تريليون دولار. وأعلنت «أرامكو» أمس، رسمياً نيتها بيع عدد (لم تحده) من الأسهم في سوق المال المحلية في الرياض، وأصفت الحدث بالعلامة الفارقة في تاريخ الشركة التي تخضع وحدها نحو 10 في المائة من نطق العالم. وأعلنت هيئة السوق المالية موافقتها على طلب «أرامكو» الإراج في سوق الأسهم، وقال بيان نشر على موقع «تداول» وهو منصة السوق المالية التقنية - إن الهيئة قررت الموافقة على طلب شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية) تسجيل وطرح جزء من أسهمها للاكتتاب العام.

وأقصر التأكيد السعودي على طرح محلي، وقال رئيس مجلس الإدارة ياسر الرميان، إنه لا خطط حالية لطرح ثانٍ بورصة أجنبية، بعدما جرى الحديث طوال سنوات عن طرح ثنائي محلي ودولي.

ويؤكد مضي «أرامكو» قدماً في طرح أسهمها للاكتتاب، تجاوز الشركة لحادث الاعتداء على منشآتها النفطية في بقيق

## المستفيد الفعلي والشروط الأربعة

وفق 4 شروط. وأوردت الشركة أمس ما تضمنه «كل مستثمر أجنبي راغب في شراء أسهمها، بمرائة 4 شروط، وهي فتح حساب محفظة برقم المستثمر الوطني لدى إيداع (شركة مركز إيداع الأوراق المالية)، والحصول على حساب

البدء في عملية شراء حصة نسبتها 70 في المائة في عملاق صناعة البتروكيماويات الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك). وعادت الاستعدادات للطرح الأولي في الصيف بعدما جذبت «أرامكو» اهتماماً كبيراً لأول وخص قبل نحو 7 أسابيع. وقالت «أرامكو» إنها لا تتوقع أن يكون لهجمات 14 سبتمبر (أيلول) أثر ملموس على نشاطها وعملياتها ووضعها المالي. يذكر أن الجدول الزمني للطرح الأولي لشركة «أرامكو» قد تأجل، بسبب خطط الشركة

والاكتتاب العام لأكثر شركة تحقيقاً للارزاج على مستوى العالم، هو حجر الزاوية في برنامج الإصلاح الاقتصادي لولي العهد المسى «رؤية 2030»، في وقت يسعى فيه المسؤولون إلى استقطاب عشرات مليارات الدولارات لتمويل مشاريع ضخمة ضمن هذا البرنامج الطموح.

ويرى المحللون أن الاکتتاب العام لـ«أرامكو» قد يكون الأكبر في التاريخ بناء على النسبة التي ستقرر الشركة بيعها في السوق، وكذلك بعد تحديد القيمة النهائية للمجموعة التي قد تصل إلى 1,7 تريليون دولار. وأعلنت «أرامكو» أمس، رسمياً نيتها بيع عدد (لم تحده) من الأسهم في سوق المال المحلية في الرياض، وأصفت الحدث بالعلامة الفارقة في تاريخ الشركة التي تخضع وحدها نحو 10 في المائة من نطق العالم. وأعلنت هيئة السوق المالية موافقتها على طلب «أرامكو» الإراج في سوق الأسهم، وقال بيان نشر على موقع «تداول» وهو منصة السوق المالية التقنية - إن الهيئة قررت الموافقة على طلب شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية) تسجيل وطرح جزء من أسهمها للاكتتاب العام.

وأقصر التأكيد السعودي على طرح محلي، وقال رئيس مجلس الإدارة ياسر الرميان، إنه لا خطط حالية لطرح ثانٍ بورصة أجنبية، بعدما جرى الحديث طوال سنوات عن طرح ثنائي محلي ودولي.

ويؤكد مضي «أرامكو» قدماً في طرح أسهمها للاكتتاب، تجاوز الشركة لحادث الاعتداء على منشآتها النفطية في بقيق

## في خطاب الملك المؤسس... دعوة المواطنين للاكتتاب في شركة استخراج النفط

دبي، مساعد الزياتي

«فرصة لن تتكرر... بهذا الوصف خاطب الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن، مؤسس المملكة العربية السعودية، مواطنيه للدخول في اکتتاب كان مخصصاً للشركة التي ستعمل على استخراج النفط قبل 9 عقود من الآن، وهو ما ينطبق اليوم، مع موافقة هيئة السوق المالية السعودية لطرح حصة من رأسمال شركة «أرامكو السعودية».

تأتي هذه الجملة ضمن خطاب الملك المؤسس، إلى عبد العزيز بن مساعد وجماعة أهل بريدة كافة، حاضرة منطقة القصيم، وسط المملكة، موقراً قبل 99 عاماً، وبالتحديد في 28 محرم، عام 1342 هجرية، حيث فيه المواطنين على المساهمة في مشروعات النفط، عقب اتفاق الملك مع الشركات البترولية التي حصلت على عقود امتياز النفط في الدولة الناشئة، التي لا تتمتع بأي موارد ثابتة أو ذات جدوى للصرف على متطلبات تنمية الدولة الحديثة، وذلك قبل أن تعرف كثير من الدول والشعوب أي أشكال من أشكال الاستعمار أو التخصيص أو المساهمات، ما يعرف اليوم بسوق الأسهم، والاستثمار في الشركات

ومن قبيل المصادفة يأتي شكل الطرح الحالي متشابهاً كثيراً مع ما خطط له الملك في تلك السنوات، الأمر الذي يجعل من خطوات الطرح شكلاً طبعياً لوضع شركة «أرامكو» منذ تأسيسها تجاه التحول إلى شركة مساهمة عامة.

كانت «الشرق الأوسط» قد نشرت سابقاً خطاب الملك عبد العزيز، والذي يعد شكلاً مبكراً من أشكال طرح نسبة من أسهم مشروعات الشركات البترولية للاكتتاب العام للمواطنين، ويبدو أن الخطاب وجه إلى جميع المناطق في منطقة نجد، ولم تكن بريدة هي الوحيدة التي وصلها الخطاب. وأوضح الملك عبد العزيز في خطابه أن بلاده رغم عدم وجود موارد ثابتة لها بحجم النفط، ليست فقيرة، مقارنة بدول أخرى، مشيراً إلى أن اتفاق بلاده مع الشركة التي ستقوى استخراج النفط والمعادن والكنوز المدفونة في الأرض، قد خصص أسهمها للدولة وللمواطنين في السعودية،

كما أكد على أن «أرامكو» بصفتها أحد المنتجين الأقل تكلفة في هذه الصناعة، فإنها تحقق مستويات أعلى من التدفقات النقدية مقارنة بالشركات الأخرى. وزاد: «بينما تتمتع (أرامكو) بالحقوق الحصرية طويلة الأجل لاستغلال الموارد الهيدروكربونية الضخمة للمملكة فإن ثروتها البشرية من الموظفين والموظفات الذين يحققون رسالتها كل يوم هي أعلى الموارد لدينا وأهمها». وقال: «إننا نعترف بما حققته الشركة من إنجازات على مدار تاريخها الذي يمتد لنحو 9 عقود ونشره بالتفاؤل والطموح لنواصل مسيرتنا مع النمو والتطور».

وأشار الناصر في معرض حديثه إلى أن مهمة الشركة تتمثل في خلق قيمة طويلة الأجل للمساهمين، رغم تقلب أسعار النفط الخام، وذلك بالمحافظة على وحدتها بالإنتاج للنفط الخام والغاز، واستغلال الفرص الإضافية في جميع مراحل سلاسل الموارد الهيدروكربونية ونمو مجموعة أعمالها بشكل مرجح، وهو ما ينعكس على منفع الشركة بشكل واضح. وقال الناصر: «وفقاً لتقرير مجلس إدارة (أرامكو) بنوي المجلس العزیز، والأذى بعد شكلاً مبكراً أرباح نقدية عن الأسهم، بمبلغ لا يقل عن 75 مليار دولار للسنة التقويمية 2020، بالإضافة إلى توزيعات أرباح خاصة مستقبلاً».

وأشار الناصر في معرض حديثه إلى أن مهمة الشركة تتمثل في خلق قيمة طويلة الأجل للمساهمين، رغم تقلب أسعار النفط الخام، وذلك بالمحافظة على وحدتها بالإنتاج للنفط الخام والغاز، واستغلال الفرص الإضافية في جميع مراحل سلاسل الموارد الهيدروكربونية ونمو مجموعة أعمالها بشكل مرجح، وهو ما ينعكس على منفع الشركة بشكل واضح. وقال الناصر: «وفقاً لتقرير مجلس إدارة (أرامكو) بنوي المجلس العزیز، والأذى بعد شكلاً مبكراً أرباح نقدية عن الأسهم، بمبلغ لا يقل عن 75 مليار دولار للسنة التقويمية 2020، بالإضافة إلى توزيعات أرباح خاصة مستقبلاً».

## الناصر قال إن الشركة هي الأكثر استقراراً وموثوقية في توفير الطاقة للعالم الرميان: الفرصة هوائية لجني ثمار «أرامكو»

الناصر، مساعد الزياتي

كما أكد على أن «أرامكو» بصفتها أحد المنتجين الأقل تكلفة في هذه الصناعة، فإنها تحقق مستويات أعلى من التدفقات النقدية مقارنة بالشركات الأخرى. وزاد: «بينما تتمتع (أرامكو) بالحقوق الحصرية طويلة الأجل لاستغلال الموارد الهيدروكربونية الضخمة للمملكة فإن ثروتها البشرية من الموظفين والموظفات الذين يحققون رسالتها كل يوم هي أعلى الموارد لدينا وأهمها». وقال: «إننا نعترف بما حققته الشركة من إنجازات على مدار تاريخها الذي يمتد لنحو 9 عقود ونشره بالتفاؤل والطموح لنواصل مسيرتنا مع النمو والتطور».

وأشار الناصر في معرض حديثه إلى أن مهمة الشركة تتمثل في خلق قيمة طويلة الأجل للمساهمين، رغم تقلب أسعار النفط الخام، وذلك بالمحافظة على وحدتها بالإنتاج للنفط الخام والغاز، واستغلال الفرص الإضافية في جميع مراحل سلاسل الموارد الهيدروكربونية ونمو مجموعة أعمالها بشكل مرجح، وهو ما ينعكس على منفع الشركة بشكل واضح. وقال الناصر: «وفقاً لتقرير مجلس إدارة (أرامكو) بنوي المجلس العزیز، والأذى بعد شكلاً مبكراً أرباح نقدية عن الأسهم، بمبلغ لا يقل عن 75 مليار دولار للسنة التقويمية 2020، بالإضافة إلى توزيعات أرباح خاصة مستقبلاً».

## الناصر قال إن الشركة هي الأكثر استقراراً وموثوقية في توفير الطاقة للعالم الرميان: الفرصة هوائية لجني ثمار «أرامكو»

الناصر، مساعد الزياتي

كما أكد على أن «أرامكو» بصفتها أحد المنتجين الأقل تكلفة في هذه الصناعة، فإنها تحقق مستويات أعلى من التدفقات النقدية مقارنة بالشركات الأخرى. وزاد: «بينما تتمتع (أرامكو) بالحقوق الحصرية طويلة الأجل لاستغلال الموارد الهيدروكربونية الضخمة للمملكة فإن ثروتها البشرية من الموظفين والموظفات الذين يحققون رسالتها كل يوم هي أعلى الموارد لدينا وأهمها». وقال: «إننا نعترف بما حققته الشركة من إنجازات على مدار تاريخها الذي يمتد لنحو 9 عقود ونشره بالتفاؤل والطموح لنواصل مسيرتنا مع النمو والتطور».

وأشار الناصر في معرض حديثه إلى أن مهمة الشركة تتمثل في خلق قيمة طويلة الأجل للمساهمين، رغم تقلب أسعار النفط الخام، وذلك بالمحافظة على وحدتها بالإنتاج للنفط الخام والغاز، واستغلال الفرص الإضافية في جميع مراحل سلاسل الموارد الهيدروكربونية ونمو مجموعة أعمالها بشكل مرجح، وهو ما ينعكس على منفع الشركة بشكل واضح. وقال الناصر: «وفقاً لتقرير مجلس إدارة (أرامكو) بنوي المجلس العزیز، والأذى بعد شكلاً مبكراً أرباح نقدية عن الأسهم، بمبلغ لا يقل عن 75 مليار دولار للسنة التقويمية 2020، بالإضافة إلى توزيعات أرباح خاصة مستقبلاً».

الناصر، مساعد الزياتي

كما أكد على أن «أرامكو» بصفتها أحد المنتجين الأقل تكلفة في هذه الصناعة، فإنها تحقق مستويات أعلى من التدفقات النقدية مقارنة بالشركات الأخرى. وزاد: «بينما تتمتع (أرامكو) بالحقوق الحصرية طويلة الأجل لاستغلال الموارد الهيدروكربونية الضخمة للمملكة فإن ثروتها البشرية من الموظفين والموظفات الذين يحققون رسالتها كل يوم هي أعلى الموارد لدينا وأهمها». وقال: «إننا نعترف بما حققته الشركة من إنجازات على مدار تاريخها الذي يمتد لنحو 9 عقود ونشره بالتفاؤل والطموح لنواصل مسيرتنا مع النمو والتطور».

وأشار الناصر في معرض حديثه إلى أن مهمة الشركة تتمثل في خلق قيمة طويلة الأجل للمساهمين، رغم تقلب أسعار النفط الخام، وذلك بالمحافظة على وحدتها بالإنتاج للنفط الخام والغاز، واستغلال الفرص الإضافية في جميع مراحل سلاسل الموارد الهيدروكربونية ونمو مجموعة أعمالها بشكل مرجح، وهو ما ينعكس على منفع الشركة بشكل واضح. وقال الناصر: «وفقاً لتقرير مجلس إدارة (أرامكو) بنوي المجلس العزیز، والأذى بعد شكلاً مبكراً أرباح نقدية عن الأسهم، بمبلغ لا يقل عن 75 مليار دولار للسنة التقويمية 2020، بالإضافة إلى توزيعات أرباح خاصة مستقبلاً».

الناصر، مساعد الزياتي

كما أكد على أن «أرامكو» بصفتها أحد المنتجين الأقل تكلفة في هذه الصناعة، فإنها تحقق مستويات أعلى من التدفقات النقدية مقارنة بالشركات الأخرى. وزاد: «بينما تتمتع (أرامكو) بالحقوق الحصرية طويلة الأجل لاستغلال الموارد الهيدروكربونية الضخمة للمملكة فإن ثروتها البشرية من الموظفين والموظفات الذين يحققون رسالتها كل يوم هي أعلى الموارد لدينا وأهمها». وقال: «إننا نعترف بما حققته الشركة من إنجازات على مدار تاريخها الذي يمتد لنحو 9 عقود ونشره بالتفاؤل والطموح لنواصل مسيرتنا مع النمو والتطور».

وأشار الناصر في معرض حديثه إلى أن مهمة الشركة تتمثل في خلق قيمة طويلة الأجل للمساهمين، رغم تقلب أسعار النفط الخام، وذلك بالمحافظة على وحدتها بالإنتاج للنفط الخام والغاز، واستغلال الفرص الإضافية في جميع مراحل سلاسل الموارد الهيدروكربونية ونمو مجموعة أعمالها بشكل مرجح، وهو ما ينعكس على منفع الشركة بشكل واضح. وقال الناصر: «وفقاً لتقرير مجلس إدارة (أرامكو) بنوي المجلس العزیز، والأذى بعد شكلاً مبكراً أرباح نقدية عن الأسهم، بمبلغ لا يقل عن 75 مليار دولار للسنة التقويمية 2020، بالإضافة إلى توزيعات أرباح خاصة مستقبلاً».

الناصر، مساعد الزياتي

كما أكد على أن «أرامكو» بصفتها أحد المنتجين الأقل تكلفة في هذه الصناعة، فإنها تحقق مستويات أعلى من التدفقات النقدية مقارنة بالشركات الأخرى. وزاد: «بينما تتمتع (أرامكو) بالحقوق الحصرية طويلة الأجل لاستغلال الموارد الهيدروكربونية الضخمة للمملكة فإن ثروتها البشرية من الموظفين والموظفات الذين يحققون رسالتها كل يوم هي أعلى الموارد لدينا وأهمها». وقال: «إننا نعترف بما حققته الشركة من إنجازات على مدار تاريخها الذي يمتد لنحو 9 عقود ونشره بالتفاؤل والطموح لنواصل مسيرتنا مع النمو والتطور».

وأشار الناصر في معرض حديثه إلى أن مهمة الشركة تتمثل في خلق قيمة طويلة الأجل للمساهمين، رغم تقلب أسعار النفط الخام، وذلك بالمحافظة على وحدتها بالإنتاج للنفط الخام والغاز، واستغلال الفرص الإضافية في جميع مراحل سلاسل الموارد الهيدروكربونية ونمو مجموعة أعمالها بشكل مرجح، وهو ما ينعكس على منفع الشركة بشكل واضح. وقال الناصر: «وفقاً لتقرير مجلس إدارة (أرامكو) بنوي المجلس العزیز، والأذى بعد شكلاً مبكراً أرباح نقدية عن الأسهم، بمبلغ لا يقل عن 75 مليار دولار للسنة التقويمية 2020، بالإضافة إلى توزيعات أرباح خاصة مستقبلاً».

الناصر، مساعد الزياتي

كما أكد على أن «أرامكو» بصفتها أحد المنتجين الأقل تكلفة في هذه الصناعة، فإنها تحقق مستويات أعلى من التدفقات النقدية مقارنة بالشركات الأخرى. وزاد: «بينما تتمتع (أرامكو) بالحقوق الحصرية طويلة الأجل لاستغلال الموارد الهيدروكربونية الضخمة للمملكة فإن ثروتها البشرية من الموظفين والموظفات الذين يحققون رسالتها كل يوم هي أعلى الموارد لدينا وأهمها». وقال: «إننا نعترف بما حققته الشركة من إنجازات على مدار تاريخها الذي يمتد لنحو 9 عقود ونشره بالتفاؤل والطموح لنواصل مسيرتنا مع النمو والتطور».

وأشار الناصر في معرض حديثه إلى أن مهمة الشركة تتمثل في خلق قيمة طويلة الأجل للمساهمين، رغم تقلب أسعار النفط الخام، وذلك بالمحافظة على وحدتها بالإنتاج للنفط الخام والغاز، واستغلال الفرص الإضافية في جميع مراحل سلاسل الموارد الهيدروكربونية ونمو مجموعة أعمالها بشكل مرجح، وهو ما ينعكس على منفع الشركة بشكل واضح. وقال الناصر: «وفقاً لتقرير مجلس إدارة (أرامكو) بنوي المجلس العزیز، والأذى بعد شكلاً مبكراً أرباح نقدية عن الأسهم، بمبلغ لا يقل عن 75 مليار دولار للسنة التقويمية 2020، بالإضافة إلى توزيعات أرباح خاصة مستقبلاً».







## ديوان المحاسبة العامة يؤكد السعي لتطوير العمل الرقابي في القطاع العام

## السعودية: دعوة لتعزيز آليات المساءلة وتطبيق الحوكمة في الجهات الحكومية

جاءت بمؤشرات إيجابية في تفعيل الرقابة الداخلية، لافتاً إلى مبادرة «الخط الساخن» وتطبيق نظام الإبلاغ عن حالات الاشتباه. يذكر أن المنتدى ناقش في عدة جلسات المشكلات المعاصرة للمراجعة الداخلية وسبل تطويرها، ودور المراجعة الداخلية في تفعيل آليات الحوكمة، وأبرز التحديات التي تواجه إدارات المراجعة الداخلية. بالإضافة إلى مناقشة جودة أداء وحدات المراجعة الداخلية في منظمات القطاع العام، وسبل تطوير ورش العمل والتدريب التي يقوم بها الديوان العام للمحاسبة لمنسوبي إدارات المراجعة الداخلية. كما يهدف المنتدى إلى الإسهام في إثراء المعرفة العلمية للمشاركين، وإبراز أهمية المراجعة الداخلية ودورها الحيوي والفاعل في تعزيز قيم ومفاهيم الرقابة والحوكمة، وتعزيز التعاون والعمل المشترك مع الجهات الحكومية في المجالات المحاسبية والرقابية.



مسؤولو إدارات المراجعة في قطاعات حكومية سعودية يجتمعون أمس لمناقشة واقع القطاع العام (الشرق الأوسط)

أن أبرز الحلول المقترحة للدفع بالمراجعة الداخلية نحو الكفاءة هي التوعية المستمرة من خلال الجهات المهنية والأكاديمية، بالإضافة إلى وضع مناهج

والتركيز على بحث ودراسة مشكلات هذا النشاط الإداري، ما زاد من ضعف كفاءة المراجعة الداخلية. ولفت آل فارج إلى ضعف

ما أراد التحرك والعمل، تلفة أزمات فنية في إدراك الآليات للتدقيق والمراجعة، مشيراً كذلك إلى أنه من بين المشكلات تفتقر الجهات المهنية في التوعية،

الرياض، محمد الحميدي دعا مختصون رقابيون، أمس، إلى ضرورة تعزيز آليات الرقابة والمساءلة وتطبيق الحوكمة في القطاع العام السعودي، مطالبين في الوقت ذاته بتطبيق أدوات الحوكمة على المصالح والأجهزة الرسمية في الدولة، في ظل وجود جملة من المشكلات والتحديات، التي من شأنها أن تزايد في الوضع الراهن. وطالب المختصون بأهمية تبني لجان حكومية مستقلة معنية بالإشراف على إدارة المراجعة في الأجهزة الحكومية، للعمل على فرض التحسين المستمر والمراقبة الدائمة لأعمال المراجعة الداخلية. وجاء ذلك خلال إطلاق أول منتدى يختص بالمراجعة الداخلية، نظمه الديوان العام للمحاسبة في العاصمة السعودية الرياض، أمس، بحضور 200 مشارك من مختلف الجهات الحكومية. أمام تلك المطالب، أكد رئيس الديوان العام للمحاسبة، الدكتور

## المليكة ل التنقذ الأوسط: المملكة تتابع تأثير التطورات الرقمية

## تشريعات سعودية لضمان سلامة تطور البنية التحتية للتقنية المالية

الرياض، صالح الزيد أكد مؤتمر قانوني سعودي أن الأنظمة والتشريعات في المملكة باتت تشدد على حماية الحقوق الفكرية والامتثال للأنظمة ذات العلاقة بالصناعة التقنية المالية، في خطوة متسارعة لضمان سلامة وتعزيز وجود التقنية الرقمية «فنتك» في القطاع المالي، وكذلك توفير الحلول والحماية لأطرافها، إضافة إلى تعزيز حماية الملكية الفكرية. وفي المؤتمر السعودي للقانون، الذي عقد أمس الأحد، برعاية وزير التجارة والاستثمار الدكتور ماجد القصبي، حول آخر التطورات في مجال «التكنولوجيا الرقمية» و«حماية الملكية الفكرية»، وتقاطعتهما، أوضحت الأميرة هالة بنت خالد بن سلطان رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر، أن اكتساب التقنية المالية للأهمية القصوى ناتج عن تطور خدماتها في كثير من دول العالم، مع تزايد الابتكارات التي تقدمها، مضيفة أن ذلك يكون من خلال تسهيل إتاحة مصادر التمويل البديلة للمؤسسات. وقالت: «تستطيع التقنية المالية أن تسهم مساهمة كبيرة في تحقيق الاستقرار المالي، من خلال استخدام الضوابط التنظيمية، وإدارة المخاطر، وتيسير التجارة الإلكترونية، وتقديم الخدمات بسهولة واستخدام التقنية، وتقليل التكلفة للمدفوعات

المالية في هذا العام، نقلة نوعية لأهداف واستراتيجيات النمو الخاصة بالشركة في المملكة. وتابع مويوما «نماشيا مع أهداف رؤية السعودية 2030 وبرنامج «اكتفاء» الذي قامت بتصميمه شركة أرامكو، يهدف البرنامج الوطني إلى تعزيز القيمة المحلية من خلال توفير وظائف عالية المهارة، وتعزيز كفاءة وتنوع مصادر الطاقة وتحقيق تنافسية عالمية أكبر في قطاع الصناعات التحويلية». وبيّن أن هذا البرنامج، يشمل توطيد عمليات تصنيع توريينات الغاز وخدماتها في المملكة، حيث سيتم بناؤها وخدمتها بآباد وخبرات وطنية، فيما تقوم «ميتسوبيشي هيتاشي باور سيستمز» بتدريب وبناء الكفاءات المحلية بمجال التصنيع والإصلاح والخدمات، كما سيعتمد البرنامج أيضا على استغلال وتطوير سلسلة التصنيع والتوريد على المستوى المحلي. وبحسب الرئيس التقني ونائب الرئيس التنفيذي لميتسوبيشي، قامت الشركة العام 2017 بتأسيس منشأة متطورة لإصلاح ريش التوربينات في الدمام، كاشفا عن تحديين متلازمين هما تقديم إمدادات طاقة مستقرة وبكثافة معقولة والتوجه نحو اقتصاد مستدام خال من الكربون. وقال مويوما، إنه من خلال الجمع بين توريينات الغاز المتطورة التي تصنعها الشركة، وأحدث تقنيات الطاقة المتجددة والتخزين، يمكن استبدال المحطات الحرارية القديمة بحلول مشرقة في خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو 70 في المائة.

## مويوما ل التنقذ الأوسط: نساهم في برنامج وطني لتعزيز القيمة المحلية وتنويع مصادر الطاقة

## «ميتسوبيشي» تعزم توسيع شراكاتها في قطاع الصناعات التحويلية بالسعودية



المحلية في المملكة - على حد تعبيره. وتهدف رؤية ميتسوبيشي هيتاشي باور سيستمز في السعودية، وفق مويوما، إلى ربط الحلول الموثوقة قصيرة وطويلة الأجل، ودعم جهود استثمار المنطقة الرامية إلى تعزيز كفاءة الطاقة واستقرار إمداداتها، موضحاً أن الشركة تعتمد ركائز الاعتمادية والكفاءة والاستدامة لتحقيق نجاح في قطاع الطاقة على مستوى المنطقة.

وحول السوق السعودية من حيث الحجم والنمو والإصلاحات والتنافسية، قال مويوما: «ننظر إلى السعودية باعتبارها سوقاً رئيسية ضمن رؤيتنا الشاملة»، مبيّناً أن التحول الرقمي في السعودية يشير إلى الإمكانات الضخمة التي تؤهل المملكة لأن تصبح واحدة من أكبر الاقتصادات العالمية الرئيسية.

وإشار إلى أن البرنامج الوطني الذي تقوم عليه الشركة في السعودية يجمع بين أفضل المواهب والكفاءات السعودية، ويعزز الريادة التقنية التي تمتلكها الشركة، مشدداً على أن اتخاذ خطوات ملموسة بالتوسع في قاعدة الصناعة وتطوير وتمكين قوى عاملة ممتوحة، يعزز مكانة المملكة ويؤهلها لتحقيق نمو هائل في المستقبل.

ووفق مويوما، سيكون قطاع الطاقة في قلب هذا التحول، مؤكداً إيمانه بأن السعودية تمتلك جميع الإمكانيات التي تؤهلها لتحقيق هذا النمو والاستفادة من نماذج الأعمال والتقنيات الجديدة التي تغير أساليب إنتاج وتوصيل واستهلاك الطاقة، لا سيما فيما يتعلق بقطاع الكهرباء. وعن مبادرات وشراكات

الرياض، فتح الرحمن يوسف تعتمد شركة ميتسوبيشي هيتاشي باور سيستمز العالمية، التوسع في أعمالها وشراكاتها بالسعودية في الصناعات المحلية والاقتصاد المحلي، يصحب ذلك، وفقاً لمسؤول رفيع تحدث لـ«الشرق الأوسط»، تنمية المهارات والمواهب في المملكة وتعزيز كفاءة وتنوع مصادر الطاقة وتحقيق تنافسية عالمية أكبر في قطاع الصناعات التحويلية.

وقال أكياسا مويوما، الرئيس التقني ونائب الرئيس التنفيذي للشركة: «نعمل على التوسع في الاستثمار في قدراتنا المحلية ونقوم بالملكية الذي يعد أمراً أساسياً لتحقيق استراتيجيتنا، على ضوء نهج الشراكة الذي نتبعه».

وعن أهمية وطبيعة وحجم التعاون والشراكات للشركة في السوق السعودية، أفاد بأن الشركة تعد شريكة تقنياً رئيسياً لقطاع الطاقة في السعودية، وهي مزود مهم لمنتجات الطاقة الخاصة بكل من المرافق والمنشآت الصناعية في المملكة.

وزاد مويوما لـ«الشرق الأوسط»: «تساعدنا تقنيات قطاع الطاقة الرائدة الخاصة بنا مع التزامنا طويل الأجل تجاه المساهمة في تحقيق رؤية السعودية 2030. على الاستمرار في تطوير أنشطتنا بالمملكة». مضيفاً أنه من خلال امتلاك حصة رئيسية في قاعدة الطاقة الحالية بالمملكة، تواصل مساهمتنا الرئيسية في الصناعات المحلية والاقتصاد المحلي، وقيل كل شيء، في تنمية المهارات والمواهب

## «مجالس المستقبل العالمية» تدعو مجتمعات العالم لمواجهة التحديات المستقبلية

التي تمتلك تقنيات متقدمة تغفل الحكمة أيضاً عن تطوير وسائل المعرفة بفض المجتمع، وقد رأينا تغييرات بسيطة في بعض السياسات أدت لانفجارات مجتمعية لم تكن الحكومات تتوقعها، في فرنسا تغيير بسيط في ضريبة الوقود، وفي تشيلي تغيير بسيط في تعريفة المترو، وفي هونغ كونغ سياسة جديدة لتبادل المجرمين مع الصين. من جانبه، قال بورجيه برندي رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي، إن التغيير المناخي وجملة الاستقطاب والحروب التجارية والركود الاقتصادي الوشيك والتوترات الجيوسياسية، تفرض ضغوطاً على المجتمعات، وتهدد مستقبل الأجيال القادمة، لكن الأمل في بناء عالم أكثر تلاحماً وسلاماً واستدامة ما زال موجوداً. وأوضح أن الاجتماعات السنوية لمجالس المستقبل العالمية تعقد هذا العام في دورتها الرابعة تحت عنوان «في حياة الإنسان».



القرقاوي وبورجيه برندي خلال الكلمة الافتتاحية لجلسات المجالس العالمية للمستقبل أمس في دبي (الشرق الأوسط)

هذه التقنيات على فهم أفضل لاحتياجات المجتمعات وتلبية متطلباتها، مشيراً إلى أن نسبة الثقة في الحكومات، حسب مؤشر «إيمان»، 47 في المائة فقط، أي أن نصف السكان لا يثقون في حكوماتهم. وأضاف: «حتى الدول الغنية

يتعلق بالحكومات، ومدى تأثير الثورة الصناعية الرابعة والتقنيات الجديدة في تقريبتها من شعوبها، وما إذا ساعدت

مصادقية الأخبار في شبكة الإنترنت، والأمن الإلكتروني، والثقة بالتكنولوجيا. ولفت إلى أن السؤال الثالث

41 مجلساً للمستقبل، وضمن كل مجلس هناك العشرات من الأسئلة التي تحتاج لإجابات تساعد الحكومات والمنظمات الدولية الفاعلة عالمياً في فهم المستقبل والاستجابة للتحديات. وأضاف: «نعلم اليوم أن ملياري إنسان متصلون بشبكة الإنترنت، ويستفيدون من ثورة المعلومات، لكن ماذا عن 4 مليارات إنسان غير متصلين بالإنترنت؟ ماذا سيحدث عندما ينطلق نصف العالم في إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي وتقنيات البلوك تشين وغيرها، ويبقى النصف الآخر بعيداً عشرات السنوات الضوئية عن غيرهم من المجتمعات؟».

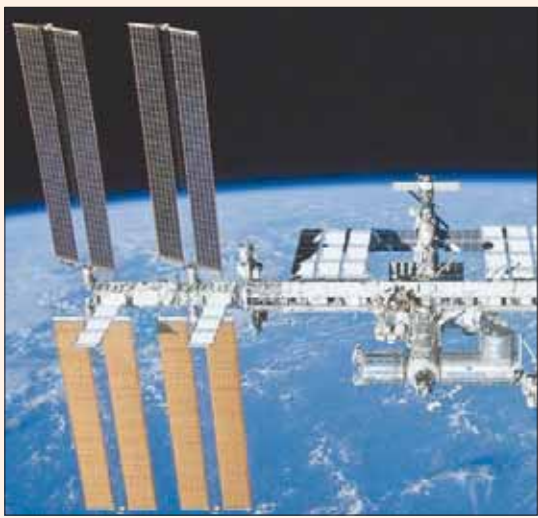
وأشار القرقاوي إلى أن السؤال الثاني يتعلق بمستوى الثقة في الشركات والحكومات والإعلام وغيرها من القطاعات، وقال إن التكنولوجيا المتقدمة والمتطورة علم محاييد، لكن شؤون مجلس الوزراء الإماراتي والمستقبل الرئيس المشارك لمجلس المستقبل العالمية: «الدنيا

دبي، مساعد الزياتي يدرس مجتمعون دوليون في مدينة دبي الإماراتية، عدداً من الحلول لمواجهة التحديات المستقبلية، في ظل عالم سريع متغير، تسيطر التكنولوجيا عليه، مع اتساع فجوة الخلافات دولياً، في الوقت الذي دعا المجتمعون فيه إلى ضرورة دراسة شكل المستقبل، مع إيجاد الحلول اللازمة للتحديات التي تواجهها الاقتصاديات العالمية. وبحث جلسات الدورة الرابعة لاجتماعات مجالس المستقبل العالمية، التي تنظمها حكومة دولة الإمارات، بالشراكة مع المنتدى الاقتصادي العالمي، بمشاركة 700 مستشرق وخبير ومسؤول من 70 دولة حول العالم، مستقبل القطاعات الحيوية وتعزيز الاقتصاد المستدام وضمان مستقبل أفضل للشعوب. وقال محمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء الإماراتي والمستقبل الرئيس المشارك لمجلس المستقبل العالمية: «الدنيا





## تقنيات لإنتاج الأكسجين والماء واللحوم الطازجة حلول مبتكرة لاستيطان الفضاء



### فضاء وفلك

القاهرة، حازم بدر

عند الحديث عن استيطان الإنسان للفضاء، يثار تساؤل منطقي عن توافر مقومات الحياة من ماء وغذاء وأكسجين، وهي المشاكل التي تسعى أكثر من فريق بحثي للتغلب عليها عبر توفير حلول مبتكرة أعلن عنها مؤخراً.

لحوم ورميا

أحدث هذه الحلول كانت إنتاج اللحوم الطازجة، حيث حملت الأنباء الواردة من محطة الفضاء الدولية نجاح تجربة لإنتاج اللحوم باستخدام طباعة ثلاثية الأبعاد.

وطورت «إنفرتو» (Invitro)، وهي شركة أدوية روسية خاصة هذه التقنية، التي تم خلالها اصحاب أنسجة بقرية إلى محطة الفضاء الدولية، ثم تم نميتها في ظروف صناعية تحاكي جسم البقر في طباعة ثلاثية الأبعاد لتنمو وتصنع نسيجاً عضلياً، يكون شريحة صغيرة من اللحم، يتم طباعتها لتصبح جاهزة للأكل.

تتم تنفيذ هذه التجربة تحت إشراف مؤسسة الفضاء الحكومية الروسية، التي صرح مديرها التنفيذي نيكولاي بورديني في 9 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، بأن «جميع الخلايا أظهرت نتيجة جيدة في الفضاء».

وأيدى رائد الفضاء المخضرم أوليغ كونونينكو، سعاداته بنجاح التجربة، وقال إن اللحوم التي يحملها رواد الفضاء معهم لمحطة الفضاء الدولية تكون مجففة على الأرض، لكن هذه التكنولوجيا ستتمكنهم من تناول لحوم طازجة الفضاء السحيق.

ومن اللحوم للمياه، حملت دراسة نشرت في أكتوبر الماضي بدورية «Nature Astronomy» أنباء عن نجاح تجربة لتجديد جزيئات الماء على الكويكبات التي تتحرك عبر الفضاء، في إنجازه منير قد تمتد آثاره لأجسام أخرى مثل القمر.

ويوجد الفريق البحثي من جامعة كورتين الأسترالية، التي يمكن إعادة ملء المياه على سطح الكويكبات إذا تجمعت كل من الرياح الشمسية والنيازك

المحطة الفضائية الدولية رمز التعاون العلمي بين الأمم

وخلال هذه العملية وضع الباحث مسحوق التربة القمرية في سلة مبطنة بالشبكة مع ملح كلوريد الكالسيوم المنصهر الذي يتم تسخينه إلى 950 درجة مئوية، وهي درجة حرارة لا تسمح بذوبان المادة، ثم يتم تطبيق التيار الكهربائي، وهذا يؤدي لاستخراج الأكسجين. وخلال 50 ساعة من إجراء هذه العملية تم استخراج 96 في المائة من إجمالي الأكسجين الموجود في التربة وهي نتيجة دعت جيمس كاربنتر، مسؤول الاستراتيجية القمرية في وكالة الفضاء الأوروبية إلى التعليق في تقرير نشره موقع وكالة الفضاء الأوروبية في الشهر الماضي قائلاً: «ما توصل له الباحث سيمكن مستوطني القمر في المستقبل من الوصول إلى الأكسجين للحصول على الوقود ودعم الحياة».

يقول الدكتور خالد أشرف، الباحث بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بمصر، إن ما توصلت له هذه الدراسات مهم جداً؛ إذ إنها توفر حلولاً لثلاثة من أهم مقومات الحياة، وهي الغذاء والماء والأكسجين.

ويوضح «الشرق الأوسط»، أن «هناك كواكب أخرى غير الأرض كشفت دراسات سابقة عن وجود ماء عليها، لكن كانت المشكلة في عدم وجود الماء في صورتها السائلة، وهي المشكلة التي حلقتها جامعة كورتين الأسترالية».

وإذا كان الغلاف الجوي للأرض من أبرز مقومات الحياة؛ لأنه يوفر الأكسجين اللازم للحياة، فإن الدراسة الاستكشافية وضعت الأساس الذي يمكن أن يوفر هذا العنصر المهم بالفضاء، وهذا أيضاً إنجاز مهم، كما يؤكد أشرف.

المؤثرة في ظروف درجات حرارة منخفضة للغاية.

وتوصل الفريق البحثي لهذه النتيجة المهمة، بعد أن أخذوا قطعة من نيزك «Murchison» الأسترالي، الذي سقط على الأرض في فيكتوريا قبل 50 عاماً، ثم وضعت داخل آلة بنيت خصيصاً لمحاكاة الظروف المناخية لحزام الكويكب، ثم تم استخدام إلكترونات نشطة لمحاكاة الرياح الشمسية التي تصطدم بالكويكب.

وخلال التجربة بدأ النيزك في التفاعل، ثم هبت الرياح الشمسية على السطح تاركة ذرات الأكسجين والهيدروجين غير المحصنة في رابطة؛ مما ساعد على تكوين الماء.

بالدراسة في تقرير نشره موقع ميكروفيست، من مركز علوم وتكنولوجيا الفضاء بجامعة كورتين والباحثة الرئيسية بالدراسة في تقرير نشره موقع الفلكية والجيوفيزيقية بمصر، إن ما توصلت له هذه الدراسات مهم جداً؛ إذ إنها توفر حلولاً لثلاثة من أهم مقومات الحياة، وهي الغذاء والماء والأكسجين.

ويوضح «الشرق الأوسط»، أن «هناك كواكب أخرى غير الأرض كشفت دراسات سابقة عن وجود ماء عليها، لكن كانت المشكلة في عدم وجود الماء في صورتها السائلة، وهي المشكلة التي حلقتها جامعة كورتين الأسترالية».

وإذا كان الغلاف الجوي للأرض من أبرز مقومات الحياة؛ لأنه يوفر الأكسجين اللازم للحياة، فإن الدراسة الاستكشافية وضعت الأساس الذي يمكن أن يوفر هذا العنصر المهم بالفضاء، وهذا أيضاً إنجاز مهم، كما يؤكد أشرف.

## نظم مطورة يمكن توظيفها في المجالات الصحية والتربوية

## «الحوسبة العاطفية»... لتحليل المشاعر وهندستها



فريق «الإدراك والتعاطف البشري» من «مايكروسوفت» على مشاريع متعددة لاستثمار الحوسبة العاطفية في منتجات الشركة. ويضم هذا العمل تطوير منصة متعددة النماذج لاستشعار العواطف، دمج تحليل الرؤية الكومبيوترية لتعابير الوجه ووضعية الجسم مع المعالجة الصوتية التي ترصد الكلام والإحساس، ليتيحاً معاً للنظام إنتاج نماذج كومبيوترية للمحادثات تستعرض المشاعر بشكل أوضح.

فريق «الإدراك والتعاطف البشري» من «مايكروسوفت» على مشاريع متعددة لاستثمار الحوسبة العاطفية في منتجات الشركة. ويضم هذا العمل تطوير منصة متعددة النماذج لاستشعار العواطف، دمج تحليل الرؤية الكومبيوترية لتعابير الوجه ووضعية الجسم مع المعالجة الصوتية التي ترصد الكلام والإحساس، ليتيحاً معاً للنظام إنتاج نماذج كومبيوترية للمحادثات تستعرض المشاعر بشكل أوضح.

محاكاة أكثر واقعية. وتتيح هذه التقنيات للعبة تعديل نفسها، وفقاً لمشاعر المستخدم، لتقديمه تجربة محاكاة أكثر حماساً وخصوصية.

محاكاة أكثر واقعية. وتتيح هذه التقنيات للعبة تعديل نفسها، وفقاً لمشاعر المستخدم، لتقديمه تجربة محاكاة أكثر حماساً وخصوصية.

كيف تستخدم الشركات الحوسبة العاطفية؟ تعتمد شركات كثيرة على الحوسبة العاطفية لجمع كميات هائلة من البيانات حول تفاعلات المستهلكين مع حملاتها الإعلانية. وتعمل «ريلين» و«إي جي» و«إل جي»، وتوظف هذه التقنية لمساعدة عملائها في قياس، وتحسين، ومقارنة تأثير محتواها.

كيف تستخدم الشركات الحوسبة العاطفية؟ تعتمد شركات كثيرة على الحوسبة العاطفية لجمع كميات هائلة من البيانات حول تفاعلات المستهلكين مع حملاتها الإعلانية. وتعمل «ريلين» و«إي جي» و«إل جي»، وتوظف هذه التقنية لمساعدة عملائها في قياس، وتحسين، ومقارنة تأثير محتواها.

محاكاة أكثر واقعية. وتتيح هذه التقنيات للعبة تعديل نفسها، وفقاً لمشاعر المستخدم، لتقديمه تجربة محاكاة أكثر حماساً وخصوصية.

محاكاة أكثر واقعية. وتتيح هذه التقنيات للعبة تعديل نفسها، وفقاً لمشاعر المستخدم، لتقديمه تجربة محاكاة أكثر حماساً وخصوصية.

ما المسائل الأخلاقية التي تحيط بالحوسبة العاطفية؟ يحيط بتطوير تقنية الذكاء الصناعي كثير من المخاوف والشكوك التي لا يمكن تجاهلها، الأمر نفسه يسري على الحوسبة العاطفية. ولكن من السهل جداً أن نتخيل أننا في يوم قريب سنمتلك أجهزة تلفزيون تضم كاميرات وميكروفونات قادرة على رصد تفاعلاتنا مع البرامج والإعلانات، لنتم مراقبة هذه التفاعلات من قبل صناعة الإعلام؛ هذا الأمر قد يؤدي إلى بروز مشكلات كبيرة مرتبطة بحماية الخصوصية والبيانات، وهذا هو العائق الأكبر أمام الشركات.

ما المسائل الأخلاقية التي تحيط بالحوسبة العاطفية؟ يحيط بتطوير تقنية الذكاء الصناعي كثير من المخاوف والشكوك التي لا يمكن تجاهلها، الأمر نفسه يسري على الحوسبة العاطفية. ولكن من السهل جداً أن نتخيل أننا في يوم قريب سنمتلك أجهزة تلفزيون تضم كاميرات وميكروفونات قادرة على رصد تفاعلاتنا مع البرامج والإعلانات، لنتم مراقبة هذه التفاعلات من قبل صناعة الإعلام؛ هذا الأمر قد يؤدي إلى بروز مشكلات كبيرة مرتبطة بحماية الخصوصية والبيانات، وهذا هو العائق الأكبر أمام الشركات.

محاكاة أكثر واقعية. وتتيح هذه التقنيات للعبة تعديل نفسها، وفقاً لمشاعر المستخدم، لتقديمه تجربة محاكاة أكثر حماساً وخصوصية.

محاكاة أكثر واقعية. وتتيح هذه التقنيات للعبة تعديل نفسها، وفقاً لمشاعر المستخدم، لتقديمه تجربة محاكاة أكثر حماساً وخصوصية.

كما يتخيل ناسوتو مستقبلاً يتم فيه إدراج التعليم الكومبيوتر في المناهج الدراسية، إذ يمكن استخدام التقنية في التعرف على الطلاب النفسي، كالتوتر أو التركيز، لمعرفة ما إذا كانوا يعانون من صعوبات معينة، أو يشعرون بالاهتمام أو الملل. كما استكشفت ناسوتو كيفية توظيف نظام مشابه في وحدات العناية المركزة في المستشفيات.

كما يتخيل ناسوتو مستقبلاً يتم فيه إدراج التعليم الكومبيوتر في المناهج الدراسية، إذ يمكن استخدام التقنية في التعرف على الطلاب النفسي، كالتوتر أو التركيز، لمعرفة ما إذا كانوا يعانون من صعوبات معينة، أو يشعرون بالاهتمام أو الملل. كما استكشفت ناسوتو كيفية توظيف نظام مشابه في وحدات العناية المركزة في المستشفيات.

محاكاة أكثر واقعية. وتتيح هذه التقنيات للعبة تعديل نفسها، وفقاً لمشاعر المستخدم، لتقديمه تجربة محاكاة أكثر حماساً وخصوصية.

محاكاة أكثر واقعية. وتتيح هذه التقنيات للعبة تعديل نفسها، وفقاً لمشاعر المستخدم، لتقديمه تجربة محاكاة أكثر حماساً وخصوصية.

## أفاق علمية

لندن: «الشرق الأوسط»

يرتكز قطاع «الحوسبة العاطفية» المتنامي على جمع كميات هائلة من البيانات السلوكية والعاطفية.

وتزداد التكنولوجيا حميمية على الصعيدين الجسدي والعاطفي يوماً بعد آخر، ما ولد طلباً على تقنيات جديدة قادرة على استنتاج الأوضاع العاطفية لدى البشر. وظهر مصطلح «الحوسبة العاطفية» لأول مرة عام 1995، على يد البروفيسور روزاليند بيكار، مؤسسة مديرة مجموعة الحوسبة العاطفية البحثية في مختبر الإعلام التابع لمعهد ماساتشوستس للتقنية. واعترفت البروفيسورة بمدى تأثير المشاعر على حياتنا، وقررت المضي قدماً نحو تطوير فكرة «هندسة المشاعر»:

الحوسبة العاطفية

ما الحوسبة العاطفية؟ يهدف تطوير نظم الحوسبة العاطفية إلى التعرف على التجارب والمشاعر البشرية، وتحليلها ومعالجتها. وتعتمد جميع هذه النظم على بيانات واسعة حول السلوك البشري، تجمعها أنواع مختلفة من الأجهزة، وتعالجها تشكيلة

## علماء «كاوست» يطورون سطوحاً صديقة للبيئة

## مواد مستوحاة من الطبيعة تطرد السوائل من دون الحاجة إلى طلاءات



احتفظت فجوات المحاكاة البيولوجية بالهواء الحبيس مدة تزيد على 10 ملايين ثانية. ولمعرفة مزيد عن الاحتجاز طويل الأجل للهواء، قارن الباحثون على نحو منهجي سلوك البلبل لفجوات «DRC» دائرية، ومربعة، ومسدسة، ووجدوا أن الفجوات الدائرية هي الأفضل في الاحتفاظ بالهواء الحبيس.

طويلة دون استخدام الطلاءات» وعلى خلاف الفجوات الأسطوانية البسيطة، التي تمتلئ خلال أقل من 0,1 ثانية عند غمرها في المذيب المسمى «هكساديكان»، ويقول الباحث المشاركون، سانكارا أروناشالام: «من خلال بنية الـ(DRC)، استطعنا حبس الهواء تحت السوائل المبللة فترات

السطح الأنوبي. وتستخدم شبكات الأنابيب في كثير من العمليات الصناعية، بداية من نقل النفط الخام والمكثف وحتى الري وتحلية المياه، إلا أن الاحتكاك بين السائل والسطح الصلب يقلل من كفاءة تلك العمليات.

وتعتمد الطرق التقليدية لتقليل الاحتكاك على الطلاءات الكيميائية وحدها، التي تتآلف بصفة عامة - من مركبات عضوية فلورية. وعند استخدام هذه الطلاءات على السطوح الخشنة، فإنها تحبس الهواء عند الفاصل بين السائل والسطح الصلب، وهو ما يقلل الاحتكاك بينهما، ويحسن ذلك طرد السطح للسائل، أي قدرته على طرد

## أخبار وتقارير

جدة: «الشرق الأوسط»

طورت جامعة «كاوست» أخيراً استراتيجية صديقة للبيئة وخالية من طبقات الطلاء، بهدف جعل السطوح الصلبة طاردة للسوائل، وهو أمر بالغ الأهمية فيما يتعلق بنقل كميات كبيرة من السوائل عبر الأنابيب. وقال الملك عبد الله للعلوم والتقنية استخدام المياه، التابع لجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) إنهم ابتكروا سطوحاً مستوحاة من الطبيعة، تساعد على تقليل الاحتكاك بين السائل

الاحتفاظ بالفجوات الحبيسة، مما يقلل من فقدان الهواء.

في التربة الرطبة. وحفر الباحثون على سطوح من السليكون الناعمة مجموعات من الفجوات الدقيقة ذات الحواف الشبيهة بحواف القطر، وأسموها

السطح الأنوبي. وتستخدم شبكات الأنابيب في كثير من العمليات الصناعية، بداية من نقل النفط الخام والمكثف وحتى الري وتحلية المياه، إلا أن الاحتكاك بين السائل والسطح الصلب يقلل من كفاءة تلك العمليات.

وتعتمد الطرق التقليدية لتقليل الاحتكاك على الطلاءات الكيميائية وحدها، التي تتآلف بصفة عامة - من مركبات عضوية فلورية. وعند استخدام هذه الطلاءات على السطوح الخشنة، فإنها تحبس الهواء عند الفاصل بين السائل والسطح الصلب، وهو ما يقلل الاحتكاك بينهما، ويحسن ذلك طرد السطح للسائل، أي قدرته على طرد

الاحتفاظ بالفجوات الحبيسة، مما يقلل من فقدان الهواء.





د. ياسر عبد العزيز

## الصحافيون والانتقادات

في نوفمبر (تشرين الثاني) 2011، أجرت «دويتشه فيله» حواراً مع كاتب هذه السطور، حين كان يُدرب عدداً من الإعلاميين العرب في العاصمة القطرية الدوحة على قواعد العمل الصحفي الرشيد ومبادئه، وهو الحوار الذي تم نشره تحت العنوان التالي: «الجزيرة» ذراع إخبارية لخدمة مصالح سياسية... ودعمها للثورات العربية يُحسب عليها لا لهما».

لا يجب إغفال السياق الذي جرت خلاله المقابلة بطبيعة الحال، ولئن لا يتذكر، فقد كان العالم العربي آنذاك في عين عاصفة الانتقادات، حيث برز قدر لافت من الزهو ب«قدرة الجمهور» على مغالبة السلطات، وإطاحتها، إثر موجة من المظاهرات والاحتجاجات، التي اتخذت طابعاً كرنفالياً، رغم ما تخلفها من محن ودماء.

كانت «الجزيرة» في قمة الانتعاش آنذاك، إذ تزامنت هذه الوقائع مع احتفالها بالذكرى الخامسة عشرة لإنشائها، بينما أثار جهودها الرامية إلى التثوير تذهراً، وغرستها الهادف إلى خلخلة الأوضاع في عدد من الدول بئس، وقطاعات مؤثرة من الجمهور تهتف باسمها مادحة ومتوسلة في غير دولة.

سالت «دويتشه فيله»: «البعض يرى أن الجزيرة قد ساهمت بشكل كبير في (صنع) الثورات العربية، فما رايك بذلك؟»

وكانت الإجابة كما يلي: «الجزيرة» ساهمت في دفع الثورات العربية نحو النجاح. وهذا من الأمور التي تُحسب عليها وليس لها. لأن المفروض أن يكون دورها محابداً بتعلق بنقل الأخبار وشرحها للجمهور، وليس أن تتحول إلى أداة فعل مباشر. أنا أقدر دور (الجزيرة) في إسقاط أنظمة ديكتاتورية قمعية في تونس ومصر وغيرها. ولكني أخشى أن (الجزيرة) التي حاربت أعداء اليوم وانتصرت للثورة ضد الطغيان أن تنصّر غداً الطغيان. أنا أفضل أن تكون (الجزيرة) وسيلة إعلام وليست وسيلة فعل سياسي».

ليس المقصود من نشر هذا المقطع من الحوار المشار إليه ادعاء الحكمة أو إثبات صحة وجهة النظر، بعدما انكشفت سياسات «الجزيرة» وباتت واضحة للجمهور، وإنما تصادف أن اندلعت موجة جديدة من الانتقادات في بعض الدول العربية، وظهرت الاختلافات من جديد حول الدور الواجب أن تلعبه وسائل الإعلام في مواكبة تلك التحولات المثيرة والمشحونة بالعواطف والمصالح المتضاربة.

وقد ظهرت آثار هذا التضارب والارتباك جلية فيما رشح من أخبار عن استقالة بعض الصحافيين اعتراضاً على الخط التحريري للوسائل التي يعملون بها في مقاربة الانتقادات، أو احتفاء بعض الإعلاميين بأنماط أداء ثورية يهيمت على تغليبها للأحداث، التي تشابكت أدوارهم فيها بين كونهم «صحافيين» و«كونهم» «ثوراً».

فهل يمكن حسم هذا التضارب ومعالجة هذا الجدل؟

ثمة عاملان رئيسيان يدفعان الصحافي إلى الوقوع في هذا التضارب: أولهما يخصّص بالخط التحريري الذي تتبعه الوسيلة التي يعمل لها؛ ففي كثير من الأحيان يجد الصحافي نفسه تحت تأثير سياسة تحريرية أملاها نمط ملكية محدد، يدفعه دفعا إلى تبني موقف حاد ضد الانتقادات ومطالبها، أو تأييدها وحرصاً على تمام مهمتها.

أما العامل الثاني، فيصلص بالحياتيات الصحافي نفسه الذاتية، وتبنيه لموقف معين إزاء الأحداث، وفي مواضع كثيرة، فإنه يقع ضحية لنمط انحياز نادر هو «انحياز الزاهة» Fairness Bias، حيث يعتقد أن انحياز الطرف الأضعف (المحتجين) في مواجهة الطرف الأقوى (النظام) أكثر نزاهة، أو أن تأييده لـ«الوطن»، وما يستلزم صيانته من أمن واستقرار، أكثر نزاهة من مجاراة «دعاة الفوضى» من «الخونة والعلماء».

ولحل هذه المعضلة، يلزم أن يتحقق عاملان نادراً في واقعنا الصحافي العربي: أولهما أن تتم إعادة الاعتبار لمفهوم «شرط الضمير»، الذي يُغفل عن إعلان شفاف من قبل الوسيلة عن مهمتها، وانحيازاتها الأساسية، والمبادئ التحريرية التي تعتمدها؛ وهو إعلان ينطوي حكماً على التزام خط تحريري معين، يقبله الصحافي حين يلتحق بالعمل في الوسيلة، ويحلق له الخروج المنصف منها في حال خالفته أو تراجع عنه.

أما العامل الثاني، فيقتضي بالسوية المهنية للصحافي ذاته، وما إذا كان يستطيع أن يدرك أن مهنة الصحافي مهنة مهمة وجوية، تم تأسيس شروط العمل بها على قواعد ومبادئ محترمة، وحين يتصدى أحدهم للعمل بها، فإنه يلتزم بالآي قول من ذلك (ذراع دعائية)، ولا أكثر من ذلك فأقداً أو أثراً أو فيلسوفاً.

المواكبة الصحافية المهنية للانتقادات تتطلب حياداً وتوازناً وموضوعية وتنحلاً من المواقف المتضاربة، ووظيفة الصحافي الأساسية نقل العالم وشرحه للجمهور، وليست قيادة «الثورة» أو الدفاع عن مفهومه لـ«الوطن».

## هجمات مسلحة ضد قنوات واغلاق 17 وسيلة إعلامية واعتداءات تطل 88 صحافياً «مياه» الاحتجاجات تكذب «غطاس» الديمقراطية العراقية

إطلاق القوات الأمنية قنابل غاز مسيل للدموع بكثافة عالية في ساحات التظاهر.

وحيال ما جرى من انتهاكات صارخة لطيف واسع من الصحافيين ووسائل الإعلام، الذي مارسه «تقابة الصحافيين العراقيين» ورئيسها مؤيد اللامي، التي لم تصدر أي بيان حول الأحداث أو يعترض على طريقة تعاطي القوات الأمنية مع وسائل الإعلام، لكن «النقابة الوطنية للصحافيين العراقيين» أدانت ما تعرضت له المؤسسات الإعلامية والصحافيين خلال تغطية الاحتجاجات السلمية في بغداد والمحافظات الجنوبية.

وقال المرصد العراقي للحريات الصحافية: في بيان إنه سجل «واقعاً مؤمناً» لحرية التعبير وحج الوصول إلى المعلومة والحصول عليها بسبب الضغط الشديد من السلطات وجهات أخرى مارست دوراً تعسيفياً في التعامل مع الصحافيين ووسائل الإعلام خلال المظاهرات».

بدوره، يرى رئيس تحرير «جريدة العالم الإلكترونية» منتظر ناصر، أن «ما جرى بعد 1 أكتوبر الماضي، أمر غير مسبوقي في التعدي على الحريات العامة وحرية الصحافة والإعلام».

ويقول ناصر لـ«الشرق الأوسط»: «قامت جهة مجهولة بظلمة بغارات على عدد من الفضائيات المحلية والعربية ومكاتبها بالعاصمة بغداد، وتشتيم ونهب محتوياتها، وضرب موظفيها وغلق أبوابها». ويؤكد أن الهدف كان «تكتميق الأقوام وتهريب الصحافيين والإعلاميين وإخفاء الحقائق عن متناول الناس».

ويضيف ناصر أن «ما جرى من تجاوز على وسائل الإعلام، إضافة إلى القطع الكامل أو الجزئي لخدمة الإنترنت، يشكل عودة قسرية إلى عهود الديكتاتورية السحيقة، وتراجعا مخيفاً في سقف الحريات لولا شجاعة بعض الصحافيين والمدونين وصمودهم في وجه تلك الهجمة وضغطها دولياً».

ويراي عميد كلية الإعلام في جامعة بغداد هاشم حسن، فإن «ما حدث من تضيق على وسائل الإعلام خلال المظاهرات يبرز الحاجة لمنظمات ونقابات مهنية مؤثرة وليست واجهات للسلطة، كما تأكدت الحاجة الماسة لإعلام وطني مستقل ينقل بامانة وجرأة ما يجري في ساحات الاحتجاج».

ويضيف أن «مهاجمة المؤسسات الإعلامية المحلية والدولية من عناصر مسلحة مع بدء الحراك الشعبي، وضعف دور الحكومة في توفير الحماية، قمعاً حرية التعبير، واستكمل ذلك بحجب الإنترنت ومحاولة إجهاض الثورة. للأسف لم يكن لتقابة الصحافيين موقف صريح وفعال لتأمين حرية التغطيات الإخبارية المدنية وأمن المؤسسات الإعلامية وحماية العاملين فيها».

ويرى الصحافي ورئيس التحرير السابق لجريدة «الصباح» شفيق الرشيدي فلاح المشعل، أن «سلوك السلطات العراقية أماناً بتوجهات وممارسات غير مسبوقة مع وسائل الإعلام تجاوزت ما يحدث في الأنظمة الديكتاتورية والدول الشمولية».

ويقول المشعل لـ«الشرق الأوسط» إن «الاعتداء بالضرب المبرح على العاملين في القنوات وتكسير الكاميرات والمعدات وسرقة مقطع فيديو تم رفع السرعة عنه، يُظهر عناصر من قوات الكوماندوز الأميركية يدخلون المجمع الذي كان يحتجى به البغدادي».



لم يسبق أن قامت الحكومات العراقية بعد 2003 بحملة ممنهجة ضد وسائل الإعلام مثلما فعلت الحكومة الحالية رغم خروج كثير من المظاهرات (أ.ب)



مراسل قناة «السومرية» هشام وسيم بعد تعرضه لإصابة خطيرة في الوجه بقنبلة مسيلة للدموع

أثناء تغطيته المظاهرات في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، كما تعرض عمر فالح مصور قناة «هنا بغداد» إلى إصابة خطيرة بقنابل الغاز المسيل للدموع نقل على أثرها إلى المستشفى.

وفي يوم 2 أكتوبر، أصيب مراسل قناة «البيت» محمد الغزالي بطلق ناري أثناء تغطيته مظاهرات محافظة بابل.

ومع تجدد المظاهرات في 25 أكتوبر، أصيب إصابة مباشرة وخطيرة في وجهه بقنبلة غاز مسيل للدموع أثناء تغطيته مظاهرات ساحة التحرير في بغداد، أدت إلى تشوهات خطيرة في أنفه ووجهه. كما أصيب مراسل وكالة (AP) خالد محمد باختناق وإصابات طفيفة أثناء تغطيته مظاهرات وسط العاصمة بغداد.

وفي 28 أكتوبر الماضي، تعرض 4 من الإعلاميين في محافظة كربلاء لإصابات نتيجة

وفي اليوم ذاته أيضاً، هاجمت القوة المسلحة ذاتها شركة إعلامية تضم مكاتب فضائيات «العربية» و«العربية الحدث» و«الغد»، و«TRT التركية».

المفارقة أن السلطات لم تتمكن إلا من اعتقال 5 أشخاص متورطين في تلك الحوادث، أفرج عنهم بكفالة قضائية في اليوم نفسه، بحسب تقرير الحكومة المتعلق بتقصي الحقائق عن تلك الاعتداءات، الذي صدر الأسبوع الماضي.

في يوم 6 أكتوبر، تعرض مقر قناة «الفرات» التابعة لـ«تيار الحكمة الوطني» المعارض، لهجوم من قبل طائرة مسيرة «درون»، استهدف أحد مباني الفضائية، وأدى إلى إصابة أحد العاملين فيها بجروح، كما خلف القصف أضراراً مادية ومالية جسيمة. وفي اليوم ذاته، أوقفت فضائية «الرشيد» إشارتها بأمر من مديرها، بعد تعرضها لتهديدات وضغوط سياسية.

كان المحول عليه أن تتوقف حملة التضيق على الفضائيات مع انطلاق الموجة الثانية من المظاهرات في 25 أكتوبر الماضي، لكن شيئاً من ذلك لم يحدث، وتعرضت مرة أخرى قنوات ووسائل إعلام إلى الحرق والترويع والإيقاف؛ حيث قامت مجموعة مجهولة بحرق مقر إذاعة «الفرات» ومكتب إذاعة «الأمل» في محافظة الديوانية، كما أحرق مجهولون مكتب إذاعة «الأمر» في محافظة ميسان، وتعرض غير هذه المحطات والإذاعات إلى التضيق والإيقاف.

وأوقفت «هيئة الإعلام والاتصالات» شبه الحكومية بث قناتي «العربية» و«العربية الحدث» في بغداد، لإداعتها مخالفة ضوابط «الفرات» و«العربية» و«العربية الحدث» في بغداد، كما قامت رسمياً بقطع قناة «الحر» الأميركية في بغداد تنفيذاً لقرار سابق بخلقه.

وتقول «جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق» إنها سجلت حالة إصابة طالت الصحافيين والصحافيات بوسائل الإطلاقات النارية والمطاطية والقنابل المسيلة للدموع التي توجهها القوات الأمنية على جموع المتظاهرين.

على سبيل المثال لا الحصر، أصيب في 1 أكتوبر كادر قناة (NRT) العربية المكون من مصورين اثنين بقنابل الغاز المسيل للدموع

بغداد، فاضل الشمشي

ينظر إلى الإجراء التي قامت بها السلطات العراقية والفضائل الموالية، وما زالت تقوم بها، ضد وسائل الإعلام المختلفة بهدف ترميمها وإيقافها عن تغطية المظاهرات التي انطلقت في 1 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وما زالت متواصلة، بوصفها إجراءات خطيرة وتعسفية.

ولم يسبق أن قامت الحكومات العراقية بعد 2003، بحملة ممنهجة ضد وسائل الإعلام مثلما فعلت الحكومة الحالية التي يقودها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، رغم خروج كثير من المظاهرات الاحتجاجية في السنوات الماضية.

وينظر شريحة واسعة من الإعلاميين، فإن «مياه» الاحتجاجات الأخيرة، وما جرى فيها من تضيق واسع النطاق على حرية الصحافة والإعلام، وبما لا يدع مجالاً للشك، «غطاس» الديمقراطية العراقية المزعومة.

المفارقة أن التضيق والمنع بل بشملا المؤسسات الإعلامية الخاصة فحسب، بل امتدا لبيطات المؤسسات الحكومية، حيث صدرت أوامر شديدة لوزارة الصحة بعدم الإلاء بأي معلومات حول أعداد الجرحى والقتلى من المتظاهرين والقوات الأمنية.

جمعية الدفاع عن حقوق الصحافة في العراق، التي رصدت عشرات الاعتداءات التي طالت وسائل الإعلام والصحافيين، عدت أن «أكتوبر سجل أسوأ أشهر حرية الصحافة في العراق منذ 2003».

وذكرت الجمعية في تقرير مطول أن «المظاهرات شهدت انتهاكات غير مسبوقة طالت الصحافيين والصحافيات في مجموعة من المحافظات العراقية»، وسجلت الجمعية، عبر راصديها الموجودين في مجموعة من المحافظات، 89 حالة انتهاك لوسائل الإعلام والصحافيين.

وتوزعت تلك الانتهاكات على شكل «هجمات مسلحة واقتحام وإغلاق مقر ومكاتب 17 وسيلة إعلامية، وحالات تهديد بالتصفية طالت 33 صحافياً، واعتقال 8 صحافيين دون مذكرات قبض، وإصابة 14 صحافياً بالرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع، و28 اعتداء بالضرب ومنع التغطية».

ولفت تقرير «جمعية الدفاع عن الحقوق الصحافية» إلى أن تلك الاعتداءات لم تصدر عن الحكومة أو الفضائل الموالية لها فحسب، بل صدر جزء منها من قبل بعض المتظاهرين، وبحسب تقرير الجمعية، فإن أول تلك الانتهاكات والإعتداءات، وقع في 4 أكتوبر الماضي، حين قام محتجون بحرق مقر قناة «الأهواز» في محافظة ذي قار الجنوبية.

في اليوم التالي الموافق 5 أكتوبر، تعرض مقر قناة «جولة» الفضائية ببغداد إلى الاقتحام من قبل جهة مسلحة، قامت بإضرار النار في أجزاء منه، بعد أن اعتد بالضرب على العاملين، ومصادرة هواتفهم الجوالية. وبغت «جولة» مفلقة حتى عاودت البث من العاصمة الأردنية عمان بعد نحو أسبوعين من الحادثة.

كذلك، قام في اليوم نفسه المسلحون ذاتهم باقتحام مقر قناة (NRT) عربية وحطمو معدات التصوير وأجهزة الكمبيوتر ومركز البث، ما أدى إلى إيقاف إشارات الفضائية بالكامل، ثم اعتدوا على العاملين بالضرب والشتيم، وحذروا العاملين من إعادة افتتاح القناة. ولم تعاد الفضائية بثها المنتظم حتى اللحظة.

The Site

من الموقع

من الأرشيف

## استهداف البغدادي... والثورة الثالثة ضد إيران



الموقع بمقال «راي روحاني في لبنان والعراق» للكاتب عبد الرحمن الرائد، والذي تناول فيه مدى تأثير النفوذ الإيراني والمليشيات المسلحة على حركة الاحتجاجات في لبنان والعراق. ونال مقال «طرابلس في الجمهورية» للكاتب سمير عطا لله، اهتمام القراء والذي يسرد فيه الكاتب معلومات تاريخية ومواقف خاصة بمدينة طرابلس اللبنانية، وذكر في المقال أنها كانت تسمى «طرابلس الشام» تمييزاً لها عن طرابلس ليبيا التي كانت تُسمى «طرابلس الغرب». وحاز أيضاً مقال «الرياضة والثورة الثالثة ضد إيران» على اهتمام القراء، والذي تناول فيه الكاتبة الشان الإيراني المعلق بالاحتجاجات في لبنان والعراق.

القاهرة، سارة دبيع

تصدر خبر بعنوان «شاهد... البنتاغون يعرض فيديو استهداف البغدادي» صادرة الأكثر قراءة خلال الأسبوع الماضي على موقع «الشرق الأوسط»، والذي كشفت فيه وزارة الدفاع الأميركية عن مزيد من التفاصيل حول الغارة التي أسفرت عن مقتل زعيم تنظيم «داعش»، أبو بكر البغدادي مطلع الأسبوع الماضي، وشمل ذلك عرض مقطع فيديو تم رفع السرعة عنه، يُظهر عناصر من قوات الكوماندوز الأميركية يدخلون المجمع الذي كان يحتجى به البغدادي.

كما اهتم القراء بالاطلاع على خبر «أصغر ملياردير في أفريقيا: طلبت من الخاطفين قتلتي»، والذي كشف فيه رجل الأعمال التنزاني محمد دويجي، أصغر ملياردير في أفريقيا، أنه عندما تعرض للاختطاف طلب من خاطفه أن يقتله، وأكد أنه لم يدفع فدية مقابل إطلاق سراحه، وكان دويجي، الذي تقدر مجلة «فوربس» الأميركية ثروته بـ1,5 مليار دولار، اختطف من 12 شهراً خارج فندق بالعاصمة التنزانية دار السلام، وأجرت الشرطة عملية بحث كبيرة عنه.

وعلى صعيد الأراء، اهتم قراء

تند: «الشرق الأوسط»

تاخذنا الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 31 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 1991 إلى مؤتمر السلام في العاصمة الإسبانية مدريد. العنوان: بوش وازن بين عدالة الحق العربي ومطالب إسرائيل الأمنية. والخبر: «خطف الرئيس الأميركي جورج بوش (الأب) أضواء الجلسة الافتتاحية لمؤتمر السلام في مدريد أمس بإطلاقه أمام أول لقاء لكل أطراف النزاع العربي - الإسرائيلي وفي حضور الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف برنامجاً أميركياً لعملية السلام تضمن تحديداً صريحاً للأهداف والوسائل برغم تأكيده مجدداً أن الولايات المتحدة لا تعترض فرض الحل».

وظهرت في أعلى الصفحة صورة القاعة الكبرى في «قصر الشرق» في مدريد وقد تجتمعت فيها الوفود المشاركة بمؤتمر السلام خلال جلسة الافتتاح التاريخية.

الصفحة الأولى نقلت أجواء «قصر الشرق» في وجوه المفاوضات، وشملت تغطية مكثفة لحديث العامل السعودي الراحل الملك فهد بن عبد العزيز. كما أوردت استطلاعاً خاصاً أجرته الجريدة استخلص، أن 61 في المائة من سكان فلسطين يؤيدون انعقاد المؤتمر ويتمنون له النجاح.



## الاستدامة والحريات الصحافية تسيطران على مناقشات «منتدى إعلام مصر»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

سيطر ملفا «استدامة عمل المؤسسات الصحافية»، وأثر «تراجع أو تعزيز الحريات على ازدهار المهنة»، على مناقشات اليوم الأول من النسخة الثانية لـ «منتدى إعلام مصر»، الذي انطلقت أعماله أمس، في القاهرة. ووضع «إعلام مصر»، عنوان «مناخ الصحافة الجيدة» محوراً لمناقشاته وورش عمله، وكيفية تحقيقه عبر الأدوات والتدريبات المختلفة. وتستمر أعمال المنتدى على مدار يومين، وينظمه «النادي الإعلامي الدنماركي المصري»، واجتذبت نسخته الأولى نحو 500 مشارك، في دورة حملت شعار «عصر ما بعد المعلومات».

وركزت جلسة المناقشة الرئيسية في أعقاب الافتتاح، على مناقشة «الشروط والتحديات القائمة لتحقيق مناخ الصحافة الجيدة». واعتبر الصحفي البارز عبد الله السنائي، أن هناك ما وصفه بـ «مشكلة في مستوى الصحافة ووظائفها الأساسية، فضلاً عن غياب التاهيل، وتراجع التوزيع بالنسبة للإصدارات الورقية»، مستشهداً بأنه في «إحدى مراحل الصحافة كانت جريدة (الأهرام) تمثل الصحافة المحافظة ولها جمهورها، بينما تعبر (الأخبار) عن الصحافة الشعبية، ولها كذلك قراؤها، غير أن معظم الإصدارات تشابه حالياً في طريقة المعالجة وأسلوب تناول، وأحياناً التعبيرات إلى درجة محو شخصية الوسيلة، وبالتالي نهايتها».

وفي المقابل، أشار الخبير الإعلامي والصحافي ياسر عبد العزيز، إلى «ضرورة استدامة وتنظيم العمل المؤسسي كأحد شروط تحقيق الصحافة الجيدة واستمرارها»، موضحاً أن «المعايير الدولية لوجود وسيلة إعلامية تحظى بالجدارة والنجاح، تضع 26 بنداً، مقسمة إلى 4 حزم، وهي الثقة فيما تنشره وتنته الوسيلة، والاعتماد عليها في أوقات العزم والخطر وعند اتخاذ القرار، فضلاً عن تحقيق منتجها المتعة القارئ من حيث الترفيه، وأخيراً مستوى التنظيم المؤسسي الذي يضمن بقاء الوسيلة على المستوى».

وبشأن التشريعات الصحافية القائمة، نوه عبد العزيز، إلى أن مصر «لديها تصور دستوري جيد لتنظيم عمل الصحافة، لكن القوانين والهيئات المنظمة لذلك لم تكن على نفس مستوى الدستور، بل ناقضه في بعض الأحيان»، وزاد أن «الحرية ليست ضماناً بذاتها لتحقيق صحافة جيدة، لكنها شرط أساسي لنجاحها».

ووفق إدارة المنتدى، فإن فعاليات «إعلام مصر» لعام 2019، تطرح مناقشات حول كيفية خلق المناخ المناسب للوصول إلى الصحافة الجيدة، وكيفية التعامل مع المحتوى المقدم من شبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى إعلام الخدمة العامة، والكيانات الناشئة. بدوره، أشار رئيس تحرير جريدة «الأهرام ويكلي» عزت إبراهيم إلى حدوث ما وصفه بـ «نقلة من المخاوف على انقراض الصحافة الورقية إلى انقراض مؤسسات صحافية بشكل عام»، ومعترناً أن «الكيانات الكبيرة في الإعلام هي القادرة على البقاء، والاستمرار، إذ تستطيع من تعزيز الإنفاق على تطوير صالات التحرير، وتمويل التحقيقات المعقدة، وهو ما سينيها حالة الفقر في المحتوى، التي باتت سمة في وسائل مختلفة».

وفي أعقاب الجلسة الأولى لـ «منتدى إعلام مصر»، انطلق المشاركون في ورش مختلفة، منها «الصحافة الجيدة في العصر الرقمي ومحركات البحث»، ناقش خلالها خبير التسويق الرقمي وهيثية المواقع لمحركات البحث، محمد حسام، كيفية تحسين المحتوى، وآليات عمل محركات البحث والاستفادة منها، كما شارك الصحفي، أسامة الديب، خبراته مع حضور ورشة «تقنيات إنتاج القصص الصحافية باستخدام الموبايل»، أما الصحافية سلمى حسين فقد نفذت ورشة «طرق تبسيط المحتوى الاقتصادي والآليات وصوله للجمهور». كذلك فإن المهتمين بعلاقة وسائل الإعلام بالسلطات، شاركوا في جلسة «إعلام الخدمة العامة، هل هو حقاً إعلام يمثل الجمهور؟»، التي طرحت مناقشات عن الفارق بين التجارب الغربية والتجربة المصرية، والصراع بين الملكية والقرار في التحرير.

## متهم بـ«التعقيم» على الأحداث و«تضخيمها»

# الإعلام الجزائري يواجه غضب الحراك الشعبي وضغط السلطة



الشعب الجزائري بدأ يفقد ثقته بالإعلام (أ.ف.ب)



المؤسسة العسكرية ترى أن الإعلام في البلاد لا يواكب الحدث الانتخابي بالقوة والكثافة المرجوة (غيتي)

المظاهرات، يلاحظ الأستاذ الجامعي المتخصص «أننا لم نقرأ أي تحقيق أو (ريورناج) أو (بورترية) جاد عن هذه الثورة والفاعلين فيها، رغم التنوع الموجود في الشارع وبالملايين، الذي يلهم الكتاب والفنانين والمصورين والرسامين والشعراء».

ومن الملاحظات التي سجلها بوجمعة، من خلال حضوره كل المظاهرات الأسبوعية أن الإعلام الحكومي «انتقل بسرعة فائقة من قراءة رسائل الرئيس، إلى بث وإذاعة خطابات قائد الأركان وتنظيم برامج لشرح خطاباته وأبعادها، وبث بشكل متواصل برامج خاصة عن الجيش، وانتقلت نشرة الثامنة بالتلفزيون الحكومي من «نشرة رئاسية» إلى «نشرة عسكرية» بامتياز! أمام هذا الوضع وأمام حملات التشويه والتضليل والتعقيم، التي تتعرض لها ثورة الشعب، أصبح الشارع، ومنذ أسابيع كثيرة، يندد بالإعلام، ويعتبره جزءاً من المشكلة، وأنه يتآمر ضد الشعب.

أن مهمة الصحافي تزيين عيوبها والإشادة بالأشياء الإيجابية فقط، أي يحق لك أن تقول: اليوم الجو جميل، لأن هناك شمسا، ولكن ليس لك الحق أن تقول: لقد حدثت فيضانات لجرود سقوط قنطرة ماء».

ويذكر أستاذ كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر، الدكتور رضوان بوجمعة، أن التغطية الإعلامية للحراك الذي بدأ، حسبه، في 16 فبراير (شباط)، وليس في 22 من الشهر ذاته، كما يجري تداوله «انتقلت من استراتيجية الدعاية للحكم والتخويف من التغيير وتشويه وتخوين كل من يتقدم، إلى مغالبة الثورة ثم العودة لتشويهها بممارسات كالتعقيم ونشر الكراهية والأخبار الكاذبة، والانتقال من الدعاية للشخص بوتفليقة إلى شخص رئيس الأركان أحمد قايد صالح. ولذلك فإن أكبر ضحية في كل هذه التحطية هي المهنة الصحافية والحقيقة معا».

خطاب لقايد صالح آثار سخط طماع من الإعلاميين، أشاد فيه بمذبح بالتلفزيون الحكومي وبضيوف تعوّدوا على تلميع سياسات الرئيس السابق عبد العزيز ورجاله، الذين يصفهم قايد صالح اليوم بـ«العصابة».

من نشرة رئاسية إلى عسكرية

وقال زياتي أيضاً، في وصف للمشهد الإعلامي وعلاقة وسائل الإعلام بالسلطة: «عندما يخبط العسكري فهو يامر، وأمره تنفذ على الفور، وهذا ما ترجمته كل التلفزيونات الخاصة والعمومية، فالغيت صور المظاهرات من نشراتها، وأغلقت أبوابها في وجه النشاط السياسي المعارضين، وفتح البوليس من الجهة الأخرى أبواب السجون، وتم اعتقالهم، في وقت كانت هذه التلفزيونات ذاتها تعيب على الحراك عدم تعيين ممثلين له ليقولوا مطالبه للسلطة». وأضاف: «للسلطة نظرة متخلفة عن الإعلام، فهي تعتقد

خلال الصندوق، وأن الجيش الوطني الشعبي لا يركي أحداً، وهذا وعد أتعهده به أمام الله والوطن والتاريخ. كما تؤكد مرة أخرى، انطلاقاً من الصراحة التي علمتنا إيها الثورة التحريرية المباركة، أننا صادقون في أقوالنا، ومخلصون في أعمالنا، ولن نحيد عن مواقفنا أبداً، وأنها عازمون على مواصلة مواجهة العصاة إلى غاية التخلص من شرورهما».

إعلام يروج للنظام وأخر نشأ بين يديه

تعكس رؤية قائد الجيش لدور الإعلام في الفترة الدقيقة التي تمر بها البلاد، مدى حرص النظام على أن يواكب خطته التي يرسمها عادة لإنقاذ نفسه من ورطة هو من تسبب فيها. وبهذا الخصوص، قال الصحافي ناصر الدين السعدي صاحب تجربة 40 عاماً في الكتابة بصحف محلية وأجنبية: «اعتقد أن الأمر يتعلق بطبيعة الإعلام في الجزائر، وارتباطه الكامل بالسلطة عن طريق الإعلانات ورخص العمل والمعونات... يعني إعلام الربيع وليس إعلام المهنة... ثمة إعلام حكومي ظاهر يمارس مهمة إخبار الناس بنشاط المؤسسات الرسمية، والترويج لخطط النظام، ولا شيء غير ذلك... وإعلام خاص نشأ وترعرع بين أيدي النظام أيضاً، وهذه الزاوية هي التي تجعلك تفسر السلوك السلمي للإعلام، أمام أكبر حدث في البلاد بعد الاستقلال».

وحسب السعدي «أي وسيلة إعلامية تمارس المهنة حقاً، ينتعش نشاطها ويبرز سبحها، لكن من حقنا نحن على القطاع الإعلامي الوطني بجميع فروعه المسموعة والمقروءة والرمية، أن يساير بكل صدق وصراحة مجرى الأحداث وتطوراتها، وأن يتخلى بالموضوعية المطلوبة في تناول الوقائع، وأن يجاهر بالحق، ولا يخشى لومة لائم عند التهدي لعل من يجعل أساليب التهويل وسيلته الإعلامية المثلث، وأن يجعل دوماً مصلحة الجزائر العليا فوق كل الاعتبارات الأخرى، فتكلم هي النصيحة الصادقة النيرة والطيبة السريرة، التي ننصح بها أحرار قطاع الإعلام الوطني».

وقد كان قايد صالح يتحدث بخلفية، وهو يخاطب رجال الإعلام، فهم في نظرهم لا يواكبون الحدث الانتخابي بالقوة والكثافة التي تريدها المؤسسة العسكرية، والأخير من هذا، من وجهة نظره، أنهم يفسحون المجال لـ«العصابة وأذرعها» للتعبير عن رفضها الانتخابي، وأن للجيش مرشحاً، وأنه على هذا الأساس نتيجة الانتخاب محسومة سلفاً له، وأفاد صالح بهذا الخصوص بنبذة غضب: «من بين الإشاعات التي تنتشرها العصابة وأذرعها، التي يجب محاربتها والتصدي لها، هي تلك التي تحاول الترويج بأن الجيش الوطني الشعبي يركي أحد المترشحين للرئاسيات المقبلة، والغرض من ذلك التشويش على هذا الاستحقاق الوطني المهم. إننا نؤكد في هذا الصدد أن نستعين هو من يركي الرئيس المقبل من

حسب وجهة، يقول الصحافي والمنسج السيميائي، بوعلام زياتي: «كل جمعة يزداد الحراك صلابة وتزداد قنوات التلفزيون الحكومي والفضائيات الخاصة ضعفاً وهشاشة وتمييعاً، لأنها لم تعد تنقل ما يحدث، بل ذهبت إلى حد التعقيم والتشكيك والكذب، خصوصاً فيما يتعلق بنقل الشعارات التي يرفعها المتظاهرون. وهذا ما دفع بالمظاهرات إلى رفع شعارات مهينة للصحافة، وتم طرد صحافيين من وسط الحشود. يبدو أن الخاسر الأكبر في الحراك هو قطاع الصحافة، باستثناء القليل جداً منها».

وأكد زياتي أن هامش حرية الصحافة ازداد ضيقاً «مذ أن أعطى قائد الأركان المثل الذي يجب على باقي الإعلاميين اتباعه، حسبه. فقد نطق باسم الصحافي المنسج، الذي يجب أن يكون قدوة للجميع، وأشار في نفس الخطاب أيضاً إلى لون الضيوف الذين يجب على الصحافة أن تستعين بتحتيلاتهم»، في إشارة إلى

صحافي: الإعلام وقف ضد الحراك لشعوره بأنها «حاميته» و«علة وجوده»

و«علة وجوده»

## #ترند فاطنة الحمريط لـ «الشرق الأوسط»: نستهدف منافسة «فيسبوك» في المنطقة العربية والإسلامية

### حوار إعلامي

الرباط: «الشرق الأوسط»

كشباب مسلمين مقيمين بأوروبا واجهنا في السنوات الأخيرة مجموعة من المشاكل على مستوى صورة المسلمين والشباب العرب السلبية، وكان الإعلام والحكومات والأحزاب السياسية تستثمر هذه المسألة، وتحاول إظهار الجانب السلبي فقط، وجاءت فكرة «ذا شكرا» لتكسر الصورة النمطية عن الإسلام والمسلمين، وإظهار الأمور الإيجابية في الثقافة العربية والإسلامية والأمانغية.

● لماذا اخترتم هذا الاسم الذي يجمع بين الإنجليزية والعربية؟  
اسم «ذا شكرا» أردنا من خلاله أن يكون الموقع صلة وصل بين العالم الشرقي والغربي، لأننا كمهاجرين نبقى شرقيين في الداخل، وغربيين لأننا عشنا في أوروبا وترعرعنا فيها، وبالتالي نحمل هذين العالمين في ذواتنا، ولا يمكن أن نفرق بينهما. «ذا» تمنح قيمة أكبر لكلمة شكرا التي تبقى كلمة إيجابية وجعلناها بدلاً من «لايك» التي تمثل تقييماً لرائسان، إذ يبقى من وجهة نظرنا غير مقبول أن نقيم الشخص من هذه الإجابات، وكلمة «شكرا» نقولها للآخر مقابل ما يقدمه لنا من أشياء جميلة وإيجابية.

● كيف سيلعب الموقع حلقة وصل بين العالمين الشرقي والغربي؟  
«ذا شكرا» موقع مفتوح في وجه الجميع، وليس للحرب والمسلمين فقط، ولكن من بين الأهداف التي جاء من أجلها أن يعرف العرب بأنفسهم وثقافتهم الغنية. ونحن في إيطاليا مثلاً، هناك عدد من الإيطاليين يسألوننا عن الأمان التي تنشر

قالت الشابة المغربية - الإيطالية فاطنة الحمريط، التي أسست موقع التواصل الاجتماعي «ذا شكرا»، إن الموقع يهدف إلى تصحيح الصلة المغلوبة عن الدول العربية والإسلامية لدى الغرب، مؤكداً أنه يتيح للعرب والمسلمين إبراز الوجه الشرق للثقافة والحضارة العربية الإسلامية للعالم. وأضافت الحمريط، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أنها تنطمح إلى منافسة موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في المستقبل، وتستهدف الوصول إلى المركز الأول في تصنيف المواقع الاجتماعية بالدول العربية والإسلامية، مشددة على أن الموقع سيكون منصة للتلاقح والتواصل بعيداً عن الصراع.

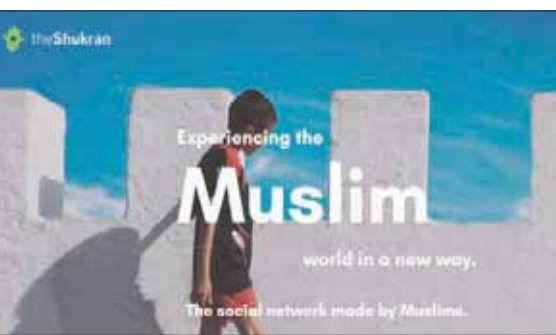
● بدايةً، حديثنا عن فكرة تطبيق «ذا شكرا»، وما يميزها عن باقي المواقع الاجتماعية الأخرى؟  
هو موقع اجتماعي يشبه «فيسبوك» و«إنستغرام»، ومواقع التواصل الاجتماعي، الفكرة جاءت من خلال بحثي عن تقديم شيء مغاير؛ فنحن في السنوات الأخيرة نعيش مع المواقع الاجتماعية حتى أصبحت جزءاً من حياتنا اليومية وفرداً من الأسرة، وتساءلت: لماذا لا نبتكر تطبيقاً للتعريف بالثقافة المغربية الأمانغية والعربية والإسلامية بصفة عامة.

● كيف ستعاملون مع العبيات الشخصية لستخدمي التطبيق؟  
نحن ضد فكرة بيع المعطيات الشخصية ومعلومات رواد الموقع، لأننا كنا بدورنا من ضحايا «فيسبوك»، ولدينا مبادئ وأخلاقيات أساسية، ونعامل مع الناس كبشر وليس كرقام، ومن يلج «ذا شكرا» ليس رقماً إضافياً من أرقام «غوغل».

● هل تتوقعون نجاح التطبيق في الحد من ظاهرة الإسلاموفوبيا في الغرب؟  
محاربة الإسلاموفوبيا كانت فكرة أساسية منذ البداية، ونحن كشباب عرب ومسلمين عشنا في أوروبا وواجهنا ضغوطاً كبيرة في المدارس والجامعات وأماكن العمل، ومع الأصدقاء دائماً نسمع أخباراً سيئة عن المسلمين وتناثر بها، كشباب مغاربة وعرب، ونبين من خلال «ذا شكرا» كيف يعيش العرب. نريد أن نقطع مع الصورة النمطية عن المغرب المتمثلة في طبق الكسكس والجمال وزيت المورق، يجب أن نبين مؤهلاتنا في التكنولوجيا والثقافة والفكر من خلال التطبيق، ونعزف الأخر على الكتاب والفنانين والمبدعين المغاربة والعرب الذين لا يعرفهم الغرب، في مقابل أننا نعرف عنهم الكثير.

● لغة الويب. ولحد الآن الدعم ذاتي، وعندما بعض الدعم من القطاع الخاص في أوروبا، ولا نحظى بأي دعم مغربي أو عربي لفكرتنا، وأتمنى أن يكون الدعم المغربي والعربي أكبر ليكون المشروع مغربياً عربياً بكامله.

● ما أهدافكم وطموحاتكم في المستقبل، وهل تحلمون بمناقسة «فيسبوك»، مثلاً؟  
نستهدف في المستقبل أن نصبح الموقع الاجتماعي الأول في المغرب والدول العربية، ونطمح في أن نتجاوز «فيسبوك»، لم لا؟ صحيح أن هذا الأخير يتجاوزنا بالإمكانيات المادية التي يملك، ولكن إذا وثق الناس بنا وفكرتنا يمكن أن نخلق المفاجأة.



● صورها في الموقع، وهذا يمكن أن يشكل دعماً للسياحة سواء في المغرب أو باقي الدول العربية والإسلامية.

● ما الخدمات التي يتيحها الموقع لرواده؟  
يوفر الموقع أساساً لرواده نشر الصور ومقاطع الفيديو ومشاركته في المواقع الاجتماعية الأخرى مثل «فيسبوك» و«إنستغرام» و«واتساب»، وتشغل الآن على مسالة المحادثات، كإضافة جديدة، وتتطلب وقتاً طويلاً وأموالاً أخرى.

● اقتربنا من مليون حساب في الوطن العربي وأوروبا.

● من يدعمكم في مشروعكم؟  
فريقنا هو مجموعة من الأصدقاء من المغرب وإيطاليا، والفكرة بدأت في 2015، وجرينا عدة وسائل حتى انتدبنا إلى ضرورة جعله تطبيقاً حتى نكون عمليين أكثر، لأن العالم اليوم كله يتكلم

التطبيق اقترب من تسجيل مليون حساب في الوطن العربي وأوروبا



# ثقافة

## C U L T U R E

### رواية «صيادو الريح» للعراقية لمياء الألوسي سيرة لعدمية الضياع الملحمي



### رغم انتهاء الاحتلال، فإن الذات الساردة ما زالت تتلبسها المشاعر السلبية وتحاصرهما العدمية، فترى نفسها شيئاً جامداً بلا حياة، مرة كاستمارة تستنسخ باليوم الواحد آلاف المرات ومرة ككائن وضع بلا قيمة

ويتهدد هذا السلوك الوجودي الحيواني الأسماء ويحجبها مشاعر سلبية، فتغدو سلوك عدواني يخالف الطبع المكشوف عن تاريخها وقلق على حاضرهما ومستقبلها، منقلبة من القلق إلى الارتعاش ومن

اللاطبيعي ليس من الغريزة في شيء؛ لأنه بوهيمي وشريبي يحول الإنسان إلى وحش ذي سلوك عدواني يخالف الطبع المكشوف عن تاريخها وقلق على حاضرهما ومستقبلها، منقلبة من القلق إلى الارتعاش ومن

أعرفه حقاً، كم احتاج إلى أن أضع قدمي على الأرض من جديد كي أتمكن من اكتساب القناعة التامة أو المنقوصة في استعادة الحياة كي أجد عنواناً جديداً لوطن يمنحني يقيناً جديداً» (الرواية، ص 314)

وتنجم المؤلغة لمياء الألوسي في منح السيرة الذاتية سيورة انفتاحية من خلال تركها النهاية مستمرة بطريقة مخيبة للآمال، فبعد أن تراكمت في الذاكرة صور التهجير والنزوح لم يعد المكان والمكين كما كنا، فقد تغيرا كلياً. ورغم انتهاء الاحتلال، فإن الذات الساردة ما زالت تتلبسها المشاعر السلبية وتحاصرهما العدمية، فترى نفسها شيئاً جامداً بلا حياة، مرة كاستمارة تستنسخ باليوم الواحد آلاف المرات، ومرة ككائن وضع بلا قيمة.

وهذه الذات وإن رجعت إلى بيتها بشجرته ومرابه وحديقته لكن الأسئلة تغالبها، وتجعلها تعيد النظر في وجودها، لا سيما بعد أن علمت إلى رأس آدمي دفن في المراب وجثة تحوم الكلاب حولها في الحديقة، كإشارة الغورية إلى أن المكين بائس وليس من سبيل لاستعادة المكان من دون ترميم شروخ المكين أو لا كي يستعيد وجوده أخراً.

وتشير صورة قنينة المطهر التي طلبها الجندي من الساردة في آخر سطر من الرواية سواءاً ملأها بماء أو سائل التوتطين وطرايق الاستعادة وإعادة التعويم بعد مخاضات النزوح والتهجير متدفع في تطهير دواخل المكين من ادراعه وسلبياته أو أنها لن تنفع سوى في تطهير المكان من بعض مظاهر الدمامة والقيح ليس إلا، ليكون الإنسان مجرد صيد ربح.

الأوان وتنهزم بالاستسلام مكتفية بدور الشاهدة التي ليس لها إلا أن تراقب ما يجري أمامها من حفلات الدم ومشاهد الانتحار «عندما تقوست على مقعدي كبحار عجوز جعدت قامته أسلح البحر وهزأتمه الملاحقة وغربته الدائمة، شعرت بالقرم من كل شيء أريد أن أشعر بالألم لكنني أصبحت متبلدة جداً كنت كصيادي الريح لا شيء سوى الخواء فالمدنية كانت ورائي وبيتي وأشبائي وربما لن أعود إليها مجدداً» (الرواية، ص 67) والمقصود بالمدينة تكريت التي اجتاحتها «داعش» وهي مسقط رأس الكاتبة ومحل سكنها قبل الاحتلال وأثائه وبعد.

ومن الوقائع الدموية التي عاشتها الساردة كشاهدة عيانة ونقلتها البنا مشاهد فجاجية منحت الحبكة تماسكاً وأضفت على الثيمة دراماتيكية مأساوية، مشهد الجسد المسجي المحشور بين جثتين ومشهد الجنود بملابسهم الرثة والملمخون يحيطون بهم بالسيارات والسيوف والبنادق في قاعدة سبايكز ومشهد الكابوس الذي فيه الساردة شاهدة على موتها، مرة وهي ترى نفسها جثة ممرقة تسقط على قاعدة الحديد فيتناثر لحمها، ومرة أخرى وهي داخل القبر.

وافقدت الشاهدة للشجاعة ورغبتها في الانعزال محواً والغاء الذي يصيبها بالعبث فلا تقدر إلا أن تشاهد الموقف تمر من أمامها أو تسمع بها. وليس أمامها سوى تسجيلها وانتظار ما سيدتها بعدها، ولهذا تحاسب نفسها داخلياً كنوع من جلد الأنا على تخاذلها وجبنها وصمتها، فتتخلخل الثوابت لديها «بعد عام من الغربة لم يعد لوطن تعريف محدد، لم أعد

التداعي خيبة وحذراً إلى الكف سقوطاً وموتاً. ويغدو كل شيء مستباحاً تحت مطرقة إرادة القوة التي بها يصير المكان معادلاً لموضوعياً للذات التي انتهكتها المشاعر السلبية.

وما هيمنة المونولوجات الداخلية سوى تدليل على هذا الانتهاك، هل فكرت فيه في تلك اللحظة بالذات أم فكرت به كجزء من مدينة حيث تزدحم أصامي كل الأسماء في لحظة تداعياً» (الرواية، ص 9)

ومن نتائج هذا البعد السيكولوجي أن يتحول سرد الذات لسيرتها من الاحتدام الفيزيقي إلى الأوار الميتافيزيقي حتى يصل حد التغلفس، تنبؤاً بيوتوبيا مستقبلية، فيها تجد تاريخها جديداً فستعيد وجودها، وتتجاوز عدميتها منتصرة على مشاعرها السلبية. وواحدة من صور هذه اليوتوبيا الانفلات من دوامة الضياع.

وحين يجتاح المدينة التعصب والعنف والنبذ لا تتهدد حياة الأفراد، لا تجد الذات الواعية في نفسها قدرة على المواجهة سوى أن تتكبد تاريخها بطريقة ملحمية.

وتتأني الملحمية من كون الذات خارجياً تريد الجمع بين المتضادات والتوفيق بين المتناقضات وداخلياً تعاني الضياع وتكابد العزلة بلا جدوى، وهو ما يؤدي إلى التبلد والاستسلام وعدم القدرة على فعل شيء مع مزيد من مشاعر الرعب والأين فتشعر الساردة «بفقدان الرغبة في الحياة واستعداد فطري مريض للموت أو ربما هو نوع من توخي الحذر من هذه الساعة السوداء القادمة لا محالة وكان وريث الأرض يريد مغادرتها على وجه السرعة» (الرواية، ص 15).

وتشيع هذه الذات قبل

صلة بالتفسير السيكولوجي وتفريغ الطاقة النفسية المضادة، فتتجرب الأنا من تحولاتها تعرف ماهيتها، بينما الكتابة التاريخية أيديولوجية لأنها موجهة للأخر. وفي كلا الحالتين تظل الرواية جنساً أوسع من أن يكون نوعاً أو شكلاً، جامعا في داخله السيكولوجيا والسيرة والتاريخ.

ويؤسس التفريغ السيكولوجي عن طريق ميكانيكية الكف والقلق تغدو السيرة الذاتية فاعلة، وبما يمنح الشخصية قدرة على التبرم من نفسها أو لومها على سلبيتها أو مكاشفتها بجوانب إيجابية وهي غافلة عنها أو مكبوتة في لا وعيها.

وبهذا تستعيد الذات وجودها، متخذة لهذه الاستعادة صوراً مختلفة بعضها فيزيقي، وبعضها أو أكثرها ميتافيزيقي تمثل العدمية مستحضراً أسئلة الوجود التي بها تكذب الذات سيرتها جاعلة من نفسها تاريخاً مفرداً أو فردياً، به تعيد بناء ماضيها.

ومن شروط استعادة الذات لنفسها أن تعيش داخلياً في التاريخ كحلقة مشروطة بدمعها مجرى حدثي معين، فالذات خارج تاريخها منسحقة ومتلاشية لكنها داخل تاريخها تعيش فيما بعد هذا التاريخ، لتصبح العدمية فلسفة مصير بها ثناء أو تقريظ للذات الإشكالية التي هي نفسها التاريخ، بمعنى أن في العدمية أسئلة الوجود لصالح الذات وهو ما سماه أدورنو (الديالكتيك السلمي) الذي فيه يتلاشى الوجود وتصبح سيورة العالم خرافة وغلواء وسقوطاً واستلاباً وقمعاً.

وبالتمثل الميتافيزيقي للعدمية والإحساس السيكولوجي بالكف والقلق

د. نادية هناوي

إذا كان من جماليات الرواية التصاقها بالواقع المتصاقاً تخيلياً يقربها من التاريخ، فكيف يكون الحال حين تكون سيرة ذاتية، فيها يتركز السرد على شخصية واحدة؟

لا شك أن السيرة الذاتية نوع من أنواع الرواية، وهي تتميز بوجود (منطقة تسبب) كما يسميها والاس مارتن، فيها يوصل بين طرفين الأول هو المؤرخ وما يستنتجه والأخر الروائي وما يتخيله. ويؤيد هذه المنطقة تفرق كتاب السيرة عن كتابة التقارير وتوثيق الذكريات وتسجيل الاعترافات. أما لماذا يختار الكاتب من أنواع الرواية السيرة الذاتية، فليس بين الأول أنه بالسيرة الذاتية يستطيع أن يراجع ماضيه وما مر به من تجارب ناعمة أو وخيمة وما اتخذ من مواقف إيجابية رشدة أو ما ارتكبه من ممارسات سلبية مرذولة، مركزاً أيضاً على وفقات حياتية يعينها خاضها فخرج بحكمة ما، أو صدمته فأتاحت له التامل في قدره ومحاسبة حثيثاً، متفكراً في ذاته ومصيره، محاولاً إيجاد معنى لحياته، وكل ذلك من خلال فعل الكتابة.

والسبب الثاني أن التعامل مع الزمان لن يكون استباقياً بالمرّة كما لن يكون مزمجياً؛ بل هو مخصص في ثلاث فعاليات تراهن على الزمان المضي فلا تتعداه، وهي: زمام التصور المسبق وزمان الفعل أو التصوير وزمان إعادة التصوير بالاسترجاع (نظريات السرد الحديثة، والاس مارتن، ص 9897) وبسبب هذه الخصوصية في التعامل مع الزمان تفرق كتابة السيرة الذاتية عن كتابة التاريخ، فالأولى ذات

## كاتبتان ضمن القائمة القصيرة لجائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية



الكاتبة الفلسطينية شخيرة حسين حليوي

أعلنت جائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية في الكويت، أمس الأحد، القائمة القصيرة لدورتها الرابعة، وضمنت خمس مجموعات قصصية من السعودية وتونس وسلطنة عمان وفلسطين ومصر. وشملت القائمة: «احتراق الرغبة» للسعودية وفاء الحربي، و«الساعة الأخيرة» للتونسي سفيان رجب، و«صرخة موتش» للعراقي محمود الرحبي، و«الطلبية سي 345» للفلسطينية شخيرة حسين حليوي، و«مدن تاكل نفسها» للمصري شريف صالح. وقالت جامعة «الشرق الأوسط الأميركية» في الكويت (إيه إم) راعية الجائزة، في بيان، إن 209 مجموعات قصصية تقدمت للمنافسة على الجائزة هذا العام، واختيرت منها 10 مجموعات للقائمة الطويلة، قبل أن يصل منها 5 فقط للقائمة القصيرة.

وتشكلت لجنة التحكيم، برئاسة المترجم الإسباني لويس ميغيل كانبادا، وعضوية كل من الناقد المصري سعيد الوكيل، والناقد المغربي عبد الرزاق المصباحي، والكاتب والناقد الأردني رامي أبو شهاب، والكاتبة الكويتية بأسمة العنزي. ويقام حفل إعلان المجموعة القصصية الفائزة في الأسبوع الأول من ديسمبر (كانون الأول). ويحصل الفائز على 20 ألف دولار، فيما تعد أعلى قيمة مالية لجائزة عربية بمجال القصة، بينما يحصل كل كاتب وصل إلى القائمة القصيرة على خمسة آلاف دولار. وقالت لجنة التحكيم إنها أخذت في الاعتبار «القواعد الأساسية للجائزة التي تتوافق مع رؤية الجائزة، وأبرزها الشفافية والنزاهة والموضوعية».

وتمثل عوالم مجموعة «احتراق الرغبة» للكاتبة السعودية وفاء الحربي نمط كتابة جديداً، يلتقط اليومي والعادي، ويحمله بلغة رشيقة - لمحة إلى مشاهد غرائبية. إضافة إلى قدرة الكاتبة على رصد العلاقات الأسرية بكل تعقيداتها، وابتكار المفارقات واستدعاء الحس الساخر عندما يلزم الأمر. أما مجموعة «الساعة الأخيرة»، للكاتب التونسي سفيان رجب، فهي مجموعة لافتة من حيث الأسلوب واللغة، وتوفير مضامين متنوعة بطرحها الكاتب بقصص لا تتوقف عند حبكة أو فضاء واحد. فالكاتب ينعو رؤاه، ويتناول قضايا من عدة زوايا، مستخدماً الإطار الرمزي، في أساليب سردية مختلفة تتناسب مع كل قصة. لغة المجموعة متماسكة، بقدر من الرهافة والسعي إلى التجريب

## من الندوات الثقافية لعرض الشارقة الدولي للكتاب

### الأدب العربي وإشكاليات حضوره عالمياً... والرواية البوليسية



من ندوة «الرواية البوليسية»

العمل، مشيرة إلى أن رواياتها تستند إلى وقائع حقيقية وجرأتم مرعبة حصلت مع أشخاص تعرفهم. أما لك مارش، فأكد أن العالم الواقعي هو أفضل مكان يمكن أن ينطلق منه الكاتب وهو ينسج الخطوط الأولى لعمله الروائي، وأنه إذا أراد أي مبتدئ في كتابة الرواية البوليسية الشروع في عمله الأول، فعليه أن ينزل إلى الشارع، وأن يختلط بالناس ليسمع منهم قصصاً تلمه وتكون بمثابة مادة لصنع كتاباته.

وذكر الكاتب المصري عمرو عبد الحميد، أنه وبحكم عمله كطبيب، فإن كثيراً من شخصيات رواياته مستوحاة من مرضاه، مضيفاً أنه يعتبر مهنتي الكاتب والطبيب مكملتان لبعضهما، وأن من أبرز أسباب كتابته لأدب الجريمة، ولعه بالفانتازيا.

وقال السعودي أحمد خالد مصطفى إن طبيعة عمله صيدلاً دفعته للقراءة أكثر، ومن ثم الكتابة. وتحدث عن دوافع الكتابة، وأنه يستخدم الرعب في رواياته لغايات جذب انتباه الجمهور إلى رسالته التي لها علاقة بالتاريخ والمضامى.

الأعمال الروائية المتأخرة، وصولاً إلى عصرنا الحالي، بالإضافة إلى فن القص الذي ابتدعه سرفانتس في هذا الرواية، التي تعتبر الأولى في الأدب الإنساني، وإن بشكل مختلف. وتشعب النقاش من خلال ذلك، ليشمل مواضيع مختلفة حول إشكالية العلاقة بين الرواية والتاريخ، انطلاقاً من تجربة الروائي الشخصية، الذي كتب كثيراً من الروايات التاريخية.

الروايات البوليسية وحكايات الرعب وفي قاعة «ملتقى 3»، عقدت ندوة عن الرواية البوليسية شاركت فيها الكاتبة البريطانية غيللي ماكملان والبريطاني ألك مارش، والكاتبان السعودي أحمد خالد مصطفى، والمصري عمر عبد الحميد، وادارها مناع العيني.

وتحدثت غيللي ماكملان عن تجربتها الشخصية بقولها إنها مهمة بشخصية المحقق في هذه الروايات، ويعينها قبل أي تفاصيل أخرى في بنية العمل الأدبي، وبناء عنصر السخرية من عصر كامل، وهو عصر الفروسية، قد امتد إلى

«إن علاقة الأدب العربي بماضيه تعني أنها علاقة بآرث كبير، ورغم وجود اتجاهين عند المثقفين العرب حول هذه القضية، أحدهما راغب في اتصال الجدي بالقديم، والأخر كعسه، يبقى الأدب العربي بحاجة إلى ترجمة توفر للمثقف العربي مساحة أو منبراً منسجماً مع طموحه العالمي كي يكون مؤهلاً لتحقيقه».

واختتم فهد الحقيق فعاليات الندوة بالإشارة إلى أن اللغة العربية استطاعت عبر العصور الأدبية المختلفة أن تتخلص من تقلباتها، وتتحكم في خيارات القارئ العربي والأجنبي بأسلوبها السلس، وطرحها المتجدد، ووجود سقراء كلمة استطاعوا وضع بصمة مميزة للأدب العربي، ومهدوا الطريق للبقية في إمكانية ظهور سقراء أدب عرب مجدداً على مر العصور.

وفي ندوة أخرى، تحدثت الروائي الجزائري واسيني الأعرج، عن تأثير رواية «دون كيشوته» لسرفانتس على الأدب العالمي، وبعض الكتاب العرب كحنا مينه، وذكر واسيني أن هذه الشخصية المحورية بشكل سليم يعزّز التشويق والإثارة في

العمل الأدبي، وإشكالية العلاقة بين الجدي والقديم، ومدى قدرة الأجيال على التواصل في ضوء اختلاف العصور، ودور الأساليب الأدبية الحديثة في تعزيز حضور الأدب العربي عالمياً. وبين د. محمد ميهوب: «إن الأدب في كل زمن يقوم كاللغة على قيم تجعل كل عهد من عهوده قادراً على تقييم ما سبق، والاستعداد لكل مرحلة بما يناسبها من واقع، وما بين ذلك، تسمو الحركة الأدبية بالمزيد من النضج والإبداع المبتني من التجديد، وإبراز الأمثلة على ذلك في عصرنا الحديث أدب جبران، ونجيب محفوظ، وطه حسين، والشعر المجهريين».

وقال الأديب الإماراتي عادل خزام: «التجديد من الإشكالات التي يعيها الأدب العربي، وزاد من ذلك دخول أساليب أخرى، كالعالمية والتواصل الاجتماعي والصورة والتشكيل والمنافسة وصناعة النشر، ويحتاج الأدب العربي إلى المزيد من التعرف على التجارب العالمية في صناعة النشر، والدعم الحكومي، والتركيب في العناية بقطاع الترجمة كي يأخذ مكانته المستحقة عالمياً».

من جانبه قال جلال برجس:

الشارقة، «الشرق الأوسط»

تشهد الدورة 38 من معرض الشارقة الدولي للكتاب هذا العام تنظيم 987 فعالية متنوعة تنوّع على الفعاليات الثقافية، وفعاليات الطفل، وفعاليات محطة التواصل الاجتماعي، كما يستضيف ضمن فعاليات الطفل 409 فعاليات يقدمها 28 ضيفاً من 13 دولة عربية وأجنبية، ليقدموا مزيجاً متنوعاً من الورش في مختلف الحقول المعرفية والثقافية والترفيهية. وتتضمن قائمة الدول المشاركة ضمن فعاليات الطفل، دولة الإمارات العربية المتحدة، والولايات المتحدة الأميركية، وإيطاليا، ولبنان، واليونان، والأردن، وسوريا، وموريتانيا.

وينظم المعرض هذا العام «منصة النوع»، وهي عبارة عن مساحة فاعلة تناقش حرمة من الموضوعات المدأولة حالياً في المجتمع، وترصد مدى تنوعها واختلافاتها من ثقافة لأخرى، إلى جانب البحث في الأثر الناتجة عن وجودها على المجتمع المحلي. كما يستضيف المعرض منصة «التفكير الإبداعي» الهادفة إلى التعريف بالتفكير الإبداعي وعلاقة أفراد المجتمع كافة به، وكيف يمكن للفرق أن يصنع أفكاراً المبدعة، ويحول الأفكار العادية إلى إبداعية، حيث يتضمن البرنامج جانبين: نظري وتطبيقي. ويستضيف كذلك الدورة السادسة من مؤتمر المحتيات السنوي، الذي تنظمه هيئة الشارقة للكتاب بالتعاون مع جمعية المحتيات الأميركية يومي 6 و 7 نوفمبر (تشرين الثاني)، حيث سيعقد خلال المؤتمر سلسلة فعاليات يشارك بها 400 متخصص من أندية المكتبات الأكاديمية والعامة والمدرسية والحكومية والخاصة من المنطقة والولايات المتحدة ودول أخرى. ومن الفعاليات التي نظمت يوم الجمعة الماضي، ندوة بعنوان «أدب عربية» أشرك فيها د. محمد ميهوب، وعادل خزام، وجمال برجس، وفهد العتيق، وادارها فرج الظفيري، الذين تحدثوا عن هوية الأدب



## عالم الرياضة

S P O R T

الدور الـ 64 يشهد 3 مواجهات اليوم

## كأس الملك: الهلال يتخطى عرعر «دون عناء»... و«جدة» يقهر حطين



الشلهوب يحتفل بهدفه في شباك عرعر (الشرق الأوسط)

الرياض، طارق الرشيد

كسب الهلال ضيفه عرعر بنتيجة 4 - 1 في افتتاح منافسات الدور الـ 64 من بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، وافتتح التسجيل عادل هماني مدافع عرعر «بالخطأ في مرماه»، وعزز محمد الشلهوب من تقدم فريقه، قبل أن يوسع إدواردو الفاروق، واختتم هتان باهبري الأهداف الهلالية، وقاد إسمايل عمر فريقيه جدة لخسفي ضيفهم حطين 2 - 1، وأحرز اللاعب هدف المباراة، بينما جاء هدف حطين الوحيد بقدم ياسر ضامري.

وتستكمل اليوم منافسات الدور الـ 64 بثلاث مواجهات، حيث يحل الفيحاء ضيفاً تقيلاً على عكاظ، ويستقبل الأنصار الكبيرة، ويلقي الجبلين ضيفه الذئبية.

وجاءت بداية لقاء الهلال وضيفه عرعر أمس، هادئة من جانب الفريقين مع أفضلية لأصحاب الأرض والجمهور من ناحية السيطرة الميدانية، بفضل تحركات البرازيلي إدواردو ومحمد الشلهوب في منتصف الميدان، لكن الفاعلية الهجومية ظلت غائبة للتكتل الدفاعي الذي اعتمد عليه الضيوف والضغط على حامل الكرة وتضييق المساحات أمام لاعبي الهلال. واستمرت المحاولات الهلالية للوصول لشبكات الضيوف، ولوح كثير من الفرص، إلا أن اللبسة

الأخيرة لم تكن حاضرة، وكاد محمد جحفي يفتح التسجيل بتسديدة استقرت في الشباك الجانبية، وتصدى ناصر المحيني حارس عرعر ببراعة لأولى المحاولات الهلالية الجادة وأبعد رأسية صالح الشهري، وحاول ماهر ظاهر مهاجم الضيوف مباغرة محمد الواكد حارس

الهلال وصوب كرة بعيدة المدى اعتلت العارضة لقليل، وكاد بندر فالح يقاغا الجميع ويזור الشباك الهلالية بعدما تلقى تمريره ذكية من زميله جيراردو لكن الأول سد بجوار القائم.

الهجمة الخطرة للضيوف استقرت الهلاليين الذي أحسوا بالخطر، ونظموا صفوفهم من

على ركلة نفذها اللاعب نفسه قوية حاول عادل هماني مدافع عرعر إبعادها لكنها استقرت في شبك فريقه هدفاً هلالياً.

ويبحث الهالليون مع مطلع شوط المباراة الثاني عن هدف التعزيز، في الوقت الذي شكلت فيه الهجمات المرتهدة السريعة للضيوف خطورة بالغة مستغلين المساحات الواسعة التي يتركها ظهيرا الجنبين أيمن كردي وحسن كادش.

وعزز محمد الشلهوب من تقدم فريقه بالهدف الثاني، بعد أن رسخ كل خبرته الطويلة وصوب كرة ساقطة اكفى ناصر المحيني بمشاهدتها وهي تسكن شبكاه، وتكررت الهجمات الهلالية الخطرة أمام مرعى الضيوف، وأهدر حسن كادش فرصة مواتية للتسجيل، وعاد اللاعب نفسه ومرر كرة رائعة لم تجد المتابعة من زملائه، وتصدى ناصر المحيني لتسديدة هتان باهبري على دفعتين، ووقف القائم مع الضيوف وجرم إدواردو من هدف محقق، لكن سرعان ما عاد اللاعب نفسه وكسر عناد القائم وأحرز الهدف الثالث بكرة رأسية جميلة استقرت في مرعى عرعر، واختتم هتان باهبري الأهداف الهلالية بعد انفراد تام بالحارس وصوب الكرة بسهولة في شبك الضيوف، وفي الوقت بدل الضائع استغل فهران فالح مهاجم عرعر هفوة دفاعية وصوب الكرة في المرعى الخالي.

## اتحاد السيارات أعلن إغلاق باب التسجيل

## 60 سائقاً و16 دراجاً يتأهبون للمشاركة في رالي العلاء نيوم غداً

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية برئاسة الأمير خالد بن سلطان الفيصل إغلاق باب التسجيل للمشاركة في رالي العلاء نيوم، الجولة الثالثة من بطولة السعودية تويوتا للراليات الصحراوية، التي ستقام في الفترة من 5 ولغاية 9 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، حيث ضمت القائمة مشاركة 60 سائقاً في فئة السيارات، وشاحنة واحدة و16 دراجة نارية. وتضمنت قائمة المشاركين في الرالي أسماء بارزة من



عشاق سباقات السيارات يترقبون انطلاق رالي العلاء نيوم غداً الثلاثاء (الشرق الأوسط)

## يواجه الوصل الإماراتي في إياب دور الـ 16 من البطولة

## اليوم... الاتحاد لتعويض إخفاقاته المحلية ببلوغ ربع نهائي «العربية»

جدة، إبراهيم القرشي

يواجه فريق الاتحاد السعودي نظيره الوصل الإماراتي اليوم، على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة «الجوهرة المشعة» في إياب دور الـ 16 من منافسات بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال «البطولة العربية»، وسط ظروف صعبة يمر بها أصحاب الأرض بعد النتائج السلبية الأخيرة التي حققها على صعيد مباريات الدوري، يقابلها انتعاش الضيوف بالنتائج الإيجابية التي حققها على صعيد الدوري الإماراتي.

ويدخل لاعبو الاتحاد للمباراة الليلة، وسط رغبة في تعديل مسار الفريق ومصالحة جماهيرهم ببطاقة التأهل لدور الثمانية من البطولة العربية، حيث يدخل الفريق بفرضتين لخطف بطاقة الفوز أو التعادل، بعدما حقق نقاط مباراة الذهاب التي جمعت الفريقين، بينما يدخل الفريق الضيف فرصة وحيدة متمثلة بالفوز فقط. وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز قاتل لفريق الاتحاد خارج ملعبه على استاد زعبيل في مدينة دبي الإماراتية يهدين مقابل هدف لفريق الوصل، ليضع ربع النهائي، بينما تبدو حظوظ الفريق الوصلوي أقل في بلوغ المرحلة المقبلة من البطولة.

وينتظر أن يجري المدرب السعودي محمد العبدلي، المدير الفني المؤقت لفريق الاتحاد عدة تغييرات بتشكيلة فريقه التي سيدخل بها مباراة اليوم أمام الوصل، حيث سيلجأ إلى هذه



من مباراة الذهاب بين الوصل الإماراتي والاتحاد (الشرق الأوسط)

فريقه بلوغ ربع نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال «البطولة العربية» بتحقيق الفوز مجدداً على الوصل الإماراتي.

وأشار العبدلي خلال المؤتمر الصحافي إلى أنه عمل خلال الأيام الماضية على تحسين الشق الهجومي ومعالجة عدد من سلبيات الفريق في هذا الجانب، منوهاً بتطلعه إلى أن يقدم فريقه مباراة يستمتع بها الجميع. وفضل العبدلي عدم الخوض في تفاصيل العناصر الأجنبية التي سيدخل بها المباراة، منوهاً بأن الجميع سيشاركها الليلة خلال المباراة، مراحباً بأعضاء الجهاز الفني والإداري بفريق الوصل الذي يحل ضيفهم عليهم، مشيداً بجماهير فريقه، عاداً أنهم سر تفوق الفريق وتطلع لحضورهم لمؤازرة اللاعبين.

وعن استبعاد التشيلي كارلوس فيلانوفيا عن التشكيل الأساسي للفريق وأنباء عن وجود خلاف جمعه مع اللاعب، أكد العبدلي أن فيلانوفيا لاعب محترف ويحترم قرارات الجهاز الفني، مشيراً إلى أنه لم يتحدد من سوف يشارك من المحترفين.

سوف يشارك من المحترفين: أكيد الحارس البرازيلي مارسيلو غروهي خلال المؤتمر جاهزته للمباراة، مشيراً إلى أنه لاعب محترف وواصل تدريباته طوال الفترة الماضية التي كان خلالها منقطعاً على المشاركة في المباريات وحافظ على مستواه على ذلك منه، منوهاً بأنهم كلاعبين يرغبون في حسم نتيجة مباراة الليلة لصالحهم وتكرار فوزهم بين جماهيرهم.

الرياض، مسفر الحسيني

قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن تكلفة جلب الحكام الأجانب في دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للموسم الماضي وصلت إلى مبلغ 50 مليون ريال «قرابة 13 مليون دولار».

وأشارت مصادر إلى أن غرفة الفار تكلف في المباراة الواحدة قرابة 29 ألف ريال «7 آلاف دولار»، وهو ما دعا اتحاد كرة القدم السعودي إلى خفض المصاريف المالية من خلال إعادة الحكم السعودي لقيادة مباريات دوري المحترفين قريباً، وكحد أقصى في الجولة الـ 12 من الدوري. كما سيتم تدريب الكثير من الحكام السعوديين على تقنية الفار.

وتشير المصادر إلى أن اتحاد القدم السعودي يعاني مالياً في الفترة الحالية، ويسعى مسؤولو اتحاد القدم للبحث عن رعايات جديدة تدر مداخل كبيرة يستطيع من خلاله اتحاد القدم الاعتماد على نفسه في الصرف على برامج ومشاريعه مستقبلاً. وسيخضع

## 7 آلاف دولار تكلفة غرفة الفار في المباراة الواحدة

## 13 مليون دولار تكلفة الصافرة الأجنبية «الموسم الماضي»

المباريات، ويتوقع أن يصل عدد حكام الفار إلى 38 حكماً. ويسدات لجنة الحكام بإسناد مهمة الحكم الرابع لحكام سعوديين خلال الجولة الماضية، وذلك تمهيداً لتوليتهم قيادة مباريات الدوري السعودي للمحترفين في الجولات القادمة. ويسعى الاتحاد السعودي لكرة القدم إلى منح الثقة للحكم السعودي وإعادةه لقيادة المباريات المحلية والدولية، وكذلك تخفيض المبالغ المالية الكبيرة التي تصرف على الحكام الأجانب.

يذكر أن الإسباني فرناندو تريساكو، رئيس لجنة الحكام بالاتحاد السعودي لكرة القدم، أعلن خلال مؤتمر صحافي سابق بالرياض العاصمة السعودية، عن سعيه لإعادة الحكم السعودي لقيادة المنافسات المحلية بعد حصولهم على رخصة «تقنية الفيديو»، على أن تعقد لجنة الحكام دورة تدريبية لإعداد الحكام السعوديين قبل عودتهم من جديد للسعودي للمحترفين.



فرناندو تريساكو رئيس لجنة الحكام السعودية (الشرق الأوسط)

(الثلاثاء) 5 نوفمبر مع مرحلة أولى طولها 212 كيلومتراً في العلاء، تليها أيضاً في العلاء مرحلة ثانية يوم الأربعاء طولها 212 كيلومتراً، ومرحلة ثالثة يوم الخميس مروراً بقرية أبو القزان، وهي مرحلة الانتقال من العلاء إلى نيوم بطول 231 كيلومتراً، وأخيراً المرحلة الرابعة والنهائية في منطقة نيوم بطول 175 كيلومتراً يوم السبت 9 نوفمبر الحالي.

ويقام رالي العلاء نيوم بتنظيم الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، برئاسة الأمير خالد بن سلطان الفيصل، وإشراف بطل الشرق

الأوسط للراليات سابقاً، السائق السعودي عبد الله باخشب وبدعم من الهيئة العامة للرياضة، وعبد اللطيف جميل للسيارات، ومجموعة «إم بي سي» الإعلامية، و«العربية» للإعلانات الخارجية، والتسويق.

ويعد رالي العلاء نيوم الجولة الثالثة من بطولة السعودية تويوتا للراليات الصحراوية، حيث يتبقى بعدها جولتان، تقام الرابعة ما بين 27 و30 نوفمبر، والخامسة ما بين 12 و14 ديسمبر (كانون الأول).

## غروس أكد أن اللاعب الجزائري من العناصر المهمة في تشكيلته

## بلابلي معتزلاً للأهلاويين: كنت غاضباً من مستواي

جدة، محمد باسنيدي

قدم الجزائري يوسف بلابلي، لاعب فريق الأهلي، اعتذاره للامير منصور بن مشعل، المشرف العام على كرة القدم، ولكريستيان غروس، مدرب الفريق، ولزملائه اللاعبين، بعد ردة فعله عقب استبداله في مباراة الدوري أمام الاتحاد، الخميس الماضي.

كان بلابلي قد ركل زجاجة الماء البلاستيكية من على خط الملعب أمام المدرب، في إشارة لعدم رضاه عن التغيير، وهي المرة الثانية التي يتصرف بها اللاعب على هذا النحو، بعد أن فعلها سابقاً مع المدرب الوطني «المؤقت» صالح الحمدي. وانتقد عدد كبير من الأهلاويين المستويات الفنية التي قدمها اللاعب منذ التحاقه بالفريق، حيث لم يظهر بالأداء المأمول من قبل عشاق النادي، رغم الأمل المعقود عليه بعد التعاقد معه مطلع الموسم الرياضي الحالي لتحقيق الإضافة الفنية المطلوبة مع بقية زملائه اللاعبين، عقب ظهوره اللافت مع منتخب بلاده الجزائري، الحائز على لقب البطولة الإفريقية الأخيرة، في مصر.

وأوضح لاعب الأهلي أن غضبه لم يكن بسبب استبداله، بقدر غضبه من عدم تقديم الأداء المنتظر منه في المباراة، إلى جانب حرصه الكبير على لعب دقائق أكثر، خصوصاً أن المباراة مباراة دوري، وجميع اللاعبين حريصون على تقديم أفضل ما لديهم خلال المباراة من أجل إسعاد الجماهير الأهلاوية، مؤكداً لمسؤولي النادي خلال الاجتماع به في الساعات



لاعبو الأهلي خلال الحصة التدريبية أمس (الشرق الأوسط)

من قائمة اللاعبين الـ (30) المسجلين في قائمة الفريق الأول، بين لاعبين محليين لانضمامهم إلى المنتخب السعودي الأول، بجانب اللاعبين المنضمين لمعسكر المنتخب السعودي الأولي، المختارين من قائمة الفريق الأول للقدم بالإضافة للاستعدادات الدولية للاعبين الأجانب في صفوف الفريق إلى منتخبات بلادهم ضمن أيام الفيفا، ولن يتبقى سوى 14 لاعباً فقط من قائمة الفريق الأول في التدريبات.

وينتظر أن يخفي الجهاز الفني لفريق الأهلي بالتدريبات اليومية على ملعب الأمير محمد الفيصل، بمقر النادي، مع الاتجاه لخوض مباراة تجريبية واحدة خلال الفترة نفسها، بعد أن تمت مخاطبة مسؤولي نادي الفيحاء لمواجهة ودياً على ملعب النادي في جدة، وفي انتظار موافقة مدربه لاعتماده رسمياً.



## أبرزها «أودي سبورت» الألمانية و«إنفجن فيرجين» البريطانية

## 12 شركة عالمية لتصنيع السيارات تشارك في «فورمولا الدرعية إي»

«جاكوار تيب» وتعد شركة «نيو 333 (بريطانيا)» عبر فريقها الخاص بشركة تصنيع السيارات الصينية «نيو» مبتكرة السيارة الفائقة EP9 إي بي 9 التي حققت رقماً قياسياً جديداً في سباق «نوربور غرينغ» عام 2017.

ويمثل الفريق الثنائي أوليفر تيرفي إلى جانب الفرنسي توم ديلمان، وسيتنافس معاً ضمن فريق «نيو» في سيارة سباق استثنائية باللونين الأخضر والأبيض من الجيل الثاني.

بينما تعد شركة «جيوكس دراجون ريسنج» (الولايات المتحدة الأمريكية) التي تتخذ من مدينة لوس أنجلوس بكاليفورنيا مقراً لها؛ من الفرق المشاركة باستمرار في سباقات «فورمولا إي الدرعية» منذ موسمها الأول، وفي هذا الموسم من السباق المرتقب الذي تحتضنه الدرعية وقعت الشركة عقداً مع برنارد هارتلي، سائق سباقات «فورمولا 1» السابق وبطل العالم لسباقات التحمل؛ ونيكو مولر، سائق الاختبارات والاحتياط لدى فريق «أودي آبت شيفلر»، في محاولة قوية للفوز باللقب.

ويعد تاريخ مشاركة فريق شركة «ماهندرا ريسنج» الهندية في بطولة «إيه بي بي فورمولا إي» إلى عام 2014، ليتمثل شركة التصنيع الهندية العملاقة للسيارات، حيث نوح باللقب الأول في موسم 2016 - 2017، وكرر تسجيل النتائج الإيجابية بتحقيقه انتصارات أخريين في موسم 2017 - 2018.

وقاد الفريق في موسم 2018 - 2019 جيرمو دامبروزيو، سائق سباقات «فورمولا إي» المخضرم وسائق فريق «دراجون» السابق، فضلاً عن السائق المساعد، باسكال ويرلين. وبعد أن خاض موسماً قوياً، يشارك السائقان للموسم الثاني على التوالي بسيارة «ميكاترو» الجديدة، التي تتميز بنظام نقل حركة تم تطويره بالشراكة مع شركة الهندسة الألمانية العملاقة «زد إف».

وبعد إعلان «نيسان إي دامز» (اليابان) وصولها إلى منافسات بطولة «إيه بي بي فورمولا إي» في عام 2017، أبرمت «نيسان» شراكة مع «إي دامز» المخضرم في سباقات «فورمولا إي» (كانت سابقاً شريك «رينو» الفرنسية)، ليتحول اسم الفريق بعد ذلك إلى «نيسان إي دامز».

وبعد أول موسم حلت فيه الشركة بالمرتبة الثانية ضمن بطولة الفرق، تسعى لكسر حاجز الوصافة وتحقيق اللقب في الموسم الحالي 2019 - 2020.

وتعد «نيسان» أول شركة تصنيع يابانية تشارك في هذه البطولة، وهي من الشركات العالمية الرائدة في تصميم وتصنيع السيارات الكهربائية بالكامل. ويضم فريق «نيسان إي دامز» سيباستيان بويومي، المخضرم في سباقات «فورمولا إي» والبطل السابق، إلى جانب السائق البريطاني أوليفر رولاند، اللذين سيقودان سيارة بتصميم استثنائي مستوحى من الكيمونو.

وحققت شركة «فينتوري ريسنج» (موناكو) من خلال الفريق الذي يتخذ من موناكو مقراً له، أول فوز في سباق هونغ كونغ للسيارات الكهربائية عام 2019. وتتمتع الشركة برقم قياسي من حيث سرعة السيارات الكهربائية على الطرقات، الذي حققته السيارة الملقبة «الملكة» في «بي بي 3» عام 2016 وقبل موسم 2018 - 2019.

ويضم الفريق سائقة سباقات سوزي وولف سائقة أساسية في الفريق، وفيليب ماسا، السائق السابق من عالم «فورمولا 1». وقد انضم السائق البرازيلي إلى إدواردو مورتارا المخضرم في سباقات «فورمولا إي» لاستكمال تشكيلة سائقي الفريق، التي ستبقى على حالها في موسم 2019 - 2020.

يذكر أنه يمكن شراء التذاكر المخصصة لجميع الفعاليات الترفيهية المذهلة التي يقدمها «موسم الدرعية» من خلال الموقع الإلكتروني الخاص بـ «موسم الدرعية»، علماً بأن تذاكر سباق «فورمولا إي» و«نزال الدرعية التاريخي للملاكمة» مُتاحة للبيع حالياً، وكذلك تذاكر «كاس الدرعية للتنس»، فيما سيتم إعلان التذاكر المخصصة للفعاليات الأخرى بالإضافة إلى تذاكر لحضور كامل فعاليات «موسم الدرعية» قريباً.

على كأس البطولة «أودي سبورت آبت شيفلر» (ألمانيا)؛ حيث تشارك فريق «أودي سبورت» في جميع المنافسات من بطولة العالم للرياليات، وسباق تسلق «بايكس بيك» الدولي، إلى «سوبر تورينج»، وبطولة السيارات السياحية الألمانية «دي تي إم»، وسباقات «جي تي»، وسباقات «فورمولا إي الدرعية» مؤخراً، حيث يضم الفريق البرازيلي لوكاس دي غراسي، وزميله الألماني دانييل أنت، اللذين انضموا للفريق منذ انطلاق الموسم الأول لسباقات «فورمولا الدرعية».

وتشارك «بي إم دبليو أندريتي موتور سبورت» (ألمانيا) «بي إم دبليو» في منافسات «فورمولا إي الدرعية» منذ انطلاقتها، فضلاً عن تأمين كامل أسطول سيارات الأمان والسيارات الرسمية، أصبحت شركة التصنيع الألمانية العملاقة للسيارات فريق عمل متكامل قبل موسم 2018 - 2019 بشراكتها مع «أندريتي أوتو سبورت»، وكان الفريق قد وقع مع ماكس جوتتر، سائق «دراجون» سابقاً، لخوض منافسات موسم 2019 - 2020 مع الاحتفاظ بالبيكس سيمز للموسم الثاني، خلف عجلة سيارة «بي إم دبليو».

وتشارك شركة «مرسيدس - بنز إي كيو» (ألمانيا) في منافسات «فورمولا إي الدرعية» للموسم 2019 - 2020 بعد تغيير اسمها من «إتش دبليو إي ريس لاب»، ومع تاريخها العريق الممتد 125 عاماً في رياضة السيارات، تمثل المشاركة انطلاقة جديدة كلياً للعلامة التجارية الحديثة نحو مستقبل السيارات الكهربائية بالكامل، وسيقود قيادة سيارتها الاستثنائية من الجيل الثاني «سيلفر آر» الهولندي نك دي فريس، وستوفيل فاندورن.

وتحظى العلامة التجارية الفاخرة بمقولة خارج إطار «فورمولا إي الدرعية»، حيث فازت بـ 5 ألقاب بوصفها شركة تصنيع هجين لسباقات «فورمولا 1»، و7 ألقاب للسائقين، كما تتمتع بنجاح كبير في بطولة السيارات الألمانية «دي تي إم»، وسباقات السيارات الرياضية في جميع أنحاء العالم.

وتعود «تاغ هوير بورشه» (ألمانيا) بعد غياب استمر أكثر من 30 عاماً، إلى سباق السيارات السريعة لتظهر لأول مرة في موسم 2019 - 2020 من بطولة «إيه بي بي فورمولا إي» خلال وجودها في الدرعية، ومع مواجهتها لعمالة السيارات الألمانية «أودي» و«بي إم دبليو» و«مرسيدس - بنز».

وتتمتع «بورشه» بتاريخ عريق في سباق السيارات يعود إلى خمسينيات القرن الماضي، مما يجعل مشاركتها في «فورمولا إي» خطوة مهمة في تاريخ الشركة.

وتتطلع شركة «دي إس تيكتا (الصين)» عبر فريقها «دي إس تيكتا» المدوم من شركة تصنيع فرنسية، للفوز بخاتي القاب، بعد تحقيقه بطولة الفرق في نهائي موسم 2018 - 2019 مع البطل جان إريك فربن وأنطونيو فيليكس دا كوستا في موسم 2019 - 2020.

ويعود تاريخ أول مشاركات الشركة في بطولة «إيه بي بي فورمولا إي» إلى موسم 2016 - 2017، حيث يدخل أبطال «دي إس تيكتا» في مشاركتهم الثالثة بالبطولة مع السائق الرئيسي جان إريك فربن، وأنطونيو فيليكس دا كوستا خلف عجلة قيادة السيارة. ويعود تاريخ مشاركة «إنفجن فيرجين ريسنج» (بريطانيا) عبر فريقها في بطولة «إيه بي بي فورمولا إي» إلى موسمها الأول، ويعد واحداً من فريقين بريطانيين مشاركين في البطولة، إلى جانب «باناسونيك جاكوار ريسنج»، وانضم كل من المخضرم سام بيرد وروبن فريجنز (الذي شارك سابقاً في سباقات «فورمولا إي الدرعية») إلى طاقم سائقي الفريق، الذي يتطلع لإحداث نقلة نوعية في سباقات السيارات الكهربائية بالكامل.

وتتجه شركة «باناسونيك جاكوار ريسنج» (بريطانيا) بعد انضمامها إلى بطولة «إيه بي بي فورمولا إي» في موسمها الثالث، للمشاركة في الموسم الثالث بالجيل الثاني الجديد من السيارة Jaguar «جاكوار تيب» وتتمتع الشركة البريطانية بتاريخ غني في رياضة السيارات يرجع إلى عام 1948م، لتعيد إحياء برنامجها الخاص بسباقات السيارات.

ويمثل الفريق الخاص بالشركة البريطاني ميتش إيفانز، ومواطنه جيمس كالادو ليتوليا قيادة الجيل الثاني من سيارات

التي تضم الشركات المتنافسة

الثاني (الحالي، ضمن فعاليات موسم الدرعية» الذي سيقام 22 نوفمبر إلى 21 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ويتخلله كثير من الفعاليات والأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية العالمية. ويشهد السباق وجود 4 شركات ألمانية، و3 شركات

الدرعية (السعودية) الشرق الأوسط،

تستعد 12 شركة عالمية لتصنيع السيارات للحضور بالسدوية للمشاركة في سباق الدرعية المرتقب «فورمولا إي»، الذي تستضيفه المدينة التاريخية يومي 22 و23 نوفمبر (تشرين



سباق «الدرعية فورمولا إي» سيشهد مشاركة تاريخية لمصنعي السيارات العالميين (الشرق الأوسط)

## عبدالله المديفر يطل عليكم من جديد ليضعكم في الصورة

الإثنين الإثنيين

خليجية شبابها أدري بشعابها

9:30 مساءً

FM روتانا

rotana.net

Instagram.com/Khalijiya Facebook.com/Khalijiya Tv Twitter.com/Khalijiya Instagram.com/Khalijiya YouTube.com/Khalijiya



## توتنهام يواصل نتائجه الإيجابية بالتعادل أمام إيفرتون في المرحلة الـ11 من البطولة الدوري الإنجليزي: ليستر يجدد ملاحقة الكبار بثنائية في كريستال بالاس



من مباراة إيفرتون وتوتنهام (رويترز)



جيمي فاردي يحتفل بهدفه في مرمى كريستال بالاس (الشرق الأوسط)

لعب بعشرة لاعبين بدءاً من الدقيقة 79، عقب طرد لاعبه هيوغ مين سون، الذي تسبب في إصابة بالغة للبرتغالي أندريه جوميش لاعب إيفرتون، ليخرج بالصدمة للإصابة العنيفة التي تسبب فيها لجوميش. واستغل إيفرتون النقص العددي في صفوف منافسه، ليحرز (البديل) التركي جينك تونسن هدف التعادل للفريق المضيف في الدقيقة السابعة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع.

أن يكونوا ضمن الـ4 الكبار»، من جانبه، واصل توتنهام نتائجه الإيجابية في بطولة الدوري الإنجليزي. بعدما عجز عن تحقيق الفوز للمباراة الرابعة على التوالي، عقب سقوطه في فخ التعادل 1-1 مع ضيفه إيفرتون. ورفع توتنهام رصيده إلى 13 نقطة في المركز الحادي عشر، في حين ارتفع رصيد إيفرتون إلى 11 نقطة في المركز السابع عشر (الرابع من القاع).

وقال روي هودجسون مدرب بالاس إنه شاهد الكثير على مدار مسيرته ما يمكنه من التكهن بأن ليستر سيواصل مساعيه للمنافسة على اللقب. وقال: «إنهم (في ليستر) يملكون القدرة على تهديد المرعى بشكل واضح وهذا هو الفارق الرئيسي. ما يقوم به (فاردي) الآن وبقدرته خط الوسط على الاحتفاظ بالكرة تدفع بالفريق للارتقاء لمصاف الـ4 الكبار. (يستحقون

وإن هددي الركلات الركنية التي نفذها ماديسون، أجبر جونى إيفانز الحارس فيسنتي جويانا على التصدي ببراعة لمحاولته ومن المحاولة التالية، مرت الكرة عبر منطقة الجزاء ليودعها سويوتش الشباك. وكان هدف ليستر الثاني في الدقيقة 88 نتيجة لجهد جماعي رائع. ووجد المميز يوري تيلمانس زميله فاردي الذي تبادل الكرة مع ديماري جري قبل أن يسدد بقدمه اليسرى لتمر من جويانا نحو الشباك.

ويعتقد ليستر بفارق 6 نقاط على أرسنال صاحب المركز الخامس. وبينما حظي هجوم ليستر الرائع بإشادات الجميع وتصدر عناوين الصحف الأسبوع الماضي، فإن شبكات الفريق تلقت ثمانية أهداف فقط في الدوري هذا الموسم. ومع الحارس كاسبر شمياكل بيوم هادئ أمام بالاس. وما زاد على هذا لكن على الصعيد الانتصارات في الدوري

الكرة برأسه إثر ركلة ركنية نفذها جيمس ماديسون في الدقيقة 57 محرراً الهدف الأول لليستر. ولم يظهر أن ليستر سيختلج عن تقدمه وأضاف فاردي هدفاً آخر قبل النهاية محرراً هدفه العاشر في الدوري هذا الموسم. وكان من الممكن أن يتقدم كريستال بالاس للمركز الخامس في حال فوزه، لكن ليستر سيطر على اللقاء واستحق ثالث انتصار على التوالي ليدفع الفريق لتجاوز تشيلسي نحو المركز الثالث بفارق الأهداف ويرصيد 23 نقطة من 11 مباراة.

لندن: «الشرق الأوسط» أكد ليستر سيتي على مساعيه للحاق بركب الـ4 الكبار في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بفضل هدفين سجلهما شالز سويوتش وجيمي فاردي ليضمن بهما الفوز 2-0 على كريستال بالاس أمس الأحد ضمن الجولة 11 من البطولة. وأنهى التركي سويوتش، الذي بات بديلاً لهاري مجووير في مركز قلب الدفاع هذا الموسم، حالة الصمت التي سادت استاد سيلهبرست بارك عندما لعب

المتأثر منذ تولي بريندان روجرز المسؤولية عقب إقالة كلود بويل قبل ثمانية أشهر، فإن ليفربول ومانشستر سيتي فقط هما من فازا بمباريات أكثر منه. وقال فاردي الذي يتصدر هدافي الدوري الممتاز إلى الآن: «الإبداع والمواهب الهجومية التي نملكها لا تصدق. لدينا الكثير من الخيارات وستفقدنا نحن فقط». وبعد شوط أول شهد القليل من الفرص، بدأ أن ليستر هو الأقرب للتسجيل منذ بداية الشوط الثاني خاصة من الركلات الثابتة التي ينفذها ماديسون.

## الأسترالية أشلي بارتي تعزز أعلى جائزة مالية في تاريخ رياضة التنس ديوكوفيتش يعزز رقمه القياسي في دورة باريس بلقب خامس

كولي في 1976. وحصلت بارتي على جائزة قيمتها 4.42 مليون دولار لمجهوداتها طوال البطولة، وهي قيمة جائزة كبيرة وغير مسبوقة تمنح لفائز سواء في منافسات الرجال أو السيدات. وبيات بارتي خامس لاعبه بشكل عام، والأولى منذ دومينكا سيبولكوفا في 2012. تتوج بلقب البطولة الختامية لموسم الـرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات في ظهورها الأول بالبطولة.

وحققت بارتي الفوز في 56 مباراة هذا الموسم، وتوجت بأربعة ألقاب (متعادلة مع كارولينا بليسكوفا). وبينما انتهى موسم الـرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات، ما زال بإمكان بارتي أن تسطر تاريخاً جديداً الأسبوع المقبل عندما تقود الفريق الأسترالي في نهائي بطولة كأس الاتحاد في مدينة بيرث الغربية أمام الفريق الفرنسي. الفوز على الفريق الفرنسي بإمكانه منح الفريق الأسترالي أول لقب في كأس الاتحاد منذ 1974.

وقالت بارتي إنها تعتقد أن الراحة التي حصلت عليها لمدة عامين مكنتها من بلورة رؤية وتحقيق النصح للعودة بشكل أقوى مما كانت عليه. وحصلت بارتي على فترة راحة لمدة 21 شهراً في 2014. وخلال تلك الفترة دخلت رياضة الكريكيت. وعادت لرياضة التنس في منتصف 2016 لتصبح بطلة لإحدى بطولات الجائزة الكبرى الأربع (غراند سلام) وبعدها بثلاثة أعوام انتزعت صدارة التصنيف العالمي.

وأوضحت بارتي: «الفترة التي قضيتها بعيداً عن لعب التنس بشكل احترافي، كانت مهمة للغاية لكي أطور كشخص أكثر من أي شيء آخر. بغض النظر عن كوني لاعبة تنس». وأضافت: «في ذلك التوقيت لم يكن لدي وضوح في ذهني لأفكر أنه كان قراراً ذكياً. بالنسبة لي كان القرار الواضح. أردت الحصول على فترة من الراحة. أردت استعادة نشاطي، أعطي نفسي فرصة لتتعرف على ما أريد في حياتي». وتابعت: «أعتقد أنني كنت محظوظة بما يكفي لأحظى بأشخاص جديدين بجانبني لإرشادي، وأيضاً السماح لي باتخاذ قراراتي، وأن اعتمد على نفسي أكثر». وأكدت: «عندما عدت للرياضة، كان الأمر متعلقاً باتخاذ قراراتي وأن أكون معتمدة على ذاتي بنسبة مائة في المائة في اتخاذ كل قراراتي».

من جانبها، عبرت سفيولينا عن حزنها كونها أنهت الموسم دون أن تحصد أي لقب للمرة الأولى منذ 2011. ويسألها عن فقدانها اللقب وأعلى جائزة في تاريخ التنس قالت: «يبقى الأمر مؤلماً أن تكون لديك فرصة لأن تقترب من جمعتهما وأصبحت أول لاعبة أسترالية تفوز بالبطولة الختامية لموسم الـرابطة العالمية منذ أن فعلت ذلك إيفون جولاجونج

في مانشستر يونايتد الإنجليزي بين عامي 2015 و2017، بعد مسيرة حافلة بالإجازات مع بايرن ميونخ الألماني. وقال شفاينشتيغر: «مولر يجلس الآن بشكل متكرر على مقاعد البدلاء؛ الانتقال سيكون مفيداً له مع اقتراب مسيرته الكروية من خط النهاية. كان هذا هو الموقف بالنسبة لي أيضاً». وأضاف: «توماس ما زال يتمتع بإمكانيات رائعة للعباية. بالنسبة لمانشستر يونايتد، سيساهم انضمام هذا اللاعب في إضراء مستوى الفريق».

الذي تحقق على فولفسبورغ (3-صفر) جاء في التوقيت المناسب قبل مواجهة بايرن ميونخ الـرابطة. وقال براندت: «كانت هذه رسالة واضحة وكبيرة. أهداف فقط، ونحن سجلنا 3 أهداف في مرماهم». وفي النهاية، تلقى بايرن ميونخ 16 هدفاً، ليصبح أكثر فريق تلقى أهدافاً في هذا الانتقال في التاريخ. ورغم تركيز كوفاتش على الدفاع، ومن جانب آخر، أكد نجم كرة القدم الألماني المعتزل باسيتيان شفاينشتيغر أن الانتقال المحتمل لزميله السابق توماس مولر إلى مانشستر يونايتد سيكون له فائدة مشتركة لكل من اللاعب والنادي الإنجليزي العريق. وأوضح اللاعب، في مقابلة نشرتها صحيفة «بيلد

أمس» أن سونوتاج الألمانية، أنه في حالة حدوث هذا الانتقال، سيكون له فائدة على كل من الطرفين، مشيراً إلى أن مولر، زميله السابق في بايرن ميونخ والمنتخب الألماني، يحظى بإمكانيات رائعة. وكان شفاينشتيغر قد لعب

في مانشستر يونايتد الإنجليزي بين عامي 2015 و2017، بعد مسيرة حافلة بالإجازات مع بايرن ميونخ الألماني. وقال شفاينشتيغر: «مولر يجلس الآن بشكل متكرر على مقاعد البدلاء؛ الانتقال سيكون مفيداً له مع اقتراب مسيرته الكروية من خط النهاية. كان هذا هو الموقف بالنسبة لي أيضاً». وأضاف: «توماس ما زال يتمتع بإمكانيات رائعة للعباية. بالنسبة لمانشستر يونايتد، سيساهم انضمام هذا اللاعب في إضراء مستوى الفريق».



الذي تحقق على فولفسبورغ (3-صفر) جاء في التوقيت المناسب قبل مواجهة بايرن ميونخ الـرابطة. وقال براندت: «كانت هذه رسالة واضحة وكبيرة. أهداف فقط، ونحن سجلنا 3 أهداف في مرماهم». وفي النهاية، تلقى بايرن ميونخ 16 هدفاً، ليصبح أكثر فريق تلقى أهدافاً في هذا الانتقال في التاريخ. ورغم تركيز كوفاتش على الدفاع، ومن جانب آخر، أكد نجم كرة القدم الألماني المعتزل باسيتيان شفاينشتيغر أن الانتقال المحتمل لزميله السابق توماس مولر إلى مانشستر يونايتد سيكون له فائدة مشتركة لكل من اللاعب والنادي الإنجليزي العريق. وأوضح اللاعب، في مقابلة نشرتها صحيفة «بيلد

الذي تحقق على فولفسبورغ (3-صفر) جاء في التوقيت المناسب قبل مواجهة بايرن ميونخ الـرابطة. وقال براندت: «كانت هذه رسالة واضحة وكبيرة. أهداف فقط، ونحن سجلنا 3 أهداف في مرماهم». وفي النهاية، تلقى بايرن ميونخ 16 هدفاً، ليصبح أكثر فريق تلقى أهدافاً في هذا الانتقال في التاريخ. ورغم تركيز كوفاتش على الدفاع، ومن جانب آخر، أكد نجم كرة القدم الألماني المعتزل باسيتيان شفاينشتيغر أن الانتقال المحتمل لزميله السابق توماس مولر إلى مانشستر يونايتد سيكون له فائدة مشتركة لكل من اللاعب والنادي الإنجليزي العريق. وأوضح اللاعب، في مقابلة نشرتها صحيفة «بيلد

الذي تحقق على فولفسبورغ (3-صفر) جاء في التوقيت المناسب قبل مواجهة بايرن ميونخ الـرابطة. وقال براندت: «كانت هذه رسالة واضحة وكبيرة. أهداف فقط، ونحن سجلنا 3 أهداف في مرماهم». وفي النهاية، تلقى بايرن ميونخ 16 هدفاً، ليصبح أكثر فريق تلقى أهدافاً في هذا الانتقال في التاريخ. ورغم تركيز كوفاتش على الدفاع، ومن جانب آخر، أكد نجم كرة القدم الألماني المعتزل باسيتيان شفاينشتيغر أن الانتقال المحتمل لزميله السابق توماس مولر إلى مانشستر يونايتد سيكون له فائدة مشتركة لكل من اللاعب والنادي الإنجليزي العريق. وأوضح اللاعب، في مقابلة نشرتها صحيفة «بيلد

الذي تحقق على فولفسبورغ (3-صفر) جاء في التوقيت المناسب قبل مواجهة بايرن ميونخ الـرابطة. وقال براندت: «كانت هذه رسالة واضحة وكبيرة. أهداف فقط، ونحن سجلنا 3 أهداف في مرماهم». وفي النهاية، تلقى بايرن ميونخ 16 هدفاً، ليصبح أكثر فريق تلقى أهدافاً في هذا الانتقال في التاريخ. ورغم تركيز كوفاتش على الدفاع، ومن جانب آخر، أكد نجم كرة القدم الألماني المعتزل باسيتيان شفاينشتيغر أن الانتقال المحتمل لزميله السابق توماس مولر إلى مانشستر يونايتد سيكون له فائدة مشتركة لكل من اللاعب والنادي الإنجليزي العريق. وأوضح اللاعب، في مقابلة نشرتها صحيفة «بيلد

ملاحم الحسرة تبدو على لاعبي ميونخ بعد المباراة (أ.ب)



## الأسلوب الذي تم به التعاقد مع اللاعبين الأرجنتينيين أخفى الأجواء السامة في غرفة خلع الملابس تعاقد وستهام مع تيفيز وماسكيرانو حلم تحول إلى كابوس

كوريبيشلي، وهو مدير فني يمتلك خبرات كبيرة ويتسم بالبرغماتية. وحقق المدير الفني السابق لنادي تشارلوتون الفوز في أول مباراة له على رأس القيادة الفنية لوستهام، وجاء هذا الفوز على حساب حامل اللقب مانشستر يونايتد، لكن على ملعب «أبتون بارك»، لكن هذا النجاح السريع كان مؤقتاً، وسرعان ما عادت المشاكل لتحاوّل الفريق.

وبعد الفوز على مانشستر يونايتد، تعادل وستهام في ثلاث مباريات وخسر في تسع مباريات. وكان كوريبيشلي، الذي كان متردداً في البداية في الاعتماد على تيفيز في التشكيلة الأساسية للفريق، يشعر بالصدمة تجاه موقف فريقه. ووجهه نظيفة أمام انتقادات لاعبيه بعد الخسارة بسداسية نظيفة أمام ريدنغ في يوم رأس السنة، وانتقد أنماط حياتهم السريعة وامتلاكهم للسيارات الفاخرة. يقول إيثرنغتون عن ذلك: «لقد كان كوريبيشلي صريحاً جداً، وفي بعض الأحيان لم يكن هذا جيداً لمصلحة الفريق. لقد كان ينتقد لاعبيه على الملأ. فهل كان هذا صحيحاً؟ أنا لا أقول ذلك، لكن في النهاية توصلنا إلى ضرورة القيام بعمل مشترك».

وفي فترة الانتقالات الشتوية التالية، تعاقد كوريبيشلي مع كل من لويس بوا موري، وكالوم دافنبورت، ولوكاس نيل، ونيجيل كواشي، وماثيو أبسون. كما ضم الفريق كيبا بلانكو على سبيل الإعارة من إشبيلية. وفعل أبسون كل شيء ممكن من أجل الانضمام إلى وستهام من برمنغهام سيتي في اليوم الأخير من فترة الانتقالات، لدرجة أنه رحل إلى ناديه الجديد دون أن يأخذ حذاءه معه. وبالتالي، كان يتعين على وكيل أعماله أن يشتري زوجاً من الأحذية من متجر بالقرب من ملعب «أبتون بارك».

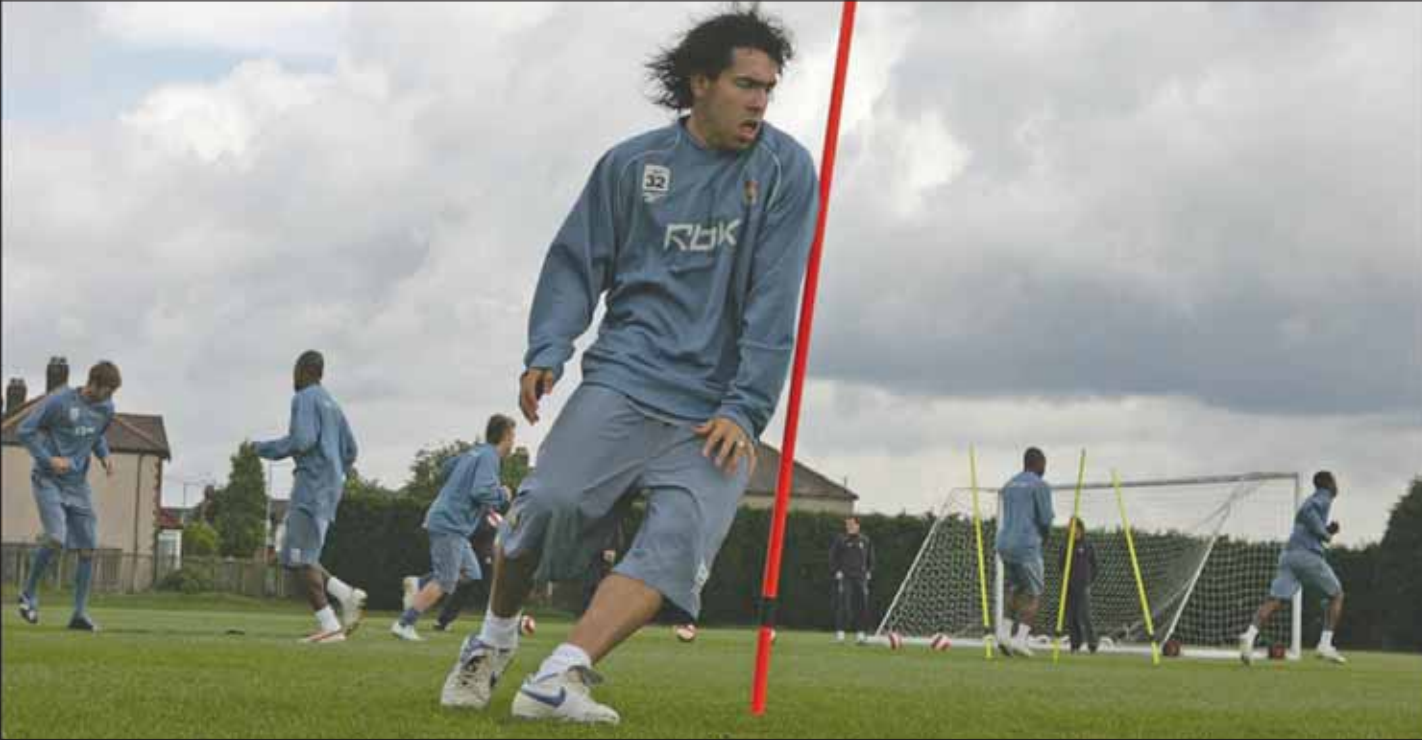
وفي أول مباراة له مع الفريق، خسر وستهام أمام أستون فيلا بهدف دون رد، وغاب عن الملاعب لفترة طويلة بسبب الإصابة ولم يلعب سوى 11 دقيقة أخرى قبل انتهاء الموسم.

ولم يكن ذلك شيء يسير وبطريقة خاطئة. وبعد هذه الخسارة، تم استدعاء بارديو إلى مكتب ماغنوسون، الذي أخبره بأن مجلس إدارة النادي بالكامل يدعمه ويساند. لكن سحر بارديو بدأ يتلاشى وأقبل من منصبه في غضون أسبوع، بعد الخسارة برعاية نظيفة أمام بولتون. يقول إيثرنغتون عن ذلك: «لقد كتبت رسالة لبارديو وقلت له إن اللاعبين خذلوه. لقد ضلنا الطريق وشعرت بأن اللاعبين كانوا هم المسؤولون عن ذلك وليس المدير الفني. لقد تأثر الفريق بالضجة الكبيرة المخارة من حوله وبدأوا يفقدون تركيزهم، وأنا منهم».

وتنادرأما كان غودموندسون يظهر في ملعب «أبتون بارك»، لكن ماغنوسون كان يشعر بالذعر. وبعد ذلك، أسند النادي مهمة تدريب الفريق لآلان بارديو من اللاعبين أن يقرأوا بانفسهم العقوبة التي يجب أن تفرض على تيفيز، وجعل اللاعبين اللاعب الأرجنتيني يتدرب بقميص المنتخب البرازيلي. وفي ذلك الوقت، تم الاستحواذ على النادي مقابل 85 مليون جنيه إسترليني وبعد ثلاثة أيام مُني



المدرّب آلان بارديو يتوسط تيفيز وماسكيرانو



كان ماسكيرانو جيداً في حصص التدريب بينما كان تيفيز يعاني من التكيف مع الحياة اللندنية

لكن لم تكن هناك أي علامات على التحسن، حيث كان المهاجم الأرجنتيني يهدر الفرص السهلة وأصيب بالإحباط لدرجة أنه خرج من ملعب «أبتون بارك» بعد أن تم استبداله خلال المباراة التي انتهت بفوز وستهام على ملعبه على شيفيلد يونايتد في نوفمبر (تشرين الثاني). وطلب

تيفيز فقد كان بحاجة إلى بعض الوقت للتأقلم مع الحياة في لندن. وسرعان ما استعاد ماسكيرانو مستواه وكان يحصل على دروس يومية لتعلم اللغة الإنجليزية. وكان لدى تيفيز مترجم فوري طوال الوقت. لم يكن لديه اهتمام في ذلك الوقت بضرورة

ربطت اللاعب بكل من أرسنال ومانشستر يونايتد. وكان ريو كوك يتعاون بشكل جيد مع كل من أنطون فريديان، وهمايند مولينز، ومازلون هارود، وزامورا. وقد لعب كل لاعب من هؤلاء اللاعبين دوراً بارزاً في صعود الفريق. وعندما تعاقد النادي مع تيفيز وماسكيرانو، أخذ الأخير مكان مولينز في خط الوسط.

يقول إيثرنغتون عن ذلك: «من المؤكد أن هاميند لم يتصرف بطريقة سليمة، لكن ذلك الأمر ترك أثراً سلبياً على الأجواء داخل غرفة خلع الملابس في ذلك الوقت. لقد كان الفريق يضم عدداً كبيراً من اللاعبين الشباب الرائعين، بالإضافة إلى لاعبين آخرين لديهم خبرات كبيرة وإمكانات هائلة. فهل كان الفريق بحاجة إلى التعاقد مع اثنين من اللاعبين رفيعي المستوى مثل ماسكيرانو وتيفيز؟»

وكان يسير به «الحقوق الاقتصادية» لكل من تيفيز وماسكيرانو مملوكة لأربع شركات يمتلكها رجل الأعمال البريطاني صاحب الأصول الإيرانية كبا جورابيشيان، الذي كان يتوقع أن يقوم بشراء وستهام. ونما اعتقاد بأن تيفيز وماسكيرانو كانا يتوقعان تغيير المدير الفني. وتعرض

في وقت لاحق، أصدرت لجنة مشكلة من الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم حكماً لصالح شيفيلد يونايتد، مشيرة إلى أن تيفيز قد لعب دوراً حاسماً في بقاء وستهام على حساب شيفيلد يونايتد، وأنه انتهى الأمر بأن دفع وستهام تعويضاً لشيفيلد يونايتد قدره 20 مليون جنيه إسترليني بعد التوصل إلى تسوية بين الطرفين بعيداً عن القضاء. وفي حين ركزت التغطية الإعلامية على مدى سنوات على تعرض شيفيلد يونايتد للخداع، وبالتالي الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز، فإن الحلقة المقفولة في هذا الصدد هي الكيفية التي تحول بها حلم وستهام إلى كابوس في نهاية المطاف. وبعيداً عن أن الخناثي الأرجنتيني قد ساعد وستهام على تحدي أندية النخبة في إنجلترا، فإن هذه الصفقة أيضاً كادت أن تؤدي إلى هبوط النادي من الدوري الإنجليزي الممتاز وتسببت في مشاكل مالية طويلة

### وستهام كان يضم عدداً كبيراً من اللاعبين الرائعين فهل كان الفريق بحاجة إلى ضم ماسكيرانو وتيفيز؟

عندما لعب بدلاً في الدقيقة 84 من المباراة التي انتهت بهزيمة وستهام أمام إيفرتون بهدفين دون رد. وقد ارتكب ماسكيرانو خطأ تسبب في الهدف الثاني لإيفرتون، في مشهد يلخص مسيرة اللاعب الأرجنتيني مع ناديه الجديد.

عندما لعب بدلاً في الدقيقة 84 من المباراة التي انتهت بهزيمة وستهام أمام إيفرتون بهدفين دون رد. وقد ارتكب ماسكيرانو خطأ تسبب في الهدف الثاني لإيفرتون، في مشهد يلخص مسيرة اللاعب الأرجنتيني مع ناديه الجديد.

عندما لعب بدلاً في الدقيقة 84 من المباراة التي انتهت بهزيمة وستهام أمام إيفرتون بهدفين دون رد. وقد ارتكب ماسكيرانو خطأ تسبب في الهدف الثاني لإيفرتون، في مشهد يلخص مسيرة اللاعب الأرجنتيني مع ناديه الجديد.

عندما لعب بدلاً في الدقيقة 84 من المباراة التي انتهت بهزيمة وستهام أمام إيفرتون بهدفين دون رد. وقد ارتكب ماسكيرانو خطأ تسبب في الهدف الثاني لإيفرتون، في مشهد يلخص مسيرة اللاعب الأرجنتيني مع ناديه الجديد.

عندما لعب بدلاً في الدقيقة 84 من المباراة التي انتهت بهزيمة وستهام أمام إيفرتون بهدفين دون رد. وقد ارتكب ماسكيرانو خطأ تسبب في الهدف الثاني لإيفرتون، في مشهد يلخص مسيرة اللاعب الأرجنتيني مع ناديه الجديد.

عندما لعب بدلاً في الدقيقة 84 من المباراة التي انتهت بهزيمة وستهام أمام إيفرتون بهدفين دون رد. وقد ارتكب ماسكيرانو خطأ تسبب في الهدف الثاني لإيفرتون، في مشهد يلخص مسيرة اللاعب الأرجنتيني مع ناديه الجديد.



وستهام فاز على مانشستر يونايتد بهدف دون رد من توقيع تيفيز في المرحلة الأخيرة من موسم 2006-2007

الأجل، كما سممت الأجواء داخل غرفة خلع الملابس بالنادي. وخاض ماسكيرانو سبع مباريات فقط مع وستهام قدم خلالها أداءً سيئاً قبل أن ينتقل إلى ليفربول في فترة الانتقالات الشتوية التالية، في حين كان تيفيز بحاجة إلى 1114 دقيقة من اللعب لكي يسجل أول أهدافه مع الفريق.

وقد كان ذلك الموسم واحداً من أخطر المواسم في تاريخ وستهام على الإطلاق. وكان المدير الفني الإنجليزي آلان بارديو قد فاز في ملحق الممتاز في عام 2005 وكان يُنظر إليه لفترة من الوقت على أنه القائد المثالي لوستهام الذي كان يضم مجموعة رائعة من اللاعبين الشباب. ولو كان اللاعب الإنجليزي بوبي زامورا قد انضم للنادي تحت قيادة بارديو في ذلك الوقت، فمن المؤكد أن الأمر كان سيكون ممتعاً. وبعد فترة من الوقت، بدأت بعض المشكلات خارج الملعب تظهر على السطح وتؤثر على انضباط الفريق.

وقدم وستهام أداءً جيداً في أول موسم له بعد العودة للدوري الإنجليزي الممتاز وأنهى الموسم في المركز التاسع في جدول الترتيب ووصل إلى المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي أمام ليفربول وكان متقدماً حتى اللحظات الأخيرة من عمر اللقاء، لكن نجم الريز ستيفين جيرارد أحرز هدف التعادل في وقت قاتل، قبل أن يفوز ليفربول بركلات الترجيح. يقول إيثرنغتون عن ذلك: «لقد تركت هذه الخسارة أثراً في نفوس الجميع».

وفي الحقيقة، لم تعد الأمور إلى سابق عهدها بعد هدف جيرارد القاتل. فقد تعرض دين أشتون، الذي كان أفضل مهاجم لوستهام، لكسر العظام قبل بداية الموسم بفترة وجيزة، كما أصيب عدد من لاعبي الفريق بالغرور. وكان هناك العديد من علامات

نايغل ريو كوك مع الفريق بعد ظهور بعض التقارير التي ربطت اللاعب بكل من أرسنال ومانشستر يونايتد. وكان ريو كوك يتعاون بشكل جيد مع كل من أنطون فريديان، وهمايند مولينز، ومازلون هارود، وزامورا. وقد لعب كل لاعب من هؤلاء اللاعبين دوراً بارزاً في صعود الفريق. وعندما تعاقد النادي مع تيفيز وماسكيرانو، أخذ الأخير مكان مولينز في خط الوسط.

يقول إيثرنغتون عن ذلك: «من المؤكد أن هاميند لم يتصرف بطريقة سليمة، لكن ذلك الأمر ترك أثراً سلبياً على الأجواء داخل غرفة خلع الملابس في ذلك الوقت. لقد كان الفريق يضم عدداً كبيراً من اللاعبين الشباب الرائعين، بالإضافة إلى لاعبين آخرين لديهم خبرات كبيرة وإمكانات هائلة. فهل كان الفريق بحاجة إلى التعاقد مع اثنين من اللاعبين رفيعي المستوى مثل ماسكيرانو وتيفيز؟»

وكان يسير به «الحقوق الاقتصادية» لكل من تيفيز وماسكيرانو مملوكة لأربع شركات يمتلكها رجل الأعمال البريطاني صاحب الأصول الإيرانية كبا جورابيشيان، الذي كان يتوقع أن يقوم بشراء وستهام. ونما اعتقاد بأن تيفيز وماسكيرانو كانا يتوقعان تغيير المدير الفني. وتعرض

في وقت لاحق، أصدرت لجنة مشكلة من الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم حكماً لصالح شيفيلد يونايتد، مشيرة إلى أن تيفيز قد لعب دوراً حاسماً في بقاء وستهام على حساب شيفيلد يونايتد، وأنه انتهى الأمر بأن دفع وستهام تعويضاً لشيفيلد يونايتد قدره 20 مليون جنيه إسترليني بعد التوصل إلى تسوية بين الطرفين بعيداً عن القضاء. وفي حين ركزت التغطية الإعلامية على مدى سنوات على تعرض شيفيلد يونايتد للخداع، وبالتالي الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز، فإن الحلقة المقفولة في هذا الصدد هي الكيفية التي تحول بها حلم وستهام إلى كابوس في نهاية المطاف. وبعيداً عن أن الخناثي الأرجنتيني قد ساعد وستهام على تحدي أندية النخبة في إنجلترا، فإن هذه الصفقة أيضاً كادت أن تؤدي إلى هبوط النادي من الدوري الإنجليزي الممتاز وتسببت في مشاكل مالية طويلة

عندما لعب بدلاً في الدقيقة 84 من المباراة التي انتهت بهزيمة وستهام أمام إيفرتون بهدفين دون رد. وقد ارتكب ماسكيرانو خطأ تسبب في الهدف الثاني لإيفرتون، في مشهد يلخص مسيرة اللاعب الأرجنتيني مع ناديه الجديد.

لندن - جاكوب شتاينبرغ

في أغسطس (آب) من عام 2006، وبعد أربعة أشهر من فوز وستهام بقيادة المدير الفني آلان بارديو على ليفربول في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، كان اليوم الأخير من فترة الانتقالات على وشك أن يتحول إلى مشهد سريالي في شروق العاصمة البريطانية لندن.

في البداية بدأ الأمر وكأنه مزحة، إذ بدأت بعض التقارير الصحافية تشير إلى أن أهم موهبتين في عالم كرة القدم بقارة أمريكا الجنوبية على وشك الانضمام إلى نادي وستهام يونايتد، وكان رد فعل بارديو متوقفاً عندما سئل عن هذا الأمر، حيث قال: «لا تكن سخيفاً، فلن يحدث ذلك أبداً». لكن الغريب أن هذا الأمر قد حدث بالفعل، حيث سارت واحدة من أكثر انتقالات اللاعبين إثارة للجدل في تاريخ كرة القدم الإنجليزية بسرعة مذهلة، وبحلول نهاية ذلك اليوم، رحل كل من كارلوس تيفيز وخافيير ماسكيرانو عن كورينثيانز

البرازيلي وانضموا إلى وستهام؛ يقول ماثيو إيثرنغتون، الذي لعب لوستهام خلال الفترة بين عامي 2003 و2009: «أتذكر أنني شاهدت هذا الأمر على شبكة سكاي سبورتس. ولم يكن أحد منا يتوقع ذلك. ولم تكن تعرف حتى كيف تم التخطيط لعقد هذه الصفقة في ذلك الوقت». ولم ينس شيفيلد يونايتد ما حدث في ذلك الوقت، حيث دخل في خلاف مرير مع وستهام فيما يتعلق بصفقة التعاقد مع كل من تيفيز وماسكيرانو. وقد أصدرت لجنة تحكيم تابعة للاتحاد

الإنجليزي لكرة القدم قراراً بحصول شيفيلد يونايتد على تعويض من وستهام في قضية كارلوس تيفيز. وهبط شيفيلد يونايتد من الدوري الإنجليزي الممتاز لدوري الدرجة الأولى في المرحلة الأخيرة من موسم 2006 - 2007 عندما فاز وستهام على مانشستر يونايتد بهدف دون رد من توقيع تيفيز. في الوقت الذي خسر فيه شيفيلد يونايتد على ملعبه أمام ويغان أثلتيك بهدفين مقابل هدف وحيد.

وقدم شيفيلد نظماً لأربطة السدوري الإنجليزي الممتاز، زاعماً أن تيفيز ومواطنه خافيير ماسكيرانو لم يحق لهما المشاركة مع وستهام في هذه المباراة لأمر تتعلق بملكية عقديهما لطرف ثالث. ووقعت رابطة الدوري الإنجليزي عرامة قاسية على وستهام قدرها 5.5 مليون جنيه إسترليني لإشراكه الخناثي الأرجنتيني في هذا الموسم. ولم يشك ماسكيرانو تأثيراً كبيراً على مسيرة وستهام في هذا الموسم، لكن تيفيز أحرز ستة أهداف في آخر عشر مباريات من المسابقة لينتقد الفريق اللندني من الهبوط. وطالب شيفيلد يونايتد بإلغاء قرار هبوط دوري الدرجة الأولى، لكن عندما نُقض طلبه طالب بتسوية مالية.

وفي وقت لاحق، أصدرت لجنة مشكلة من الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم حكماً لصالح شيفيلد يونايتد، مشيرة إلى أن تيفيز قد لعب دوراً حاسماً في بقاء وستهام على حساب شيفيلد يونايتد، وأنه انتهى الأمر بأن دفع وستهام تعويضاً لشيفيلد يونايتد قدره 20 مليون جنيه إسترليني بعد التوصل إلى تسوية بين الطرفين بعيداً عن القضاء. وفي حين ركزت التغطية الإعلامية على مدى سنوات على تعرض شيفيلد يونايتد للخداع، وبالتالي الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز، فإن الحلقة المقفولة في هذا الصدد هي الكيفية التي تحول بها حلم وستهام إلى كابوس في نهاية المطاف. وبعيداً عن أن الخناثي الأرجنتيني قد ساعد وستهام على تحدي أندية النخبة في إنجلترا، فإن هذه الصفقة أيضاً كادت أن تؤدي إلى هبوط النادي من الدوري الإنجليزي الممتاز وتسببت في مشاكل مالية طويلة

عندما لعب بدلاً في الدقيقة 84 من المباراة التي انتهت بهزيمة وستهام أمام إيفرتون بهدفين دون رد. وقد ارتكب ماسكيرانو خطأ تسبب في الهدف الثاني لإيفرتون، في مشهد يلخص مسيرة اللاعب الأرجنتيني مع ناديه الجديد.



# يوميات الشرق

يقام في القاهرة ويضم شركات مصرية وسعودية وكويتية

## نساء القارة السمراء في معرض تشكيلي لـ 45 فناً

القاهرة: محمد عجم

«أفريقيا جزء من الوجود... في بيت من الشعر كتبه أمير الشعراء أحمد شوقي في صباه، واصفاً جغرافية قارته السمراء... اليوم يتيح مركز «كرمة ابن هاني» الثقافي بمتحف أحمد شوقي بالقاهرة، وصفاً مغايراً لأفريقيا، ليس بالشعر، لكن عبر الفنون التشكيلية، فالمرکز يحتضن حالياً معرضاً جماعياً بعنوان «أفريقيا في القلب»، يعبر من خلاله المشاركون عن القارة بعد أن وجهوا لها مجالات فنههم مستلهمين روحها الغنية، بما جعل رؤيتهم لا تقتصر فقط على الجغرافيا.

فمن خلال أعمال 42 تشكيلياً مصرياً، رفقة فنائين اثنين من السعودية وآخر من الكويت، يمكن لزائر المعرض أن يشعر بروح القارة السمراء، وملامحها



عمل للفنان الدكتور فريد فاضل



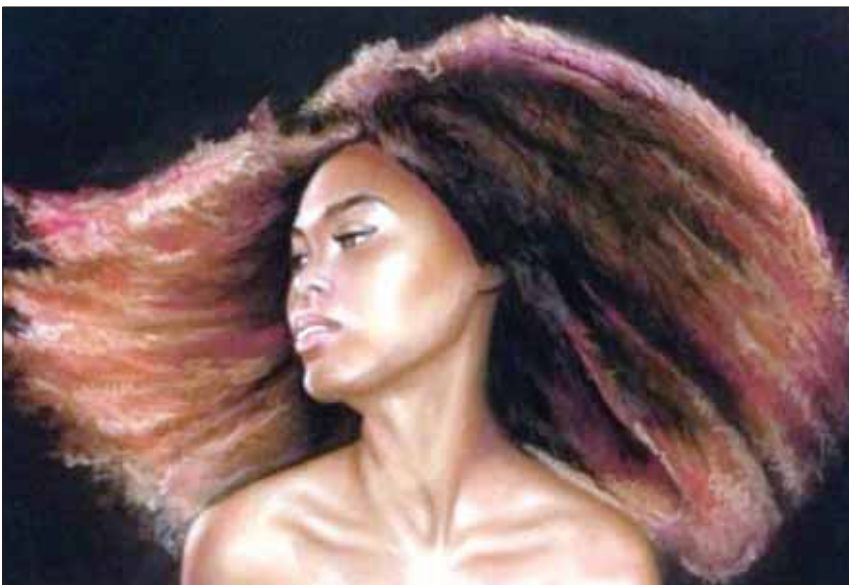
عمل للفنان حمدي عقدة

والملاصق والهوية والضفاير، والثالثة المرأة الأم التي تحتجده وتتحدى الحياة والفقر. يتواصل البورتريه مع أعمال الفنانة شيرين كمال، التي تقول: «أنا عاشقة لقارة أفريقيا، وما بها من رموز وتراث، وهو ما ترجمته عبر لوحتين فيهما المرأة هي البطل، لإيماني أن وجه المرأة الأفريقية يعبر عن أشياء كثيرة، فالوجه الأول اخترت أن أبرز شعر المرأة، في إشارة عن أنها تريد التحرر والاعتراض على واقعها، والوجه الثاني تظهر فتاة باصابع ملونة في إشارة إلى الحياة من حولها».

وترى كمال أن أفريقيا لم تأخذ الاهتمام المطلوب من الفنانين التشكيليين، وهو ما ترجعه لعدم الوعي بكون القارة، مؤذنة أن التوجه للقارة والتعمق بها والتعبير عن طبيعة الحياة بها يعطي الفرصة للفنان لأن يقدم لوحات عالمية.

كذلك تلمس أثر البيئة الأفريقية بانعكاساتها وانطباعاتها على عمل الفنانة جيهان سمير داود، التي لجأت إلى التعبير عن اجتهاد المرأة الأفريقية وطموحها في الحياة عبر عملها الدووب في كافة المجالات، ورغم ذلك تحتفظ بأنوثتها، وهو ما عبرت عنه بالأواني الفخارية، في دلالة رمزية للأيدي العاملة ومشروعاتها البدائية واليدوية. أما لوانها فجاءت متوافقة مع الفكرة؛ حيث يطغى اللون الأصفر ليل على شمس أفريقيا القوية، كما يتداخل الأخضر والأزرق والأحمر للرمز إلى الملابس الزاهية والزينة الأفريقية.

بينما تنتمي مشاركة الفنان خالد الصفتي إلى فن الغرافيك عبر لوحتين بتصميم واحد بعنوان «مصر هي أفريقيا... وأفريقيا هي مصر»؛ حيث يعبر من خلال فتاة أفريقية وتمثال فرعونى عن أن هناك جوانب مشتركة للعلاقات الإنسانية بين مصر والقارة، بما يؤكد الهوية المصرية وارتباطها بالمرور الثقافي الشعبي للقارة.



عمل للفنانة شيرين كمال

عليها العام الماضي. يشارك فاضل بثلاث لوحات تدور حول المرأة الأفريقية في حالات مختلفة؛ فالأولى عن المرأة والعبادات الأفريقية، والثانية عن الفتاة الجميلة «موليزا» التي تعكس الجمال الأفريقي عبر الملامح

للشراء ومصدر للإلهام، من خلال لون بشرتها وملابسها وزينتها، وهي العناصر التي ركزت عليها في لوحتي، مضافاً إليها بعض الزخارف والموتيفات التي تعاشها المرأة مما يعطي انطباعاً عن بيئتها».

الفنانة شيما حسن، لـ «الشرق الأوسط»، «أفريقيا قارة ملهمة، غنية بالتراث والفنون والحرف المتعددة والمتنوعة التي تضمنت فن النحت والرسم والحرف اليدوية، التي عبرت على سر العصور عن العادات والتقاليد، والشعائر الدينية والأساطير برؤى فنية مبهجة ومبهرة، كما استطاعت القارة الأفريقية بمختلف دولها أن تعبر عن هويتها الثقافية والفنية».

ويأتي المعرض ولقاء الضوء والتأكيد على الهوية المصرية الأفريقية، وفق حسن التي أضافت: «المعرض الجماعي يضم العديد من أعمال كبار الفنانين التشكيليين المصريين، إلى جانب الفنانين

المعرض بين التصوير والرسم والنحت. كما يحضر بورتريه المرأة الأفريقية بقوة بين أعمال المشاركين، في مقدمتها لوحة منظمة المعرض، التي تقول عنها: «المرأة الأفريقية عنوان أعمال

المعرض بين التصوير والرسم والنحت. كما يحضر بورتريه المرأة الأفريقية بقوة بين أعمال المشاركين، في مقدمتها لوحة منظمة المعرض، التي تقول عنها: «المرأة الأفريقية عنوان أعمال



عمل للفنانة شيما حسن

وبيئتها، وعاداتها وتقاليدها، وزخارفها وملابسها، وسماها أهلها الشخصية وحرفهم تقول منظمة المعرض

ومهنهم، في رؤية بانورامية تقرب المثلي من روح القارة. تقول منظمة المعرض

## رحيل نريانا ريدي... الجد الهندي بعد رحلة من الإبداع في عالم الطهي عبر «يوتيوب»

نيودلهي، براكريتي غوبتا

فقدت منصة تحميل المقاطع المصورة «يوتيوب» الأسبوع الجاري أحد أعظم نجومها في مجال التغذية، الجد الشهير والإنسان الرائع نريانا ريدي. فمن خلال قناة «مطبخ الجد»، اشتهر ريدي بخبرته الواسعة في طهي أنواع لا حصر لها من أشهى المأكولات سواء من الهندي أو الأوروبي، لا لتحقيق ربح مادي، لكن لتوفير وجبات لذيذة للأطفال والأيام غير المحظوظين.

كان الجد البالغ من العمر 73 عاماً، قد فاوت روحه في 27 أكتوبر (تشرين الأول)، لكن العالم لم يسمع الخبر الحزين إلا في 31 أكتوبر، عندما حمل «يوتيوب» مقطعاً مصوراً نقل للعالم الجد محمولاً إلى مفواه الأخير.

حملت عائلته مقطعا مصورا لمحبي ريدي، وقد غطى جسمانه بالزهور، وتجمع حوله المئات من متابعيه لتعبر عن حبهم واحترامهم العظيم لشخص الطاهي صاحب

الأعمال الخيرية. شهدت المراسم الأخيرة دق الطبول وعلمية غسل الجسد الاحتفالية التقليدية قبل طقوس حرق الجثة المتبعة في الهند.

بدأ المقطع المصور يعرض لكلماته التي أثرت كثيرا في الناس: «يجب أن تعيش جيدا، وتعمل جيدا، ونعطي الآخرين مما لدينا وأن نترك العالم في حالة جيدة». تبعتها عبارة من محبيه تقول: «أنت حي إلى الأبد في قلوبنا».

ارتبط ريدي الذي بدأ برنامجه «غراند با كيتشن» - أو مطبخ الجد - عام 2017، بالمشاهدين من مختلف أنحاء العالم من خلال مقاطع الفيديو التي ظهر فيها جالسا إلى جوار موقد حطب يطهو كميات هائلة من الطعام في جلسة واحدة فقط.

كانت قناته التي يديرها ابنه شريكاني ريدي الذي يساعده في الطهي أيضا تقوم على توفير الأشياء الضرورية الأساسية مثل الملابس والكتب والرسم المدرسية واحتفالات أعياد الميلاد والطعام للأطفال الأيتام. وبفضل عائدات الأموال من مقاطع الفيديو، تمكن الشخاني من تقديم وجبات فاخرة للأطفال يومية في الأسبوع.

وبعد رحيل الأب، قال شريكاني:



من أطباق الطاهي الجد نريانا ريدي

كان لرئيس الطهاة الكبير 6,11 مليون مشترك، من المتابعين ليس فقط من الهند ولكن من جميع أنحاء العالم، وشهدت مقاطع الفيديو الخاصة به مئات الملايين من المرات. لذلك ترك خبر وفاته أثرا بالغا على معجبيه ومحبيه من جميع أنحاء العالم. كتب أحد المعجبين يقول: «ارقد في سلام أيها الجد... سنفتقدك وسنفتقد مقاطعك المصورة... الطريقة التي تساعد بها الآخرين ملهمة للغاية... لقد فعلت الكثير لمساعدة الآخرين والهامهم... شكرا جزيلا على إسعادنا. لقد كنت سبب فرحة المشاهدين... فالمشاهدون هم في حقيقة الأمر عائلتك الكبيرة... نحن استر لك الكبيرة... شكرا لك، وسنفتقدك كثيرا».

«ارقد في سلام يا صاحب القلب الكبير. نحتاج كثيرين مثلك في هذا العالم». الذي «بمئات بلاصة جملة الموسيقية وكلماته العذبة الحساسة، التي تحكي عن الغرام والحب والإخاء»، والذي «غناه اليهود المغاربة متأثرين بموروث فني أندلسي بعد حملات التهجير المسعورة التي تعرض لها اليهود والمسلمون إبان سقوط الحكم الإسلامي ومعها الأندلس».

واشتهل الزباني، على مدى مسيرته

الخضراء المورقة باستخدام الأواني الكبيرة. كان يقدم الوجبات للفقر والمعوزين، غالبيةهم من الأيتام، مما جلب له محبة قلوب الكثيرين. وشملت قائمة أطباقه الشهية دجاج برياني الشهير، وبرياني لحم المعاز، ودجاج ستيك بالفلل الحار، وسمك السلمون مع صلصة زبدة الثوم، والبيترزا، والبرغر، والبيض المخفوق، والبطاطا والبرغر، والمعكرونة، والحلوى والكيك، والميك والتشيك.

بعد أن دخل عالم «يوتيوب» في أغسطس (آب) 2017، حصل الطاهي الشهير 220 مقطعاً مصوراً، وحظي مقطع إعداد البطاطس الغليظة بأكثر من 37 مليون مشاهدة. وفي أحد مقاطع الفيديو، شرح كيفية طهي وإعداد 500 علية من المعكرونة دفعة واحدة. وفي حلقة أخرى، شرح كيفية تحضير دجاج كنتاكي واللزانيا الأمريكية، علاوة على ذلك، لدى ريدي مقاطع فيديو في كيفية صنع أطباق حلوة مثل المرابي والحلويات والشوكولاته والكعك والقطاير والحليب المخفوق والحلوى.

كما طهى الجد أطباقاً حلوة مثل: «ريد فالغيت كيك»، و«البودينغ» وكعكة الشوكولاته، وعرضت قناته وصفات عالمية مثل دجاج فاهيتا، والمعكرونة الإيطالية وحلقات البيض الكورية.

## بنعم الزباني وريموند البيضاوية يمتعان جمهور ختام «الأندلسيات الأطلسية» في الصورة



لقاء ريموند البيضاوية وبنعم الزباني في مهرجان الصورة

البيضاوية، عام 1943. من أسرة مغربية يهودية. كما أن لريموند البيضاوية، التي يلقيها كثيرون بـ «جوهرة الشرق»، مواهب متعددة، تشمل، فضلا عن الغناء والموسيقى، السينما والمسرح، هي التي تعتبر من أوائل المغربات اللاتي تآلق في أداء الشغبي والمحنون والحوزي وأغاني النوعات.

يشتر إلى أن دورة هذه السنة من مهرجان «الأندلسيات الأطلسية»، الذي انطلق تنظيمه في 2003، من طرف «جمعية الصورة صوغادور»،

تواصلت، على مدى أربعة أيام، تحت شعار «الغناء»، وتميزت بمشاركة عشرات الموسيقيين الذين أتحفوا جمهور النظاهرة في 15 حفلاً فنياً، بقضاعات «دار الصوري» وساحة «الجزء» و«بيت الذاكرة»، فضلاً عن «الزاوية القادرية» الاحتفاء، بالعربية والعبرية، بأجل القصاصد التي طبعت موروث طرب الآلة بالمغرب؛ علاوة على معرض تشكيلي تحت عنوان «الغناء»، للفنانة مليكة الدماطي، وموعدين صباحيين خصصا للنقاش والموعدين في موضوع «أهمية المكان... أهمية الروابط»، بمشاركة مثقفين وفاعلين في مجالات متعددة، من

وكما جرت العادة في الدورات السابقة، حضر الفلامينغو لتأنيث فعاليات دورة هذه السنة من المهرجان، الذي يمتع الصورة نسخة فنية وجمالية، في أمسية تحت عنوان «فلامنغو ونوبة أندلسية» مع لوبونر ليال وأرسولا لوبيز وبتشاردا لوبيز، في حفل جمعهم باوركسترا «روافد»، إحدى أفضل مجموعات الموسيقى الأندلسية، بقيادة عمر منيوي.

الغنية الطويلة، مع كبار الأسماء التي طبعت الريبورتوار الغني لهذا الفن، وكما أعاد أداء أجمل أغاني الفنانة الزهرة الفاسية، من قبيل أغنية «العروسة»، وسليم الهلالي، وأغاني «صحتي الزين» و«العين الزرقة» و«دور بيها يا الشيباني»؛ وسامي المغربي وأغنية «قطانك محلول»، والبير سويسة وأغنية «اربا الحنين»، وفيليكس المغربي وأغنية «الطار»، وليلي العباسي وأغنية «اجيني اجيني».

ويتم تقديم ريموند البيضاوية كفنائة كبيرة «تذكرنا بحلاوة الانتماء لأرض طيبة، اسمها المغرب»، بحسب باقة من أجمل أغانيها، أو من الريبورتوار الغنائي المغربي العصري والشغبي، لعدد من باقي رموز الأغنية المغربية، الشيء الذي تفاعل معه الجمهور المغربي على نحو إيجابي. ويعد الزباني من أشهر المعازفين على آلة الكمان. وهو يلعب، عند كثير من منابحي تجربته بـ «جيمي هنديريكس الكمان». وتعلم هذا الفنان العزف على آلة الكمان على يد فنان طبع تاريخ الفن المعاصر في المغرب، هو الرابح محمد قبيو المشهور بلقب «المارشال»؛ كما أنه رفيق درب فنان مغربي آخر هو بوشعيب البيضاوي. وتميز الزباني بأداءه الذي تزاوج بين اختيارات موسيقية متعددة، بينها «الشكوري»، الذي «يمتاز ببلاسة جملة الموسيقية وإيقاعاته المغربية الراضة والغربية وكلماته العذبة الحساسة، التي تحكي عن الغرام والحب والإخاء»، والذي «غناه اليهود المغاربة متأثرين بموروث فني أندلسي بعد حملات التهجير المسعورة التي تعرض لها اليهود والمسلمون إبان سقوط الحكم الإسلامي ومعها الأندلس».

واشتهل الزباني، على مدى مسيرته



## ضمن شراكة استراتيجية مع منتدى «مسك» العالمي «كاوست» تجمع شركات من 64 دولة في بطولة كأس العالم لريادة الأعمال



«كاوست» عززت حضورها في مجال التعليم الأكاديمي

جدة، «الشرق الأوسط» أعلنت جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية «كاوست» استضافتها 96 شركة ناشئة مشاركة في نهائيات كأس العالم لريادة الأعمال من 64 دولة كجزء من شراكتها الاستراتيجية مع منتدى مسك العالمي (MGF). وستقدم «كاوست» للمشاركين الدوليين برنامجاً تدريباً في ريادة الأعمال يهدف إلى تهيئتهم وإعدادهم لنهائيات بطولة كأس العالم لريادة الأعمال، من 12 - 14 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ويعد كأس العالم لريادة الأعمال أكبر بطولة من نوعها في العالم؛ حيث بلغ عدد طلبات الاشتراك أكثر من 100 ألف طلب من 185 دولة، ترشح منها للصفائح النهائية 100 شركة ناشئة، 6 شركات سعودية. وهي «سديم»، «فهم»، «كيورا»، «ضاد»، «مزارع البحر الأحمر»، «يونيت إكس»، وجميع هذه الشركات الناشئة من تأسيس خريجي برامج ريادة الأعمال في «كاوست»، مثل مسرعة الأعمال «تقدم» و«تسعة أعشار». وقال رئيس «كاوست» البروفيسور توني تشان: «تسعى «كاوست» دوماً بصفتها جامعة دولية لأن تكون همزة الوصل بين أفضل العقول من جميع أنحاء العالم، وهذه المبادرة تعكس الشركاء المحليين والإقليميين.

## تنطلق في الرياض غداً «حكايا مسك» تعزز إبداعات الشباب في مجالات صناعة المحتوى



«حكايا مسك» قصة البداية من الهواية إلى الاحتراف



بدأت قصة «حكايا مسك» في نسختها الأولى عام 2016

الرياض، «الشرق الأوسط» تنظم مؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز الخيرية (مسك الخيرية) مبادرة «حكايا مسك»، وذلك في العاصمة السعودية الرياض غداً (الثلاثاء). وتهدف «مسك الخيرية» من المبادرة التي تستمر حتى 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي إلى استقطاب المواهب الشابة في مجالات الإبداع الفني وتوفير بيئة ملائمة لتطويرها وصلتها، إضافة إلى نقل المواهب الشابة إلى مستويات أكثر احترافية من خلال التعاون مع أبرز الجهات العالمية المختصة في مختلف المجالات الإبداعية، بما يوفر أكبر عدد من الفرص التدريبية واحتضان إبداع الشباب في مساحة تتلقى فيها المهوية بالتجربة والشغف بالحكايا. ونقلت مبادرة «حكايا مسك» منذ انطلاقها العديد من المواهب الفنية من مرحلة الهواية إلى الاحتراف، بل والوصول إلى تأسيس هؤلاء المحترفين مشاريعهم التي حققت الريادة في نماذج عدة، تسهم في نماء المجتمع ثقافياً واقتصادياً عبر مشاركة الخبرات والتجارب الإبداعية واستضافتها واكتشاف المواهب الشابة وتهيئتها عبر الورش التدريبية والمنصات، وذلك يصبح من يزور «حكايا مسك» في السنة الأولى مشاركاً أو متحدثاً في النسخ التالية. بدأت قصة «حكايا مسك» في نسختها الأولى 2016 بهدف اكتشاف المواهب ودعمها للإبداع في الكتابة القصصية التفاعلية، من خلال السعي لربط شرائح المجتمع كافة بالقراءة، والتحفيز على التخييل والابتكار في صناعة القصة، وتعلم كتابتها ورسم لوحاتها، وتصوير مشاهدتها، والاستمتاع بمتابعتها، والربط بين الموروث الثقافي الشعبي والتراث القصصي المحلي والعالمي، والتدريب والاستفادة من التقنية الحديثة في المزج بين الماضي والحاضر وإعداد القصص التفاعلية وتطوير البات عرضها رقمياً. وتطورت «حكايا مسك» في نسخها المتتالية لتزور مدناً سعودية وخليجية عدة وتدع في صناعة المحتوى والكتابة القصصية إلى الإنتاج المرئي والسينمائي بمختلف مراحله من رسم وتحريك وإخراج وتصوير أو حتى الإنتاج.

## بأعمال خريجي بيت جميل للفنون التراثية «فن جميل» تشارك في الأسبوع السعودي للتصميم 2019



من تصميم أنغام عبد العزيز منشي



من تصميم أسماء سعود العريفي

في هذا الأسبوع: «اخترت تقديم طاولة قهوة لأنها تمثل المركز في غرفة المعيشة وكذلك في العلاقات بين الأسرة التي تتجمع حولها. ويسعدني كفاً وكفاً مصممة أن تتاح لي الفرصة للتواصل مع الجمهور من خلال مشاركة فن جميل في الأسبوع السعودي للتصميم». وقالت أسماء العريفي، إحدى الفنانات المشاركات في معرض فن جميل تصميم سوق. وتحمل نسخة عام 2019 شعار «تصميم السعادة»، بغرض استكشاف العلاقة بين التصميم والمشاريع، ومقدرته على إسعاد المجتمع وتعزيز روح الانتماء فيه. وقالت أسماء العريفي، إحدى الفنانات المشاركات في معرض فن جميل فرصة لهن ولغيرهم من المصممين والحرفيين لعرض مواهبهم والتفاعل مع جمهور جديد». يذكر أن الأسبوع السعودي للتصميم كان قد انطلق لأول مرة في عام 2014. ليكون احتفالاً بفنون التصميم والثقافة البصرية، وليشتمل على برنامج معارض وورش عمل ومنتدى

جدة، «الشرق الأوسط» أعلنت «فن جميل»، وهي مؤسسة مستقلة، تهدف إلى رعاية الفنون والتعليم والتراث الثقافي في جميع أنحاء الشرق الأوسط وخارجه، عن أولى مشاركتها في الأسبوع السعودي للتصميم 2019. بمجموعة من أعمال تصميم معاصر استلهمت تراث الحرف التقليدية، وهي من إبداع فنانات من المملكة: أسماء سعود العريفي، وأنغام عبد العزيز منشي، ونهى عبد الله العمودي، ونور عبد الله قاري، وسارة عبد الرحمن الجهني، وهن جميعاً خريجات بيت جميل للفنون التراثية في جدة، المركز الذي أسسته «فن جميل» ليُعنى بالحرف البدوية والنقش المعماري والحفاظ على التراث، في نطاق برنامجها للفنون التراثية. وترتكز الأعمال المتنوعة المعروضة على تاريخ جدة الفني بالحرف واستخدام الخامات

للثقافة والفنون. ويشجع البرنامج المشاركين على فهم عميق للمبادئ والتطبيقات العملية للفنون التقليدية والتراثية. وعند إكمال البرنامج، يحصل جميع المشاركين على شهادة من مدرسة الأمير تشارلز في لندن. ويقدم البرنامج الأسس للمشاركين والتي يمكن من خلالها استكشاف الفرص الاحترافية في مجال الفنون والمحافظة على التراث والعمارة والصناعات الإبداعية. وتوسع نطاق برنامج مؤسسة فن جميل التراثية في عام 2019 بافتتاح منصة مشاريع «فن جميل»، وهي ساحة إبداعية في مدينة جدة، لتكون مقراً للتعاون بين الفنانين والمصممين ومبدعي الأعمال المعاصرة والتراثية. كما تضمنت العام مشاركة المؤسسة في معرض المجلس الفني السعودي 21،39 بمحافظة جدة. كما يعلن اليوم بيت جميل للفنون التراثية -جدة مشاركته أيضاً في مهرجان

## سودوكو

		9	4	6				
4			1					
	7	2		6	3			
		8			2	3		
				6	9			
			9		8			7
	1	3	8					
7	6							
			6	7				

### الحل السابق

4	5	6	7	8	2	9	1	3
7	3	8	9	1	5	6	4	2
1	9	2	3	4	6	7	5	8
2	4	7	8	6	9	1	3	5
8	6	5	4	3	1	2	7	9
3	1	9	2	5	7	4	8	6
5	2	3	1	9	4	8	6	7
9	8	4	6	7	3	5	2	1
6	7	1	5	2	8	3	9	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

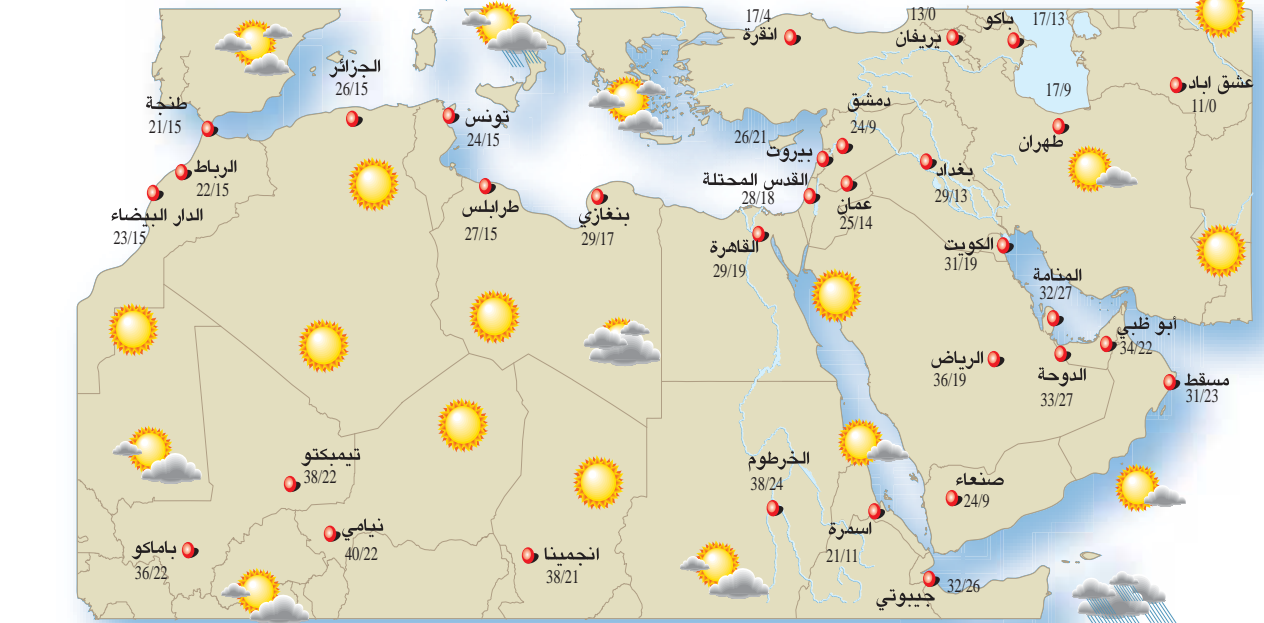
يسود طقس مشمس على مساحات كبيرة، فيما يستمر الطقس جافاً، وتنتشر السحب في غرب اليمن وجنوب غربي السعودية، حيث من المحتمل سقوط أمطار.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب جبهة جوية ضعيفة في تكون سحب وسقوط الأمطار على لبنان وسوريا وشمال العراق، وجنوباً يستمر الطقس جافاً مع سطوع الشمس، واستمرار تأثير منطقة الضغط المرتفع جنوباً.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي جبهة جوية باردة تتحرك شمال الجزائر وتونس في سقوط بعض الأمطار الخفيفة، فيما تنتشر بعض السحب في المغرب وليبيا، لكن الطقس يستمر جافاً مع سطوع قوي للشمس.



**أميركا الشمالية**  
تسقط الأمطار شرقاً في ظل وجود منطقة ضغط منخفض سريعة على وسط كندا إلى شمال منطقة السهول الأمريكية. وتسبب الأمطار والثلوج في منطقة السهول في تكون جبهة جوية بدءاً من البرتا إلى بريتش كولومبيا. وتسقط الأمطار على أونتاريو وكويبك.

**أوروبا**  
تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى غرب أيرلندا إلى انتشار السحب وسقوط الأمطار على المملكة المتحدة وشمال إسبانيا وفرنسا. وتؤدي منطقة ضغط منخفض إلى سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على إيطاليا والبلقان واليونان. وشرقاً يسود طقس معتدل وجاف في أوكرانيا وبولندا.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019





## طارق السنوي

### ولماذا الجدل على صورة عادل إمام

يمتلك الـ«سوشيال ميديا» بالعديد من التجاوزات، وعلينا أن نتعاشق معها، حتى لا نبدد طاقتنا فيما لا طائل من وراءه، ما استوفقتني مؤخراً تكرار نشر صورة لعادل إمام أثناء استكمال تصوير مسلسل «فالتينو»، الذي تأجل عرضه لرمضان 2020.

ما يكتونه بعد نشر الصورة، أن ملامح عادل تثير الجدل، طبعاً يقصدون أن الزمن ترك بصمته، وهل يوجد إنسان قادر على قهر أثر السنين، كلنا ننتظر تلك البصمة وتتصلح معها، فلا يمكن لأحد الهروب منها، ربما باستثناءات محدودة جداً، مثل عمرو دياب الذي يعتبر من الحالات القليلة، الذي نكتشف أنه كلما مر عام من عمره يخصص من تاريخ ميلاده عامين:

عمرو لا أظنه يجري أي عمليات تجميل أو يلجأ لحقن «البوتوكس» وغيرها، ولكنه يحافظ على لياقته البدنية، ولديه على الأقل ساعتان يقضيها يومياً في «الجبم»، عمرو هو الاستثناء الذي يؤكد القاعدة، أن للزمن قانونه، والتجاعيد والزره وجود كرش أو لدغ لم يعد يثير اندهاش أحد.

على منصات التواصل الاجتماعي لا تزال الدهشة قائمة، تجد مثلاً من يقول لك انظر ماذا فعل الزمن بتلك النجمة التي كانت ملكة متوجة للجمال في زمانها.

لا أرى أبداً أي مشكلة أن يواجه الفنان الجمهور، في كل مراحل العمرية، ولا اتحسس على الإطلاق لفكرة إخفاء الملامح، التي صارت تشكل مازقاً لدى البعض، شادية مثلاً لم تكن ترحب أبداً آخر ثلاثين عاماً من عمرها بصبرها، هذ رسنم ابتعدت في نفس المرحلة العمرية، وآخر حوار أجراه معها الإعلامي محمود سعد حرصت على أن تظل هناك مسافة بينها وبين الكاميرا. قالوا عن ليلى مراد إنها قررت أن تبعد عن السينما حتى تظل محتفظة بملامحها على الشاشة، لم يكن هذا صحيحاً، تكتشف عندما تقرأ شذرات من مذكراتها، أنها كانت تمنى العودة للتمثيل، ولكنهم مع الأسف في الوسط الفني لم يكونوا من الوقوف مجدداً أمام الكاميرا، منذ منتصف خمسينات القرن الماضي، وكانت فقط في الخامسة والثلاثين من عمرها.

لدينا مثلاً نادية لطفي في السنوات الأخيرة صارت موجودة في المستشفى العسكري بالمعادي، تتلقى العلاج، ولا تتوقف عن العطاء الاجتماعي، وتحرص مهما كانت حالتها الصحية على زيارة المرضى في المستشفى من المدنيين والعسكريين، وأيضاً تشارك زملاءها في كل الاحتفالات، وترحب بوجود الكاميرات الفوتوغرافية والتلفزيونية. عادل إمام لا يلجأ أبداً لاستخدام مشرط جراح لإزالة تجعديرة أو حتى تخفيف أثر السنين، يقف على شاطئ النماين، حريص على الوجود في الأثرية الفنية، مؤكداً حالته الجسدية لا تسمح له سوى بعمل واحد فقط في العام، ولم يعد مثلاً قادراً على الوقوف على خشبة المسرح، كما أنه ابتعد عن السينما نحو 10 سنوات، وصارت طاقته موجهة فقط للتلفزيون، ولم يعد مثل الماضي يحتل كل المساحة الزمنية على الشاشة، بل صار يسبح بمساحات درامية موازية للأدوار الرئيسية المشاركة له.

حماسة في آخر أعمالها الفنية، استخدام مرشح أثناء التصوير لتخفيف التجاعيد، هو لا يخشى مواجهة الناس، والناس تتابعه بنشغف، منذ انطلاقه في مطلع العشرينات من عمره وهو يردد في مسرحية «أنا وهو وهي» الإفيه الشهير «بلد شهداءت صحيح»، حتى أصبح بمجهوده وموهبته وحب الجماهير العربية صاحب أهم شهادة فنية:

وتفرق الرملاوي بين أسلوبها الفني والأساليب الأخرى، بالقول: «إن الأخيرة تحفها قيود كثيرة»، وعلى ذلك تسوق مثلاً، الرسم بالألوان، يحتاج لدقة وتركيز في اختيار المناسبة وتفصيلها وتوزيعها، أما الرسم على الرمل فيمنح الشخص مساحة حرة وعريضة للتعبير عن كل ما يريد من دون أي قيود تذكر، منوثة إلى أن الجامع لكل الأنواع الفنية هو القدرة على الابتكار والإبداع.

وعن اللوحات الالفة التي تركت أثراً مميزاً في مسيرتها، تبين أنها قبل نحو عام رسمت أخاها الذي أصيب في مسيرات العودة التي يشارك فيها الغزيون على الحدود بشكل أسبوعي، وهو يحضن طفلة الصغيرة، التي تأثرت كثيراً بإصابة والدها، وتروى كذلك أنها رسمت في بداية السنة الحالية «بابا نويل»، وذلك لما تحمله شخصيته من معانٍ مختلفة توحى بالسلام والفرح والبهجة، خصوصاً لدى الأطفال. وتذكر ضمن حديثها أنها تستخدم أدوات بسيطة في تشكيل لوحاتها، وهي «عود خشبي، وأكواب صغيرة من الرمل، والماء»، ويستغرق إنجاز اللوحة الواحدة معها وقتاً قد لا يتجاوز الساعة الواحدة غالباً، منبهة إلى أنها تستسعى خلال الفترة المقبلة للمشاركة في معارض ومناسبات خارج فلسطين، كما أنها تطمح إلى خوض مجالات فنية جديدة.



رانا تلتقط صوراً لوحاتها الفنية (الشرق الأوسط)

المناسبات الفلسطينية». على مدار السنين السابقتين التي عرفت فيها رانا محلياً بإجادتها لفن «الرسم على الرمل»، شاركت في عدد من الفعاليات المجتمعية، منها «رحلات العودة»، وتذكر أن البحر يعد من أبرز الملهمين لها في مسيرتها، وتحتب كثيراً أن يطلق عليها اسم «فنانة البحر»، لافتة إلى أنها رسمت على رماله الصفراء عدداً من اللوحات الفنية التي لاققت صورها رواجاً كبيراً على مواقع التواصل.

مصاريق عالية للجوانب الفنية». اختارت بعد تفكير طويل الرسم على الرمال، وتشكيل الجسومات باستخدام حياتها، وكان عليها في البداية أن تصبر كثيراً وتتحمل عناء الوقوف تحت أشعة الشمس لساعات طويلة، لتتمكن من تحقيق هدفها في إنجاز المجموعة الأولى من اللوحات الفنية «الرميلة»، التي ولجت من خلالها لعالم مختلف، استلهمت أفكاره من فناني عالمين ينشرون أعمالهم على

مصابيح عالية للجوانب الفنية». اختارت بعد تفكير طويل الرسم على الرمال، وتشكيل الجسومات باستخدام حياتها، وكان عليها في البداية أن تصبر كثيراً وتتحمل عناء الوقوف تحت أشعة الشمس لساعات طويلة، لتتمكن من تحقيق هدفها في إنجاز المجموعة الأولى من اللوحات الفنية «الرميلة»، التي ولجت من خلالها لعالم مختلف، استلهمت أفكاره من فناني عالمين ينشرون أعمالهم على

غزة، محمد أبو دون بعد أن نفخت الشابة رانا الرملاوي ملبسها من حبات التراب، وقفت تتأمل طويلاً تلك اللوحة التي صارت أخباراً واقعا ملموساً، فزرت أن ترسم بالزئيل مشهد الغروب وطلعت. عادت بها الذاكرة لتلك الأيام التي قضتها في التفكير بكيفية الانطلاق في طريق هذا الفن الغريب بالنسبة لسكان غزة، وأهل فلسطين عموماً. راحت تنادي يميناً ويساراً على ذويها تطلب منهم القدوم لساحة المنزل الخارجية من أجل مشاهدة اللوحة، ردت بصوت ضحك عال: «أنا انتهيت، تعالوا شاهدوا واستمتعوا»، وقف والدها برهة يتأمل أمواج البحر، وأطلق بدهشة كلمة «والو» متسائلاً: «كيف تمكنت من صنعها بهذا الإقناع؟»، ضحكاً وريبت على كنف ابنته مشجعاً وتمتم: «الله يعطيك العافية يا بابا».

تقول الشابة، التي تبلغ من العمر «24 عاماً» في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «إن الفن لا حدود أمامه، وكل شخص يختار الطريقة المناسبة للتعبير عما في قلبه، وأنا رأيت بالرمل مصوراً لإلهامي، كونه من الأشياء الثابتة في غزة ولم تغيره السياسة ولا الحرب»، موضحة أنها درست التعليم الأساسي في المرحلة الجامعية، لكن هذا الأمر لم يقف حائلاً أمام موهبتها الفنية التي

### بمشاركة فنانين من عدة دول عربية

## مهرجان «كايرو كوميكس» يجذب مجبي القصص المصورة

وأعمال مترجمة، إضافة إلى ملصقات تتعلق بابرز شخصيات قصص الكوميكس، والتصميمات المستلهمة منها. واختلقت موضوعات الأعمال المعروضة، لكن غلب عليها الفانتازيا ونسج عالم مواز وصناعة الأبطال الخارقين، بلوان صارخة وخطوط مميزة، في استعادة من التجارب العالمية للقصص المصورة، مع إضافة لمسات مصرية، يظل الحكم على جودتها موهوناً بحدائق التجربة. ويرى محمد سنواي، أحد منظمي المهرجان، أن تقبل القارئ المصري لفن القصص المصورة ارتفع عن الأعوام الماضية، ما أدى إلى زيادة مطبوعات القصص المصورة، وتشجيع فنانين على إنتاج المزيد من الأعمال.

وأويل ناشر سلسلة «بيهايف»، كما يشارك في الفعاليات الفنانة اللبنانية «ترايسي شهوان» صاحبة القصة المصورة الشهيرة «بيروت الدموية»، والرسام الفرنسي بونوا جييوم الذي اشتهر برسم المدن والأحياء التي يزورها بخطوط والوان صارخة، والفنانة الإسبانية «نوريا نماريت» التي اشتهرت برسوماتها بألوان الخشب الملون، وترجمت قصصها المصورة إلى عدة لغات. بالإضافة إلى مشاركة الفنان الأردني لطفي زايد، والفنان الفرنسي جولو.



جانب من المهرجان

وبجانب مشاركات دور النشر، شهد المهرجان أيضاً مشاركات مستقلة لعدد من الفنانين، مثل جون ماهر صاحب سلسلة «الأمس»، التي تتناول مغامرات 6 أبطال خارقين مصريين يعبرون عن التنوع الثقافي في مصر. يقول جون إن بداية بناء الشخصيات ورسم عالمهم جاء عام 2011، في حين صدر أول عدد من السلسلة عام 2015.

مدبر موقع «عرب كومكس»، إن «الموقع يحتوي على نسخ نادرة من مجلة (الأولاد) التي صدرت عام 1932، وأيضاً مجلات صدرت خلال فترة الأربعينات مثل (بابا مصر). يقول جون إن بداية بناء الشخصيات ورسم عالمهم جاء عام 2011، في حين صدر أول عدد من السلسلة عام 2015.

سوق نشر الكتب المصورة يعاني من ارتفاع التكلفة والتجهيزات النسبية، ما يدفع بعض دور النشر إلى إصدار طبعات شعبية لتتناس الجميع. ويشارك كذلك في المهرجان ممثلون عن موقع «عرب كومكس» المختص بإتاحة تحميل جميع المجلات والكتب المصورة العربية

القاهرة، مساء عاشور

اجتذب مهرجان «كايرو كوميكس» بمتحف محمود مختار بالعاصمة المصرية القاهرة، محبي القصص المصورة من مختلف الجنسيات والأعمار، وشهدت الدورة الخامسة من المهرجان الذي انطلق أخيراً بدعم من «المركز الثقافي الفرنسي» بالقاهرة، و«الجامعة الأميركية» ببيروت، و«المبادرة العربية لفن القصص المصورة»، وقطاع الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة المصرية، إقبالاً لافتاً من الجمهور الذي وجد في الأعمال المتنوعة المشاركة بالمهرجان مادة مناسبة لإرضاء شغفه بالقصص المصورة، ويشارك في المهرجان 25 عارضاً و17 دار نشر من مصر وبعض الدول العربية الأخرى.

الأعمال المشاركة في مهرجان القاهرة الدولي للقصص المصورة انقسمت ما بين قصص مصورة ومجلات دورية حديثة وقديمة،

## مواقف الصلوة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:08	06:25	12:05	03:19	05:43	07:13
المدينة المنورة	05:11	06:30	12:06	03:17	05:40	07:10
القدس	04:34	05:55	11:24	02:29	04:52	06:10
الرياض	04:43	06:02	11:37	02:48	05:12	06:42
القاهرة	04:41	06:07	11:39	02:46	05:09	06:28
الخرطوم	05:27	06:45	12:34	03:53	06:21	07:32
الرباط	05:22	06:45	12:11	03:13	05:36	06:56
تونس	05:16	06:41	12:03	03:00	05:24	06:46
الكويت	04:38	06:00	11:32	02:40	05:03	06:33
أبوظبي	05:10	06:28	12:07	03:20	05:44	07:14
المنامة	04:26	05:45	11:22	02:33	04:57	06:27
الدوحة	04:22	05:40	11:18	02:30	04:54	06:24
مسقط	04:53	06:10	11:56	03:04	05:28	06:58
بيروت	04:33	05:56	11:22	02:24	04:47	06:06
صنعاء	04:45	05:59	11:47	03:07	05:35	07:05
عمان	04:28	05:51	11:20	02:25	04:48	06:18
بغداد	04:57	06:19	11:47	02:49	05:12	06:31
اسطنبول	05:02	06:33	11:48	02:38	05:02	06:29
نيقوسيا	04:42	06:06	11:31	02:30	04:54	06:14
أثينا	05:22	06:49	12:09	03:04	05:28	06:52
لندن	05:01	06:51	11:45	02:08	04:36	06:22
باريس	05:50	07:35	12:35	03:05	05:33	07:13
نيس	05:30	07:05	12:15	02:59	05:24	06:55
روما	05:08	06:41	11:54	02:42	05:06	06:35
بروكسل	05:43	07:32	12:27	02:52	05:20	07:05
مدريد	06:12	07:43	12:59	03:49	06:14	07:40
جنيف	05:35	07:14	12:19	02:57	05:23	06:59
فيينا	04:54	06:38	11:39	02:11	04:38	06:17
برلين	05:06	07:00	11:51	02:10	04:39	06:28
فرانكفورت	05:18	07:04	12:02	02:04	04:58	06:40
استوكهولم	05:03	07:32	11:49	01:32	04:04	06:27
كوبنهاغن	05:10	07:13	11:54	02:03	04:33	06:31
امستردام	05:40	07:34	12:24	02:45	05:14	07:02
نيويورك	06:10	07:25	12:40	03:30	05:54	07:10
واشنطن	06:21	07:34	12:52	03:45	06:09	07:24
لوس أنجلوس	06:03	07:11	12:37	03:38	06:02	07:11

## كلمات دتقاطمة

● الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، افتتح الدورة التدريبية المشتركة لمعلمي التربية الدينية، بمقر أكاديمية الأوقاف لتدريب الأئمة والدعاة، بحضور الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم. وأكد أن المشكلة ليست في الدين على الإطلاق، وإنما في التفسيرات الخاطئة للأديان، وهو ما تقوم به الجماعات والتخلفات المتطرفة. وأوضح أن هناك جهوداً ضخمة تقوم بها الوزارة، من خلال التنسيق مع مديري التربية والتعليم والمناطق المختلفة، من أجل إقرار توعية مجتمعية، والاهتمام بتأهيل الطلاب وتدريبهم.

● دينا قعوار، السفيرة الأردنية في العاصمة، التقت الأميركية واشنطن، وأكدت أول من أمس، بالرياديات الأردنيات الخمس اللواتي حققن الفوز بأفضل مشروع تكنولوجي يُعنى بالصحة النفسية للشباب، والذي شاركن به من بين 21 دولة على مستوى العالم. وقالت قعوار «إن إنجاز الرياديات الأردنيات يعبر عن ثقة الملك عبد الله الثاني بالشباب، وما يقوله بأن ابتكار الشباب الأردني لا يعرف أي حدود».

● أمادو بوكار سوكو، وزير التعليم الأساسي وإصلاح التهذيب الوطني الموريتاني، ترأس اجتماعاً موسعاً بولاية لعصاه، بمناسبة بداية السنة الدراسية، بحضور السلطات الإدارية وطواقم التعليم الأساسي، وممثلي رابطات آباء التلاميذ، وهيئات المجتمع المدني. وأشار إلى أن بداية السنة الدراسية تميزت بنجاح كبير، بفضل الجهود التي شارك فيها الجميع، كل التعليم والصلاحيات الممنوحة لهم».

● الشيخ الدكتور باسل الصباح، الصحة الكويتي، أعرب عن اعتزازه بفوز الطبيب الكويتي الشاب الدكتور أحمد نبيل، بجائزة أفضل مبتكري العالم الأميركية (مبتكرون دون 35 عاماً). وقال: «إننا نفخر بهذه الكفاءة الكويتية، وتنتمي له مزيداً من النجاحات والإنجازات». موضحاً أن هذه الجائزة تأتي تقديراً لجهود الدكتور نبيل، واستمراره في العمل على صنع تقنية متطورة، تساهم في تحسين الرؤية خلال العمليات الجراحية. يذكر أن الجائزة يتم منحها لأكثر المبتكرين قدرة على تغيير وجه العالم.

● الدكتور عبد الحسين بن علي ميرزا، رئيس هيئة الطاقة المستخدمة بالبحرين، استقبل مكتبته أول من أمس، المنسق المقيم للألام المتحدة في المنامة، أمين الشرفاوي، الذي قدم لميرزا خالص الرؤية خلال العمليات الجراحية. يذكر أن الجائزة يتم منحها لأكثر المبتكرين قدرة على تغيير وجه العالم.

● أحمد محمد الدوسري، سفير البحرين لدى اليابان، شارك في حفل الاستقبال الذي أقيم لرؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة، في القصر الإمبراطوري بطوكيو، بمناسبة تنصيب الإمبراطور ناروهيتو إمبراطوراً جديداً لليابان. ونقل السفير تحيات وتهاني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين، والأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس الوزراء، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، إلى الإمبراطور ناروهيتو، وتمنياتها له موفقو الصحة والعافية.



د. دينا قعوار



د. باسل الصباح



د. أمين الشرفاوي



د. أحمد محمد الدوسري

## كلمات دتقاطمة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

5- قلم - متشابهاه - حرف نصب.

6- التهيئة والإعداد.

7- ضد جن - طعام مكسيكي.

8- من الفاكة - أحد الولدين «مكعوسة».

9- منقذ - عاصمة أوروبية.

10- ذائع الصيت «مكعوسة» - مطربة إماراتية «مكعوسة».

### الإثر الساتير

	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									

### معموليا

	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									

1- ممثل مصري.

2- للنهي - خاصتي «مكعوسة» - علم مذكر.

3- صوت الام - فيلسوف فرنسي.

4- امارة اوروبية - لقب تركي شرطي.





تعاهد وستهام مع تيفيز وماسكيرانو  
حلم تحول إلى كابوس



مستاري الزايدي  
m.althaidy@aawsat.com

## ماكرون... هل هو أوباما الأوروبي؟

من المرات النادرة التي يتفق فيها المرء مع المرشد الإيراني الأعلى، علي خامنئي، تعليقه، أمس (الأحد)، على الدعوات الملحاحة من طرف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من أجل جلوس إيران مع إدارة ترمب للتفاوض.

خامنئي، حسب التلفزيون الإيراني، قال إن: «الحكومة الفرنسية تتوسط، وتنقل الرسائل، وتجري اتصالات، والرئيس الفرنسي يقول إنه في حال عقد لقاء مع أميركا، فستحل المشكلات كافة؛ إنه إما ساذجاً وإما متواطئاً مع أميركا».

الواقع أن الشاب المصري، القيادي سابقاً بالحزب الفرنسي الاشتراكي، إيمانويل، يتمتع بالصفقتين ربما... يتمتع بالصفقتين: المكر مع الساذجة، مزيج غريب، ليس كذلك؛ لديه ثقة مفرطة بحكمته السياسية، وبعد نظره، وأنه مبعوث جديد لتقنية السياسة العالمية، وهو ملتقط روح العصر، ونصير القضايا الكبرى، وهادم التقاليد السياسية القديمة.

يشبه في ذلك -كما لاحظ كتاب وصحافيون عدة- قذوته الرئيس الأميركي، الظاهرة الليبرالية المتياسرة الشعبية، ببارك أوباما.

رصدت عدة تقارير وجوه الشبه بين تقنيات الحملة الانتخابية لماكرون وأوباما، وتجند جيل الشباب، واستخدام أسلوب جمع البيانات المباشرة عن الناس، كما في نمط الخطاب السياسي الثوري، وأنهما (بارك وإيمانويل) أنيا من خارج الطبقة السياسية القديمة.

كان ماكرون يفعل ذلك عن وعي، فبعد أن أسس حركة «إلى الإمام»، وغادر حزبه الاشتراكي، تعلم الكثير من الحملة الانتخابية التي قادها ببارك أوباما في الانتخابات الأميركية 2008.

لذلك، لم يخف ببارك أوباما دعمه الحماسي لماكرون مبكراً، وقبل 3 أيام من الدورة الثانية الفاصلة للانتخابات الرئاسية الفرنسية، منتصف عام 2017.

وفي أبريل (نيسان) 2017، كتبت مجلة «ذي أتلانتك» أن أسلوب حملات ماكرون الانتخابية مأخوذ من أسلوب حملات أوباما. وأول نصيحة قدمتها لورانس حايم (مارسلة أخبار سابقة بأميركا، أصبحت بعدها متحدثة باسم حركة «إلى الإمام») إلى ماكرون هي الاقتداء بأسرة أوباما. وقد أخذ بهذه النصيحة تماماً، وطبقها بالكامل، كما تقول.

حسناً هذه وجوه الشبه في «ستابل» الشغل التعويبي والإعلامي، غير أن الأخطر هو وجه الشبه السياسي في مقاربات منطقتنا، الشرق الأوسط.

حماسة ماكرون ظاهرة واضحة لإبقاء الاتفاق القديم بين إيران والدول الكبرى، اتفاق «1+5» كما عرف، الذي حصر نفسه في منع إيران من السلاح النووي، وأهل عن قصد- الدور الإيراني التدميري بديار العرب.

هو في ذلك يلاقي «عقيدة» أوباما، التي وصلت حد «الدروشة» السياسية، الممزوجة بغرور ثقافي غير مبرر لتدريس دول العالم، ومنها دولنا، كيفية قبول حكمة العظیم أوباما، وخلفه الداهية ماكرون.

صدمة ماكرون، أو «أوباما الأوروبي»، هي في وجود ترمب في البيت الأبيض، وكذلك وجود إرادة سعودية وعربية برفض تجرع هذا السم الغربي المقدم في الفتح الإيراني.



المثلة الأميركية رايني كوالي أثناء وصولها إلى متحف لوس أنجليس للفنون (أ.ف.ب)



سمير عطالله

## عقوق الكبار

بعده الفرنسيون أعظم الروائيين عندهم، ويرى فيه بعض كبار كتاب بريطانيا، مثل سومرست موم، أعظم الروائيين في العالم على مدى التاريخ. لكن، منله مثل كثيرين من عظماء الأدب، كانت قصة حياته أهم من كل ما كتب. وإذا كان الروسي دوستويفسكي يناقسه على هذه المرتبة، فإن حياتهما قد تشابهتا إلى حد مدهل. عاش أوتوريه دو بلزاك طوال حياته يكتب ويكسب ويستدين. لم يكن مقامراً مثل دوستويفسكي، لكنه كان مريضاً بالذبح والاستدانة والهرب من دائنته من مكان إلى آخر. أحب النساء من أجل جنهن، ومن أجل ثرواتهم أيضاً. ولم يشعر لحظة باي جرح كرامة وهو يطلب منهن المال. وفيما كان يقيم المادب والحفلات الباذخة، امتنع عن إرسال أي مساعدة ضئيلة إلى أمه. وقد كتبت إليه مرة: «كانت آخر رسالة تلقيتها منك في أكتوبر (نشرين الثاني) عام 1834. وفيها، وافقت على إعطائي، بداية من أول أبريل (نيسان) عام 1835، ماثتي فرنك كل ثلاثة أشهر، لتساعدني على دفع أجرة منزلي وخادمتي. وقد عرفت أنني لا أستطيع العيش بما يتناسب مع فقري؛ إن اكتسابك الشهرة ظاهر للعيان، ورفاهيتك واضحة، فلا ينبغي أن يكون الفرق بين وضعينا شنيعاً. إن ذلك الوعد الذي الزمت به نفسك هو كما اعتقد دين معترف به. الآن، نحن في أبريل (نيسان) عام 1837؛ وهذا يعني أنك مدين لي بمصروف علمي. ومن هذه الـ1600 فرنك، أعطيتني 500 فرنك بدت كأنها حسنة منحتها بخشونة. انوريه، طوال عامين، أصبحت حياتي كابوساً دائماً، إذ إن نفقاتي كبيرة، ولم تتمكن من مساعدتي، والنتيجة هي أن الاموال التي اقترضتها على منزلي تقلصت قيمتها. الآن، لا أستطيع الاقتراض المزيد، فقد رهنت كل شيء ذي قيمة، وسأصل أخيراً إلى اللحظة التي سأقول فيها: (أريد خبزاً يا ولدي). طوال عدة أسابيع، كنت أكل ما يقدمه لي زوج ابنتي الطبيب. ولكن، يا انوريه، لا يمكنني المضي على هذا النحو، وأنا أرى أن لديك موارد يمكنك من القيام برحلات مكلفة؛ مكلفة بخصوص المال، ومكلفة بخصوص السمعة - لأن سمعتك ومالك سيتعرضان بقسوة للمخاطر حينما تعود بسبب العقود التي قشلت في الالتزام بها. حين أفكر بهذا ينظر قلبي، ولدي، بما أنك قادر على تزويد نفسك... بخبيلات وعصي وخواتم وفضيات وأثاث، فإن أمك تستطيع أن تطلب منك، من دون تحفظ، أن تفي بوعدها. لقد انتظرت لتفعل ذلك حتى آخر لحظة، وقد أذت تلك اللحظة».

وقد ردّ على هذه الرسالة بقوله: «أعتقد أنه من الأفضل أن تأتي إلى باريس، وتمضي ساعة في الحديث معي».

أطلت الاقتباس، بغير مهنية، لكن لم أقرأ اختصاراً لمأساة رجل عظيم كما ترويه رسالة هذه الأم.

## يتم التحكم فيها بالضوء وتعالج السكري دون الحاجة لأدوية

# زراعة خلايا «مهندسة» تحت الجلد لإنتاج الأنسولين

خطر السكر في الدم، وخلال التجارب التي تمت على نماذج لفئران التجارب المصابة بالسكري، وجد الباحثون أن زرع خلايا «بيتا» المهندسة تحت الجلد، أدى إلى تنظيم نسبة السكر في الدم، وارتفاع مستويات الأنسولين في البلازما عند التعرض للضوء الأزرق.

وقال إيمانويل ترانكاكيس، أستاذ الهندسة الكيميائية والبيولوجية بجامعة «تافتس» والمؤلف المشارك بالدراسة، في تقرير نشره موقع الجامعة أول المهندسة تقوم بإنتاج الأنسولين بشكل طبيعي، ووظيفة الضوء تعزيز إنتاج الخلايا لجزء أحادي فوسفات الأدينوسين الدوري (CAMP) فقط، لحمله على صنع مزيد من الأنسولين، عند الحاجة فقط». وأضاف: «الضوء الأزرق ببساطة ينقل الإنتاج من الوضع العادي إلى وضع التعزيز عند الحاجة إلى ذلك».

إنتاج الأنسولين، وباستخدام هذه الطريقة، يمكن أن يزيد إنتاج الهرمون من ضعفين إلى ثلاثة أضعاف، ولكن فقط عندما تكون نسبة الجلوكوز في الدم مرتفعة. وعند مستويات منخفضة من الجلوكوز يبقى إنتاج الأنسولين منخفضاً، وهذا يتجنب العيب الشائع لعلاجات مرض السكري التي يمكن أن تعوض بشكل مفرط نقص الأنسولين، وتترك المريض مع سكر زائد في الدم، أو انخفاض

الحساسية للضوء، أي التي تمتلك خاصية تحويل الضوء إلى طاقة كهربائية؛ حيث يمكن استخدامها في تحفيز الخلايا العصبية باستخدام الضوء. وبالإستفادة من هذا العلم، تم تصميم خلايا «بيتا» البنكرياس بحيث يقوم بترميز إنزيم «إدينيل سيكلان» (PAC) القابل للتفعيل بالضوء؛ حيث ينتج هذا الإنزيم جزئيً أحادي فوسفات الأدينوسين الدوري (CAMP) عند تعريضه للضوء الأزرق، والذي بدوره يحفز

القاهرة، حازم بدر

صمم باحثو جامعة «تافتس» الأميركية، خلايا «بيتا» المسؤولة عن إفراز الأنسولين بالبنكرياس، بحيث تزرع تحت الجلد، ويتم التحكم فيها بالضوء، لتعمل على إنتاج أكثر من ضعفين إلى ثلاثة أضعاف المستوى المعتاد لهذا الهرمون، وذلك لتعويض انخفاض إنتاجه، أو تقليل استجابة الجسم له الموجودة لدى المصابين بالسكري.

وهرمون الأنسولين يلعب دوراً مركزياً في التحكم الدقيق في مستويات الجلوكوز، وهو الوقود الأساسي الذي تستخدمه الخلايا، وفي النوع الثاني من داء السكري، وهو الشكل الأكثر شيوعاً للمرض، تصبح خلايا الجسم غير فعالة في الاستجابة له، ونتيجة لذلك يمكن أن يصعب للجلوكوز في الدورة الدموية مرتفعاً بشكل خطير (ارتفاع السكر في الدم) بينما لا يستطيع البنكرياس إنتاج ما يكفي منه للتعويض.

وربما مركزياً في التحكم الدقيق في مستويات الجلوكوز، وهو الوقود الأساسي الذي تستخدمه الخلايا، وفي النوع الثاني من داء السكري، وهو الشكل الأكثر شيوعاً للمرض، تصبح خلايا الجسم غير فعالة في الاستجابة له، ونتيجة لذلك يمكن أن يصعب للجلوكوز في الدورة الدموية مرتفعاً بشكل خطير (ارتفاع السكر في الدم) بينما لا يستطيع البنكرياس إنتاج ما يكفي منه للتعويض.

## بيع ملابس أوليفيا نيوتون في فيلم «جريس» بمبلغ 405700 دولار

لوس أنجليس - لندن، «الشرق الأوسط»

خلال مزاد أقيم في بيفرلي هيلز، تم بيع بنطال أسود ضيق وسترة من الجلد ارتدتهما أوليفيا نيوتون - جون في فيلم «جريس» بمبلغ 405700 دولار.

كانت قد ملئت هذه الملابس تحول شخصية نيوتون - جون في الفيلم الموسيقي الذي عرض عام 1978، من ساندني تلميذة الثانوية الرشيقة إلى ساندني الحذابة، وكانت ضمن 500 قطعة عُرضت للبيع من أجل جمع مال مركز «نيوتون - جون لعلاج السرطان» في أستراليا، حسب «رويترز».

وارتدت نيوتون - جون ذلك البنطال الشهير من أجل رقصة واغنية «أنت الشخص الذي أريده» (بو آر ذا ذات أي وونت) مع جون ترافولتا. وكان ضيقاً جداً لدرجة أنه تمت خياطته عليها لتصوير هذا المشهد، وبيع بسحاب (سوستة) مقطوع. ولم يتم الكشف عن شخصية من اشترى البنطال والسترة.

وقالت جوليان إن المزاد جمع 2,4 مليون دولار، بشكل إجمالي، مع تجاوز معروضات كثيرة مرتبطة بالفيلم السعر المتوقع لها بكثير. وبيع ملصق للفيلم وقعت عليه نيوتون - جون وترافولتا وأفراد آخرون ممن شاركوا في الفيلم بمبلغ 64 ألف دولار، بعد أن كان متوقفاً لـ ألف دولار. وبيع الثوب الدانتيل الوردي الذي حضرت به نيوتون - جون العرض الأول للفيلم في لوس أنجليس بمبلغ 18750 دولاراً. وبيعت سترة «بينك ليدز» التي قدمها طاقم وأفراد عمل الفيلم للممثلة بمبلغ 50 ألف دولار، أي ما يزيد 25 مرة عن تقديرها الأصلي.

كانت الممثلة والمغنية البريطانية المولدة، التي نشأت في أستراليا، والتي يبلغ عمرها الآن 71 عاماً، قد قالت في وقت سابق من العام الحالي، إنها تحارب سرطان الثدي للمرة الثالثة منذ اكتشاف إصابتها به أول مرة عام 1992.

## عبارة عن بروتينات سامة

# النوم يقوم بغسيل الدماغ من النفايات



النوم يخلص الدماغ من المواد السامة

المغناطيسي. وتقول لورا: «يمكن أن يكون النوم في هذا الموقع صعباً، لأن أجهزة التصوير بالرنين المغناطيسي صاخبة للغاية، لذلك يمكن اعتبار أن وظيفة المشاركين بالدراسة هي في الواقع، الجزء الأصعب من الدراسة». وتضيف: «بالتغلب على هذا التحدي المهم، تمكنتنا لأول مرة من مراقبة نشاط السائل النخاعي في أدمغة المشاركين أثناء النوم».

ورأى الباحثون أن موجات السائل النخاعي تتزامن مع الموجات الدماغية، مما يساعد على الأرجح في التخلص من القمامة الأيضية في أدمغتنا.

ورغم أن هذه الدراسة ربطت بين النوم ونشاط السائل النخاعي، فإن نتائجها يمكن أن تلقي الضوء على الأليات الأساسية في حالات مثل مرض الزهايمر، حيث يلعب تراكم البروتينات السامة دوراً رئيسياً في فقدان الذاكرة وغيرها من العيوب الإدراكية، كما تؤكد لورا.

توداي: «لقد عرفنا قبل ذلك وجود موجات كهربائية نشطة في الخلايا العصبية أثناء النوم، لكن لم تكن ندرك بوجود موجات بالفعل في السائل النخاعي».

ويبدن الباحثون بالفضل لـ13 مشاركاً تتراوح أعمارهم بين 23 و33 عاماً، قبلوا أن يجروا

بعد قراءة دورية لمستويات الجلوكوز. وتغنى الطريقة الجديدة التي تم الإعلان عنها في العدد الأخير من دورية «علم الأحياء الصناعية» (ACS) عن العلاج التقليدي؛ حيث تعمل على زيادة إنتاج الأنسولين مع الحفاظ على الصلة بين إطلاقه وتركيز الجلوكوز في مجرى الدم. وتم إنجاز ذلك من خلال الاستفادة من علم «البصريات الوراثية»، وهو نهج يعتمد على البروتينات

وفي النوع الأول من داء السكري، يتم تدمير خلايا «بيتا»، وهي الخلايا الوحيدة في الجسم التي تنتجها، بواسطة الجهاز المناعي، مما يؤدي إلى نقص كامل في الهرمون. ويشمل العلاج الحالي إعطاء الأدوية التي تعزز إنتاجه عن طريق خلايا الجسم غير فعالة أو الحقن المباشر له، لتكملة الإمدادات المنتجة بشكل طبيعي. وفي كلتا الحالتين، يصبح تنظيم نسبة الجلوكوز في الدم عملية يدوية تحتاج إلى تدخل دوائي،

القاهرة، حازم بدر

أضافت دراسة أميركية فائدة جديدة للنوم، وهي أنه يوفر الظروف الملائمة للتخلص من «القمامة الأيضية» في أدمغتنا. والقمامة المقصودة هي بروتينات يحتمل أن تكون سامة، بالإضافة إلى أن تراكمها يضعف تدفق المعلومات بين الخلايا العصبية مسبباً أمراضاً مثل الزهايمر.

وخلال الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «Science»، وجد الباحثون في جامعة بوسطن الأميركية، أن السائل النخاعي الذي يوجد في الدماغ والحبل الشوكي، ينض في المخ أثناء النوم، بطريقة تشبه الأمواج، مما يساعد الدماغ على التخلص من القمامة الأيضية المتركمة، وهي فائدة جديدة يتم إضافتها لقائمة فوائد هذا السائل.

ويتميز هذا السائل بأنه عديم اللون، وقبل هذه الدراسة كان العلماء يعرفون

## تحليل للدم يرصد سرطان الثدي قبل 5 سنوات من ظهوره

لندن، «الشرق الأوسط»

سوف يرصد تحليل دم، مرض سرطان الثدي، قبل مدة تصل إلى 5 سنوات من ظهور أعراض المرض، وذلك في حالة التمويل الكامل لعملية التطوير، حسبما ذكر باحثون بريطانيون.

وكان الأطباء في مركز «سنتر أوف إكسلانس فور أوتوميونيتي إن كانسر» في جامعة نوتينغهام قارنوا عينات الدم من 90 مريضة تلقى علاج سرطان الثدي مع عينات من عدد مماثل في مجموعة تحكم غير مصابة بالمرض لقياس استجابة مناعة الجسم للمواد التي تنتجها خلايا الورم.

ويفحص الباحثون حالياً عينات من 800 مريضة لتدوين 9 ملاحظات، ويتوقعون تحسن دقة الفحص. وقالت دانياه الفاتاني، وهي باحثة في رسالة دكتوراه في جامعة نوتينغهام، في بيان، إنه «من الممكن أن يكون فحص الدم لرصد سرطان الثدي فعالاً بالنسبة للكشف، وهو ما يمكن أن يكون شيئاً مهماً في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط»، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ).

وأضافت بالقول: «سوف يكون أيضاً طريقة فحص أسهل في التطبيق مقارنة بالطرق الحالية، مثل التصوير بالإشعاع».

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، يتم تشخيص إصابة نحو 2.1 مليون امرأة بسرطان الثدي سنوياً، وقتل المرض ما يقدر بنحو 627 ألف امرأة العام الماضي، وهو يمثل 15 في المائة من حالات الوفاة بسبب أنواع السرطان المختلفة بين النساء.